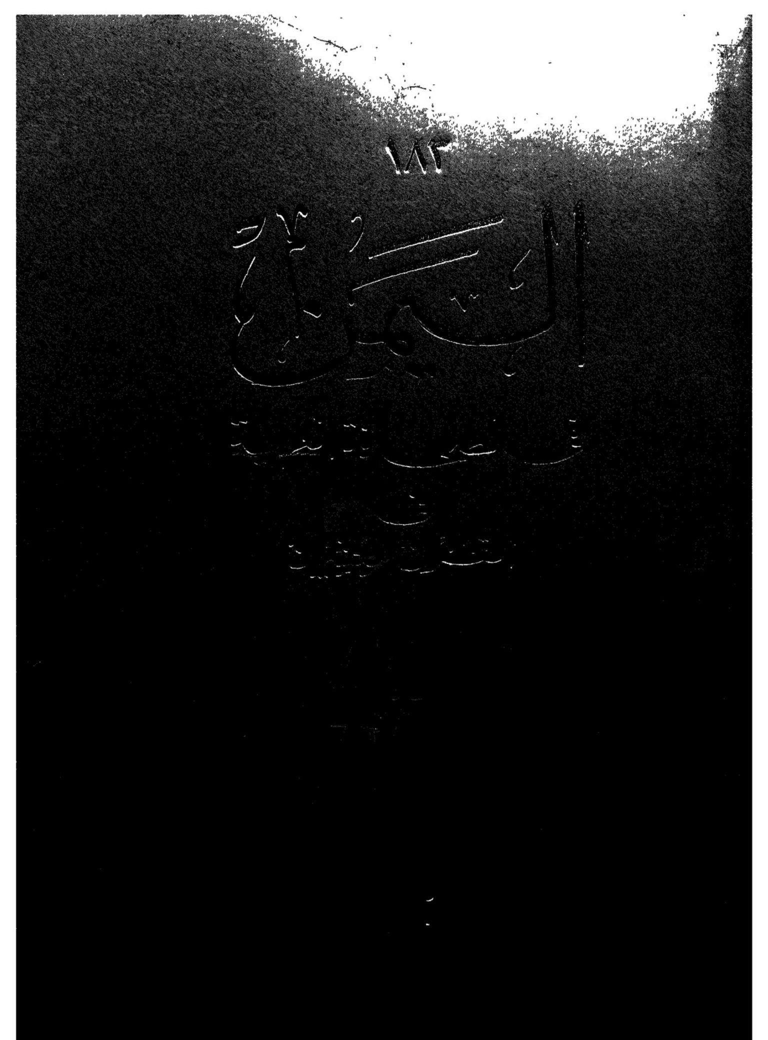

١٨٣

بسم الله الرحمن الرحيم

# (١٨٣)

# اليـــمـــن

## فى الصحافة العربية

### فى القرن العشرين

١٩٩٨

*المجلد الثانى*

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

# فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1998


| العنوان | المؤلف | الدولة | المصدر | تاريخ النشر | رقم الصفحة | الموضوع الفرعي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الحكم فى قضية الانفصاليين اليمنيين يصدر غدا | ا.ش.ا | اليمن | الاهرام | 98-03-11 | 1 | اليمن (المجلد الثانى) 1998 |
| اليمن : استعدادات لانتخابات تكميلية فى صنعاء واب | مراد هاشم | اليمن | الحياة | 98-03-13 | 2 | اليمن (المجلد الثانى) 1998 |
| اليمن تطالب الأمم المتحدة التعامل مع اسرائيل بالمثل | عبد المنعم الجابرى | اليمن | الحوادث | 98-03-13 | 3 | اليمن (المجلد الثانى) 1998 |
| صنعاء :يستحيل حتى فى الحلم انتقال بن لادن إلى اليمن | فيصل مكرم | اليمن | الحياة | 98-03-13 | 5 | اليمن (المجلد الثانى) 1998 |
| السلطات اليمنية توافق على منح تصاريح للصيادين المصريين | حامد محمد حامد | اليمن | الاهرام المسائى | 98-03-14 | 7 | اليمن (المجلد الثانى) 1998 |
| اليمن يوقع مذكرة تفاهم مع اسبانيا | ابراهيم العشماوى | اليمن | الحياة | 98-03-14 | 8 | اليمن (المجلد الثانى) 1998 |
| سرور برأس وفد مصر فى اجتماعات الاتحاد البرلمانى العربى | ابراهيم العشماوى | اليمن | الاهرام | 98-03-14 | 9 | اليمن (المجلد الثانى) 1998 |
| ليمن يخفض سعر النفط الخفيف لشحنات نيسان وايار | رويتر | اليمن | الحياة | 98-03-15 | 10 | اليمن (المجلد الثانى) 1998 |
| اليمن يوافق على منح الصيادين المصريين 20 رخصة صيد جديدة | محمود غلاب | اليمن | الوفد | 98-03-15 | 11 | اليمن (المجلد الثانى) 1998 |
| صنعاء : تأجيل الاحكام فى قضية الانفصال | | اليمن | الحياة | 98-03-15 | 12 | اليمن (المجلد الثانى) 1998 |
| غياب القاصى الاريانى | فيصل مكرم | اليمن | الحياة | 98-03-15 | 13 | اليمن (المجلد الثانى) 1998 |

# فهرس/ قصاصات الصحف


| العنوان | الكاتب | الموضوع | الصحيفة | التاريخ | الصفحة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| اجتماع الاتحاد البرلمانى العربى | مراد هاشم | اليمن | الحياة | 98-03-16 | 14 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | | |
| التنسيق لعرض ازمة لوكيربى على مؤتمر الاتحاد البرلمانى الدولى | ابراهيم العشماوى | اليمن | الاهرام | 98-03-16 | 15 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | | |
| اليمن : الحكومة تجمد مشروع تخصيص الكهرباء | | اليمن | الوسط | 98-03-16 | 16 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | | |
| اليمن : تحريك ركود العلاقات مع الجوار | | اليمن | الوسط | 98-03-16 | 17 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | | |
| اليمن وافقت على طلب الفاتيكان اقامة علاقات ديبلوماسية | مراد هاشم | اليمن | الحياة | 98-03-16 | 18 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | | |
| تشييع جنازة الاريانى غدا | وكالات الانباء | اليمن | الاهرام | 98-03-16 | 19 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | | |
| الأحمر : العرب يشعرون بالضيم بسبب مواقف اميركا من قضاياهم | مراد هاشم | اليمن | الحياة | 98-03-17 | 20 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | | |
| الأكوع فى مسقط | | اليمن | الحياة | 98-03-17 | 21 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | | |
| اليمن : رصد 85مليون دولار لتحسين طرقات سقطرى ومطارها | ابراهيم العشماوى | اليمن | الحياة | 98-03-17 | 22 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | | |
| اليمن مازال يعانى من تداعيات حرب الخليج | محمد عبد الجواد | اليمن | الاحرار | 98-03-17 | 23 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | | |
| على صالح : اللوبى الصهيونى حرض أميركا لتحريك الأساطيل | خالد السودى | اليمن | الحياة | 98-03-17 | 24 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | | |
| التعاون الاقتصادى هو البداية للتضامن الحقيقى | خالد الديب | اليمن | الاهرام | 98-03-18 | 25 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | | |
| تشييع جثمان القاضى الاريانى | فيصل مكرم | اليمن | الحياة | 98-03-18 | 26 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | | |

# فهرس/ قصاصات الصحف

| | | | |
|---|---|---|---|
| محادثات يمنية ـ عمانية لتعزيز التعاون الاعلامى | | | |
| احمد انور | اليمن | الحياة | 98-03-18 | 27 |

*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

---

مسؤول منظمة الأغذية والزراعة الدولية يزور صنعاء الجمعة المقبل

ابراهيم العشماوى | اليمن | الحياة | 98-03-18 | 28

*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

---

مصر تطالب باعتبار دعوة مبارك لمكافحة الإرهاب استراتيجية عربية

خالد الديب | اليمن | الاهرام | 98-03-18 | 29

*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

---

مصر تطلب وقف حملات التشكيك فى الدول العربية عبر وسائل الإعلام

محمود غلاب | اليمن | الوفد | 98-03-18 | 30

*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

---

اتفاق اعلامى يمنى ـ عمانى

اليمن | الحياة | 98-03-19 | 31

*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

---

مقر جديد لاتحاد البرلمانيين العرب فى دمشق

ا.ش.ا | اليمن | الاهرام | 98-03-19 | 32

*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

---

رسالة من صالح للسعودية تتضمن مقترحات جديدة للتفاوض بين البلدين

ابراهيم العشماوى | اليمن | الاهرام | 98-03-21 | 33

*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

---

عمار يا مصر ...

عبد الرحمن بجاش | اليمن | الاهرام العربى | 98-03-21 | 34

*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

---

واقعة غريبة فى المؤتمر البرلمانى بصنعاء

مجدى عبد الرحمن | اليمن | المساء | 98-03-21 | 35

*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

---

الرئيس اليمنى يستقبل مبعوثا عراقيا

اليمن | الاهرام | 98-03-22 | 37

*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

---

بحث زيادة عدد المدرسين المصريين فى اليمن

ابراهيم العشماوى | اليمن | الاهرام | 98-03-22 | 38

*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

---

مسؤول يمني فى الرياض ووفد اريترى فى صنعاء

يوسف خازم | اليمن | الحياة | 98-03-22 | 39

*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

---

المناضل الذى فجرت أشعاره الثورة اليمنية

صلاح مطر | اليمن | العربى | 98-03-23 | 40

*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

# فهرس/ قصاصات الصحف


اليمن ... ملف المصالحة يوقف المحاكمات
عبد الوهاب المؤيد | اليمن | الوسط | 98-03-23 | 42
*الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الثاني) 1998

اليمن ينتج 30 في المئة من حاجاته الغذائية ويحتاج إلى 860 مليون دولار استثمارات زراعية
ابراهيم العشماوى | اليمن | الحياة | 98-03-23 | 45
*الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الثاني) 1998

رسالة من افورقى إلى صالح تسبق التحكيم بشأن جزيرة حنيش
مراد هاشم | اليمن | الحياة | 98-03-23 | 46
*الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الثاني) 1998

أول تقارب بعد أزمة الجزر رسالة إلى رئيس اليمن من رئيس اريتريا
ا.ش.ا | اليمن | الاهرام | 98-03-23 | 47
*الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الثاني) 1998

الحكم بإعدام البيض وأربعة من قادة الانفصال في اليمن
اليمن | الاهرام | 98-03-24 | 48
*الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الثاني) 1998

اليمن : الاعدام لـ 5 فقط بينهم البيض والعطاس
فيصل مكرم | اليمن | الحياة | 98-03-24 | 49
*الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الثاني) 1998

ردود فعل متباينة بين الأحزاب السياسية المختلفة
ابراهيم العشماوى | اليمن | الاهرام | 98-03-24 | 52
*الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الثاني) 1998

من بينهم نائب الرئيس السابق الحكم باعدام 5 من القادة الانفصاليين باليمن
ا.ف.ب | اليمن | العالم اليوم | 98-03-24 | 53
*الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الثاني) 1998

موفد أفورقى يختتم زيارته لصنعاء
خالد السودى | اليمن | الحياة | 98-03-24 | 54
*الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الثاني) 1998

.. وأدرك العرب الحقيقة
خالد الديب | اليمن | الاهرام | 98-03-25 | 55
*الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الثاني) 1998

الأحمر : لا اعتراض على الاحكام
فيصل مكرم | اليمن | الحياة | 98-03-25 | 56
*الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الثاني) 1998

الحزب الشيوعي يعترض على احكام الاعدام
ا.ف.ب | اليمن | الجمهورية | 98-03-25 | 59
*الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الثاني) 1998

صفقة اراضى لأعضاء المؤتمر !
اليمن | الاهرام | 98-03-25 | 60
*الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الثاني) 1998

# فهرس/ قصاصات الصحف


اعتقال طالب يمنى اصاب اثنين فى عملية سطو

| ا.ف.ب | اليمن | الحياة | 98-03-27 | 61 |
|---|---|---|---|---|

*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

اليمن : الحزب الاشتراكى يلوح باضرابات واعتصامات

| مراد هاشم | اليمن | الحياة | 98-03-27 | 62 |
|---|---|---|---|---|

*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

معتدلون من اليمين الفرنسى يسعون إلى تشكيل حزب جديد

| ا.ف.ب | اليمن | الحياة | 98-03-27 | 63 |
|---|---|---|---|---|

*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

هل نجح المؤتمر البرلمانى العربى بصنعاء ؟

| حامد محمد حامد | اليمن | الاهرام المسائى | 98-03-27 | 64 |
|---|---|---|---|---|

*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

"احكام الإعدام" تشعل غضب المعارضة اليمنية !

| ابراهيم العشماوى | اليمن | الاهرام | 98-03-28 | 66 |
|---|---|---|---|---|

*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

وزير خارجية الفاتيكان يناقش فى صنعاء بناء مركز كاثوليكى

| ا.ف.ب | اليمن | الحياة | 98-03-28 | 67 |
|---|---|---|---|---|

*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

ربيع الغضب فى صنعاء

| عادل الجوجرى | اليمن | الاحرار | 98-03-29 | 68 |
|---|---|---|---|---|

*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

احزاب المعارضة اليمنية تقاطع انتخابات تكميلية فى 4 دوائر

| مراد هاشم | اليمن | الحياة | 98-03-30 | 70 |
|---|---|---|---|---|

*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

اليمن : 193 بليون ريال حجم الموازنة المجمعة للمصارف التجارية

| ابراهيم العشماوى | اليمن | الحياة | 98-03-30 | 71 |
|---|---|---|---|---|

*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

اليمن : متى يعفو الرئيس وبأى ثمن ؟

| عبد الوهاب المؤيد | اليمن | الوسط | 98-03-30 | 72 |
|---|---|---|---|---|

*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

اليمن : مقتل 14 شخصا لخلاف على منشار

| | اليمن | الحياة | 98-03-30 | 75 |
|---|---|---|---|---|

*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

رحيل الكولونيل جمال حمدى

| يوسف الشريف | اليمن | روز اليوسف | 98-03-30 | 76 |
|---|---|---|---|---|

*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

هل يتدخل الرئيس اليمنى لإلغاء الأحكام على قادة الانفصال ؟

| هانى زايد | اليمن | الاسبوع | 98-03-30 | 78 |
|---|---|---|---|---|

*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

هموم عربية (1)
اليمن — العربى — 98-03-30 — 79
*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

اليمن : بن غانم سافر فجأة ووزراء تمنوا عودته قريبا
فيصل مكرم — اليمن — الحياة — 98-03-31 — 80
*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

الأريانى : خيانة عظمى الحوار مع من مارسوا الخيانة
خالد السودى — اليمن — الحياة — 98-04-01 — 81
*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

المعارضة الاريترية تشكك فى احتمال قبول اسمرا نتائج التحكيم
مراد هاشم — اليمن — الحياة — 98-04-01 — 82
*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

حول المصالحة اليمنية (1)
ابو بكر السقاف — اليمن — الاهالى — 98-04-01 — 83
*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

صنعاء توجه إلى جنيف الدكتور فرج بن غانم رئيس الوزراء اليمنى
اليمن — الاهرام — 98-04-01 — 85
*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

على سالم البيض : حكم الإعدام ضد قادة الاشتراكى نسف للمصالحة
اليمن — الاهالى — 98-04-01 — 86
*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

على صالح رفض استقالة بن غانم وحديث عن تعديل وزارى محدود
فيصل مكرم — اليمن — الحياة — 98-04-01 — 87
*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

ملف حنيش
وليد بدران — اليمن — الاخبار — 98-04-01 — 89
*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

صنعاء : الحكومة تعمل طبيعيا قبل سفر رئيسها وبعده
فيصل مكرم — اليمن — الحياة — 98-04-02 — 90
*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

3 انفجارات فى صنعاء
خالد السودى — اليمن — الحياة — 98-04-03 — 91
*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

عجائب يمنية
حسن ابو طالب — اليمن — الاهرام — 98-04-03 — 93
*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

فقيد اليمن رئيس المجلس الجمهورى السابق القاضى عبد الرحمن الأريانى
محمد المتوكل — اليمن — الحياة — 98-04-03 — 94
*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

| العنوان | الكاتب | الموضوع | المصدر | التاريخ | الصفحة |
|---|---|---|---|---|---|
| محاكمات اليمن : إغلاق أم فتح الملفات ؟ | عادل الجوجرى | اليمن | الوطن العربى | 98-04-03 | 96 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | | |
| "اليمنية" ترفع أسعار تذاكرها 20 فى المئة | | اليمن | الحياة | 98-04-05 | 100 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | | |
| 4 انفجارات فى صنعاء لم تسفر عن وقوع ضحايا | وكالات الانباء | اليمن | الاهرام | 98-04-05 | 101 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | | |
| افتتاح "مركز السعيد التجارى" فى صنعاء | | اليمن | الحياة | 98-04-05 | 102 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | | |
| الاشتراكى اليمنى يدين التفجيرات فى صنعاء | مراد هاشم | اليمن | الحياة | 98-04-05 | 103 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | | |
| زروال يعاود نشاطاته | | اليمن | الحياة | 98-04-05 | 104 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | | |
| إجراءات يمنية لتقليص العمالة الأجنبية | | اليمن | الاهرام | 98-04-06 | 105 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | | |
| المعارضة اليمنية تدعم بن غانم وتدعو إلى توسيع صلاحياته واستجابة مطالبه | مراد هاشم | اليمن | الحياة | 98-04-06 | 106 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | | |
| اليمن : الدعوة إلى مؤتمر وطنى لمناقشة كل الملفات | عبد الوهاب المؤيد | اليمن | الوسط | 98-04-06 | 107 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | | |
| هل توقف صنعاء دعمها للمعارضة الاريترية ؟ | فتحى الضو | اليمن | الوسط | 98-04-06 | 110 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | | |
| الحزب الاشتراكى اليمنى ينفى صلته بتفجيرات صنعاء | ابراهيم العشماوى | اليمن | الاهرام | 98-04-07 | 111 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | | |
| على صالح يطالب الحكومة باتخاذ "تدابير تقشفية" | فيصل مكرم | اليمن | الحياة | 98-04-07 | 112 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | | |
| الدول العربية قدمت كل ما لديها من أجل السلام | ابراهيم العشماوى | اليمن | الاهرام | 98-04-08 | 114 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | | |

تزايد عجز ميزانية اليمن
رويتر | اليمن | الوفد | 98-04-08 | 115
الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الثاني) 1998

اليمن : اجراءات لتقليص العمالة الاجنبية
ابراهيم العشماوى | اليمن | الحياة | 98-04-09 | 116
الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الثاني) 1998

مصر للطيران تفتتح خطا إلى عدن
اليمن. | الحياة | 98-04-09 | 117
الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الثاني) 1998

الاحكام في قضية الانفصال تناولت الجانب الجنائي وليس السياسي
عبد المنعم الجابرى | اليمن | الحوادث | 98-04-10 | 118
الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الثاني) 1998

الأحكام تفتح الطريق إلى المصالحة
اليمن | الاهرام العربى | 98-04-11 | 120
الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الثاني) 1998

الرئيس جاد في دعوته لإغلاق ملفات الماضي
اليمن | الاهرام العربى | 98-04-11 | 122
الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الثاني) 1998

اليمن تؤيد عقد قمة عربية لبحث عملية السلام
ابراهيم العشماوى | اليمن | الاهرام | 98-04-11 | 124
الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الثاني) 1998

د. عبد العزيز عبد الغني : قوى خارجية تقف ضد المصالحة
اليمن | الاهرام العربى | 98-04-11 | 125
الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الثاني) 1998

مخاض صعب ينتظر المصالحة اليمنية !
محمد حمدى | اليمن | الاهرام العربى | 98-04-11 | 127
الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الثاني) 1998

ملف الحرب انتهى بإعلان العفو العام
اليمن | الاهرام العربى | 98-04-11 | 129
الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الثاني) 1998

الصحافة اليمنية تعتبر الشروط المالية مدخلا للسيطرة عليها
حمود منصر | اليمن | المجلة | 98-04-12 | 131
الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الثاني) 1998

ديمقراطيتنا "الضيقة" اسقطت الليبرالية من حسابها !
فهمى هويدى | اليمن | المجلة | 98-04-12 | 134
الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الثاني) 1998

لا فضل للبيض في توحيد اليمن
احمد عبد الله الفضلى | اليمن | الاحرار | 98-04-12 | 139
الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الثاني) 1998

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| لجنة يمنية لمناهضة التعذيب | | | | |
| ابراهيم العشماوى | اليمن | الاهرام | 98-04-12 | 141 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | |
| هل يعفو الرئيس اليمنى عن نائبه ورفاقه .. ؟ | | | | |
| مريم روبين | اليمن | اكتوبر | 98-04-12 | 142 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | |
| صراع الوثائق يعزز فرص اليمن فى استرداد حنيش | | | | |
| فيصل جلول | اليمن . | الوسط | 98-04-13 | 144 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | |
| عجائب اكاديمية | | | | |
| يوسف الشريف | اليمن | الاسبوع | 98-04-13 | 147 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | |
| لا حل قريب للنزاع .. والجامعة العربية "غائبة"! | | | | |
| محمد نعمان | اليمن | العربى | 98-04-13 | 149 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | |
| فتح مظاريف مناقصة مطار عدن قبل نهاية الشهر الجارى | | | | |
| ابراهيم العشماوى | اليمن | الحياة | 98-04-15 | 150 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | |
| موتمر عربى لقدامى المحاربين تستضيفه صنعاء الشهر المقبل | | | | |
| براهيم العشماوى | اليمن | الاهرام | 98-04-15 | 151 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | |
| اليمن : اجراءات مشددة واكبت انتخابات تكميلية | | | | |
| مراد هاشم | اليمن | الحياة | 98-04-16 | 152 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | |
| معرض للأسر المنتجة المصرية فى صنعاء وعدن | | | | |
| | اليمن | الاهرام | 98-04-16 | 153 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | |
| وزير المالى قابل على صالح | | | | |
| ا.ف.ب | اليمن | الحياة | 98-04-16 | 154 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | |
| صنعاء : لجنة وطنية لمناهضة التعذيب | | | | |
| مراد هاشم | اليمن | الحياة | 98-04-17 | 155 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | |
| حنيش .. "اكواريوم" مثالى لمحبى عالم الصمت | | | | |
| يوسف خازم | اليمن | الحياة | 98-04-18 | 156 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | |
| وزير المالى يختتم زيارة لليمن | | | | |
| ا.ف.ب | اليمن | الحياة | 98-04-18 | 161 |
| *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998 | | | | |

20 اتفاقا للتعاون بين اليمن وجيبوتى
ا.ف.ب اليمن الحياة 98-04-19 162
*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

بن غانم يعود إلى صنعاء قريبا والتعديل الحكومى ليس مستبعدا
فيصل مكرم اليمن الحياة 98-04-19 163
*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

رئيس الحكومة اليمنية لا يعتزم الاستقالة
ا.ش.ا اليمن الاهرام 98-04-19 165
*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

محطات عربية
اليمن الاحرار 98-04-19 166
*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

نائب الرئيس اليمنى : لا عودة عن الاصلاحات الاقتصادية
ابراهيم العشماوى اليمن الحياة 98-04-19 167
*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

نصف مليون نازح من دول القرن الإفريقى دخلوا اليمن
ابراهيم العشماوى اليمن الاهرام 98-04-19 168
*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

اختطاف عائلة بريطانية باليمن
ا.ف.ب اليمن الاهرام 98-04-20 169
*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

الاستعمار .. والاستعباد .. والوحدة .. والانفصال
عبد الله امام اليمن روز اليوسف 98-04-20 170
*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

اليمن : تعديل الحكومة ثمن لعودة رئيسها
عبد الوهاب المؤيد اليمن الوسط 98-04-20 171
*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

اليمن : حملة أمنية للبحث عن عالة بريطانية رهينة
اليمن الحياة 98-04-20 173
*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

رسالة من صالح إلى الشيخ زايد
ابراهيم العشماوى اليمن الاهرام 98-04-20 174
*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

نحرص على وحدة الشعب فى اليمن
اليمن العربى 98-04-20 175
*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

خاطفو البريطانيين الـ 3 يطالبون بطريق وسيارة !
مراد هاشم اليمن الحياة 98-04-21 176
*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

وساطة قبلية لاطلاق سراح الأسرة البريطانية المختطفة باليمن

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ا.ف.ب | اليمن | الاهرام | 98-04-21 | 178 |

*الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الثانى) 1998

عائدات النفط فى اليمن 94 مليون دولار أول شهرى السنة الجارية

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| رويتر | اليمن | الحياة | 98-04-22 | 179 |

*الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الثانى) 1998




المصدر : الأهــــــــرام

القاهرة

التاريخ : ١٧/٣/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


## الحكم فى قضية الانفصاليين اليمنيين يصدر غدا

صنعاء - ا ش ا: اكد اللواء حسين عرب وزير الداخلية اليمنية ان الحكم فى قضية اشعال الحرب الانفصالية عام ١٩٩٤، والمعروفة بقائمة الـ ١٦ والمتهم فيها على سالم البيض الامين العام السابق للحزب الاشتراكى وعضو مجلس الرئاسة الاسبق، سيصدر اوائل الاسبوع المقبل.

واوضح اللواء عرب فى مؤتمر صحفى عقده أمس فى رده على استفسارات الصحفيين حول الانباء التى ذكرت ان الحكم فى هذه القضية سيصدر يوم السبت المقبل وانعكاساته على دعوة المصالحة الوطنية التى اطلقها الرئيس على عبد الله صالح منذ اكثر من شهرين

واشار إلى ان الحكم فى قضية قائمة الـ ١٦ لن يؤثر على دعوة الرئيس صالح للمصالحة الشاملة فى البلاد بين جميع الاتجاهات السياسية للتفرغ لتحديث وتنمية اليمن.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/٢/١٩٩٨

# اليمن: استعدادات لانتخابات تكميلية في صنعاء وإب

□ صنعاء - مراد هاشم

■ كشفت اللجنة العليا للانتخابات استعداداتها لاجراء الانتخابات في الدوائر الانتخابية الأربع الشاغرة بعدما حددت الخامس عشر من نيسان (ابريل) المقبل موعداً للاقتراع.

ويبدي مراقبون مخاوفهم من تجدد اعمال العنف في الدائرتين ٢٠٤ في محافظة حجة و٢٨٣ في محافظة ذمار ما قد يحول دون نجاح انتخابات الاعادة فيهما وربما سقوط جرحى وقتلى على غرار ما حدث فيهما اثناء الانتخابات الاشتراعية التي اجريت في نيسان (ابريل) ١٩٩٧.

من جهته قال رئيس قطاع الاعلام في اللجنة السيد منصور احمد السيف لـ «الحياة»: «نحن مجبرون بحكم القانون اتمام الانتخابات والاجراءات تسير على قدم وساق لتحقيق ذلك، اما الجوانب الامنية فتتحملها السلطات المحلية في المحافظات».

لكن رئيس اللجنة الامنية في لجنة الانتخابات العميد علي محمد صلاح أكد ان لجنته اعدت خطة امنية «محكمة» لحماية سير اجراءات انتخابات الاعادة في الدائرتين ٢٠٤ و٢٨٣ وكذا الانتخابات التكميلية لملء الفراغ في الدائرتين ٩٣ في محافظة إب و٢٣٨ في محافظة صنعاء اللتين توفيا نائباهما في وقت سابق، واضاف ان قوات امنية وزعت على الدوائر لحماية ٢٢ مركزاً انتخابياً و١٥١ صندوق اقتراع.

ويتوقع ان يتنافس في الدوائر الاربع مرشحين من المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم) والتجمع اليمني للاصلاح (أكبر احزاب المعارضة) بالاضافة الى المستقلين وسيتسلم اعضاء اللجان الاصلية الذين يغادرون اليوم صنعاء للاشراف على الانتخابات طلبات ترشيح بدءاً من الاحد المقبل.

من جانب اخر أكد منصور احمد سيف ان اللجنة ستسير قدماً في اجراء تعديلات على قانون الانتخابات الصادر في العام ١٩٩٦ واوضح ان «الانتخابات الماضية اظهرت تعقيدات كثيرة في اجراءات العملية الانتخابية وينبغي تعديل بعض مواد القانون لإزالة تلك التعقيدات ولتطوير اساليب العملية الانتخابية وتبسيطها ولضمان المساواة الحيادية فيها».

وكانت احزاب المعارضة ابدت مخاوف من استغلال المؤتمر الشعبي العام اغلبيته البرلمانية في تمرير تعديلات على القانون تخدم مصالحه وقدمت في آخر اجتماع لها مع اعضاء اللجنة عقد في ١٨ الشهر الماضي ورقة «تصور أولي للتعديلات القانونية والاجرائية».

وقال منصور ان اللجنة درست الورقة وستأخذ ببعض ما ورد فيها لكنه استبعد الاستجابة الى بعض مطالب المعارضة خصوصاً تلك المتعلقة بتغيير النظام الانتخابي من نظام الدائرة الفردي الى نظام القائمة النسبية وبرر ذلك بأن هذا النظام الانتخابي لا يتناسب والواقع اليمني، واضاف ان اللجنة ستجتمع مجدداً واحزاب المعارضة عقب اجراء الانتخابات في الدوائر الشاغرة.



المصدر : الحوادث
اللبنانية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٣/١٣

مع تواصل اصداء الارتياح الدولي للاتفاق مع العراق

# اليمن تطالب الامم المتحدة التعامل مع اسرائيل بالمثل

اذا كان في الاصداء الايجابية والترحيب الدولي الواسع بالاتفاق الذي تم بين العراق والامم المتحدة ما يؤكد على مدى ما للسلام من قيمة واهمية، ويعبر عن مشاعر الرضا والارتياح للاتفاق وانتصار لغة العقل والحوار على لغة الحرب والدمار فان في ذلك ايضا ما يشير الى ان ثمة شيء من الارتياح لموقف الامم المتحدة ودورها في التعامل مع الازمة من خلال امينها العام كوفي عنان الذي اضاف بتحركاته وما اسفرت عنه من نتائج ما يمكن اعتباره طابعا جديدا الى حد ما للنهج الذي اعتادت عليه المنظمة الدولية في التعاطي مع قضايا الشعوب والدول.

وفي سياق التفاعلات العربية وردود الافعال العالمية التي لم تكن متباينة الى حد كبير في مضمونها تجاه ما اسفرت عنه زيارة كوفي عنان الى بغداد ومواقف الامم المتحدة، كان رد الفعل بالنسبة لصنعاء واضحا وصريحا ومنسجما مع الاجماع العربي والدولي، ولم يخرج عن اطار الموقف اليمني الثابت والسياسة المعلنة التي تنتهجها القيادة اليمنية سواء تجاه ازمة العراق مع كل من الامم المتحدة والولايات المتحدة او بقية القضايا والمستجدات على الساحة العربية والاقليمية والدولية.. اذ تتسم محددات السياسة والموقف اليمني باحترام مبادئ الامم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية ودعم الحقوق المشروعة للشعوب وتاييد المساعي المبذولة من اجل السلام العالمي واعتماد مبدا الحوار السلمي اساسا للتخاطب بين مختلف الدول ورفض لغة الحرب والتهديد باستخدام القوة العسكرية لحل الخلافات.

ولذلك فقد رحبت الجمهورية اليمنية بالاتفاق الذي توصل اليه كوفي عنان مع المسؤولين العراقيين وما تحقق من انفراج للازمة بين بغداد والامم المتحدة والولايات المتحدة الاميركية من شانه ان يجنب المنطقة مخاطر الحرب والتوتر والتصعيد الذي لا يخدم الامن والاستقرار والسلام في العالم.. وعبر مجلس الوزراء اليمني في اجتماع استثنائي برئاسة الرئيس علي عبد الله صالح عن تقدير اليمن للجهود التي بذلها الامين العام للامم المتحدة والقيادة العراقية للوصول الى ذلك الاتفاق، والامل بان يؤدي تطبيقه الى رفع الحصار عن الشعب العراقي.

وجدد المجلس موقف اليمن الرافض للحرب واللجوء الى القوة لحل الخلافات الناشئة بين الدول.. واكد ان الجمهورية اليمنية التي ترى ان الاتفاق قد اعطى دفعة قوية لتفعيل دور الامم المتحدة في حل النزاعات في العالم سلميا، فانها تامل بان يعمل مجلس الامن الدولي بالروح والعزيمة نفسهما في تنفيذ قراراته ذات الصلة بالصراع في منطقة الشرق الاوسط.

وطالب بالزام اسرائيل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وانهاء الاحتلال للاراضي العربية. واهاب مجلس وزراء اليمن بالمجتمع الدولي والولايات المتحدة للضغط على اسرائيل لتمضي في عملية السلام بما في من شانه اقامة السلام العادل والشامل في المنطقة.



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/١٢/١٩٩٨

وعلى الرغم من الضغوط الشديدة التي تعرضت لها القيادة اليمنية من قبل الشارع اليمني بشقيه الشعبي والحزبي منذ بداية تداعيات الازمة ومحاولات الاحزاب المستمرة لتنظيم المظاهرات والمسيرات المؤيدة للشعب العراقي فقد تعاملت القيادة في اليمن مع الوضع بقدر من الحذر وبالصورة التي مكنتها من السيطرة على الموقف والحيلولة دون حدوث ما قد يساء فهمه او تفسيره من قبل الاطراف في المنطقة، وعدم تكرار ما حدث في عام ١٩٩٠ عقب الاحتلال العراقي لدولة الكويت عندما فسر الموقف اليمنى المعارض للتدخل العسكري الاجنبى في المنطقة بحيث يكون الحل في الاطار العربي بنوع من اساءة الظن والفهم المغلوط لحقيقة الموقف.. اي أن الموقف الذي اتخذته القيادة اليمنية في التعاطي مع الازمة الاخيرة كان متزنا وعكس الحرص على مراعاة المصالح العليا لليمن من دون الخروج عن المبادئ او المواقف الثابتة.

ووصفت الاوساط السياسية في اليمن اتفاق العراق والامم المتحدة بانه انتصار لبغداد على الصعيد السياسي والدبلوماسي فوت الفرصة على ما كانت القيادة الاميركية تنوي القيام به من عدوان على العراق.■

صنعاء ـ عبد المنعم الجابري



المصدر: الحيـــــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٢/٢/١٩٩٨

# صنعاء: يستحيل حتى في الحلم انتقال بن لادن الى اليمن

□ صنعاء - فيصل مكرم ومراد هاشم

■ وصف وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب امس التصريحات التي قالت ان اسامة بن لادن ينوي نقل نشاطه الى جبال صعدة في اليمن بانها «دعاية تروج من حين الى اخر بهدف الاساءة الى اليمن».

وقال رداً على سؤال لـ «الحياة» ان «هذا الأمر لن يتحقق حتى في الاحلام». وتابع «ان اطرافاً دأبت على بث دعايات لاسباب سياسية بان اليمن سوف تستقبل بن لادن وانها تحتضن قواعد او معسكرات لمتطرفين اسلاميين». وزاد: «انا مستعد لأن اتحرك لاثبت لمن يطلب انه لا توجد مثل هذه المعسكرات في اليمن».

وفي شان سبب استمرار اعتقال ممثل حركة الجهاد الاسلامي في صنعاء الشيخ محمد البحيصي قال لـ «الحياة»: «نحن في اليمن لدينا موقف محدد من الاتجاهات الاسلامية التي تتذرع بالجهاد الاسلامي، اما الشيخ البحيصي فلا شيء ثابتاً عليه، لكن الامر يندرج في اطار الاشتباه». واضاف: «ان كل شخص موجود في اليمن يجب ان يحترمها ويحترم قوانينها بما في ذلك ان يكون مسجلاً لدى الأجهزة الامنية وان يحدد مكان عمله او سبباً لوجوده». وتابع: «اي شخص يتجاوز القانون لن نبقيه في هذا البلد وقد طرد اكثر من ١٨ الف شخص منذ نهاية ١٩٩٤ بسبب وجودهم بطريقة غير شرعية او لعدم حصولهم على اقامة».

ونفى الوزير صحة ما ذكر عن انتشار لعب مفخخة في مدينة عدن، وقال ان الحادث الذي وقع اول من امس واصيبت بسببه إبنة شقيق عضو مجلس الرئاسة اليمني السابق السيد سالم صالح محمد، كان سببه وجود خطا فني في صناعة اللعبة. ويتناقض كلام الوزير مع تصريح ادلى به مدير الامن في عدن العميد محمد صالح طريق نفى فيه وقوع الحادث جملة وتفصيلاً، وقال انه يندرج ضمن الاشاعات.

واعتبر عرب «ان وراء ظاهرة خطف الاجانب دوافع سياسية لاطراف خارجية لا يسرها ما حققته اليمن من تنمية، وتساءل «لماذا تظهر هذه الحوادث في اوقات محددة بالذات؟».

واكد ان عدداً كبيراً ممن قاموا بعمليات الاختطاف هم رهن الاعتقال وانهم سيحالون على المحاكمة. ونفى ان تكون وزارته اخذت رهائن من اقارب الخاطفين للضغط عليهم. واكد ان لدى وزارته خططاً جديدة لتامين الحماية للسياح والأجانب وان هذه الخطط اثبتت نجاحها اخيراً ومكنت من احباط محاولات خطف عدة.

ووصف قيام بعض



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣٠/ ٢/ ١٩٩٨

...ديبلوماسيين في صنعاء بالاعتماد على حراسات من شركات خاصة لحماية انفسهم من الخطف بانه «اجتهاد عشوائي وغير قانوني»، لكنه ... ان الشركات الأمنية الخاصة تخضع لاشراف وزارة الداخلية وان ... سوف يصدر لتنظيم عملها.

واكد ان دعوة الرئيس علي عبدالله صالح لاغلاق ملفات الصراعات والحروب الدموية السابقة لا تشمل القيادات السابقة للحزب الاشتراكي التي تحاكم حالياً بتهمة اعلان الانفصال اثناء حرب صيف ٩٤م، واضاف ان فحوى الدعوة يعني أن ما تحقق من ديموقراطية وتعددية حزبية يكفي لتناسي صراعات الماضي. وقال ان «امن اليمن وامن

السعودية منظومة متكاملة وما يحدث في احد البلدين يؤثر في الآخر».

واضاف ان «تطبيق الاتفاق الأمني بين البلدين خطى خطوات ناجحة في مجال مكافحة الجريمة ومتابعة قضايا المخدرات»، وتابع: «وبشكل عام العلاقات مع المملكة جيدة واليمن راضية عنها».

وفي شان ظاهرة حمل السلاح، قال ان القانون الحالي لا يقر عقوبة على حاملي الأسلحة، لكنه اكد ان هذه الظاهرة من مشاغل وزارته وانها بانتظار إقرار مجلس النواب للقانون الجديد لحمل السلاح وحيازته والذي يعتبر اكثر تشدداً. ولفت الى ان «كثافة وجود السلاح لا تعني انه سبب وقوع الجرائم»، واوضح ان ٨١٤٤ جريمة سجلت في العام ٩٧ في بلد يزيد سكانه على ١٧ مليون نسمة، معتبراً ان هذا الرقم يشير الى ان الجريمة في حدها الادنى في اليمن. واعلن ان وزارته كشفت شبكة خطيرة لتهريب المخطوطات اليمنية القديمة وانها احبطت اخيراً عملية لتهريب ٢٢٠٠ مخطوطة.

من جهة اخرى أعلنت محكمة البداية لشمال صنعاء امس انها ستعقد غداً السبت جلسة برئاسة القاضي جسار العدوني للنطق بالحكم البدائي على المتهمين في قائمة الـ ١٦ الذين وجهت اليهم تهم ارتكاب جرائم جسيمة واشعال الحرب اليمنية صيف العام ٩٤ ومحاولة فصل جنوب البلاد عن شماله. ويتقدم المتهمين الـ ١٦ السيد علي سالم البيض الأمين العام السابق للحزب الاشتراكي. وهذه القضية كانت المحكمة نفسها حجزتها للحكم في كانون الأول (ديسمبر) الماضي بعد مرافعات استمرت نحو عامين قدمت خلالها النيابة العامة قائمة الادلة ووثائق الاثبات. وتمثلت النيابة بالمدعي العام السيد محمد البدري وتضمن ملف القضية اكثر من ٥٦٠ وثيقة ادانة. وتولت الدفاع عن المتهمين مجموعة من المحامين كلفتهم المحكمة الدفاع عن عناصر القائمة وعلى راس المجموعة المحامي احمد الابيض.

وكان مسؤولون في الحكومة اليمنية اكدوا خلال الفترة الماضية ان الاحكام النهائية في حق عناصر قائمة الـ ١٦ الموجودين خارج البلاد ستصدر في ايار (مايو) المقبل.

واسقطت المحكمة من قائمة الـ ١٦ أبو بكر بن حسينون وزير النفط السابق الذي قتل ابان الحرب.



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٤/٣/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### سفير مصر فى اليمن:

# السلطات اليمنية توافق على منح تصاريح للصيادين المصريين

## جهود مكثفة لدعم التعاون الاقتصادى بين البلدين

اكد السيد محمود مرتضى سفير مصر باليمن موافقة السلطات اليمنية على منح الصيادين المصريين تصاريح للصيد فى المياه الاقليمية سنويا لـ ٢٤٠ رحلة صيد وذلك فى إطار الاتفاقية التى وقعت بين مصر واليمن لتنظيم عملية الصيد.

وقال فى لقائه مساء امس مع المحررين البرلمانيين المصريين ان هناك ٦ مصريين من ثلاثة مراكب صيد مصرية كانت قد احتجزت اخيرا رهن المحاكمة لمخالفتهم قواعد الصيد إلا انهم خارج السجون وقضاياهم منظورة امام احدى المحاكم الابتدائية مؤكدا انه لايوجد صياد مصرى واحد محتجز فى السجن اليمنية حاليا

وقال مرتضى ان مشكلة الصيد لم تعد قضية مزمنة خاصة بعد توقيع الاتفاقية فى عام ١٩٩٦ مشيرا إلى انه كان قد وصل عدد المراكب المحتجزة إلى حوالى ٢٠ مركبا ولكن من خلال تدخل الرئيس حسنى مبارك والرئيس اليمنى على عبد الله صالح تم حل هذه المشاكل موضحا انه طبقا للاتفاق تم حل الكثير من المشاكل ونرجو ان تقوم السلطات المصرية بتنفيذ جميع البنود وعدم السماح للصيادين بدخول المياه إلا طبقا للاتفاق الذى تحصل فيه اليمن على نسبة ٢٢٪.

وقال ان اليمن قد شددت العقوبة على المخالفين ووصلت الغرامة إلى مليون دولار بدلا من ١٠٠ الف دولار اضافة إلى مصادرة مركب الصيد.

وبالنسبة لقضية المصريين باليمن ، اشار الى انه لم يعد هناك اى تاخير فى صرف مستحقاتهم ومرتباتهم وانه ليس هناك مدرسون فى اليمن يعملون وفقا لنظام الاعارة الرسمية ولكنهم يعملون وفق تعاقدات شخصية.

وردا على سؤال «للاهرام المسائى» حول اجتماعات اللجنة العليا المصرية المشتركة أعلن مرتضى ان هذه اللجنة سوف تنعقد فى القاهرة فى نوفمبر القادم وانها سوف تواصل مناقشاتها حول جميع القضايا التى تهم البلدين مؤكدا ان التعاون بين البلدين يتم على اعلى مستوى فى ظل قيادة الرئيسين حسنى مبارك، وعلى عبد الله صالح مشيرا إلى ان هناك اتجاها جديدا لدى مصر لفتح افاق جديدة للاستثمار فى اليمن بمختلف المجالات من اجل زيادة حجم التبادل التجارى خلال عام على ٣ اضعاف ماهو عليه الآن.

وأضاف ان هناك اهتماما من جانب حكومة الدكتور كمال الجنزورى بالاستثمار فى اليمن.

وأشار مرتضى إلى ان البتركول الثقافى بين البلدين سوف تنتهى مدته هذا العام وسيتم مناقشة قضية مرتبات المعلمين المصريين واعادة النظر فيه لتجديده وتعديله موضحا ان الموقف المصرى سيظل كما هو فى عدم ارسال مدرسين بصفة رسمية والاكتفاء بالتعاقدات الشخصية.

وأعلن ان د. اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان سوف يقوم خلال مايو او يونيو القادم بزيارة لليمن وكذلك السيد حبيب العادلى وزير الداخلية سيقوم بزيارة لليمن مشيرا إلى ان البلدين اتفقا على خطوات مهمة لتفعيل وتنفيذ الاتفاق الامنى الموقع بينهما.

وحول اجتماعات المؤتمر البرلمانى العربى الذى سوف ينعقد هنا فى صنعاء بعد غد شدد السفير على اهمية هذا المؤتمر مشيرا إلى انه سيتم بحث السياسات العربية تجاه المستجدات خاصة سياسات المعايير المزدوجة مؤكدا ان البرلمانيين العرب مطالبون الآن بوقفة موحدة وحاسمة لنصرة القضايا العربية على مختلف الاصعدة.

وقال ان انعقاد هذا المؤتمر يحمل مغزى إلى الدول العربية لمتابعة المواقف السياسية والديمقراطية فى اليمن مشيرا إلى اهمية المؤتمر فى مناقشة موضوع السوق العربية المشتركة والاتفاقية الامنية المشتركة بين الدول العربية ودور البرلمانيين فى هذه القضايا.

واعلن السفير مرتضى اهتمام الاتحاد البرلمانى العربى بدعم قضايا الامة العربية فى اجتماعات الاتحاد البرلمانى الدولى وحول وجود بعض العناصر الإرهابية المصرية فى اليمن أكد السفير مرتضى ان هناك تعاونا على اعلى مستوى بين مصر واليمن فى مجال السياسة الامنية وان هناك تعاونا ايضا بين الدول العربية فى هذا المجال فى ضوء الاتفاقية الامنية العربية التى تم توقيعها بين الدول العربية.

وردا على سؤال «للاهرام المسائى» حول دور السفارة المصرية باليمن فى دعم العلاقات السياسية والاقتصاد بين مصر واليمن اكد مرتضى ان السفارة تحرص دائما على دعم هذه العلاقات مشيرا إلى ان ذلك ظهر بوضوح فى الاتصالات المكثفة للسفارة المصرية باليمن برجال الاعمال والاستثمار والاقتصاد فى مصر لاقامة مشروعات استثمارية فى اليمن وان تقوم شركة المقاولون العرب بفتح فرع لها فى صنعاء.

صنعاء - حامد محمد حامد



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٢/١٩٩٨

# اليمن يوقع مذكرة تفاهم مع اسبانيا

□ صنعاء -
*إبراهيم العشماوي*

■ وقع اليمن واسبانيا مذكرة تفاهم تتناول التعاون المالي يحصل اليمن بموجبها على اعتماد مبرمج بقيمة ٣٢ مليون دولار.

وقال بيان حكومي يمني ان وزير التخطيط والتنمية عبدالقادر باجمال وقع المذكرة مساء اول من أمس في مدريد مع وزير الدولة للاقتصاد والمال الاسباني.

واوضح البيان انه تم تخصيص مليوني دولار من المبلغ منحة لتمويل دراسات جدوى لمشاريع يتفق الجانبان في شأنها مستقبلاً من اعتمادات الصندوق الاسباني للدراسات (اف. اي. في) فضلاً عن ٢١ مليون دولار ستكون قرضاً ميسراً بفترة سداد مدتها ٣٠ عاماً وبفائدة ثلاثة ارباع في المئة.

وتعتبر مذكرة التفاهم الأولى بين اليمن واسبانيا ووصفتها مصادر يمنية بانها خطوة لإرساء علاقات تعاون تنموي بين البلدين الصديقين.

من جهة اخرى، وقع اليمن مع البرنامج الانمائي للأمم المتحدة مذكرة تفاهم تتناول ترتيبات تنفيذ البرنامج الوطني لتحسين الكفاءة الادارية ودعم الاصلاح المؤسسي.

## سـرور يرأس وفـد مـصـر في اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي

صنعاء: من ابراهيم العشماوي:

يصل الى صنعاء ظهر اليوم الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلماني العربي في زيارة رسمية الى اليمن تستغرق خمسة ايام بدعوة من الشيخ عبد الله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني ويرأس سرور وفد مصر الى اجتماعات الدورة الـ ٣١ للاتحاد البرلماني العربي التي تبدأ في العاصمة اليمنية يوم الاثنين القادم

وتناقش الدورة تقارير حول انشاء السوق العربية المشتركة ودور البرلمانيين في تعزيز التضامن العربي ومشروع الاتفاقية الأمنية العربية وتعرير السلام في الشرق الاوسط والتصدي لعمليات الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي المحتلة. وأكد مسئول في البرلمان اليمني ان بلاده تأمل في ان تخرج الدورة بقرارات مهمة على صعيد جمع الصف العربي في مواجهة التحديات وتنقية الأجوا وتصفية الخلافات الهامشية



المصدر : الحيـــــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ / ٣ / ١٩٩٨

## اليمن يخفض سعر النفط الخفيف لشحنات نيسان وأيار

● صنعاء – رويترز – قال مسؤول في وزارة النفط اليمنية امس ان اليمن قرر خفض العلاوة على سعر خام القياس «برنت» الفوري في تسعير شحناته من خام نفط مارب الخفيف في نيسان (ابريل) واوائل أيار (مايو) عشرة سنتات واضاف المسؤول ان السلطات اليمنية قررت جعل سعر خام مارب معادل برنت الفوري دون زيادة او نقصان.

وخلال الربع الاول من السنة الجارية حدد اليمن سعر التعاقدات الآجلة لنفط مارب الخفيف على اساس معادل «برنت» الفوري مضافاً اليه عشرة سنتات وقال مسؤول في وزارة النفط اليمنية الاسبوع الماضي ان اليمن خفض سعر التعاقدات الآجلة لخام المسيلة لشحنات نيسان وأوائل ايار الى معادل برنت مخصوماً منه ١,٨٥ دولار بعد ان كان الخصم ٠,٤٢ دولار خلال الربع الاول من السنة.





# اليمن يوافق على منح الصيادين المصريين ٢٠ رخصة صيد جديدة

صنعاء ـ محمود غلاب:

وافقت الحكومة اليمنية على منح الصيادين المصريين ٢٠ رخصة صيد جديدة في مياهها الاقليمية. أكد الدكتور محمود مرتضى سفير مصر في صنعاء حق الصيادين المصريين في القيام بحوالي ٢٤٠ رحلة صيد سنويا في مياه اليمن، وأشار الى حصول الحكومة اليمنية على نسبة ٢٢٪ من قيمة الأسماك التي يتم اصطيادها. حذر السفير محمود مرتضى الصيادين المصريين من مخالفة قوانين الصيد وأكد قيام الحكومة اليمنية برفع غرامة مخالفة الصيد من ١٠٠ ألف دولار الى مليون دولار ونفى وجود صيادين مصريين في سجون اليمن حاليا باستثناء ٦ صيادين مفرج عنهم وينتظرون المحاكمة.

وكشف السفير محمود مرتضى عدم مطالبة مصر لليمن بتسليم الإرهابيين الهاربين وأشار الى وجود اتفاق بين الحكومتين على تضييق الخناق على العناصر الإرهابية ومنع تسللها عبر الحدود المصرية أو اليمنية وأضاف ان اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية سوف يزور اليمن في مايو القادم للتنسيق مع الحكومة اليمنية في ضبط العناصر الإرهابية ووقف أنشطتها التي تستهدف مصالح الشعبين. وأكد السفير ان تعديل البروتوكول الثقافي بين مصر واليمن سوف يتضمن مطالبة اليمن برفع مرتبات المدرسين المصريين وأوضح ان الحكومة المصرية لن تدعم مرتبات المدرسين الذين يعملون باليمن على حساب دافعي الضرائب. وأشار الى استمرار وقف اعارات المدرسين لليمن.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٥/ ٦/ ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# صنعاء: تأجيل الاحكام في قضية الانفصال

☐ صنعاء - «الحياة»

■ قررت محكمة البداية في شمال صنعاء تاجيل جلسة النطق بالحكم في قضية القيادات السابقة للحزب الاشتراكي التي اتهمت بإعلان الانفصال اثناء الحرب عام ١٩٩٤، الى موعد لم يحدد.

وتضم لائحة القيادات التي قدمت الى المحاكمة ١٥ شخصاً في مقدمهم السيد علي سالم البيض الأمين العام السابق للحزب الاشتراكي.

وقال مصدر في المحكمة لـ «الحياة» ان الجلسة ارجئت بسبب مرض رئيس المحكمة.

### قانون الصحافة

على صعيد آخر، نفى المدير العام للصحافة فى وزارة الاعلام اليمنية السيد ابراهيم عبدالحبيب ان تكون «اللائحة المالية لقانون الصحافة والمطبوعات» التي صدرت الاسبوع الماضي مخالفة للقانون، وقال ان الفقرة الخامسة من البند ٤٦ من قانون الصحافة اعطت وزير الاعلام حق اصدارها، وان البند الخامس والاربعين من القانون اعطى وزارة الاعلام حق الاطلاع على البيانات المالية للصحف وحساباتها وموازناتها.

ولفت الى ان الوزارة اصدرت اللائحة بعدما ناقشت بنودها مع نقابة الصحافيين ورؤساء تحرير الصحف والمجلات الرسمية والاهلية والحزبية، وانها ضمنت ملاحظاتهم في الصيغة النهائية للائحة التى الزمت الصحف ايداع راسمالها في احد البنوك.

واستثنت الصحف الصادرة عن الاحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات والاتحادات النقابية والوزارات والمؤسسات الحكومية.

### طائرة رئاسية تعيد جثمان الرئيس السابق إلى صنعاء

# غياب القاضي الارياني

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ توفي امس في دمشق عن ٨٩ عاماً الرئيس اليمني السابق القاضي عبدالرحمن الارياني.

واستقبلت صنعاء خبر وفاته بحزن عميق نظراً إلى دوره البارز والمؤثر في الحركة الوطنية اليمنية منذ اواخر الثلاثينات. وارسلت رئاسة الجمهورية اليمنية طائرة خاصة إلى دمشق لنقل جثمانه إلى صنعاء حيث يشيع إلى مثواه الأخير.

ويعتبر القاضي الارياني من اهم شخصيات الحركة الوطنية المعارضة لحكم الإمامة في اليمن قبل ثورة سبتمبر ١٩٦٢، إذ كان من ابرز العناصر التي هيأت لقيام الثورة إلى جانب شخصيات وطنية امثال محمد محمود الزبيري واحمد نعمان والقاضي عبدالسلام صبره (لا يزال على قيد الحياة).

وشارك القاضي الارياني في حركة عام ١٩٤٤ ضد الإمام يحيى حميد الدين وبعدها كان احد رموز ثورة عام ١٩٤٨ التي اطاحت الإمام يحيى ثم اعتقل في سجن حجة حتى عام ١٩٥٤ قبل ان يعين عضواً في الهيئة التشريعية العليا التي كان الإمام احمد يحيى حميدالدين على راسها وهيأ له هذا المنصب العمل في المعارضة لاطاحة نظام الإمامة ضمن حركة عام ١٩٥٥ التي فشلت. وكان الارياني احد الذين اعتقلوا وحكم عليه انذاك بالاعدام ونجا باعجوبة، إذ عفا عنه الإمام احمد وهو في ميدان الاعدام قبل دقائق من قطع راسه بالسيف، إثر تدخل مجموعة من العلماء كانوا بجوار الإمام في اثناء تنفيذ الاعدامات في حق مجموعة كبيرة من عناصر الحركة الوطنية المعارضة.

وكان الارياني الوحيد الذي نجا من حكم الاعدام، وعاد إلى ممارسة نشاطه السياسي الرسمي في هيئة التشريع العليا والمعارضة السرية بالتعاون مع عناصر تعمل لاطاحة الإمامة. وكان للارياني دور في انضمام اليمن إلى الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٨، وعمل من خلال التاثير على ولي عهد الإمام انذاك محمد البدر على فتح مجالات التعاون بين اليمن والمنظومة الاشتراكية مثل الصين والاتحاد السوفياتي ودول اخرى، وعمل خلال الفترة ما بين ١٩٥٥ و١٩٦٢ على تاجيج الصراع بين افراد الأسرة الحاكمة ما هيأ لقيام الثورة عام ١٩٦٢ وظل وحيداً من أعمدة العمل الوطني وصاحب دور سياسي بارز في مرحلة ما بعد الثورة، إذ وصل إلى منصب رئيس المجلس الجمهوري (رئيس الجمهورية) في انقلاب ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٦٧ الذي اطاح المشير عبدالله السلال رئيس الجمهورية. وتراس الارياني مجلساً للجمهورية حتى ١٣ حزيران (يونيو) ١٩٧٤ حين غادر اليمن بعد «الحركة التصحيحية» التي قادها انذاك الرئيس الراحل إبراهيم الحمدي.



المصدر : الحيـــــــاة اللندنية

التاريخ : ١٦/ ٦/ ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# اجتماع الاتحاد البرلماني العربي

□ صنعاء - مراد هاشم

■ يبدأ الاتحاد البرلماني العربي اليوم اجتماعاً في صنعاء، يستمر ثلاثة أيام بمشاركة ١٩ دولة عربية وغياب كل من الكويت والمملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان.

وقال رئيس مجلس الشعب (البرلمان) المصري الدكتور فتحي سرور الذي يرأس الاتحاد، في مؤتمر صحافي عقده امس في حضور الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني، ان الاتحاد سيناقش خمس قضايا رئيسية وهي قضية السلام مع إسرائيل ومخاطر استمرار عملية تهويد القدس والالتزامات العربية تجاه ازمة العراق الاخيرة مع الأمم المتحدة والتضامن العربي والمصالحة العربية وقضية لوكربي وتفاعلاتها بعد حكم محكمة العدل الدولية أخيراً، وموضوع السوق العربية المشتركة.

وكانت الكويت ارسلت كشفاً باسماء اعضاء وفدها الى الاجتماع ثم اعتذر الوفد عن عدم المشاركة عشية استجواب لوزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح كان مقررا غدا، لكن اعضاء الحكومة الكويتية قدموا استقالتهم امس.

**المصالحة**

وبدا رئيس الاتحاد البرلماني العربي متفائلاً بامكان عقد مصالحة عربية وتجاوز آثار حرب الخليج، وقال: «يجب أن تكون لدينا القدرة على حل مشاكلنا، واعتقد ان الأجواء العربية التي سادت خلال الأزمة العراقية الأخيرة تعطي مؤشراً اننا ندخل مرحلة جديدة».

واعتبر أن الديموقراطية «حتمية تاريخية». واعرب عن تقديره اليمن «لأن مسيرتها الديموقراطية بدات على رغم كل التحديات والصعوبات».



المصدر : الأهرام
الطبعة الدولية
التاريخ : ١٦/١٢/١٩٩٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الرئيس اليمنى يفتتح اليوم مؤتمر البرلمانيين العرب

# التنسيق لعرض أزمة لوكيربى على مؤتمر الاتحاد البرلمانى الدولى

صنعاء - من ابراهيم العشماوى: يفتتح الرئيس اليمنى على عبدالله صالح اليوم اعمال الدورة الـ ٣١ لاتحاد البرلمانيين العرب والتي تستمر ثلاثة ايام بمشاركة وفود تمثل المجالس النيابية العربية.

ويوجه الرئيس صالح كلمة إلى المشاركين، كما تلقى كلمات من قبل الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمنى، والدكتور أحمد فتحى سرور رئيس الاتحاد البرلمانى العربى، بالاضافة إلى ممثل الامين العام لجامعة الدول العربية

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس اليمنى رؤساء الوفود البرلمانية عقب حفل الافتتاح ثم يقيم مادبة غداء على شرفهم يحضرها نائبه عبد ربه منصور هادى

وتبدأ جلسات اعمال الدورة عصر اليوم بكلمات لرؤساء الوفود المشاركة تستغرق اربع ساعات

ويتضمن جدول الاعمال غدا تشكيل لجنتين الأولى مالية وتختص بمناقشة الميزانية والثانية سياسية وتستعرض تقارير حول ازمة لوكيربى والأزمة العراقية مع الأمم المتحدة، وتقارير أخرى حول زيارة الوفود البرلمانية إلى بغداد والجزائر كما سيتم التطرق إلى عملية السلام فى الشرق الأوسط وتعثرها ومحاولات تهويد القدس

وكانت لجنة برلمانية لتابعة إنشاء السوق العربية المشتركة تضم مصر والمغرب وسوريا ولبنان والكويت ناقشت امس تقريرا من الامانة العامة للاتحاد البرلمانى العربى

وقال مصدر فى الوفد المصرى ان اللجنة لاحظت ان هناك تباطؤا فى اتخاذ ترتيبات عملية لإنشاء السوق العربية المشتركة، ويتوقع ان تضع توصيات صارمة لمراقبة الحكومات العربية فى تنفيذها

ويشتمل جدول اعمال الدورة أيضا على بنود إضافية حول التنسيق بين الوفود العربية فى المؤتمر الـ ٩٧ للاتحاد البرلمانى الدولى المزمع عقده فى ناميبيا الشهر القادم وعلم مراسل (الأهرام) ان مشاورات البرلمانيين العرب تتجه لترشيح السيد جونسون من السويد لمنصب السكرتير العام للاتحاد البرلمانى الدولى وقال مسئول فى الامانة العامة للاتحاد العربى ان العراق تقدم باقتراح لتمى [illegible] مع الامم المتحدة فى اجتماعات الاتحاد البرلمانى الدولى، واقترحت ليبيا عرض قضية لوكيربى، كما إقترحت الكويت مشكلة المياه فى الشرق الأوسط غير ان الاتجاه العام قد يستقر على قضية لوكيربى ومن المتوقع ان تشهد جلسات البرلمانيين العرب مناقشات ساخنة حول الأسرى الكويتيين وانتقاد الولايات المتحدة بسبب ازدواجية المعايير فى تطبيق الشرعية الدولية على القضايا العربية وينتظر ان تركز التوصيات الختامية على مطالبة مجلس الأمن الدولى بعدم تكرار العقوبات المفروضة على ليبيا بعد قرار محكمة العدل الدولية بإختصاصها فى نظر القضية، بالاضافة إلى المطالبة بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل ليشمل إسرائيل والعراق وكافة دول المنطقة

وقال برلمانيون انهم سينصحون العراق بضبط النفس وتنفيذ قرارات مجلس الامن وتجنيب الشعب العراقى والمنطقة ويلات ضربة عسكرية تتربص الولايات المتحدة لتنفيذها



على عبدالله صالح

د. فتحى سرور




المصدر : الوسط
المدينة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٣/١٩٩٨

## اليمن: الحكومة تجمد مشروع تخصيص الكهرباء

قالت مصادر في وزارة الكهرباء اليمنية، ان الحكومة اقرت اخيراً، بناء على نصيحة خبراء البنك الدولي، ارجاء تنفيذ مشروع انشاء محطة جديدة لتوليد الكهرباء عن طريق القطاع الخاص، الى ما بعد انجاز الدراسات التي يقوم بها خبراء من البنك حول الطلب المتوقع على الكهرباء في البلاد للعقدين المقبلين.

وكانت الحكومة اليمنية قررت قبل حوالي عامين تخصيص قطاع الكهرباء، عن طريق السماح لشركات خاصة بإنشاء وتمويل محطات جديدة في مقابل بيع انتاجها للدولة، وتقرر ان تقام اول محطة للتوليد في صنعاء.

ويبلغ انتاج الطاقة الكهربائية حالياً حوالي ٢٦٩٢ ميغاواط، بعدما كان بحدود ٢٣٦٩ ميغاواط قبل سنتين، كما ارتفع عدد المشتركين الى ٦٤٨ الفاً في خلال سنتين. ويقدر نمو الطلب على الكهرباء حالياً بحوالي ٧ في المئة سنوياً.



المصدر : الوسط
الدنسية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ /٣/ ١٩٩٨

# اليمن: تحريك ركود العلاقات مع الجوار

صنعاء - «الوسط»

علق المسؤولون اليمنيون أهمية خاصة على اجتماع اتحاد البرلمانيين العرب في صنعاء، نظرا لما يمكن ان تحققه من تقريب بين وجهات النظر حيال القضايا المطروحة ومن معالجات لبعض الخلافات الثنائية من خلال اللقاءات التي يتوقعون ان تتم على هامش اجتماعات الدورة وبالذات على مستوى علاقات اليمن مع بعض دول المنطقة وفي مقدمتها الكويت. وكان الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني لمح الى هذه النقطة مؤكداً ان الدورة ستركز على موضوع التضامن العربي "وانهاء حالة الشتات" معبرا عن اهتمام خاص بالمفاوضات بين صنعاء والرياض حول مسالة الحدود ونفى وجود خلاف او توتر في العلاقات بين الجانبين، وأن ما حصل هو "تباين في التصورات وهو أمر طبيعي" وأوضح ان المحادثات "ستعود الى طبيعتها في الايام المقبلة خصوصا ان حسن النية متوافر لدى قيادتي البلدين لمواصلة البحث في قضية الحدود والوصول الى الحلول النهائية والمرضية".

وتجدر الاشارة هنا الى ان اخر اجتماع للجان المشتركة (لكل من اللجنتين العسكرية والفنية) كان في ٦ كانون الأول (ديسمبر) الماضي في صنعاء وعدن، وأن الاتصالات استمرت بين القيادتين في الرياض وصنعاء، سواء عبر الرسائل او الاتصالات الهاتفية، اضافة الى التصريحات التي تؤكد حرص الجانبين على التنسيق في مجمل القضايا العامة والعمل بما يخص العلاقات الثنائية على استمرار البحث وصولا الى حل مشترك للمشكلة الحدودية من جهة ثانية قال مصدر حكومي لـ «الوسط» ان "ازمة العراق الأخيرة ساعدت في فتح قنوات اتصال بين اليمن والكويت" وأشار الى أن رسالة الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي لنظيره اليمني الدكتور عبدالكريم الأرياني (في ١٨ الشهر الماضي) "مثلت مؤشراً ايجابياً على صعيد العلاقات المجمدة منذ العام ١٩٩٠" وتوقع "مبادرات مباشرة تحرك هذا الجمود خلال الأيام المقبلة". وكان وزير الخارجية الكويتي قال ان الحكومة الكويتية ستوجه قريباً دعوة الى الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني لزيارة الكويت.




المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ / ٦ / ١٩٩٨

# اليمن وافقت على طلب الفاتيكان اقامة علاقات ديبلوماسية

□ صنعاء - مراد هاشم

■ استقبل الرئيس علي عبدالله صالح في صنعاء امس وزير خارجية الفاتيكان جان لوي توران والوفد المرافق له. وافادت وكالة الانباء اليمنية ان اللقاء تناول العلاقات الثنائية.

وعلمت «الحياة» من مصدر حكومي ان اليمن وافقت على طلب قدمه الفاتيكان لإقامة علاقات ديبلوماسية بين الجانبين. ونفى المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان يكون توران قدم طلباً لإقامة مركز كاثوليكي في صنعاء.

وذكرت الوكالة اليمنية ان الرئيس علي صالح بحث مع الوفد الفاتيكاني في قضايا ذات اهتمام مشترك. واشاد بالدور الذي قام به البابا يوحنا بولس الثاني في المساهمة في انهيار الانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية، معتبراً ان زيارة البابا «التاريخية» لبولندا مثلت نقطة تحول مهمة في زوال الانظمة الشيوعية من تلك البلدان.

والتقى الوفد وزير الخارجية الدكتور عبدالكريم الارياني. ويتوقع ان يزور اليوم المعبد الكاثوليكي فى عدن حيث يلتقي الرعايا الكاثوليك وهم من اصول هندية. ويضم الوفد اضافة الى وزير الخارجية، القاصد الرسولى في لبنان والكويت انطونيو ماريا فيغيو ومستشار السفارة البابوية لويجي غاتي.

وكان الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو صرح بان الوفد سيبحث مع الجانب اليمنى فى امكان اقامة مركز كاثوليكي في صنعاء. ويعيش في اليمن اكثر من ثلاثة آلاف كاثوليكي جميعهم من الاجانب.



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ٦ / ٣ / ١٩٩٨

## تشييع جنازة الإرياني غدا

صنعاء - وكالات الانباء - أعلنت الحكومة اليمنية الحداد ثلاثة أيام لوفاة القاضي عبد الرحمن الإرياني رئيس المجلس الجمهوري الأسبق باليمن الذي توفي في دمشق - أمس الأول - وستشيع جنازة الفقيد غدا، وكان الجثمان قد نقل إلى صنعاء على طائرة خاصة ارسلتها رئاسة الجمهورية اليمنية



المصدر : الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٣/١٧

### دورة الاتحاد البرلماني العربي في صنعاء

# الأحمر: العرب يشعرون بالضيم بسبب مواقف أميركا من قضاياهم

□ صنعاء - مراد هاشم

■ حمل رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر على الولايات المتحدة وقال في جلسة افتتاح الدورة الـ ٣١ للاتحاد البرلماني العربي في صنعاء امس ان «العرب يشعرون بالضيم بسبب عدم حيادها في التعامل معهم ولكيلها بمكيالين ازاء قضايا المنطقة».

ودعا الحكومات العربية الى التزام المقاطعة العربية لاسرائيل ووقف عمليات التطبيع معها واعتبر ان اسرائيل أهم خطر يهدد العرب، وان «السلام لن يترسخ في المنطقة من دون قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وتحرير الجولان وجنوب لبنان».

وعقدت الجلسة الافتتاحية لاجتماع الاتحاد البرلماني في حضور نائب الرئيس اليمني الفريق عبدربه منصور هادي ورئيس الحكومة الدكتور فرج بن غانم ووفود برلمانية من ١٩ دولة عربية ووفد من جامعة الدول العربية وآخر من ايران حضر بصفة مراقب اضافة الى قيادات الاحزاب والتنظيمات السياسية اليمنية واعضاء السلك الديبلوماسي العربي في صنعاء.

ودعا الى فتح صفحة جديدة في العلاقات العربية - العربية وقال «ان الحاجة شديدة اكثر من اي وقت الى طي صفحة الماضي وترسيخ دعائم التضامن العربي وتقويتها» واعلن رفضه استخدام القوة العسكرية ضد العراق لكنه دعا الاخير الى التزام القرارات الدولية وفي مقدمها اطلاق الاسرى الكويتيين.

وقال نائب الرئيس اليمني في كلمة قصيرة ان من المهمات والاولويات التي ينبغي ان تحتل الصدارة في اجتماعات الدورة «ايجاد آليات جديدة للعمل العربي المشترك والتحرك في اتجاه تصفية الاجواء واستعادة التضامن» ولفت الى ان بلاده ظلت حريصة على اقامة علاقات تعاون وثيقة مع اشقائها واصدقائها «على رغم كل محاولات الانكار والتجاهل المتعمد لدورها من البعض».

واعلن رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور احمد فتحي سرور في كلمته عن توسيع عضوية اللجنة المكلفة دراسة موضوع السوق العربية المشتركة من خمس دول الى ١٨ دولة لتضم كل الدول العربية التي وقعت اتفاق التجارة الحرة اوائل العام الجاري.

وعرض رئيس الاتحاد في جلسة العمل الاولى تقريراً في شأن ما نفذ من قرارات الدورة السابقة للاتحاد والنشاطات التي قامت بها لجنة متابعة انشاء السوق العربية المشتركة فيما تطرق الأمين العام للاتحاد السيد نور الدين بوشكوج في تقريره الى مجمل انشطة الاتحاد في الفترة بين الدورتين السابقة والحالية.

وعقدت جلستان امس من الدورة وسط حراسة امنية شديدة وتغيبت عنهما وفود كل من الكويت والسعودية وعُمان وعلمت «الحياة» ان حضور الوفد الكويتي متوقع اليوم او غداً بعد استقالة الحكومة هناك، فيما اكد مصدر مطلع ان السعودية سترسل وفداً من ثلاثة اعضاء من مجلس الشورى سيصل اليوم الى صنعاء.

وتغيبت قيادة الحزب الاشتراكي عن الجلسة الافتتاحية التي حضرتها غالبية قيادات الاحزاب بعدما وجهت لجنة الاحزاب والتنظيمات السياسية اول من امس تنبيهاً الى الحزب بسبب «بعض الممارسات التي تحاول عبثاً تشويه التجربة الديموقراطية واستغلال حرية التعبير للاساءة الى الثوابت الوطنية التي لا يجوز السماح بالخروج عنها» كما جاء في بيان صحافي للجنة.

٠٦٠٠٣٠





## الأكوع في مسقط

□ مسقط - «الحياة»

■ بدا وزير الاعلام اليمني عبدالرحمن الاكوع امس زيارة رسمية لسلطنة عُمان تستمر اربعة أيام يجري خلالها محادثات مع نظيره العماني عبدالعزيز الرواس لدعم التعاون الاعلامي بين مسقط وصنعاء.

وسيلتقي الوزير اليمني عدداً من كبار المسؤولين العمانيين.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٣/١٧

# اليمن: رصد ٨٥ مليون دولار لتحسين طرقات سقطرى ومطارها

□ صنعاء - ابراهيم العشماوي

■ بدأت الحكومة اليمنية اجراءات تنفيذية لتحويل جزيرة سقطرى الى منطقة حرة. وأفاد مصدر رسمي ان مجلس الوزراء رصد عشرة بلايين ريال لشبكة الطرقات و١,١ بليون ريال (٨٥ مليون دولار) لتحسين مطار موري في الجزيرة. وأضاف المصدر: «ان شركات فرنسية ومصرية، لم يسمها، وقعت مذكرات تفاهم أخيراً مع الهيئة العامة للاستثمار لإنشاء شاليهات وقرى سياحية ومراكز غوص في سقطرى».

ووفقاً لخطة وزارة الانشاءات والتخطيط الحضري سيكون المطار، الذي يبلغ طول مدرجه ٣ كلم، والميناء جاهزين في غضون ثلاثة أشهر فضلاً عن انشاء محطة كبيرة لتوليد الطاقة.

وزار الرئيس علي عبدالله صالح السبت الماضي سقطرى يرافقه عدد من الوزراء المختصين وأمر بوضع تشريع قانوني خاص بالجزيرة كمنطقة حرة بما يكفل حماية البيئة ويحافظ عليها كمحمية طبيعية.

وشدد الرئيس على ان سقطرى ستكون من افضل مناطق الجذب السياحي والاستثماري في ظل توجهات التخصص والاصلاحات الاقتصادية والمالية.

وكان اليمن أعلن عزمه على تأسيس المنطقة الحرة الثانية، بعد عدن، في جزيرة سقطرى التي تبعد ٩٨٠ كلم عن سواحله الجنوبية. وجاء الاعلان على لسان الرئيس صالح خلال استقباله الاسبوع الماضي وفداً تجارياً يضم ممثلين عن ٤٠ شركة المانية برئاسة وزير الاقتصاد السابق يورغن موليمان.

وقال عضو مجلس ادارة هيئة المناطق الحرة نائب رئيس منطقة عدن احمد حنظل لـ «الحياة» ان اعلان الرئيس صالح يعد بمثابة دعوة مفتوحة الى المستثمرين وجهات التمويل الدولية للاشتراك في تنفيذ مشاريع كبيرة في سقطرى والاستفادة من مزاياها الاقتصادية.

وتوقع حنظل ان تنفذ الحكومة اليمنية بالتعاون مع مؤسسات دولية دراسات جدوى للمشروع تمهيداً لطرحه في مناقصة دولية.

ووافق مجلس الوزراء اليمني الاسبوع الماضي على استكمال مشروع رصف مطار سقطرى بتكلفة ٨٤٥ مليون ريال (٦,٥ مليون دولار). وكانت الحكومة اليمنية اعلنت مطلع عام ١٩٩٧ برنامجاً لتطوير سقطرى بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي تصل تكاليفه الاجمالية الى ١٠٠ مليون دولار.

ويشتمل البرنامج تحديث المطار والميناء والطرقات والبنى الاساسية في الجزيرة التي تبلغ مساحتها ٣٦٥٠ كلم مربع ويساهم في المشروع البرنامج الانمائي للأمم المتحدة وجهات اخرى بنحو ١٣ مليون دولار.

واشار حنظل الى ان سقطرى تتمتع بفرص مغرية لرجال الاعمال في مجالات الصيد السمكي والمشاريع السياحية والنفط والمعادن، فضلاً عن كونها محمية طبيعية فريدة وتضم ٢٥٠ نوعاً من الطيور النادرة والنباتات العلاجية أشهرها «شجرة دم الأخوين» والصبار.

وأعلنت شركة «سبينس» الكندية اكتشاف النفط في محيط سقطرى عام ١٩٨٠.

ويسمح القانون رقم ٤ لعام ١٩٨٣ بانشاء مناطق حرة عدة في اليمن ويحدد الضمانات والتسهيلات الممنوحة الى المستثمرين. ويقدر عدد سكان سقطرى بحوالى ٨٥ الف نسمة تشتغل غالبيتهم في الزراعة.



المصدر : الأحرار
التاريخ : ١٧ / ١٢ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**وزير العمل اليمنى لـ «الأحرار»**

# اليمن مازال يعانى من تداعيات حرب الخليج وتطوير سوق العمل لم يؤثر على العمالة المصرية

**كتب محمد عبدالجواد:**

اعلن وزير العمل والتدريب المهني اليمني محمد محمد الطيب ان بلاده مازالت تعاني من تداعيات حرب الخليج الثانية علي قطاع العمل حيث لازال لديها عمالة فائضة والتي عادت بعد غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠ غير انه ليست لدي الوزارة احصاءات دقيقة عنها ومعظم هذه العمالة نسعي لدمجها في سوق العمل حاليا حيث تم ادمج العديد منه بسوق الزراعة وحققت فائضا انتاجيا جيدا وساعدت الدولة في حل مشكلة اقتصادية كبيرة غير انه اكد ان البطالة في بلاد تحت السيطرة عليها لان ولايوجد احصائية دقيقة عنها لصعوبة ذلك لان سوق العمل اليمنية غير منظمة ولاتوجد وسائل متطورة لاحصائها كما في كل الدولة العربية. وقال الوزير اليمني ان بلاده تسعي الي فتح مجالات جديدة للعمالة اليمنية بالخارج حيث انها مثل مصر من الدول المصدرة للعمالة معربا عن امله في اعادة فتح سوق الخليج امام العمالة العربية حيث ان ٧٠٪ من العمالة بهذه الاسواق غير عربية وبها ملايين من غير العرب من اسيا وغيرها.

واضاف ان حرية تنقل الايدي العاملة العربية واعادة فتح الاسواق امامها هو قرار سياسي وليس بمقدور وزراء العمل ان يحققوا هذا معربا عن امله في خلق اجواء جيدة مع كل الدول العربية والخليجية ليكون للعامل العربي افضلية في فرص العمل المطروحة بوطنه بدلا من العمالة الاجنبية. واوضح وزير العمل اليمني رفض بلاده وسائر الدول العربية الربط بين معايير العمل الدولية وحرية التجارة العالمية حيث يمكن ان تجد هذه الدول نفسها تحت حظر تجاري بحجة عدم التزامها بمعايير العمل الدولية ومطالب مؤتمر العمل العربي من رئيس مجلس ادارة منظمة العمل الدولي احمد العماوي يطرح الراي العربي تجاه هذا الموضوع علي مؤتمر العمل الدولي القادم في جنيف والتنسيق مع المجموعات الاقليمية بالمؤتمر لتوحيد الموقف ازاء الاعلان الدولي الذي ستصدره المنظمة حول الرؤية الدولية لمعايير العمل وعلاقتها بالشرط الاجتماعي.

واشارد الوزير اليمني بعلاقات التعاون الطيبة مع مصر من خلال بروتوكول واتفاق التعاون المشترك خاصة في التدريب المهني وعلاقات العمل وليس هناك حدود لتنقل العمالة او تاشيرات دخول الي البلدين مما يسهل تنقل العمالة بينهما بدون مشاكل وتقوم اللجنة المشتركة بتسوية المشاكل التي تطرا علي العلاقات بينهما موضحا انه سيقوم بزيارة لمصر خلال الشهر المقبل لبحث الوسائل الكفيلة بتطبيق الاتفاق الموقع بين البلدين في مجال التدريب المهنى.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ / ٣ / ١٩٩٨

### حض على إحياء التضامن العربي

# علي صالح: اللوبي الصهيوني حرّض أميركا لتحريك الأساطيل

□ صنعاء - خالد السودي

■ اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان البلاد العربية «تمر بمرحلة تآمر وتحديات خطيرة». واعتبر ان «تحريك الاساطيل في المنطقة واستمرار الصلف الصهيوني تجاه عملية السلام واحتلال الأراضي العربية في فلسطين وجنوب لبنان وهضبة الجولان واستمرار الحصار على ليبيا وتواصل التهديدات الاميركية بضرب العراق كلها جاءت استمراراً لغياب التضامن العربي».

وقال الرئيس علي صالح اثناء استقباله رؤساء واعضاء البرلمانات العربية المشاركين في الدورة الواحدة والثلاثين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي الذي بدأت اعماله في صنعاء امس: «حرب الخليج احدثت تصدعاً في العلاقات العربية - العربية، ولكن حان الوقت لأن نتجاوز كل ذلك» واستشهد بكلام اخي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي قال: «نحن عرب وعلينا ان نتناسى الماضي ونفتح صفحة جديدة، والعفو عند المقدرة رحمة بوطننا العربي، وحتى لا يظل هذا التمزق وهذا الفراغ في وطننا العربي موجوداً». واضاف: «حقق وطنكم اليمني في ٢٢ أيار (مايو) وحدته، ونحن نتطلع الى تحقيق الوحدة العربية في ظل معرفة من يريد تمزيقنا كعرب، ولعلنا تابعنا ما يجري من تحريض للولايات المتحدة من قبل اللوبي الصهيوني لتحريك الاساطيل لضرب العرب وكم كنا نأمل بأن تتحرك الاساطيل الى حيفا لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية الخاصة بقضية الصراع العربي - الاسرائيلي».

وتابع: «عالمنا الاسلامي مليء بالمشاكل، فهناك قضية افغانستان، وايضاً ما تتعرض له الجزائر ومصر من اعمال ارهابية ندينها ادانة كاملة، وما يجري في العراق حول قضية الاكراد. نحن في اليمن مع التضامن ووحدة الصف وقيام تكتل عربي - اسلامي فاعل لمواجهة التحديات الاجنبية وإقامة سوق عربية مشتركة. فالاجانب يبتزون ثرواتنا ونحن مجرد امة مستهلكة. ومع ذلك نحن غارقون في مشاكلنا لاننا في الاقطار العربية والاسلامية لا نهتم بما يحدث من بعضنا ضد بعض، ويجب الا تستمر الاخطاء وان نتعلم ونستفيد من تجارب الماضي لاننا كعرب ندفع الثمن غالياً».





□ قبل أن ينهي المؤتمر البرلماني العربي أعماله اليوم:

# التعاون الاقتصادى هو البداية للتضامن الحقيقى

رسالة صنعاء:
خالد الديب

ساعات قليلة وينهى المؤتمر البرلمانى العربى المنعقد فى صنعاء أعماله. والمتابع لأعماله يلاحظ ان صوت العقل والبحث عن السبل الموضوعية لتنفيذ التوصيات هما ابرز سمات هذا المؤتمر

عقب وصول الدكتور أحمد فتحى سرور الى صنعاء بادرناه بالاسئلة حول المؤتمر وجدول الاعمال الذى يضم العديد من الموضوعات منها - كما قال الدكتور سرور - التضامن العربى ومشكلة العراق والكويت والحصار المفروض على ليبيا وحتمية التصدى للارهاب وقضية السوق العربية المشتركة

وفى صراحة شديدة قال الدكتور سرور علينا أن ندرك حقيقة مهمة جدا عانت منها لسنوات طويلة وهى ان التضامن لن يصبح واقعا الا بعد اتمام مشروع السوق العربية المشتركة باعتبار ان المصالح الاقتصادية تبلور الموقف وتعزز من التضامن وتجعله واقعا ملموسا كما حدث فى الاتحاد الاوروبى

ولذلك فقد نالت قضية السوق العربية اهتماما شديدا فى كل الاجتماعات التمهيدية التى سبقت المؤتمر واصبحت القاسم المشترك لاحاديث المشاركين وعلى رأسهم الدكتور سرور

وفى الاجتماع الذى عقد مسا الاحد الماضى وقبل أن يبدأ المؤتمر اعماله أكدت وفود مصر والمغرب وسوريا ولبنان وهم أعضاء اللجنة المكلفة ببحث هذا الموضوع ضرورة ان تتسم القرارات بامكان التنفيذ حتى لاتصبح حبرا على ورق لاننا - كما قال الدكتور سرور - مازلنا فى سنة أولى تعاون اقتصادى والمشوار مازال طويلا فالبداية بالسوق العربية ثم الاتحاد النقدى والبرلمان العربى الفعال يلى ذلك التضامن الحقيقى

وقد نالت اقتراحات الدكتور سرور موافقة بالاجماع وتمثلت هذه الاقتراحات فى انشاء لجان فرعية تتولى دعوة الحكومات تذليل العقبات امام انشاء السوق ومناشدة اجهزة الاعلام العربية تبنى هذه القضية.

وعلمت «احزاب ونواب» ان هناك دراسة قد أعدت بالفعل تنقسم الى ٦ اقسام تتعلق بفكرة وآلية السوق ومحاولة بناء تكتلات اقتصادية وتقييم تجربة السوق العربية المصغرة، ومدى فاعلية المبادرات البرلمانية فى تحقيق هذا الهدف

فتحى سرور



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٣/١٥

علي صالح وممثل للأسد ووزراء في مقدم الموكب

# تشييع جثمان القاضي الارياني



صورة للرئيس اليمني السابق التقطت قبل فترة قصيرة من وفاته. (رويترز)

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ شيعت اليمن امس الرئيس السابق القاضي عبدالرحمن الارياني. وكان في مقدم موكب التشييع في صنعاء الرئيس علي عبدالله صالح وكبار المسؤولين في الحكومة والشخصيات البارزة في مجلس النواب والمجلس الاستشاري، والسيد وهيب الفاضل وزير شؤون الرئاسة ممثل الرئيس السوري حافظ الأسد. وشارك عشرات الآلاف من المواطنين في تشييع جثمان القاضي الارياني، وانطلق الموكب من ساحة القصر الجمهوري، وفي جامع الشهداء ادى الرئيس اليمني وجموع المشيعين الصلاة على جثمان الرئيس السابق قبل دفنه في مقبرة الشهداء. وتقدمت الجنازة ثلة من حرس الشرف، وشق الموكب طريقه في قلب صنعاء التي خيمت عليها اجواء حزن. والقاضي الارياني من ابرز الشخصيات في الحركة الوطنية منذ الثلاثينات، خلال مرحلة الإمامة ثم في مرحلة توليه رئاسة اليمن بين عامي ١٩٦٧ و١٩٧٤. وكان توفي في دمشق التي احتضنته معظم فترة حياته بعد لجوئه اليها اثر انقلاب الحركة التصحيحية على حكمه، التي قادها الرئيس الراحل ابراهيم الحمدي عام ١٩٧٤.

ووصل الى صنعاء صباح امس جثمان الارياني والذي نقل من دمشق بطائرة رئاسية اقلت الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد وهيب الفاضل. وكان في استقبال الجثمان في مطار صنعاء السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس المجلس الاستشاري وعدد من الوزراء والمسؤولين وجموع من المواطنين.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٣ / ١٩٩٨

# محادثات يمنية - عُمانية لتعزيز التعاون الإعلامي

□ مسقط - احمد انور

■ بدأت امس محادثات عُمانية - يمنية لدعم التعاون الإعلامي بين البلدين.

وراس الجانب العماني وزير الاعلام السيد عبدالعزيز الرواس، والجانب اليمني وزير الاعلام عبدالرحمن الاكوع. وقال الرواس إن بلاده تتطلع من خلال العمل المشترك مع اليمن إلى «بلورة اعلام واضح المعالم دقيق الأهداف ياخذ في الاعتبار الواقع والامكانات، ولا يخذل تصوراتنا وتطلعاتنا». وتابع ان هناك «الكثير من المرتكزات التي تجمع البلدين، على راسها العلاقات الصادقة بين قيادتي البلدين والوشائج التاريخية ووحدة الجغرافيا».

واكد عبدالرحمن الاكوع ان البلدين «يتطلعان إلى مزيد من التكامل بينهما في كثير من المجالات»، لافتاً إلى ان «وسائل الاعلام معنية بتعزيز هذه الطموحات».



المصدر : ...الحيـــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..٢٨ / ٢ / ١٩٩٨.......

# مسؤول منظمة الأغذية والزراعة الدولية يزور صنعاء الجمعة المقبل

□ صنعاء -
*ابراهيم العشماوي*

■ يصل الى صنعاء الجمعة المقبل المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو» جاك ضيوف في زيارة الى اليمن تستغرق ثلاثة ايام.

وقال مدير مركز إعلام الأمم المتحدة في صنعاء نجيب فريجي لـ «الحياة» ان ضيوف سيجري محادثات مع رئيس الوزراء ووزيري الخارجية والزراعة والري يناقش خلالها علاقة «فاو» مع اليمن والمشاريع الانمائية التي تنفذها بتمويل من الأطراف الدولية المانحة ومنها البنك الدولي ومنظمات الأمم المتحدة.

وتعد زيارة ضيوف الأولى الى اليمن في مستهل جولة تشمل السعودية وسورية ويشارك في المؤتمر الاقليمي الـ ٢٤ للشرق الأدنى الذي تستضيفه دمشق بين ٢١ و٢٥ آذار (مارس) الجاري ويعنى باصلاح السياسات والأمن الغذائي والمعوقات والخيارات المتاحة.

واوضح فريجي ان علاقة اليمن مع «فاو» تعود الى فترة الستينات وخلال العقد الأخير امنت المشاريع التي اعدها مركز الاستثمار التابع للمنظمة في روما مبلغ ٢٨٢ مليون دولار في مجالات التنمية الاقليمية والقروض الزراعية وحماية البيئة والأسماك في اليمن.

وذكر فريجي أن «فاو» تضطلع حالياً ببرامج مساعدات تقنية لنحو ٢٥ مشروعاً تبلغ اجمالي موازنتها ٣٣ مليون دولار كما تشهد السنة الجارية برامج تعاون جديدة تكلف ٤ ملايين دولار.

وكانت «فاو» ساعدت اليمن في إعداد الخطة الخمسية الأولى وصياغة سياسات الأمن الغذائي والموارد المالية الوطنية والارشاد الزراعي كما ساهمت في حماية المحاصيل عبر برامج السيطرة على الآفات.

وأعلن مدير مركز الإعلام أن الف موظف يمني استفادوا من دورات تدريبية زراعية نظمتها «فاو» التي ساعدت ايضاً في انقاذ اليمن من ٢٨٢ طناً من المبيدات التالفة.

وتنفذ «فاو» برنامجاً تموله الأمم المتحدة لتخفيف حدة الفقر وتوفير فرص العمل في خمس مناطق يمنية ويعتمد على المجتمع المحلي في نشاطه.




المصدر : الأهـــــرام
الإسكندرية

التاريخ : ١٥ / ٢ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


### المؤتمر البرلماني العربي يواصل أعماله في صنعاء

# مصر تطالب باعتبار دعوة مبارك لمكافحة الإرهاب استراتيجية عربية

صنعاء - من خالد الديب وإبراهيم العشماوى:

طالبت مصر بالتصدى للإرهاب واعتبار دعوة الرئيس حسني مبارك لمكافحة الإرهاب هي الاستراتيجية التي يمكن من خلالها أن يتجنب العرب خطورة الإرهاب وضرورة الالتزام بالاتفاق العربي لمكافحة الإرهاب.

وطالب السيد راشد وكيل مجلس الشعب الذى القى كلمة مصر في المؤتمر البرلماني العربي الذى واصل أعماله أمس لليوم الثاني في صنعاء، باستمرار التشاور والتنسيق العربي باعتبار ذلك هو الضمان الحقيقي لدعم التضامن العربي، مشيرا إلى الموقف العربي المسئول خلال أزمة العراق الأخيرة مع الأمم المتحدة

ودعا السيد راشد إلى ضرورة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة على إسرائيل مثلما طبقت على العراق، وضرورة التزامها بتنفيذ مبدأ «الأرض مقابل السلام» وطالب برفع الحصار عن الشعبين العراقي والليبي والإسراع في إقامة السوق العربية المشتركة ومن جانبه أكد السيد عبدالقادر قدورة رئيس مجلس الشعب السوري في كلمته، ضرورة مساندة بلاده في مطلبها باستعادة الجولان، وأن تستأنف المفاوضات السورية - الإسرائيلية من النقطة التي انتهت إليها، كما طالب سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة على إسرائيل، وأن يتضامن العرب لحل القضية الفلسطينية من واقع عملية السلام وحماية مدينة القدس

وجدد سعدون حمادى رئيس المجلس الوطني العراقي التزام بلاده بتطبيق الاتفاق مع الأمم المتحدة لاستكمال انجاز أعمال اللجنة الخاصة للتفتيش والوكالة الدولية للطاقة الذرية

وقال في كلمته ان العراق يؤيد أية مبادرة تقدم لإيجاد حل سريع لقضية الأسرى الكويتيين التى تعتبر قضية انسانية، مشيرا إلى انه ليس من مصلحة العراق الاحتفاظ بـ٥٩٨ كويتيا او الاستثمار السياسي للقضية

وكان المؤتمر البرلماني العربي قد شكل أمس ثلاث لجان سياسية برئاسة اليمن، ومالية برئاسة سوريا، والصناعة برئاسة الأردن وعلمت «الأهرام» أن التوصيات السياسية ستركز على تفعيل دور البرلمانيين العرب في تحرير السلام والتصدى لمحاولات تهويد القدس، ودعوة البرلمان الأوروبي لممارسة دور ضاغط على الحكومة الاسرائيلية للوفاء بالتزاماتها واستئناف السلام ومن المتوقع أن يطالب المؤتمر في بيانه الختامي العراق بتنفيذ اتفاقه مع الأمم المتحدة لتفويت الفرصة على أية ضربة عسكرية محتملة، والتعاون في قضية الأسرى الكويتيين تمهيدا لرفع الحصار الشامل عن الشعب العراقي

وفيما يتعلق بالسوق العربية المشتركة سيتضمن البيان الختامي بنودا تحث على مضاعفة الجهود الجماعية لتفعيل اتفاق السوق العربية وترجمة مصالح الشعوب العربية في إيجاد تكتل عربي اقتصادي في مواجهة التكتلات العالمية



المصدر : الوفد القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/٣/١٩٩٨

# مصر تطلب وقف حملات التشكيك فى الدول العربية عبر وسائل الإعلام

صنعاء ـ محمود غلاب:

طالبت مصر امام المؤتمر البرلمانى العربى فى صنعاء، بتطبيق ميثاق التضامن العربى الذى اقره الملوك والرؤساء العرب عام ١٩٦٥. يقضى الميثاق بوقف حملات التشكيك والمهاترات التى تقوم بها الصحف والاذاعة وغيرهما من وسائل النشر، واستخدام وسائل الاعلام فى خدمة القضايا العربية، ووضع التشريعات اللازمة لمنع اى قول او عمل يخرج عن حدود النقاش الموضوعى والنقد البناء، وحذرت مصر من الاساءة الى العلاقات بين الدول العربية، او التعرض بطريق مباشر او غير مباشر للتجريح برؤساء الدول العربية، واكد السيد راشد وكيل مجلس الشعب ورئيس الشعبة البرلمانية المصرية فى المؤتمر، ضرورة صياغة وعى عربى لاتخاذ الاجراءات الفعلية لمكافحة الارهاب، وملاحقة ادعاءاته الباطلة سواء فيما يتعلق بالزج بالاسلام او بادعاءات حقوق الانسان.

كما اشار الى اهمية تطبيق مواثيق العمل العربى المشترك فى ارساء دعائم الامن العربى وصيانته حفاظا على كيان الامة العربية وسلامة اراضيها، ودعا السيد راشد الى تشكيل لجنة برلمانية عربية لصياغة الميثاق البرلمانى للتضامن العربى، كما دعا الامم المتحدة الى الزام اسرائيل بتنفيذ قرارات مؤتمر اوسلو ومدريد حتى يقتنع العرب بأن سياسة الكيل بمكيالين ليست صيغة نهائية للقرن الحادى والعشرين.

وشهدت الجلسة العامة للمؤتمر برئاسة الدكتور فتحى سرور رئيس الاتحاد البرلمانى العربى ورئيس مجلس الشعب المصرى، مناقشات ساخنة حول قضايا التعاون العربى، وطالب رؤساء الوفود البرلمانية العربية بطى صفحات الماضى وحل الخلافات العربية وصياغة موقف عربى تجاه قضية السلام واقترحوا عقد قمة عربية لوضع خطة جادة تلزم اسرائيل بالشرعية الدولية، وانهاء معاناة شعبى العراق وليبيا برفع الحظر عنهما.




المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٦ / ١٩٩٨

# اتفاق اعلامي يمني -عُماني

□ *مسقط - «الحياة»*

■ وقع وزير الاعلام العُماني عبدالعزيز الرواس ونظيره اليمني عبدالرحمن الاكوع في مسقط امس اتفاقاً اعلامياً بين بلديهما.

وقال الرواس بعد محادثات مع الاكوع استمرت يومين ان الاتفاق «سيساهم في احداث نقلة نوعية من التعاون الاعلامي» بين عُمان واليمن.





## مقر جديد لاتحاد البرلمانيين العرب فى دمشق

صنعاء - ا - ش ا - وقعت لجنة الخطة المالية المنبثقة اتحاد البرلمانيين العرب على إنشاء مبنى جديد لمجلس الاتحاد فى دمشق بتكلفة سبعة ملايين دولار. ومن المنتظر أن يتم تكليف نور الدين بوشكوح الأمين العام للاتحاد بالسعى لجمع تبرعات من الشخصيات الاقتصادية والسياسية العربية للمساعدة فى بناء المقر الجديد للاتحاد. وصرح ياسر الديب عضو الوفد البرلمانى المصرى المشارك فى اجتماعات الدورة الحادية والثلاثين لاتحاد البرلمانيين العرب المنعقدة حاليا فى صنعاء بأنه تم خلال اجتماعات اللجنة التى اختتمت أعمالها أمس مناقشة موازنة الإتحاد للعام الحالى والتى بلغت ٦١٨ ألفا و ٨٠٠ دولار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام
القاهرية

التاريخ : ٢١/٣/١٩٩٨

**رسالة من صالح للسعودية تتضمن مقترحات جديدة للتفاوض بين البلدين**

صنعاء ـ من ابراهيم العشماوى

يتوجه اليوم وفد يمني برئاسة اللواء عبدالله حسين البشيرى أمين عام الرئاسة اليمنية إلى الرياض في اطار استئناف مباحثات الحدود بين اليمن والسعودية التى تعثرت خلال الشهور الماضية. وقال مصدر رسمي يمني ان المبعوث اليمني ينقل رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح إلى القيادة السعودية تتضمن مقترحات جديدة بشأن الحلول فى سياق التفاوض الثنائى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام العربي - القاهرة

التاريخ : ١٠ / ٣٠ / ١٩٩٨

الرأي

## عمار يا مصر ...

حين تغرب الشمس على صنعاء، عاصمة اليمن تكون قد مرت في طريقها على جبل عصر غرب المدينة حيث ينتصب على ربوة من رابية النصب التذكاري لشهداء مصر العظيمة في اليمن، ويحرص سكان المدينة نهار الجمعة من كل أسبوع على الذهاب بأطفالهم إلى النصب المهيب احتراماً لذكرى رجال قدموا حياتهم ثمناً لأن تخرج اليمن من ظلام ليل دامس طويل حجب عن القلوب والعيون الدنيا من حولهم، كان اليمن يتمدد بين سجن نافع في حجة شمال شرق وسجن المنصورة في الجنوب، قريتي الصغيرة تنام بهدوء في حضن سهل يمتد من الجبل إلى الجبل، جبل لم نكن نعلم ماوراءه، أو كنا نعتبره نهاية الدنيا وفي الأخير عرفنا أول ما تفتحت مداركنا أن عدن وراءه، وعدن البحر والبحر آخر الدنيا، ومن عدن كان الخير يأتي ويكبر الحلم بحياة أخرى في ديوان القرية كان ثمة صورتان لرجلين وسيمين، لم نعرف حينها من هما، لكننا سمعنا أن أحدهما جمال عبدالناصر والآخر نهرو، وأتذكر الآن أننا حين كنا نتعارك ورفاق الطفولة ننقسم فريقين، فريق الإمام وفريق جمال، وفي الأخير كان فريق جمال هو الذي ينتصر، و هكذا كنا دائماً نغلب جمال على الإمام وبدون وعي لحظتها، في ٢٦ سبتمبر ٦٢ ثار اليمنيون وأعلنوا جمهوريتهم، ولم تلبث البلاد أياماً إلا وفتحت قلبها مرحبة بقدوم مصر لحماية الوليد، تفتحت عيوننا على الثورة، ومع الثورة وجدنا أمامنا مصر، صوت العرب، آخر ساعة، المصور، روز اليوسف، لنعرف هيكل وبهاء الدين ومصطفى أمين ويوسف إدريس ونجيب محفوظ يكتب عن تعز، ونسمع الست العظيمة وعبدالحليم والله أكبر والعزة للعرب وأمجاد ياعرب أمجاد

وفي مدارسنا كان صابر وسمير وعبدالعظيم يأخذون بأيدينا إلى الدنيا لنفاجأ بها لأول مرة، وفي الروابي وسفوح الجبال استشهد رستم والوقاد لتعزف سيمفونية الوفاء ويجري النيل بين جبال اليمن، ربما كثيرون إلى اللحظة لا يدركون ماحدث، لكنهم لو أتوا ورأوا اليمن أين كان وكيف أصبح لأدركوا أن مصر لم تهدر دمها هباء، فمصر المدارس والكتاب والصحف وهي في عقول آلاف الطلاب وفي رائحة الورود والأزهار وهي في قلوب اليمنيين، ذلك هو قدر مصر أن تظل لأهلها وناسها وقد كان وسيكون، وعمار يامصر يا أم الدنيا.

**عبدالرحمن بجاش**
مدير تحرير صحيفة «الثورة»



المصدر : المســـاء
الطبعة الثانية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٣ / ١٩٩٨

# واقعة غريبة فى المؤتمر البرلمانى بصنعاء
# سعدون يهاجم د. سرور.. ثم يعتذر!!

صنعاء ـ مجدى عبدالرحمن :

سجل الجناح ٧٢٤ بالدور السابع فى فندق شيراتون صنعاء حيث مقر اقامة الدكتور احمد فتحى سرور رئيس الاتحاد البرلمانى العربى واقعة خلافية على هامش اجتماعات المؤتمر البرلمانى العربى فى صنعاء، لكنها سرعان ما انتهت

طلب سعدون حمادى رئيس الوفد البرلمانى العراقى مقابلة الدكتور سرور فى مقر اقامته عقب الجلسة الافتتاحية وادعى خلال المقابلة ان الدكتور سرور تحيز ضد العراق فى كلمته امام المؤتمر حيث طالب بضرورة حل مشكلة الأسرى الكويتيين واعلن عن غضبه واتهمه بعدم الحياد لصالح الكويت.

رفض الدكتور سرور بحسم اتهام سعدون ورد رداً حاسماً قائلاً. اننى جئت هنا لامثل قضايا الامة العربية كلها وليس لقضية دولة واحدة.. ورفض حديث حمادى باتهامه بالانحياز

ثم اخطر الدكتور سرور عددا كبيراً من رؤساء الوفود بالحوار الذى دار بينه وبين سعدون حمادى فى جناحه الخاص.

واسرع إلى عقد اجتماع (البقية ص١٥)

## واقعة عربية.. (بقية ص ١)

عاجل مع الوفد البرلماني المصري برئاسة السيد راشد وكيل المجلس واخطاره بما دار ورغم ذلك واثناء اجتماع رؤساء الوفود جاءت بعض الفقرات التي طالبت بها العراق في البيان الختامي متوازنة وابدها الدكتور سرور ونجح في التوفيق بين المقترحات العراقية وبعض الاعتراضات العربية وهنا حضر إليه سعدون حمادي وقدم الشكر واعتذر له عما بدر منه واكد الدكتور سرور ان البرلمانيين العرب نجحوا في الوصول إلى الصيغ التوفيقية بشأن حل ازمة المحتجزين الكويتيين وفقا لما قدمه من مقترحات استندت الى قرارات مجلس الامن والقمة العربية وكذلك المؤتمر البرلماني العربي في القاهرة وهنا وقف رئيس المجلس الوطني العراقي واشاد بالدكتور سرور وبنجاحه في قيادة المؤتمر يذكر ان مؤتمر صنعاء هو المؤتمر البرلماني العربي الوحيد الذي مر دون خلافات عربية علنية.. وارجع المراقبون ذلك إلى غياب الكويت عن المؤتمر حيث اعتذر احمد السعدون رئيس مجلس الامة الكويتي لاسباب داخلية خاصة بالحكومة الكويتية في ذلك الوقت. فكان الدكتور سرور قد تدخل لحل كافة الخلافات التي دارت حول توصيات وقرارات المؤتمر خلال اجتماعات مغلقة على مستوى رؤساء الوفود

## الرئيس اليمنى يستقبل مبعوثا عراقيا

صنعاء - من مراسل الاهرام:
استقبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس مبعوث الرئيس العراقي صدام حسين السيد سعيد المالكي [illegible] العدل الذي وصل امس الاول في زيارة [illegible] اليمن.

وأكد صالح مجددا موقف اليمن الذي يطالب برفع الحصار عن الشعب العراقي. وقال المالكي انه نقل [illegible] القيادة العراقية الى اليمن [illegible]
[illegible] الازمة التي مر بها العراق اخيرا مع الامم المتحدة. واوضح انه اطلع الرئيس اليمني على [illegible] الامين العام للامم المتحدة.



المصدر : الأهرام
الاسكندرية
التاريخ : ٢٠ / ٧ / ١٩٩٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# بحث زيادة عدد المدرسين المصريين فى اليمن

صنعاء.. من إبراهيم العشماوى اتفق السيد ابراهيم على عمر المستشار الثقافى المصرى الجديد فى صنعاء مع المسئولين فى وزارة التربية والتعليم اليمنية على عقد اجتماعات دورية لزيادة عدد المدرسين المصريين فى مدارس اليمن وأوضح المستشار الثقافى المصرى فى تصريحات خاصة لمراسل «الاهرام» أن الجانب اليمنى اكد تفضيله المدرس المصرى بسبب كفاءته العلمية وقربه النفسى من الطلاب، وانه ستتم دراسة المسألة باستفاضة متضمنة المقترحات اليمنية لرفعها الى وزارة التربية والتعليم

ويصل عدد المدرسين حاليا إلى ٢٦٠ مدرسا فى وزارة التربية والتعليم و ٦٠٠ مدرس فى المعاهد العلمية فضلا عن بضع عشرات فى المدارس الخاصة

وتنتهى السنة الحالية اخر دفعة من الإعارات التى وافقت عليها مصر

وذكر أن المركز الثقافى المصرى بصنعاء يفكر جديا فى إنشاء فصول تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والموجودين فى اليمن



المصدر : الحيـــــــاة/الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/ ٣/ ١٩٩٨

# مسؤول يمني في الرياض ووفد اريتري في صنعاء

□ الرياض «الحياة»
□ اسمرا يوسف خازم
□ صنعاء «الحياة»

■ وصل الى الرياض امس وفد يمني برئاسة اللواء عبدالله البشيري الامين العام لرئاسة الجمهورية اليمنية لاستكمال مناقشة قضية الحدود بين البلدين مع المسؤولين السعوديين. وكان اللواء صريح البشيري رئيس الجانب السعودي في محادثات الحدود البرية في استقبال الوفد

وفي صنعاء اعلن امس ان وفدا اريتريا برئاسة عضو المكتب التنفيذي للجبهة الشعبية السيد عبدالله محمود جابر وصل الى العاصمة اليمنية في زيارة تهدف الى تحسين العلاقات بين البلدين.

وقال جابر في تصريحات صحافية انه يحمل رسالة خطية الى الرئيس علي عبدالله صالح من الرئيس افورقي تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

ويضم الوفد الاريتري السيد يماني جبراب عضو المجلس التنفيذي مستشار الرئيس للشؤون السياسية والسيد حامد محمد حمد رئيس دائرة الشرق الأوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية.

وكانت العلاقات توترت بين البلدين بعدما احتلت اريتريا قبل ما يزيد على سنة جزيرة حنيش الكبرى اليمنية جنوب البحر الاحمر.

ومن المقرر ان يقابل البشيري النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبدالعزيز لتسليمه رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح وذلك حسب تصريح للسفير اليمني في الرياض الدكتور محمد الكباب.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الوفد اليمني سيطرح على الامير سلطان مقترحات «تتعلق بمعاودة المفاوضات الحدودية» بين البلدين.

وفي اسمرا اكد ناطق باسم مكتب الرئيس الاريتري ان وفداً اريترياً بدأ زيارة رسمية الى اليمن. وتعتبر الزيارة والمحادثات التي سيجريها الوفد الاريتري في صنعاء، الاولى من نوعها منذ اندلاع النزاع بين البلدين على ارخبيل حنيش المطل على البحر الاحمر، قبل نحو ثلاث سنوات.

وقال الناطق باسم افورقي لـ «الحياة» في اسمرا امس: «وصل مبعوث يمني الى اسمرا اخيراً، حاملاً معه رسالة تدعو الى التفكير والعمل والتعاون بين البلدين. وسيغادر وفد اريتري حكومي الى صنعاء مطلع الاسبوع في اطار العلاقات بين اليمن واريتريا».

واوضح: «ان قضية التحكيم (في النزاع على حنيش) تعتبر محسومة، (من ناحية ترك بتها للجنة التحكيم)، ولن تثار في اطار الزيارة اطلاقاً. اعتقد ان لدينا علاقات تتجاوز قضية التحكيم والجزر التي تعتبر، بالنسبة الينا محسومة، وليست خاضعة لأي نقاش سياسي او حوار بين اليمن واريتريا. والقضية في يد لجنة التحكيم التي ستقرر فيها».

واعرب عن امله في نتائج ايجابية للزيارة لمصلحة البلدين.

وسئل الناطق عن مستوى تمثيل الوفد الاريتري، فاجاب: «لن يكون الوفد على مستوى وزراء في هذه المرحلة». واوضح ان المبادرة في ترتيب هذه الزيارة جاءت عبر مبعوث يمني غير رسمي صديق للبلدين.

ومن المقرر ان تصدر لجنة التحكيم قرارها النهائي في شان النزاع على حنيش في ايار (مايو) المقبل.

يذكر انه رغم التوتر الذي شاب العلاقات اليمنية - الاريترية في بداية النزاع، الا ان العلاقات الدبلوماسية استمرت بين البلدين، وان كانت خفضت الى مستوى قائم بالأعمال.

وكان السفير اليمني في اسمرا غادر الى صنعاء بعد نحو خمسة اشهر من الازمة اثر انتهاء فترة عمله، ولم يعين سفير جديد مكانه وانما قائم بالاعمال. وفي الفترة نفسها تقريباً غادر السفير الاريتري صنعاء الى اسمرا للسبب نفسه وبقي التمثيل الدبلوماسي بين البلدين على مستوى قائم بالاعمال. لكن العلاقات، وان لم تتطور بشكل سريع، فإنها شهدت وقفاً للحملات الاعلامية، خصوصاً مع بدء عمل اللجنة الدولية لبت النزاع على حنيش.






## القاضى عبد الرحمن الإريانى

# المناضل الذى فجّرت أشعاره الثورة اليمنية

توفى فى دمشق المناضل اليمنى القاضى عبد الرحمن الإريانى، ارسلت اليمن طائرة رئاسية لحمل جثمانه ليدفن فى ثرى بلاده

والقاضى الإريانى هو رئيس المجلس الجمهورى اليمنى، وقد لعب دورا مهما فى تاريخ الثورة اليمنية

وكان مركز دراسات وتوثيق ثورة اليمن قد اجرى معه حوارا طويلا ونحن نحيى دور الرجل ونلقى سريعا الضوء على دوره من خلال ذلك الحوار

■ كيف بدأ اتصالكم بالحركة الوطنية اليمنية؟

- الأوضاع التى كانت قائمة فى عهد الإمام يحيى وابنه اوضاع تخلف وجهل وفقر ومرض وظلم وإذلال، ولكنا كنا كغيرنا من الناس نعتبرها الحياة الطبيعية ونعتقد انه ليس فى الإمكان ابدع مما كان، وقد كانت كل هذه المظالم تتم باسم الدين وباسم ركن من اركانه الخمسة، وهو الزكاة التى كانت تؤخذ مضاعفة من الغنى والفقير ثم تخزن فى مخازن الإمام ومدافنه دون أن يصرف شئ منها فى مصارفها التى نص عليها القرآن الكريم، ولقد كانت الإمامة تستولى على معظم محصول الفلاحين، وقد كانوا يستهلون رسائلهم إلى رؤساء العشائر اليمنية بقولهم «إلى خدامنا آل فلان»، ولما كنا قد نشأنا فى أسرة علمية متحررة مذهبيا تعمل بالكتاب والسنة وتدرس كتب مجتهدى اليمن، فقد كنا نسمع ممن هم أكبر منا سنا وأوفر علما نقدا حادا للإمام يحيى وللمظالم التى كان يعانى منها الشعب، وكان من علمائها من نقد الإمام يحيى قبل دخوله عام ١٣٣٧ صنعاء واستقراره فيها

وكانت البيئة التى نشأت فيها بيئة متحررة مذهبيا، فقد كانت تنظر إلى الإمام كسلطة زمنية لا كسلطة دينية مقدسة إلى جانب ذلك فقد كان لكتب مجتهدى اليمن كالوزير والمقبلى والجلال والأمير والشوكانى اثرها فى التحرر ومناهضة الوضع الذى لا يتفق مع ما تدعو إليه القيم الدينية من العدل وصرف أموال الله فى مصارفها، وكان ما يعانيه الشعب من الظلم والإذلال هو الدافع الى إرادة التغيير أو على الأصح تمنى التغيير، وبعد أن جاءتنا كتب جمال الدين الأفغانى والشيخ محمد عبده والسيد رشيد رضا والكواكبى وغيرهم وتسربت بعض المجلات التى كان يكتب فيها المسمرى والعنسى والحورش كالصداقة وغيرها، وما كان يكتبه أمين سعيد فى بعض الفترات، كل هذه المستجدات كان لها أثر كبير فى توسيع مداركنا، وبفعلها توسعت مطالبنا بالحرية والدستور والشورى وبالمدارس والمستشفيات ومحاربة الفقر والمرض

■ ما هى الظروف التى مهدت لثورة سبتمبر ١٩٦٢؟

- كنت أنا واحمد المعلمى نحرر المنشورات نظما ونثرا ونوزعها فى المساجد وفى أبواب المسئولين ومن ذلك قصيدة قلت فيها:

ساد الفساد فلن ترى.. غير الخليع موقرا

وفيها أيضا

فروا بدينكم إذا. خفتم إلى أم القرى

وعندما وصل هذا المنشور إلى الإمام يحيى أثاره ما جاء فيه من ذكر «أم القرى» لما فيه من مقارنة بينه وبين حكم الملك عبد العزيز آل سعود، بالإضافة إلى عديد من القصائد التى نددت فيها بالظلم والتعسف فى حكم البلاد، وفى أوائل ١٩٤٤ انشأنا أول جمعية سياسية هى «جمعية الإصلاح» فى منطقة «إب» استطعنا من خلالها الاتصال بأعضاء الحركة الوطنية فى عدن، وعلى الرغم من





أن هذه الجمعية لم تدم إلا شهورا معدودة فقد كانت أول منظمة في الداخل لها منهج عملي ونظام داخلي واشتراك شهري، وقد اندس بين أعضاء جمعيتنا اثنان من الجواسيس لصالح الأمير الحسن فأبلغاه كل تحركاتنا وخططنا وحتى محاضر أوراق الجمعية وأسماء أعضائها، وتم اعتقال البعض ولم أكن بينهم لوجودي آنذاك في إريان، وبعد عدة مطاردات عدت فاستدعاني ولي العهد أنا والمعلمي وآخرين وأنقذنا من التهم التي وجهت إلينا بشأن الجمعية أننا كنا كتبنا أسماء حركية بديلة لأسمائنا الحقيقية، وبعد عيد الأضحى من ذلك العام نقلنا إلى سجن «نافع» الذي مات فيه أكثر من ٧٠٠ معتقل، ورغم تشديد الحراسة في سجون منطقة «حجة» إلا أنه لم يمض علينا أكثر من شهرين حتى تلقينا الرسائل والصحف والرسائل وكانت الصحف تتحدث عن القضية وعن سجننا ونفينا وعن تشكيل الجمعية والتنديد بالأوضاع، وبعد خمسة أشهر أفرج عني

بعد ذلك كانت ثورة ١٩٤٨ التي باءت بالفشل ثم تبعتها ثورة ١٩٥٥ التي يمكن أن نسميها انقلابا

■ ما هي قصة تكفير عبد الناصر التي كنت من أشد المعارضين لها؟

- في أحد أيام أغسطس ١٩٦١ جاءني من يدعوني أنا وأحمد زبارة رئيس الهيئة الشرعية «كنت آنذاك قد عينت قاضيا بالهيئة» لزيارة الإمام، وصلنا إليه فوجدنا طبيبا يحقنه بحقنة المورفين التي كان اعتادها، ووجه إلينا الإمام سؤالا: ما رأيكم في عبد الناصر؟ لزمت الصمت بينما سأله رئيس الهيئة من أية ناحية؟ فقال هل هو كافر لأنه يصادر أملاك الناس ويخالف الشريعة؟ فرد عليه إن التكفير خطير ولا سيما لرئيس دولة مسلمة. فقال الإمام ولكنه يخالف القطعي والمتواتر كحديث «إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا» ثم وجه إلي السؤال وأنت ما رأيك يا إرياني؟ وكنت قد اطلعت على مقال للعالم العراقي «الصواف» نشرته صحيفة «البلاد» السعودية يكفر فيه عبد الناصر. وكان مستشار الملك سعود الحسيني قد جاء واستقبله الإمام، ولم يدع عن مهمته شيء، ولكننا وقفنا على تفسير هذه الظاهرة من بعض الخاصة أن الملك سعود طلب إلى الإمام استصدار فتوى من علماء اليمن بتكفير عبد الناصر ولذلك قلت إني أتفق مع أحمد زبارة فلا تكفير ولا تفسيق إلا بدليل قاطع. في اليوم الثاني استدعيت بمفردي وعندما دخلت على الإمام وجدت الطبيب الأمريكي قد وصل خصيصا لمعالجته ومعه مترجم فبادرني الإمام بقوله أنت شيوعي فقلت له: لماذا؟ فقال ألست تدافع عن الشيوعي عبد الناصر؟ فقلت لقد عودتمونا أن تتقبلوا الرأي المخالف لرأيكم إذا كان معه دليل وإذا كان لديكم حجة فمنكم نستفيد. فقال ألم يعلن عبد الناصر الاشتراكية العلمية ومعناها الشيوعية؟ فقلت إن عبد الناصر يقول إن ما فعله تطبيق للعدالة الاجتماعية التي قالها كثير من المجتهدين وأول من دعا إليها هو الصحابي الجليل أبو ذر الغفاري رضي الله عنه، ونحن لو فرضنا أن عبد الناصر خالف قطعيا ما جاء في القرآن فإنه لا يجوز تكفير الزاني والسارق والقاتل، ولا يقول ذلك غير الخوارج ولسنا منهم

بعد ذلك بفترة استدعاني الإمام وهناك وجدت وزير الخارجية حسن إبراهيم، وقال لي الإمام غدا يكون سفرك إلى جدة لحضور مؤتمر الرابطة الإسلامية فقلت لقد عرفت من الصحف السعودية أنهم يهيئون لاستصدار بيان يكفرون به عبد الناصر وأنتم تعرفون رأيي في الموضوع، ولا أريد أن يقول السعوديون إن مندوبكم خالف اقتراحاتهم فقال إنك عضو مؤسس ولابد من حضورك، وبالفعل اتصدى للمعارضة وحدي فالتقيت بالدكتور سعيد رمضان أحد زعماء الإخوان المسلمين فطرحت عليه الموضوع فقال إن هؤلاء الملوك يريدون استغلال الدين ويسخروننا لمقاصدهم السياسية، أنا معك في معارضة الفكرة، وجاءت أول جلسة فقدم العلامة الباكستاني «أبو الأعلى المودودي» بحثا حول الاشتراكية وقرر أنها العدالة الاجتماعية التي هي من مبادئ الإسلام، وقامت قيامة علماء المحكمة ولما كانوا يجلون المودودي فقد رجوه أن يحذف بعض الفقرات حتى يتسنى لهم أن يطبع البحث ضمن وثائق الرابطة فقال لهم لقد كتبت ما أعتقد وأنتم أحرار في أن تثبتوه أو تحذفوا ما شئتم من الفقرات.

وكان الملك سعود يعمل بشتى الوسائل ليجر الإمام إلى صفه في عدائه لعبد الناصر

---

صلاح مطر ■





## اليمن

صنعاء – عبدالوهاب المؤيد

طهرت طلائـع «المصالحة الوطنـة» فى اليمن منذ مطلع الشـهر الحاري لىس فقط فى التصريحات وانما فى اتصالات وحوارات بعضها من جانب المعارضة ومعظمها من جانب السلطة، لكنها لا تزال «وراء الستار» حسب احد المراقبين، باستثناء تسريبات قد تكون هدفها استجلاء ردود الفعل تمهيدا للقرار الذى اصبح «في صيغته النهائية» لا يوخره سوى استكمال بعض اللمسات الاخيرة المتعلقه بمسالة محاكمة الـ ١٦ متهما

وتتشابك المصالحة والمحاكمة بحكم ارتباط الواحدة بالاخرى، على رغم تناقصهما من وجهتى نظر الطرفين، فكما ان المصالحة لدى المعارضة تعني اغلاق ملفات الحرب وفي مقدمتها الغاء المحاكمات فان استمرار المحاكمات لدى قادة حزب المؤتمر الشعبي يعني الغاء المصالحة أو عدم الحاجة اليها باعتبار ان قرار العفو العام شمل الجميع واعطى لكل النازحين الحق فى العودة الى الوطن من دون حرج أو مساءلة وان الـ ١٦ المطلوبين بقرار النائب العام يواجهون اتهاما في قضايا جنائية يختص بها القضاء ولا تدخل ضمن صلاحية القرار السياسى، وان ملفات الحرب اغلقت في نهاية الحرب الا ان احد الطرفين لم يستطع اقناع الاخر، وبالتالى استمرت المحاكمات واستمر هذا الطرف فى تكرير اطروحته، كما استمر الطرف الاول في المطالبة بالمصالحة واغلاق ملفات الماضي

ويعود أصل محاكمة الـ ١٦ الى العام ١٩٩٤ عندما اصدر النائب العام قرارا بالمحاكمة عشية الذكرى الرابعة للوحدة اليمنية (٢٢ مايو ١٩٩٤) اي في الـ ٤٨ ساعة التي اعلن خلالها قرار الانفصال في عدن وقرار العفو العام فى صنعاء، وبعد انتهاء الحرب في ٧ تموز (يوليو) ١٩٩٤ بدات النيابة العامة في صنعاء الاعداد للمحاكمة بتقديم طلب الى البوليس الدولي (الانتربول) للمساعدة في «القبض القسري» على الـ ١٦ (بقى منهم ١٤ بعد مقتل صالح بن حسينون في المكلا واختفاء صالح منصر السيلي في عدن فى نهاية الحرب) لمحاكمتهم بالتهم الجنائية، الا ان الانتربول، حسب مصادر النيابة العامة، اعتذر عن المساعدة باعتبار المتهمين، من وجهة نظره، لاجئين سياسيين لا فارين من وجه العدالة فكان قرار المحاكمة غيابيا وتم تقديم الملفات الى المحكمة وتشكيل هيئة الادعاء برئاسة النائب العام المستشار محمد البدري وتجدر الاشارة هنا الى انه صدر اعلان شبه رسمى فى ١٤ اب (اغسطس) ١٩٩٥ بان المحاكمه غيابيا ستبدا بالأربعة الذين سبق ان سلمت النيابة العامة ملفاتهم الى الانتربول في ٢٢ نيسان (ابريل) من العام نفسه، وهم علي سالم البيض وحيدر ابوبكر العطاس وصالح منصر السيلي وعبدالرحمن الجفري، وان محاكمتهم ستتم في عدن في المحكمة نفسها التي تمت فيها محاكمة الرئيس السابق علي ناصر محمد عقب احداث يناير ١٩٨٦ (التي اطاحت حكومته وجاءت بخصومه فى قيادة الحزب الاشتراكي بزعامة علي سالم البيض)، ولا يخفى ما في هذه العبارة من اشارة الى ان قادة الأمس الذين حاكموا خصومهم بتهمة الخيانة، تبادلوا معهم اليوم الموقع واصبح المتهمون قادة والقادة متهمين محاكمين بالتهمة نفسها وفي المحكمة نفسها، لكن المحاكمة لم تتم بهذا الشكل وصدر اعلان النيابة العامة في ٢٤ حزيران (يونيو) ١٩٩٦ محددا موعد بدا المحاكمة فى ٢٤ اب (اغسطس) اي بعد ستين يوما حسب نص القانون وبدات أولى جلسات المحاكمة لكن في ١٤ ايلول (سبتمبر) وعينت المحكمة فى جلستها الثالثة هيئة الدفاع عن المتهمين، واستمرت المحاكمات ١٥ شهراً وقدمت النيابة خلالها ٦ آلاف دليل ووثيقة واصرت هيئة الدفاع على عدم اختصاص المحكمة بالقضية كونها قضية سياسية لا جنائية.

وخلال المحاكمة ظل قادة الاشتراكي يطرحون مطالباتهم بالمصالحة والعودة الى «وثيقة العهد والاتفاق» التي تم توقيع كل الاطراف اليمنية عليها قبيل الحرب في العاصمة الاردنية في شباط (فبراير) ١٩٩٤ ثم صمتت المعارضة وجناح من

الاشـتـراكي عن هذه الوثيـقـة وعن المصـالحـه بالتـدريـج تبـعـا للتطورات، ومن ابررها اجـراء التعديلات الدستورية في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٤ التي استوعبت معظم مضامين الوثيقة، واعاد الحزب الاشتراكي تشكيل قيادته بانتخاب مكتب سياسي من ٢١ عضوا بقيادة علي صالح عباد في ايلول (سبتمبر) من العام نفسه، واعلن بعدها رفضه لما سمي بجبهة المعارضة "موج" التي تشكلت في الخارج بقيادة عبدالرحمن الجفري، وعاد معظم النازحين السياسيين والعسكريين في الخارج الى البلاد، وبالتالي انتهت المطالبة "بوثيقة العهد والاتفاق" واصبحت المصالحة مطلبا يهم القادة النازحين في الخارج، في وقت نشطت الوساطات السرية التي شارك فيها "مسؤولون من بلدان شقيقة وصديقة"

## "الوطن يتسع لكل ابنائه"

وكانت البوادر الجديدة للمصالحة بدات مع دعوة الرئيس علي عبدالله صالح في ١٤ كانون الثاني (يناير) الماضي الاحزاب الى اغلاق ملف الماضي في اجتماع في دار الرئاسة ضم قادة وشخصيات من السلطات الرسمية والاحزاب والقوى السياسية وغيرها (حضرته "الوسط") أكد فيه الرئيس اليمني ان "علينا الا نظل مشدودين الى الماضي مشغولين به عن قضايانا الكبيرة" وقال ان "الوطن يتسع لكل ابنائه" ولقيت دعوته اصداء واسعة من قبل كل الاحزاب والقياديين في الداخل وأبرز السياسيين النازحين في الخارج، في مقدمتهم رئيس حزب الرابطة عبدالرحمن الجفري وعبدالله الاصنج وسالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة والأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي سابقا

وعلى رغم ان قادة الدولة في صنعاء لم يطرحوا حتى الان اية الية او صيغة لتنفيذ الدعوة الا ان الطرف الاخر ظل يؤكد ويعمل على اساس المصالحة اضافة الى البوادر التي تشير وربما تؤكد هذا الاتجاه، ومنها مثلا ان الجفري يقود حملة لتاييد الدعوة عن طريق حزبه في الداخل الذي نشط اخيرا في جمع تواقيع المواطنين في المحافظات، خصوصا في حضرموت لطرح الدعوة بوصفها تعني المصالحة، واللافت ان السلطات لم تعترض على هذه الحملة بل ان اخبارها اصبحت تنشر في بعض صحف الحكومة. كما نشرت الصحف المحلية خبرا عن توجيهات اصدرها الرئيس صالح تقضي بعدم التصرف باملاك الجفري والعطاس او غيرهم من النازحين في الخارج، وظهر اعلان في اكثر من صحيفة بان صحيفة "راي" لسان حال حزب الرابطة ستعود الى الصدور بعد توقفها حرب صيف ١٩٩٤

وتطالب المعارضة بان تتم المصالحة على اساس "ترسيخ الوحدة من خلال ايجاد منظومة حكم متماسكة ونظام لا مركزي واسع الصلاحيات وقضاء عادل ومستقل، حسب ما يطرحه حزب الرابطة ويرى الرئيس السابق علي ناصر محمد (حسب حديثه الى صحيفة "الايام" المستقلة التي تصدر في عدن) ان الدعوة الى اغلاق ملف الماضي "يجب أن ترتبط ببرنامج حوار وطني واسس محددة لحل قضايا الخلاف بين كل القوى ومصالحة سياسية توقف الصدام بين اطراف العمل السياسي وصلح عام بين القبائل لانهاء مشكلة الثار" وفيما يدعو الأمين العام للحزب الاشتراكي علي صالح عباد الى مؤتمر وطني تشارك فيه كل الاحزاب والشخصيات والقوى، يرى عبدالله الاصنج ان تتم المصالحة "على اساس عفا الله عما سلف وان يكون اساسها العدل والحلول الشاملة لكل السلبيات" الا ان زعيم حزب الرابطة عبدالرحمن الجفري اضاف الى مبادرة حزبه الثلاثية شرط "ايقاف المحاكمات"

## التأجيل بقرار سياسي

ويركز مراقبون، في هذا الاطار، على عدد من الملاحظات، منها ان المبادرات لم تشر الى "وثيقة العهد والاتفاق" التي ظلت مطروحة من جانب قادة الاشتراكي في الماضي، ومن ناحية اخرى ان مبادرة "الرابطة" نشرتها ضمن خبر حملة التوقيعات لتاييد دعوة الرئيس صالح، صحيفة "الوحدة" الحكومية في ١١ الشهر الجاري

يضاف الى هذا ان تحديد موعد الجلسة التي ستعلن فيها المحكمة النطق بالاحكام في حق الـ ١٦، جاء مفاجئا الى حد ما، ليس فقط لأنه نشر في ١٢ الجاري قبل موعد الجلسة بـ ٤٨ ساعة وفي صحيفة "٢٦ سبتمبر" المعروفة بسبقها في اخبار القيادة السياسية خصوصا، بل ولان الموعد كان تحدد في الجلسة الاخيرة في ٢٠ كانون الاول (ديسمبر) الماضي، بنهاية شهر شوال الموافق ٢٦ شباط (فبراير) الماضي.

ويقول مصدر مطلع ان هذا التطور "ينم عن اتفاق مسبق غير معلن تم بين القيادة السياسية في صنعاء وقيادات من المعارضة في الخارج بزعامة الجفري" ويضيف المصدر وهو ديبلوماسي يمني سابق ان هذه المشكلة كان لا بد لها ان تنتهي "خصوصا في هذه الفترة التي تحاول السلطات اليمنية ان تستوعب المعارضة في الخارج" وتابع، "ان هناك توجها جادا للقيادة السياسية



المصدر : ..... الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات     التاريخ : ...١٩٩٨/١١/٢

نحو تصفية الخلافات بين المؤتمر (حزب السلطة) والاحزاب الاخرى من اجل التفرغ للمشاركة والقضايا الملحة" واشار الدبلوماسي الى "عوامل ومساع خارجية تدفع نحو هذه الغاية"، يضاف الى كل هذا ان جلسة اعلان الاحكام تاخرت عن موعدها في ١٤ الجاري فلماذا؟

كانت "الوسط" حاضرة في الساعة التاسعة من يوم الجلسة في مكتب نيابة المحكمة التي اكدت مصادرها ان الجلسة قائمة وان القاعة محجوزة لها وبعد زهاء الساعة قالت المصادر ان الجلسة تاجلت لان رئيس المحكمة تعرض لوعكة صحية مفاجئة، ثم قيل ان تاجيلها تم لاسباب غير واضحة الى مطلع الاسبوع المقبل، ثم مرة اخرى الى موعد غير محدد والتناقضات وجود تطورات مفاجئة مما ادى الى تكهنات كثيرة، لكن مصادر سياسية وحزبية ربطت التاجيل بقرار سياسي لا علاقة له بصحة القاضي بل بعوامل ووساطات خارجية، منها الاتصالات بالرئيس صالح من قبل شخصيات ومنظمات دولية تطالبه بسرعة ايقاف المحاكمة وفتح صفحة جديدة مع كل القوى السياسية واجراء مصالحة وطنية تضمن العودة لجميع المبعدين

ويأتي تعليل التاجيل بقرار سياسي، موضع اجماع تقريبا بين كل الاوساط اليمنية وفي ما يتعلق بمدى اعلان الحكم ونوعه، يمكن القول ان مجموعة الاحتمالات والتوقعات التي رصدتها "الوسط" تتركز في ثلاثة خيارات احدها ان تاجيل الحكم سيبقى قائما حتى يتم الاتفاق على الصيغة النهائية للمصالحة، والثاني جاء على لسان محام بارز قال لـ "الوسط" فان هناك احتمالا قويا بان يكون الحكم بادانة المتهمين والخيار الثالث ان يكون الحكم مفاجئا للجميع وهو عدم اختصاصها بالقضية، وهذا يعني ان القضية سياسية لا جنائية

٠٣٠٠٤٤



المصدر : ... الحياة / لندن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ... [illegible] ١٩٩٨ ....

# اليمن ينتج ٣٠ في المئة من حاجاته الغذائية ويحتاج الى ٨٦٠ مليون دولار استثمارات زراعية

□ صنعاء - ابراهيم العشماوي

■ قال المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «فاو» جاك ضيوف ان اليمن ينتج ٣٠ في المئة فقط من حاجاته الغذائية في الوقت الحالي.

وذكر في تصريحات الى «الحياة» امس في ختام زيارته لصنعاء ان «فاو» اعدت استراتيجية زراعية بناء على طلب الحكومة اليمنية يهدف تنفيذ مقررات قمة الغذاء في روما عام ١٩٩٦، وان حجم الاستثمارات المطلوبة لها تقدر بنحو ٧٦٠ مليون دولار بين السنة الجارية وسنة ٢٠١٠، اي ما يعادل ٥٤ مليون دولار سنوياً، فضلاً عن ١٠٠ مليون دولار اخرى يجب اضافتها من قيمة استهلاك الاصول القائمة.

والتقى ضيوف الذي يزور اليمن للمرة الاولى الرئيس علي عبدالله صالح ورئيس الوزراء ووزراء الخارجية والتخطيط والزراعة، واستعرض معهم المشاريع والمساعدات التقنية التي تقدمها «فاو» الى اليمن بالتنسيق مع الجهات المانحة.

وافاد ان حجم الدعم المباشر لليمن «تضاعف خمس مرات في الاعوام الثلاثة الماضية، وقدمنا ١١ مليون دولار عامي ٩٥ - ٩٦»، موضحاً ان «فاو» تعمل في مجالات البيئة وإدارة المياه والموارد الطبيعية والغابات وتنمية الأسر الريفية وتشييد اسواق الجملة والتدريب الزراعي والغابات والاسماك.

وتحدث ضيوف عن مشروع قيد الدراسة للمساهمة في الامن الغذائي، يشمل برامج لمراقبة ادارة المياه وزيادة المحاصيل وتنويع الثروة الحيوانية والسمكية ودراسة المعوقات التي تؤثر سلباً على قطاع الزراعة.

واوضح انه «سيتم اختيار ٣٠ موقعاً زراعياً تراعي التنوع الجغرافي في اليمن، ويستغرق التنفيذ بين سنتين وثلاث سنوات في اطار تطوير السياسات الزراعية وخلق ظروف ملائمة للاستثمار وتوفير فرص عمل ورفع مستوى دخل السكان في الريف».

ولفت المدير العام لـ «فاو» الى ان مركز الاستثمار التابع للمنظمة سيساعد في اعداد دراسات جدوى للمشاريع الزراعية الواعدة والتي تحتاج الى تمويل مصرفي بهدف اجتذاب المستثمرين واعداد خطة تراعي كل المعوقات المالية.

وكان مركز الاستثمار مول ٣٠ مشروعاً في اليمن على مدى الاعوام العشرين الماضية بلغت كلفتها الاجمالية ٧٥٨ مليون دولار منها ٥٣٠ مليون دولار مساعدات خارجية.



المصدر : الحيـــــــاة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات     التاريخ : ٢٠ / ٢ / ١٩٩٨

# رسالة من افورقي الى صالح
# تسبق التحكيم بشأن جزيرة حنيش

☐ صنعاء - مراد هاشم

■ تسلم الرئيس علي عبدالله صالح رسالة من الرئيس الاريتري اسياس افورقي تضمنت مقترحات لتطوير العلاقات بين البلدين، اثناء لقائه امس وفداً اريترياً برئاسة عضو المكتب التنفيذي للجبهة الشعبية السيد عبدالله محمود جابر.

وحمّل الرئيس اليمني الوفد الاريتري رسالة جوابية الى الرئيس افورقي لم يكشف عن مضمونها. ويضم الوفد مستشار الرئيس للشؤون السياسية السيد يماني جبر أب ورئيس دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية السيد حامد محمد حمد، وتعد زيارته ومحادثاته اول إتصال رسمي بين البلدين على هذا المستوى منذ توتر العلاقات بينهما إثر احتلال اريتريا بالقوة العسكرية جزيرة حنيش الكبرى اليمنية جنوب البحر الأحمر اواخر العام ١٩٩٥.

وفسر مصدر في المعارضة الاريترية في صنعاء، في تصريح الى «الحياة» هذه الخطوة بقوله ان «السلطة في اريتريا تحاول استباق القرار النهائي الذي ستصدره لجنة التحكيم الدولية في شأن النزاع على حنيش» (يتوقع صدوره في أيار/ مايو المقبل)، موضحاً ان «معلومات مؤكدة تشير الى ان السلطات الاريترية فشلت في تقديم ما يثبت ادعاءاتها في الجزيرة بشأن لجنة التحكيم وانها تتوقع صدور الحكم في غير صالحها».

واشار المصدر الى ان علاقات السلطة في اريتريا مع جميع دول الجوار «متوترة وليس من مصلحتها استمرار التوتر مع اليمن».

وكشف المصدر ان هناك دولة عربية تلعب دور الوساطة، بطلب من اريتريا، بهدف اعادة العلاقات بين البلدين الى ما كانت عليه في السابق.

يذكر ان العلاقات الديبلوماسية استمرت بين البلدين بعد نشوب النزاع لكنها خفضت الى مستوى قائم بالأعمال. وكان رئيس الوفد الاريتري صرح عند وصوله الى صنعاء أول من أمس انه يحمل رسالة خطية الى الرئيس صالح من الرئيس افورقي «تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تطويرها».





## في أول تقارب بعد أزمة الجزر
## رسالة إلى رئيس اليمن
## من رئيس أريتريا

صنعاء - أ ش أ تلقى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح رسالة من الرئيس الأريترى اسياسى افورقى تتعلق بعدد من القضايا التى تهم العلاقات الثنائية وسبل دفعها وصفت بانها تحقق مصلحة البلدين والاستقرار فى المنطقة

وقام بنقل الرسالة للرئيس اليمنى السيد عبدالله محمود جابر مبعوث الرئيس الاريترى خلال مقابلته له أمس وقد حمل الرئيس صالح المبعوث الاريترى رسالة لافورقى تدور حول نفس الموضوع

وكان المبعوث الاريترى قد وصل الى صنعاء أمس الأول على رأس وفد يضم كلا من يماني حبر عضو المجلس التنفيذى ومستشار افورقى للشئون السياسية وحامد محمد محمد رئيس دائرة الشرق الأوسط وشمال افريقيا بوزارة الخارجية الاريترية

وتكتسب زيارة المبعوث الرئاسى الاريترى لصنعاء اهمية كبيرة باعتبارها الأولى من نوعها فى أعقاب التدهور الذى شهدته العلاقات اليمنية الأريترية بعد استيلاء قوات أمن اريتريا على جزيرة حنيش الكبرى



المصدر : الأهـــرام
القاهرة
التاريخ : ٢٤/٣/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الحكم بإعدام البيض وأربعة من قادة الانفصال فى اليمن

صنعـاء ـ من مراسل الأهرام:
اصدرت المحكمة الابتدائية فى صنعاء امس حكما باعدام خمسة من قادة المحاولة الانفصالية التى جرت باليمن فى عام ١٩٩٤، وتراوحت الأحكام على ١٣ اخرين بين ثلاث وعشر سنوات، وبراءة اثنين ومن بين من شملهم حكم الإعدام على سالم البيض نائب الرئيس اليمنى السابق
٢٩



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٣/١٩٩٨

### حكم غيابي مفاجئ في قضية المحاولة الانفصالية

# اليمن: الاعدام لـ ٥ فقط بينهم البيض والعطاس

□ صنعاء - فيصل مكرم ومراد هاشم

■ اصدرت محكمة البداية في صنعاء امس حكماً غيابياً في حق عناصر قائمة الـ ١٥ التي تضم قادة سابقين في الحزب الاشتراكي اليمني بعد ادانتهم بتهمة الخيانة العظمى ومحاولة تنفيذ مؤامرة الانفصال وإشعال الحرب صيف العام ١٩٩٤.

ويعتبر الحكم بمثابة مفاجاة اذ لم يتضمن الاعدام سوى لخمسة، فيما يعتبر احد الخمسة مفقوداً ويرجح انه قتل في اثناء خروجه من عدن في ٧ تموز (يوليو) ١٩٩٤.

وقضى حكم قاضي المحكمة جسار العدوفي باعدام خمسة من عناصر القائمة هم السادة علي سالم البيض وحيدر العطاس وصالح منصر السيلي (يعتبر في حكم المفقود اذ لم يعثر على اثر له منذ نهاية الحرب) وهيثم قاسم طاهر وصالح عبيد احمد.

وجاء في حيثيات الحكم «ثبوت ارتكاب الاشخاص الخمسة جريمة الخيانة العظمى واعتبار الاعدام العقوبة الأشد للجرائم المنسوبة اليهم». ونص الحكم على كل من السادة قاسم يحيى قاسم ومثنى سالم عسكر ومحمد علي القيرحي «بالسجن عشر سنوات مع النفاذ لثبوت مشاركتهم المتهمين الخمسة الرئيسيين في تنفيذ جريمة الحرب والانفصال ودورهم في المعارك العسكرية». وبرأت المحكمة اثنين من عناصر القائمة هما السيدان قاسم صالح عبدالرب وشايف صالح حسن لعدم ثبوت ما نسب





اليهم من تهم. وحكمت بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة عشر سنوات على السيد عبدالرحمن الجفري وخمس سنوات على السيدين انيس حسن يحيى وسالم جبران والسجن سبع سنوات للسيد سليمان ناصر مسعود والسجن ثلاث سنوات لاحمد عبيد مبارك بن دغر.

وبعد تلاوة القاضي نص الحكم وحيثياته دونت هيئة الدفاع عن المتهمين برئاسة المحامي احمد الابيض وعضوية ثمانية اخرين الاحتفاظ بحق الاستئناف القضائي للحكم وفقاً لنص القانون، فيما اعتبر السيد محمد البكولي عضو هيئة الادعاء اسانيد الحكم وحيثياته جيدة من الناحية القانونية. وقال البكولي لـ «الحياة» بالنسبة الى حكم الاعدام فقد قضي به لجريمة الخيانة العظمى. اما الآخرون فالاحكام جاءت لمشاركتهم ودورهم وفقاً لوثائق الاتهام.

ومن جانبه قال المحامي احمد الابيض رئيس هيئة الدفاع بعد صدور الحكم «لقد احتفظنا بحق الاستئناف للخمسة المحكوم عليهم بالاعدام واحكام النفاذ، اما الآخرون فيمكنهم العودة الى صنعاء غداً اذا ارادوا لأن الحكم في حقهم لن ينفذ الا في حال ارتكابهم جريمة».

وكانت المحكمة نفسها اجلت النطق بالحكم الاسبوع الماضي بسبب مرض القاضي وادى ذلك الى الاعتقاد بان وراء التاجيل ابعاداً سياسية بحكم طابع القضية وابعادها السياسية وما يحيط بها من اهتمام على الصعيد السياسي في اليمن، كونها تشمل قائمة مستثناة من قرار العفو العام الذي اصدره الرئيس علي عبدالله صالح في نهاية حرب عام ١٩٩٤. وكان عدد افراد القائمة ١٦ في البداية لكنهم اصبحوا ١٥ بعد مقتل السيد صالح ابو بكر بن حسينون في الحرب.

ومرت القضية بمراحل عدة قبل تحويلها الى السلطات القضائية قبل نحو عامين. وجاءت الاحكام متفاوتة، ففي حين طالبت النيابة العامة في قرار الاتهام الاعدام لجميع عناصر القائمة (باستثناء بن حسينون)، الا ان قاضي المحكمة اصدر حكمه بالاعدام على خمسة من اهم عناصر القائمة. وعلى عكس كل التوقعات نص الحكم على الجفري بالسجن عشر سنوات مع وقف التنفيذ ما يشير الى ضالة دوره في الحرب والانفصال. وتواصل القضية مجراها القضائي وفقاً للقانون، اذ سينظر فيها قاضي الاستئناف ثم ترفع الاحكام بعد الاستئناف الى المحكمة العليا لاعتمادها، وبعد ذلك يصادق عليها الرئيس علي عبدالله صالح لتصبح نهائية، اذ يحق للرئيس قانونياً ودستورياً اقرار الاحكام القضائية او العفو عن المحكومين باعتبار رئيس الدولة هو رئيس مجلس القضاء الأعلى، اعلى سلطة قضائية في البلد.

وجاء في حيثيات حكم المحكمة ان كلاً من المتهمين علي سالم البيض وحيدر ابو بكر العطاس وصالح منصر السيلي وهيثم قاسم طاهر وصالح عبيد احمد الواردة اسماؤهم في محضر اجتماع المكتب السياسي للحزب الاشتراكي يوم الاربعاء ١٦ شباط (فبراير) ١٩٩٤ وفي حضور أربعة أخرين من اعضاء المكتب اصدروا قرارات بفصل ميزانية المحافظات الجنوبية والشرقية والقوات المسلحة والامن فيها وتعيين وكيل لوزارة المال في عدن وثبوت اصدارهم التوجيهات والاوامر وإعدادهم الخطط وجرد الاسلحة والذخائر وتكديسها وتوزيعها لفروع منظمات الحزب ولبعض الشخصيات بكميات كبيرة وإثارة الشغب والتحريض على التخريب وإقلاق الأمن والتلغيم والقتل وتدبير الاغتيالات وجلب اسلحة وذخائر متنوعة واجهزة اتصالات واستجداء الدعم الخارجي وحصولهم على اموال نقدية بلغت مئات ملايين الدولارات وتسخيرها لتنفيذ المخطط الانفصالي وان ما ورد في الادلة



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/ ٣/ ١٩٩٨

يفضح جملة وتفصيلا ان الجريمة هي خيانة الوطن والمساس باستقلال الجمهورية اليمنية ووحدة وسلامة اراضيها وإشعال الحرب.

اما بالنسبة للمتهمين انيس حسن يحيى وسالم جبران فقد اشارت الحيثيات الى «وجود ما يثبت تحقق المساهمة الجنائية منهم كقادة وتوزيعهم للمهام في ما بينهم». وفي شان المتهم الرابع عبدالرحمن الجفري، لفتت الحيثيات الى «ان المحكمة لم تجد ادلة ضده قبل السادس عشر من شباط (فبراير) وان ما ورد من ادلة ضده اقتصرت على جلبه اسلحة من الخارج وقبول تعيينه نائباً لرئيس مجلس رئاسة الجمهورية المعلنة في اعلان الانفصال».

وفي شان المتهم سليمان ناصر مسعود ذكرت الحيثيات ان «الأدلة ضده ليست كافية باستثناء ما ورد من توافقه مع المتهمين الخمسة الرئيسيين وقبول تعيينه عضواً في مجلس الرئاسة الذي شكّل باعلان الانفصال».

وفي ما يخص المتهمين قاسم يحيى قاسم ومثنى سالم عسكر ومحمد علي القيرحي اكدت الحيثيات «مساهمتهم الجنائية في التخطيط والاعداد والتعبئة البشرية وصرف الاسلحة والاشتراك في اشعال فتيل الحرب». وفي خصوص المتهم احمد عبيد مبارك بن دغر «ثبت توافقه مع المتهمين الرئيسيين». اما المتهمان قاسم عبدالرب وصالح شايف حسين فقد ثبتت بصفة قطعية «براءتهم من التهم المنسوبة اليهم في قرار الاتهام».

واضافة الى احكام الاعدام والسجن حكمت المحكمة ب «مصادرة جميع المبالغ التي تضمنتها الحسابات على نحو ما هو مفصل في المستندات المضمنة لمحاضر الجلسات والتي فتحت في الخارج ابتداء من ٢٨ كانون الاول (ديسمبر) سواء مباشرة من المتهمين: علي سالم البيض، وحيدر ابو بكر العطاس وهيثم قاسم طاهر، وصالح منصر السيلي، وصالح عبيد احمد، او بالوساطة او باسماء اقاربهم، او باسماء اشخاص يعملون لمصلحتهم وما ورد اليهم من الخارج والداخل وما سحب منها الى حسابات اخرى تحت اي مسمى وذلك لمصلحة الخزينة العامة للدولة مشمولة بالنفاذ المعجّل. وعلى النيابة العامة تنفيذ ذلك ولها ان تستعين بمن ترى من الجهات المعنية والعمل على استعادتها وتعقّب ما سُحب منها وتوريدها الى الخزينة العامة للدولة».

وفي دبي (ا ف ب) اكد الجفري ان هذا الحكم «باطل». وقال لوكالة «فرانس برس» في اتصال من دبي بالقاهرة ان «المحاكمة لا تستند الى اي اساس قانوني. الازمة سياسية وليست قانونية. نرفض المحاكمة ونعتبر القرار باطلاً».



المصدر : الأهـــــرام
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٦/١٩٩٨

بعد الحكم بإعدام خمسة من قادة الانفصال فى اليمن

# ردود فعل متباينة بين الأحزاب السياسية المختلفة

صنعاء ـ من ابراهيم العشماوى :

أصدرت محكمة شمال صنعاء امس برئاسة القاضى جسار محمد العدوف حكما بالإعدام على خمسة من قادة المحاولة الانفصالية عام ٩٤ فى القضية المتهم فيها بعض قادة الحزب الاشتراكى وأعلنت المحكمة براءة اثنين من القائمة المعروفة باسم «قائمة الـ ١٥»، فيما تراوحت احكام الباقين بين ٣-١٠ سنوات وكلها مع ايقاف التنفيذ

وحكم بالإعدام على كل من على سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة السابق وامين عام الحزب الاشتراكى سابقا، وحيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء الأسبق، وصالح منصر السيلى وزير سابق لشئون المغتربين، وهيثم قاسم طاهر وزير الدفاع الأسبق، وصالح عبيد أحمد نائب رئيس الوزراء فى حكومة مابعد الوحدة، وجميعهم كانوا ينتمون إلى الحزب الاشتراكى وحضر المحاكمة النائب العام محمد على البدرى وخمسة محامين يشكلون هيئة الدفاع عن المتهمين وفى حضور إعلامى وجماهيرى كبير وقضت الاحكام بالسجن عشر سنوات على أربعة من المتهمين وهم عبدالرحمن الجفرى رئيس حزب رابطة ابناء اليمن وقاسم يحيى قاسم ومثنى عسكر ومحمد على القيرحى وهم ضباط سابقون وأعضاء فى البرلمان عن الحزب الإشتراكى، كما قضت بالسجن خمس سنوات مع وقف التنفيذ على انيس حسن يحيى رئيس كتلة الاشتراكى فى مجلس النواب السابق وسالم محمد جبران وزير سابق للثروة السمكية فيما حكم على احمد عبيد داغر من قيادات الحزب الاشتراكى بالسجن ثلاث سنوات مع إيقاف التنفيذ وبرأت المحكمة كلا من قاسم عبدالرب صالح وصالح شايف حسين لعدم توافر الأدلة وقال المحامى أحمد الابيض أحد أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين انه تقدم بطلب يحتفظ فيه بحق المتهمين فى الإستئناف فى الحكم ووافقت المحكمة على الطلب وسيحدد وقت لاحق لعقد الجلسات

وأوضح أن احكام الإعدام كانت متوقعة غير أن احكام السجن ووقف تنفيذها فاجأت المراقبين والاوساط القانونية التى كانت تنتظر احكاما مشددة وربطت مصادر سياسية بين بعض الاحكام المخففة واحتمالات تحقيق مصالحة بين أوساط المعارضة فى الخارج والقيادة اليمنية وكان الاتحاد الأوربى قد طالب الاسبوع الماضى الرئيس على عبدالله صالح بالعفو عن المتهمين ورفضت المحكمة دفوع المحامين باعتبار القضية سياسية وأكدت على أنها جنائية وواجه المتهمون لائحة من التهم من أبرزها الخيانة العظمى وخرق الدستور والعمل على فصل جزء من إقليم الدولة بالقوة واشعال الحرب وابرام صفقات أسلحة بشكل غير مشروع. وحكمت المحكمة بمصادرة كل المبالغ التى حصل عليها المتهمون من خزينة الدولة خلال فترة الحرب.

واستغرق نظر القضية التى شغلت الأوساط اليمنية نحو ثلاث سنوات عقدت فيها ٤٠ جلسة وقدمت النيابة العامة ٦٦٠ مستندا ووثيقة قالت انها تدين المتهمين يذكر ان الحرب الأهلية فى اليمن وقعت بين ٤ مايو و٧ يوليو عام ٩٤ وجاءت كنتيجة للأزمة السياسية الشديدة بين المؤتمر الشعبى العام والحزب الاشتراكى اليمنى، وخلفت الحرب نحو ١٠ الاف قتيل وجريح وكبدت البلاد ١١ ـ ١٢ مليار دولار حسب تقدير الحكومة اليمنية

ومن المتوقع ان يثير النطق بالاحكام ردود افعال متباينة بين الاحزاب السياسية حيث يطالب الحزب الإشتراكى بوقف المحاكمة وتؤيده بعض الاحزاب المعارضة التى تعتبر ذلك شرطا لتحقيق مصالحة وطى صفحة الماضى وفقا لنداء وجهه الرئيس صالح قبل شهرين ويقول المحامون أن بامكان الاشخاص الذين حصلوا على البراءة او السجن مع وقف التنفيذ ان يعودوا إلى اليمن فورا بدون اى مشاكل




المصدر: العالم اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤/٣/١٩٩٨

من بينهم نائب الرئيس السابق

## الحكم باعدام 5 من القادة الانفصاليين باليمن

□ صنعاء – ا.ف.ب:

أصدرت المحكمة الابتدائية فى صنعاء امس حكما غيابيا بالاعدام ضد خمسة من القادة الانفصاليين الجنوبيين بينهم «على سالم البيض» نائب الرئيس اليمنى السابق بتهمة الخيانة العظمى. فى حين ان الاربعة الآخرين هم حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء السابق وهيثم قاسم طاهر وزير الدفاع السابق وفالح منصر السيلى محافظ عدن السابق وصالح عبيد أحمد.

واصدرت المحكمة حكما بالسجن عشر سنوات مع وقف التنفيذ على نائب رئيس جمهورية اليمن الجنوبى السابقة التى اعلنها الانفصاليون عام 1994، عبدالرحمن الجفرى فيما حكمت بالسجن عشر سنوات مع التنفيذ على ثلاثة متهمين اخرين.

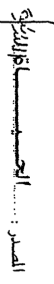
وحكم على احد المتهمين بالسجن سبع سنوات مع وقف التنفيذ وعلى اثنين اخرين بالسجن خمس سنوات مع وقف التنفيذ وعلى متهم واحد بالسجن سنتين مع وقف التنفيذ فيما برىء اثنان من المتهمين.

وقد وجهت الى المتهمين 15 تهما للخيانة العظمى وانتهاك الدستور وارتكاب جرائم قتل.

وكان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح قد اعلن بعد الحرب التى انتصرت فيها القوات الحكومية الشمالية عفوا عاما لكنه استثنى منه القادة الجنوبيين الانفصاليين الذين بدأت محاكمتهم فى اغسطس 1996.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٠٤/ ٠٣/ ١٩٩٨

توصية امام لجنة حقوق الانسان بإعلان الارتياح الى الوضع في اليمن

# موفد أفورقي يختتم زيارته لصنعاء

□ صنعاء - خالد السودي
□ جنيف - «الحياة»

■ غادر صنعاء امس عبدالله جابر، عضو المكتب السياسي لـ «الجبهة الشعبية للديموقراطية والعدالة» الاريترية في ختام زيارة لليمن استمرت ثلاثة ايام، سلّم خلالها الرئيس علي عبدالله صالح رسالة من نظيره الاريتري اسياس أفورقي.

وظهرت بوادر انفراج في الازمة بين صنعاء وأسمرا نتيجة الزيارة، وتوقعت مصادر مطلعة في العاصمة اليمنية ان تشهد الفترة المقبلة «زيارات متبادلة لتقريب وجهات النظر بين الجانبين» خصوصاً بعدما اقترب موعد صدور حكم لجنة التحكيم الدولية في النزاع على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية التي احتلتها اريتريا في ٢٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٥.

وزادت المصادر ان «اليمن واريتريا تبحثان عن حلول لكل القضايا العالقة بينهما، مع اقتراب النطق بالحكم في قضية جزيرة حنيش» وان الجانب الاريتري «اكثر سعياً وراء تطوير العلاقات الثنائية، خصوصاً بعدما ادرك عدم قوة الحجج والوثائق الاريترية التي قدمت للجنة التحكيم في شأن ارخبيل حنيش». وينقل المبعوث الاريتري رسالة جوابية من الرئيس علي صالح الى أفورقي.

على صعيد آخر اوصت مجموعة العمل التي تتابع قضايا حقوق الانسان في تقرير رفعته الى الدورة الـ ٥٤ للجنة التي بدأت اعمالها في مقر الامم المتحدة في جنيف، بوقف النظر في قضية حقوق الانسان في اليمن. وأبدى فريق العمل في التوصية التي تسلم مكتب الوفد الدائم للجمهورية اليمنية نسخة عنها «ارتياحه الى انشاء اللجنة الوطنية العليا لحقوق الانسان في الجمهورية اليمنية».

وكان السيد عبدالله احمد غانم وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب اليمني القى كلمة بلاده امام الدورة الـ ٥٤ للجنة حقوق الانسان في جنيف. ومما جاء في الكلمة: «ان حكومة الجمهورية اليمنية تولي قضية حقوق الانسان اهتماماً خاصاً انطلاقاً من اقرارها بنبل القضية في المطلق، فدستور اليمن تضمن نصاً في شأن احترام الحقوق الاساسية للانسان والمساواة كما ضمن الحرية في التعبير عن الرأي وأكد التعددية الحزبية والسياسية وحرية العمل التنظيمي وغيرها من المكاسب التي تضاف الى رصيد الانسان وحقوقه ومكاسبه في اليمن. ووقعت حكومة الجمهورية اليمنية جملة من المواثيق والاتفاقات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان، وتعمل بحرص واهتمام كبيرين لحماية هذه الحقوق ضد اي شكل من اشكال الانتهاك، وحرصاً منها على كفاءة الاداء شكلت في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٨ لجنة عليا تسمى اللجنة الوطنية العليا لحقوق الانسان». وخلص الى القول: «واذا كان لليمن ان تتمنى شيئاً، فان الأمنية الاساسية هي عدم الزج بقضية حقوق الانسان في مجاهل المكايدات السياسية والمقايضات غير اللائقة بهذه القضية. ونرجو ان يتحرى بعض الدول والمنظمات مصادره في المعلومات وان يكون المقصود بالنقد الاصلاح والمعالجة».




للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ٢٥/٣/١٩٩٨


# ..وأدرك العرب الحقيقة

رسالة صنعاء

خالد الديب

احتشدت الجماهير فى صنعاء على جانبى الطريق المؤدى من مكان اقامة الوفود المشاركة فى المؤتمر البرلمانى العربى إلى مقر مجلس الأمة اليمنى.. واختلطت لديهم مشاعر الترحيب بالوفود والأمل فى تضامنهم ومشاعر الحزن على رحيل القاضى عبدالرحمن الاريانى رئيس المجلس الجمهورى باليمن والذى تزامن اعلان نبأ وفاته مع بداية انعقاد المؤتمر وشاء القدر ان الجماهير التى زحفت لتحية الوفود أدت واجبا آخر وهو تشييع الزعيم اليمنى وسيطر الترقب والحذر على المتابعين للمؤتمر وبدأنا نسبق الأحداث عما سيسفر عنه المؤتمر لأننا مللنا العبارة القديمة الجديدة التى سمعناها منذ نعومة أظافرنا وهى «ان العرب قد اتفقوا على الا يتفقوا».

وسألنا الدكتور محمود مرتضى السفير المصرى باليمن عن توقعاته بالنسبة للمؤتمر

فأجاب بأن الأحداث الأخيرة التى مرت بها المنطقة العربية قد كشفت للعرب حقيقة ما يحاك ضدهم ولذلك فان هذه الأحداث سوف تدفع بهم - دفعا - من أجل التضامن الحقيقى

أما الدكتور سرور فقد فاض به الكيل من جراء تمزق العرب وثار فى المؤتمر الصحفى الذى عقد قبل بداية المؤتمر وقال انه من العار ان يحتكم العرب للأجانب فى حسم خلافاتهم وان الأوان ليكون لهم الآلية الخاصة التى تحسم مشاكلهم

واللافت للانتباه ان شعور الوفود بالمسئولية كان واضحا منذ بداية المؤتمر وكان الاتفاق بين الوفود يثير الانتباه أو على حد تعبير احدى المراسلات عليا ان نمسك الخشب

وكان صوت الادانة هادرا للممارسات الاسرائيلية ومطالبة المجتمع الدولى بالضغط على اسرائيل لتنفيذ القرارات الدولية ونالت قضية القدس اهتماما كبيرا بدءا بتعليق اللافتات فى شوارع صنعاء التى تحمل عبارة لا لتهويد القدس مرورا بحمل هذه العبارة من شعارات المؤتمر وانتهاء بما ورد فى المشروع الختامى عن عقد ندوة دولية حول القدس لفضح الممارسات الاسرائيلية فى الذكرى الخمسين للمأساة

ولأن الشعوب العربية قد اختارت السلام طريقا فقد استطاع الدكتور سرور بحكمته ان يصل إلى صيغة تتسم بالعقلانية وتحفظ للعرب مكانتهم بشأن مسألة التطبيع عندما اقترح بأن تكون مسألة التطبيع مرهونة بالتقدم الذى يحرز فى مفاوضات السلام وقد نال هذا الاقتراح موافقة الوفود

وتضامن المؤتمر مع سوريا من أجل استعادة اراضيها فى ظل سلام دائم وشامل وعادل وبالنسبة للبنان فقد أجمع الوفود على حتمية تنفيذ القرار ٤٢٥

المراقبون اعتبروا نبوءة الدكتور سرور قبل المؤتمر قد تحققت عندما أعلن فى رده عن سؤال حول مناقشات مجلس الشيوخ باعتبار صدام حسين مجرم حرب فقال الدكتور سرور ان ذلك سوف




المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ / ٦ / ١٩٩٨

### صنعاء بدأت اجراءات لاسترداد المحكوم عليهم

# الأحمر: لا اعتراض على الاحكام البيض: مزايدة لمنع المصالحة الاشتراكي: إضرار بالوحدة

□ صنعاء - فيصل مكرم ومراد هاشم
□ لندن - «الحياة»

■ في اول رد فعل على الاحكام القضائية التي صدرت في صنعاء اول من امس في حق عناصر قائمة الـ ١٥ قال الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني زعيم حزب الاصلاح انه «لا اعتراض لديه على الاحكام حتى لو برأتهم جميعاً او نصت على اعدامهم». واعتبر الحزب الاشتراكي اليمني ان الاحكام «ضد شركاء سياسيين وتضر بالديموقراطية والوحدة اليمنية». واعتبرت احزاب اخرى في المعارضة اليمنية ان الاحكام «تؤكد وجود ازمة سياسية خانقة وحاجة البلد الى مصالحة وطنية شاملة».

وقال السيد علي سالم البيض الذي صدر في حقه حكم بالاعدام غيابياً ان «الحكم يمثل مزايدة جديدة في مواجهة دعاة المصالحة الوطنية». وقد تلقت «الحياة» بيان البيض في لندن بواسطة الفاكس.

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة في صنعاء ان الحكومة اليمنية تنوي اتخاذ الاجراءات القانونية عن طريق اعداد استمارات الاسترداد لتقدم عن طريق الانتربول الدولي لمطالبة الدول التي يقيم فيها المحكوم عليهم بتسليمهم الى الجمهورية اليمنية.

وقال الشيخ عبدالله الاحمر لـ «الحياة» امس في اول تعليق له على الاحكام الصادرة بحق عناصر قائمة الـ ١٥: «ليس لنا اعتراض على القضاء حتى لو براهم جميعاً او حكم عليهم جميعاً بالاعدام، لأن



المصدر : الحياة اللندنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٧ /١٩٩٨

القضاء مستقل وانا اؤكد انه لولا استقلال القضاء لما صدرت الاحكام متفاوتة حتى انها برات شخصين من ضمن القائمة».

وقال رداً على سؤال في شان قول بعض احزاب المعارضة ان الاحكام صدرت في حق شركاء سياسيين وان القضية سياسية تحل بالحوار السياسي «لم ينفع مع هؤلاء اي حوار سياسي لحل الأزمة السياسية التي استمرت اشهراً طويلة خلال عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤م وذهبنا الى عمان ووقعنا جميعاً وثيقة العهد والاتفاق لكنهم رفضوا الحوار والسلام واختاروا طريق التآمر على الوطن ووحدته فكيف يطالب البعض بحوار اليوم ونحن امام القضاء وهو الفيصل في هذه القضية».

واضاف لدى سؤاله هل تتعارض الأحكام ودعوة الرئيس علي عبدالله صالح الى اغلاق ملفات الماضي: «ان الرئيس علي عبدالله صالح يعني بالدعوة الى اغلاق ملفات الماضي تلك القضايا التي تخص متورطين لم تحل ملفاتهم الى القضاء ولا تعني اغلاق ملفات الـ ١٥ لانها اصبحت في يد القضاء والحقيقة ان دعوة الرئيس تمت حتى لا تحال ملفات جديدة لمتورطين اخرين يتمتعون بحرية العيش في البلاد دون اعتراض احد عليهم عملاً بقرار العفو العام.

لكن الحزب الاشتراكي قال ان «هذه الأحكام تتعارض ودعوة الرئيس علي عبدالله صالح الى اغلاق ملفات الماضي والتي اطلقها في كانون الثاني (يناير) الماضي وان مصلحة البلد تقتضي وقف دورات العنف والمحاكمات والبحث عن وسائل تؤدي الى المصالحة والاستقرار وحل القضايا السياسية عبر الحوار السياسي والتنازلات المتبادلة وليس عبر العنف والمحاكمات».

وفي السياق نفسه عبر التنظيم الوحدوي الناصري (المعارض) عن اسفه الشديد لعدم وقف المحاكمات السياسية الخاصة بمن عرفوا بقائمة الـ ١٥ وقال مصدر مسؤول في التنظيم لـ «الحياة» امس ان «الاحكام صدرت بحق شركاء اساسيين في تحقيق الوحدة اليمنية وقادة هم اطراف في المنظومة السياسية بما يتعارض مع المصلحة الوطنية»، ودعا الى «تحقيق مصالحة وطنية شاملة تحفظ مستقبل اليمن وتحميه».

وقال السيد محمد المقالح الامين العام المساعد لحزب الحق (زعيم الحزب وزير الأوقاف في حكومة المؤتمر الشعبي) ان الاحكام «تعكس وجود ازمة سياسية خانقة». واضاف ان «الاحكام التي صدرت في حق اعضاء قائمة الـ ١٥ تؤكد خضوع القضاء للسلطة وان تطابق الأحكام حسب تجاوب المتهمين مع دعوة الرئيس علي عبدالله صالح الى اغلاق ملفات الماضي يؤكد الانسجام بين السلطة والقضاء لان العقوبات تمت بحسب تجاوب المتهمين (في اشارة واضحة الى ان إحد المتهمين حكم عليه بالسجن ١٠ سنوات مع وقف التنفيذ وكان ايد دعوة الرئيس علي صالح الى اغلاق ملفات الماضي).

واعتبرت صحيفة «الثورة» الحكومية في افتتاحيتها امس ان «الاحكام صدرت في حق المجموعة التي اعلنت جريمة الانفصال او شاركت فيها وهي تدري ان قضايا الأوطان لا يتم التصرف بها بما يسيء الى الشعوب». واعتبرت ان «المحافظات الجنوبية والشرقية للبلاد حكمت بالحديد والنار خلال الحكم الشمولي (للحزب الاشتراكي) ولم تكن اقطاعاً بيد احد حتى ترتكب ضدها جريمة الفصل عن الوطن الموحد».

**الرئيس البيض**

وقال السيد علي سالم البيض في بيان اصدره امس حمل عنوان «بيان سياسي صادر عن الرئيس علي سالم البيض»: «يمثل الحكم الصادر في صنعاء على صانعي الوحدة الحقيقيين مزايدة جديدة في مواجهة دعاة المصالحة الوطنية مع نظام صنعاء، حتى يصبح العفو عن تنفيذ الحكم عائقاً امام المصالحة من ناحية، وورقة للمساومة يحتمي وراءها النظام، لتفادي تقديم اي تنازلات حقيقية من أجل الوحدة الوطنية. ويؤكد ان الذين اجهزوا على وحدة اليمن مصممون على استبعاد الشراكة مع الممثلين الشرعيين لابناء الجنوب وبالتالي



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٢/١٩٩٨

تكريس الضم والالحاق.

لم تكن هناك جريمة تستوجب صدور هذا الحكم، ولذلك فإن اقدام النظام في وقت لاحق على اصدار عفو لن يحقق له الهدف الذي يرجوه، والمحكمة الحقيقية التي تنظر في قضية ضرب الوحدة والاجهاز عليها هي محكمة الشعب والتاريخ، وهي تدين اولئك القابعين في صنعاء، وما تصرفاتهم الحالية سوى الدليل على احساسهم بالادانة ومحاولتهم القاء اللوم والاتهام على غيرهم. مرة اخرى نطرح السؤال: مَنْ يحاكم مَنْ؟».





## الحزب الشيوعي يعترض علي احكام الاعدام

صنعاء . ا ف ب .
اعترض الحزب الشيوعي اليمني امس علي احكام الاعدام التي قضت بها محكمة يمنية علي ٥ من القادة الجنوبيين بينهم رئيس اليمن الجنوبي علي سالم البيض وقال ان هذه الاحكام تهدد الوحدة الاجتماعية وتعد هجوما علي الديمقراطية بذكر ان المحكمة الابتدائية ادانت ١٥ شخصا بمحاولة الانفصال عام ١٩٩٤ وقضت باعدامهم وبالسجن علي ١ اخرين من ٣ الي ١ سنوات مع ايقاف التنفيذ

# صفقة اراضى لأعضاء المؤتمر!

مواطن يمنى يدعى ملكيته لكوكب المريخ ويدعو للاستثمار على أرضه، وهى قضية تنظرها المحاكم اليمنية، الطريف ان هذا المواطن حضر إلى المؤتمر البرلمانى ليعلن بيع اراضى المريخ ووزع الاستمارات على اعضاء الوفود ليحجز كل مواطن المساحة التى يرغبها وقام النائب المصرى الدكتور فوزى العمدة بالحجز ونصحه النائب سعد شلبى بحجز قطعة لبناء فيلا واخرى لبناء مقبرة فى حين قال احد اعضاء الوفود العربية بانه سوف يشترى الارض باسم زوجته «علشان لو عجبها المريخ ترحل عنى لتريح وتستريح».

وسألنى المواطن اليمنى عن رغبتى فى الشراء فقلت موافق بشرط أن تخصص لى قطعة وسط اناس يجمعهم الحب فقال اليمنى ان هذا مستحيل فادركت انه ليس مختلا.



المصدر : .. الحيـــــــــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات     التاريخ : ٠٧/١٢/١٩٩٨


# اعتقال طالب يمني أصاب اثنين في عملية سطو

■ صنعاء - ا ف ب - علم من مصدر رسمي يمني امس ان رجلاً مسلحاً ببندقية اقتحم الاربعاء مصرفاً في الحديدة (٢٧٠ كيلومتراً غرب صنعاء) وتمكن من الاستيلاء على ٣٠ الف دولار، واصاب اثنين من العاملين في المصرف بجروح.

وأوضح المصدر ان الجاني طالب في الخامسة والعشرين من عمره، دخل الى فرع البنك التجاري اليمني في الحديدة، وأطلق النار في الهواء مهدداً الموظفين وأصاب اثنين، ثم سطا على ٣٠ الف دولار وهرب، لكن قوات الأمن طاردته وتمكنت من اعتقاله ليل الأربعاء.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٤ / ١٩٩٨

انتقد الأحكام في قضية الـ ١٥

# اليمن: الحزب الاشتراكي يلوّح باضرابات واعتصامات

☐ صنعاء - مراد هاشم

■ اكد رئيس مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة اليمنية الامين العام للحزب الاشتراكي السيد علي صالح عباد «مقبل» ان المجلس «سيستخدم كل الوسائل المشروعة، بما فيها الاضرابات والاعتصامات «لإثناء السلطة عن تماديها في تجاهل مصلحة الشعب التي تقتضي الكف عن اللجوء الى العنف او المحاكمات».

وطالب في مؤتمر صحافي امس بعفو شامل وبعودة جميع النازحين الى الخارج منذ حرب ١٩٩٤، وتمكينهم من «ممارسة حقوقهم السياسية والمدنية بحرية». واضاف ان الاحكام التي صدرت الاثنين الماضي ضد قائمة الـ ١٥ «تتنافى» ودعوة الرئيس علي عبدالله صالح الى «اغلاق ملفات الماضي». وقال ساخراً: «طريق المصالحة الوطنية وطي صفحات الماضي ليس احكاماً صيغت في جلسة مقيل ضد قائمة وضعت في جلسة مقيل، بل العفو الشامل والحوار بين كل القوى الاشتراكية لإخراج اليمن من دورات العنف المتتالية».

واستبعد القيادي الاشتراكي ان تثير الأحكام ازمة داخل حزبه، وقال انها «ستزيد الحزب تماسكاً وستدفعه الى التعجيل بعقد مؤتمره العام، لكنها ستؤثر سلباً على كل الفرقاء في اليمن».

وكان مقبل يتحدث في مؤتمر صحافي لاحزاب مجلس التنسيق، هو الاول الذي يعقد باسم المجلس منذ الانقسام بين اعضائه اثناء الانتخابات الاشتراعية في نيسان (ابريل) العام الماضي، بين مشارك ومقاطع. وكان لافتاً حضور ابرز قيادات المعارضة وغالبية أعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي المؤتمر الصحافي.

واعتبر سكرتير الدائرة السياسية في الحزب الاشتراكي السيد جارالله عمر ان صدور الاحكام ضد قائمة الـ ١٥ دفع المعارضة الى «رص صفوفها مجدداً»، وقال عضو الأمانة العامة للتنظيم الوحدوي الناصري السيد علي سيف حسن: «الآن يمكننا القول ان المجلس عاود نشاطه».

وعقد المجلس اجتماعاً مساء اول من امس واصدر بياناً دان الأحكام واعتبرها «استمراراً لحرب ١٩٩٤ ولنتائجها المدمرة»، ودعا المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم) وبقية الاحزاب الى البدء بحوار يستهدف الاتفاق على «خطوات واجراءات عملية للمصالحة الوطنية». معروف ان محكمة البداية في صنعاء اصدرت الاثنين الماضي حكماً بإعدام خمسة من القادة السابقين للحزب الاشتراكي، في مقدمهم السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمني السابق، وسجن آخرين فترات متفاوتة بتهمة الخيانة العظمى.



المصدر : الحيـــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٣/١٩٩٨

## معتدلون من اليمين الفرنسي يسعون الى تشكيل حزب جديد

● باريس - أ ف ب - اعلن فرانسوا بايرو احد مسؤولي اليمين المعتدل في فرنسا الاربعاء انه سيشكل حزباً جديداً ليحل محل «اتحاد الديموقراطية الفرنسية» الجناح الليبرالي والوسط للمعارضة.

ودان رئيس اتحاد الديموقراطية الفرنسية فرنسوا ليوتار مبادرة بايرو معتبراً انها «شخصية اكثر منها جماعية».

وبرر بايرو، زعيم حزب «القوة الديموقراطية»، احد تشكيلات اتحاد الديموقراطية الفرنسية قراره تشكيل حزب جديد قائلاً انه «ينبغي الآن ان نبني، انطلاقا من الاتحاد، تجمعاً سياسياً جديداً يضم الديموقراطيين والجمهوريين والليبراليين الذين يتعهدون برفض اي ترتيبات مع التطرف».

وتواجه المعارضة اليمينية منذ الانتخابات المحلية التي جرت الاسبوع الماضي ازمة خطيرة بسبب المشكلة التي طرحها احتمال إبرام تحالفات مع الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة للفوز برئاسة عدد من مجالس المناطق.

إلا ان العديد من اعضاء اتحاد الديموقراطية الفرنسية الذين انتخبوا رؤساء مجالس بفضل اصوات الجبهة الوطنية قدموا استقالاتهم بضغط من الحزب الذي هدد بطردهم. وكان آخرهم جان - بيار سواسون الذي اعلن مساء الاربعاء استقالته من رئاسة مجلس منطقة بورغونيي (شرق)



المصدر : الأهرام المسائى
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ٢/٣/١٩٩٨

# هل نجح المؤتمر البرلمانى العربى بصنعاء؟ وأين تذهب توصيات وقرارات المؤتمر؟

يمكن القول بان المؤتمر البرلمانى العربى الذى انعقد بالعاصمة اليمنية صنعاء كان واحدا من اهم المؤتمرات البرلمانية العربية فى تاريخ الاتحاد البرلمانى العربى لعدة اسباب فى مقدمتها انه لأول مرة يشارك ١٣ من رؤساء البرلمانات العربية فى مؤتمر عربى اضافة الى ٤ وفود برلمانية اخرى والسبب الثانى يتعلق بنجاح هذا المؤتمر وتحقيق جميع الاهداف التى حددتها اوراق العمل المقدمة من جميع الشعب البرلمانية المصرية والسبب الثالث الذى يعتبر من اهم الاسباب فى نجاح المؤتمر هو قدرة الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلمانى العربى على ازالة الخلافات بين الوفود الوفود البرلمانية العربية

ولعل ذلك تجلى فى عدة محاور جوهرية يأتى فى مقدمتها الموقف الحاسم للدكتور سرور تجاه الدكتور سعدون حمادى رئيس البرلماز العراقى الذى كان له موقف غريب تجاه الدكتور سرور فما كان من رئيس الاتحاد البرلمانى العربى الا ان رفض وبشكل قاطع كلام د سعدون ويؤكد انه جاء الى هذا المؤتمر ليمثل قضايا الامة العربية كلها كما ان د سرور اخطر عددا كبيرا من رؤساء الوفود البرلمانية العربية بما دار مع د. سعدون حمادى الذى جاء فى نهاية الامر واعتذر للدكتور سرور وقد اصدر المؤتمر قرارا اكد فيه قرارات مجلس الاتحاد البرلمانى العربى ومؤتمراته السابقة بشان تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة يرحب باستعداد العراق لاستقبال لجنة بحث وتقص برلمانية عربية حول قضية المفقودين والمحتجزين

والمحور الثانى هو قدره الدكتور سرور بذكائه السياسى والبرلمانى على ان يصدر المؤتمر قرارا بالاجماع ادان فيه التحالف العسكرى التركى الاسرائيلى فقد تاخرت لجنة صياغة البيان الختامى ٣ ساعات وكان من بين اسباب التأخر رفض الوفد البرلماني الاردني لهذه التوصية رغم ان جميع الوفود البرلمانية وافقت على هذه التوصية وكان طلب وفد الاردن ادانة كافة التحالفات فما كان من الدكتور احمد فتحى سرور الا ان اشار الى انه لايوجد الا تحالف واحد فقط وان الدول العربية تدين تعاون دولة اسلامية مع اسرائيل وان الامر يتطلب ضرورة ان يكون للبرلمانيين موقف اشد وأكثر بعدا من الحكومات وهنا وافق الاردن على الادانة .

اما المحور الثالث الذى نجح الدكتور سرور فيه فهو يتعلق بقرار خطير حول قضية التطبيم مع اسرائيل وكان هذا القرار يطالب بوقف التطبيع نهائيا مع اسرائيل الا ان زيد الرفاعى رئيس مجلس النواب الاردنى قد اعترض على هذه التوصية ولذلك فقد تم ربط التطبيع بما يحدث من تقدم فى عملية السلام فى الوقت الذى اتخذ فيه المؤتمر قرارا باغلاق المكاتب والبعثات التمثيلية لاسرائيل مالم تسارع اسرائيل باستئناف المفاوضات على كافة المسارات ولذلك لابد ان اؤكد قضية فى غاية الاهمية وهى انه لولا الدكتور احمد فتحى سرور وتدخله فى هذه المحاور الثلاثة وقدرته على حسمها خاصة موضوع الأسرى الكويتيين لكان قد حدث فى الجلسة الختامية للمؤتمر خلافات ومشادات عنيفة فيما بين البرلمانيين العرب حول هذه المحاور الثلاثة مما يجعلها مادة دسمة لوسائل الإعلام العربية والأجنبية ولكن حسم هذه القضايا الخلافية فى لجنة الصياغة لقرارات المؤتمر وتحمل د. سرور العبء الاكبر فى حسمها جعل الجلسة الختامية للمؤتمر من انجح الجلسات الختامية التى توافق فيها البرلمانات العربية وبالاجماع على مثل هذه القرارات، ونأتى إلى السبب الرابع فى نجاح هذا المؤتمر وهو يتعلق بالكلمة التى القاها الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلمانى العربية إضافة إلى الورقة البرلمانية المصرية، التى تم طرحها أمام اللجنة السياسية للمؤتمر وهنا لابد ان أؤكد أن جميع رؤساء البرلمانات والوفود البرلمانية العربية قد

رسالة صنعاء:

**حامد محمد حامد**

تناولوا فى كلماتهم فى الجلسات العامة للمؤتمر القضايا التى جاءت فى كلمة د سرور والورقة المصرية الجميع تحدث عن التضامن العربى وعن قضية السلام فى الشرق الأوسط وقضية الازمة (الليبية - الغربية) المعروفة باسم أزمة لوكيربى والازمة العراقية وادانة التحالف العسكرى التركى - الاسرائيلي والسوق العربية المشتركة وغيرها من القضايا الاخرى ولذلك جاء البيان الختامى للمؤتمر وهو يتفق تماماً مع ماطرحه د سرور فى كلمته ومع ماجاء فى الورقة المصرية وذلك يعد نجاحاً كبيراً لسياسات الشعبة البرلمانية المصرية فى المحافل البرلمانية العربية والدولية لانها فى حقيقة الأمر تعبر عن رأى القيادة السياسية لمصر والسياسة الخارجية لمصر التى يقودها الرئيس حسنى مبارك بكل كفاءة واقتدار.

كما تعبر عن رؤية الشارع السياسى المصرى بكافة اتجاهاته وانتماءاته السياسية ولذلك فإننى خلال انعقاد جلسات هذا المؤتمر بالعاصمة اليمنية صنعاء اجريت عدة أحاديث مع عدد من رؤساء البرلمانات والوفود العربية مثل السيد عبدالقادر قدورة رئيس مجلس الشعب السورى والدكتور سعدون حمادى رئيس المجلس الوطنى العراقى والسيد عبدالعزيز شدو نائب رئيس البرلمان السودانى والسيد سليم الزعنون رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى وكلهم أشادوا بسياسة مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك تجاه كل القضايا الاقليمية والدولية وأكدوا أن الشعبة البرلمانية المصرية بقيادة د. سرور دائماً تعبر بصدق وأمانة عن السياسة المصرية والعربية وأكدوا حرصهم الكبير على التعاون الصادق مع د. سرور فى إنجاح هذا المؤتمر نأتى الان الى اهم قراءة لبعض

المصدر : الأهرام المسائى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧/٧/١٩٩٨

القرارات المهمة التى صدرت عن هذا المؤتمر والتى اعتقد ان من اهمها توصيات اللجنة البرلمانية الخاصة بمتابعة انشاء السوق العربية المشتركة وهنا قرر المؤتمر تكليف الامانة العامة للاتحاد البرلمانى العربى باعداد دراسة حول هذه القضية وتوسيع نطاق عضوية لجنة المتابعة لكى تضم جميع الدول المنضمة لكل من السوق العربية المشتركة القائمة فى نطاق كل من اتفاقية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية ومنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى

ولعل من اخطر مايتعلق بهذه القضية هو ماطرحه د. احمد فتحى سرور على لجنة متابعة السوق العربية المشتركة من ضرورة انشاء آلية فى البرلمانات العربية لمتابعة ودفع مشروعات هذه السوق لدى البرلمانات والحكومات فى الدول العربية واعتقد أن هذه التوصية التى هى من مسئولية البرلمانات العربية والتى تم اقرارها بالاجماع فى هذا المؤتمر سوف تكون من اهم الادوات الجوهرية فى الاسراع بانشاء السوق العربية المشتركة ولعل الدكتور سرور كان واضحا عندما اعلن ان اللجنة العامة بمجلس الشعب سوف تدرس هذه القضية من مختلف جوانبها ويبقى على باقى البرلمانات العربية ان تسارع وتضع على مائدة جداول اعمالها هذه القضية من اجل الضغط على الحكومات العربية لاتخاذ خطوات تنفيذية فى مجال انشاء السوق العربية المشتركة واما القرارات والتوصيات السياسية التى أصدرها المؤتمر البرلمانى العربى الذى انعقد فى العاصمة اليمنية صنعاء فكلها فى غاية الاهمية لانها تتعلق بمصير الامة العربية ومستقبلها فمنها القرارات التى تتعلق بالتضامن العربى والذى يتطلب اعادة تحليله والتوصل الى صيغة واقعية لهذا التضامن تكون قابلة للتطبيق ومنها مايتعلق بمسيرة السلام فى الشرق الاوسط وقضية القدس العربية والازمتين العراقية والليبية وقضية الاسرى الكويتيين ومايحدث فى الجزائر وجزيرة حنيش والمدينتين المغربيتين سبتة ومليلية وجزر الامارات الثلاث والتحالف العسكرى التركى- الاسرائيلى ومشكلة الارهاب وغيرها من القضايا السياسية المهمة واستطيع ان أؤكد ان هذه القرارات والتوصيات هى من مسئولية الحكومات العربية التى يجب ان تسارع فى تنفيذها ولكن البرلمانات العربية التى تمثل نبض الشارع السياسى العربى بكافة اتجاهاته وانتماءاته السياسية والحزبية يقع عليها عبء كبير في تنفيذ هذه التوصيات من خلال استخدام وسائل الضغط والرقابة البرلمانية لمحاسبة الحكومات العربية ومطالبتها بالعمل على تنفيذ جميع التوصيات والقرارات الصادرة عن المؤتمر البرلمانى العربى الذى انعقد فى صنعاء وكان من انجح المؤتمرات البرلمانية العربية



المصدر : الأهــــــرام
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  التاريخ : ١٩٩٨/٢/٠١

# «أحكام الإعدام» تشعل غضب المعارضة اليمنية!

تتفاعل فى الأوساط السياسية والحزبية اليمنية ردود الأفعال بشان إعلان الحكم بإعدام خمسة من قادة الحزب الاشتراكى السابقين المتهمين فى قضية محاولة الانفصال عام ٩٤. وبينما رفض قادة احزاب المعارضة خلال مؤتمرهم الصحفى بمقر الحزب الاشتراكى بصنعاء اول امس المحاكمات والنتائج التى ترتبت عليها، اعلن مسئول فى الحكومة اليمنية انها تعتزم إتخاذ الاجراءات القانونية عن طريق إعداد إستمارات الاسترداد لتقديمها عبر سلطات الانتربول الدولى ومطالبة الدول التى يقيم فيها من صدرت بحقهم احكام نافذة لتسليمهم إلى اليمن.

وقال على سالم البيض نائب الرئيس اليمنى السابق والمحكوم عليه بالاعدام فى بيان وزع من مقر إقامته خارج اليمن ان صدور الاحكام قضى على اخر امل فى العودة إلى طاولة المفاوضات لاصلاح «الوحدة التى قوضوا اسسها بالحرب وبممارساتهم الالحاقية» فى إشارة إلى القيادة اليمنية واوضح البيض ان الحكم الصادر ضده جاء ليمثل مزايدة جديدة فى مواجهة دعاة المصالحة الوطنية حتى يصبح العفو عن تنفيذ الحكم عائقا امام اى مصالحة وورقة للمساومة يحتمى وراءها النظام لتفادى اية تنازلات حقيقية من اجل الوحدة الوطنية.

وذكر البيض انه لم تكن هناك جريمة تستوجب صدور هذا الحكم، وان الاقدام فى وقت لاحق على إصدار عفو عام لن يحقق الهدف المامول منه، وان المحكمة الحقيقية فى قضية حرب الوحدة هى محكمة الشعب والتاريخ. وإعتبر البيض ان قرار المحكمة يمثل حكم الشمال على الجنوب وهو يضع فى الوقت نفسه حق تقرير المصير على راس اولويات الحركة الوطنية فى الجنوب.

وكان عبد الرحمن الجفرى رئيس حزب رابطة ابناء اليمن والمحكوم عليه بالسجن عشر سنوات مع إيقاف التنفيذ قد ندد بالحكم واكد انه لن يحل مشاكل اليمن السياسية غير ان مصادر مقربة من حزب الرابطة فى صنعاء اكدت ان الجفرى يتهيا للعودة قريبا إلى اليمن.

وهاجمت الحكومة اليمنية بيان الحزب الاشتراكى الذى ندد فيه بالاحكام ضد قياداته السابقة وقال مصدر رسمى ان قيادة الحزب الاشتراكى فقدت اعصابها وكان بيانها «ينضح بنفس الروائح الكريهة التى إتسمت بها مواقف قياداته السابقة» واكد المصدر ان الحزب الاشتراكى قبل بالوحدة عام ٩٠ خوفا من الانهيار الحتمى لنظامه القمعى والشمولى فى الجنوب فكانت الوحدة الملاذ الذى فر إليه قادته إتقاءا لمصير مشابه لتشاوشيسكو وهونيكر وقال المصدر ان القيادة الحالية للحزب الاشتراكى اظهرت ان الروح التامرية على الوطن والشعب سمة لاتقتصر على الذين ادينوا بالخيانة فقط.

وعبر مسئول فى التنظيم الوحدوى الناصرى المعارض عن اسفه لعدم وقف المحاكمات السياسية وإصدار احكام بحق قادة الأطراف فى المنظومة السياسية وشركاء اساسيين فى تحقيق الوحدة وبناء الدولة اليمنية. وقال المسئول ان صدور الاحكام يتعارض مع متطلبات المصالحة الوطنية ولاينسجم مع دعوة الرئيس اليمنى لاغلاق ملفات الماضى.

وطالب التنظيم الوحدوى بوقفة تاريخية لتجاوز آثار الصراعات السياسية وتوفير شروط تحقيق مصالحة شاملة تحفظ مستقبل اليمن وتحميه من المخاطر.

من جانبه، قال محمد المقالح الأمين العام المساعد لحزب الحق المعارض ان الأحكام كشفت عن أزمة سياسية خانقة تعيشها اليمن إنسحبت على كل مسارات الحياة فيها. واوضح ان القضاء اليمنى بهذه الأحكام اثبت خضوعه الكامل للسلطة وأصبح اداة طيعة فى يدها. وطالب المقالح بضرورة الحوار الوطنى للخروج من هذه الأزمة.

صنعاء
ابراهيم العشماوى






# وزير خارجية الفاتيكان يناقش في صنعاء بناء مركز كاثوليكي

■ صنعاء - أ ف ب - افادت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران وصل امس الى صنعاء في زيارة رسمية تركز على العلاقات الثنائية.

وقال الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو ان محادثات توران مع المسؤولين اليمنيين ستركز على «امكان بناء مركز كاثوليكي في صنعاء».

وسيلتقي وزير خارجية الفاتيكان الرعايا الاجانب ورجال الدين الكاثوليك. يذكر أن هناك حوالى ثلاثة آلاف كاثوليكي في اليمن، جميعهم من الأجانب، يرعاهم أربعة كهنة و٢٦ راهبة، بحسب الفاتيكان.

ويرافق المونسنيور توران القاصد الرسولي في لبنان والكويت، المونسنيور انطونيو ماريافيغليو ومستشار السفارة البابوية المونسنيور لويجي غاتي.

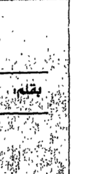
وكان توران زار الاردن قبل اليمن.




المصدر : الأحرار
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٨

# ربيع الغضب في صنعاء




عادل الجوجري

فوجئت الاوساط السياسية العربية بصدور احكام قاسية من احدى المحاكم اليمنية ضد ١٥ متهما، من بينهم رموز سياسية وطنية من وزن على سالم البيض وعبدالرحمن الجفرى وحيدر عطاس وشملت الاحكام اعدام خمسة سياسيين وبراءة اثنين كما تضمنت احكاما بالسجن على ٨ بعضهم حصل على احكام بالسجن مع وقف التنفيذ اما التهمة الاساسية التى وجهت الى المتهمين فهى اشعال الحرب واعلان الانفصال فى مايو ١٩٩٤.

وسبب المفاجأة ليس فقط قسوة الاحكام وإنما لانها جاءت بعد ٤٥ يوما من اعلان الرئيس على عبدالله صالح اغلاق جميع ملفات الماضى وفتح صفحة جديدة. وجاءت دعوة الرئيس فى شهر رمضان الماضى لتفشى التكهنات حول حوار وطنى شامل يحقق المصالحة بين القيادات والاحزاب والفعاليات السياسية. والاحكام القاسية دفعت المراقبين الى الشك فى جدوى المصالحة الوطنية. ونكاد نقول انها ستفتح الباب امام صراع سياسى حاد لايتمناه اى عروبى لليمن.ويرصد المراقب السياسى ردود افعال غاضبة سيطرت على قادة احزاب المعارضة الذين كانوا يطمعون فى وقف المحاكمات وليس صدور عقوبات استنادا الى ان الحكومة اليمنية تسعى الى تحقيق الاستقرار وعبور الازمة الاقتصادية الراهنة ومعالجة اسباب الانفلات الامنى الذى تجسد فى خطف السياح الاجانب على يد قبائل تعانى من الحرمان والاهمال.ويلفت النظر مفارقات غريبة، فالسيد على سالم البيض نائب رئيس الجمهورية السابق صدر ضده حكم بالاعدام بتهمة اعلان الانفصال، واشعال الحرب، لكن الحقيقة انه لولا البيض ماكان للوحدة اليمنية ان ترى النور فهو الذى ذهب الى صنعاء ومعه اعضاء المكتب السياسى للحزب الاشتراكى واعلنوا هناك عن وحدة اندماجية وتخلى البيض طواعية عن امتيازاته كرئيس لليمن الجنوبى وقبل منصب نائب رئيس الجمهورية، ورجل بهذه الحيثية لايمكن ان يكون انفصاليا، كما ان المكتب السياسى للحزب الاشتراكى يتشكل نصف اعضائه من قيادات شمالية، وحتى هذه اللحظة توجد قيادات شمالية فى الحزب الاشتراكى داخل صنعاء وهى قيادات وحدوية لايمكن دمغها بتهمة الانفصال.والحاصل هو ان حرب صيف ٩٤ عندما وقعت لم تكن بين الشمال والجنوب كما يظن البعض بل هى حرب بين حزبين سعى كلاهما الى حشد مؤيدين من احزاب اخرى فى لعبة الصراع، وتوازن القوى وتعلم الحكومة اليمنية قبل غيرها ان الجميع تورط فى تلك الحرب المدمرة، والتى اصابت حلمنا فى الوحدة العربية الشاملة ولذلك ليس من العدالة ان يختار الطرف المنتصر فى الحرب ١٥ شخصية من قيادات الجنوب لمحاكمتهم جنائيا بينما القضية فى جوهرها سياسية.وقد حفلت المحاكمات باخطاء جعلت المراقبين المحايدين يصفونها بانها غير شرعية فالمحاكمة عقدت فى صنعاء بينما التهم المنسوبة الى المتهمين وقعت فى عدن وهذا خطأ اجرائى كفيل بالطعن فى شرعية المحاكمة. كما ان المحاكمة عقدت غيابيا وفى عدم حضور المتهمين وكانت المحكمة قد عينت هيئة دفاع لان المتهمين رفضوا المثول امامها، كما رفضوا توكيل محامين للدفاع عنهم واستمرت المحاكمة اربعة اعوام وهى من اطول المحاكمات فى التاريخ العربى.ومن الواضح ان هناك خلطا بين الصراع السياسى الذى ادى الى وقوع الحرب وشارك فيه الجميع بدون استثناء حتى الذين لم يحملوا السلاح شاركوا بالصمت وبين جرائم جنائية يعاقب عليها القانون فى الاحوال العادية.ومحاكمة المتهمين الاخيرة فى صنعاء جسدت هذا الخلط فالقضية سياسية حسبما قال الجفري للصحافة العربية والاجنبية – وتم تدويلها قبل الحرب واثنائها وبعدها اذ تشكلت لجنة عسكرية مشتركة تضم



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  التاريخ : ٢٩/١٢/١٩٩٨

ضباطا من الولايات المتحدة وفرنسا وعمان والاردن وبعد الحرب قدم القائم باعمال رئيس مجلس الوزراء تعهدا للامين العام للامم المتحدة بتسوية الازمة سياسيا وعلى طاولة الحوار. المهم ان الاحكام القاسية التى صدرت مؤخرا جاءت فى توقيت غير ملائم اطلاقا. فقد تزامنت مع دعوة الرئيس على عبدالله صالح الى اغلاق ملفات الماضى، وكيف يمكن ان تغلق الملفات فى ظل وجود احكام إعدام لخمسة من ابرز قيادات الجنوب؟ والمثير ان الجبهة الوطنية للمعارضة (موج) بزعامة الجفرى كانت قد رحبت بدعوة الرئيس وتفاعلت معها ايجابيا وتدخل الجفرى لدى الدول المانحة لكى تقدم مساعدات ومنحا وقروضا لليمن، كما جرت محاولات لتهدئة الاشتباك الاعلامى بين الحكومة والمعارضة على الاقل من طرف المعارضة وبدا وكان هناك مناخا جديدا يوفر فرصة لحوار وطني شامل ينهي اثار ازمة الحرب وتداعياتها وفى ظل هذا المناخ جاءت الاحكام مثل صدمة عنيفة. بددت التفاؤل الذى كان سائدا فى الفترة السابقة.وصحيح ان المتهمين لديهم فرصة اخرى لاستئناف الحكم القضائى وقد بدات هيئة الدفاع فى اتخاذ اجراءات لاستئناف الحكم خاصة على المحكوم عليهم بالاعدام، لكن الصحيح هو ان القضية برمتها تحتاج الى قرار سيادى، شجاع من الرئيس اليمنى لاغلاق هذا الملف باقل قدر ممكن من الخسائر المعنوية ويتفق المراقبون على مهارة الرئيس على عبدالله صالح فى ادارة التوازن السياسى والاجتماعى فى بلاده ونعتقد ان الازمة المترتبة على صدور احكام قضائية قاسية تحتاج الى حل سياسي يدرك ابعاد التوازن المطلوب فى اليمن. بحيث لاتغلب كفة، ولاترجح كفة على حساب القوى الاخرى.لقد قال الجفري للصحافة ان هناك قوي في البلاد تحاول اجهاض استجابة المعارضة لدعوة الرئيس، واكد ان الاحكام القضائية فرضتها جهات محددة. وفيما اعتبر الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر ان الاحكام الصادرة طبيعية لأنها صادرة عن هيئة قضائية مستقلة، فان علي سالم البيض اعتبرها استمرارية للمنهج الذي ادي الي وقوع الحرب، وبطبيعة الحال، فان اليمن قطر عربي عزيز نخشي عليه من الصراع ونتمني له الاستقرار والتنمية لذا فان المطلوب هو :

١- ان تلتزم جميع قوي المعارضة بالهدوء وعدم الانفعال وأن تتمسك بدعوة الرئيس إلي إغلاق ملفات الماضي، وأول هذه الملفات هو محاكمة الـ ١٥ متهما.

٢- ان تبادر الجهات الحاكمة في اليمن بدعوة جميع القوي السياسية الي حوار يستهدف وضع صيغة لبناء اليمن الحديث، أو تفعيل وثيقة العهد والاتفاق، التي كانت الاطراف المعنية قد توصلت لها قبل ثلاثة اشهر من الحرب لكن الحرب وأدتها في المهد.

٣- أن اليمن يحتاج الي استقرار سياسي يوفر المناخ لحل الأزمة الاقتصادية. ولا يتحقق الاستقرار في وجود قوي سياسة تشعر بالغبن او الهزيمة فالحرب انتهت منذ اربعة أعوام ومن الضروري لمصلحة الجميع انهاء تداعياتها ونتائجها. واعادة النازحين بكرامة والاستفادة من خبرات الذين طالتهم الاحكام القضائية ولانهم خبروا الحكم سنوات طويلة ولديهم رصيد من المعرفة.

ونختتم هنا بمقولة معلقة علي كل جدار في اليمن هي «الحكمة يمانية» ومن الحكمة حاليا اغلاق ملف المحاكمات والفرصة قائمة من خلال الاستئناف لالغاء هذه الاحكام والرئيس علي عبد الله صالح يملك هذه الصلاحية لانه رئيس اعلي سلطة قضائية في البلاد ونظن ان الرئيس سوف يفعلها وسوف يتدخل لالغاء هذه المحاكمة وبالتالي تتحقق دعوته «الرمضانية» في اغلاق جميع ملفات الماضي.

## محطات عربية

● اللقاء الاخوي الذي جمع الرئيس مبارك والشيخ حمد ابن خليفة ال ثان أمير قطر في القاهرة اكد ان ما جري في نوفمبر الماضي لم يكن سوي سحابة صيف عبرت فوق العلاقات.. واثبتت ان مصر هي الاخ الكبير الذي يتسامح دائما. وهذا المعني هو ما تجسد ايضا خلال استقبال الرئيس مبارك لوزير الخارجية السوداني، الذي نقل رسالة من الرئيس البشر، وهذه الاجواء الطيبة تدعونا الي ان تقوم الادارة المصرية بجهود أكبر لترطيب الاجواء بين الكويت والعراق تمهيدا لمصالحة عربية - عربية كبري.

● الرئيس عرفات دعا العرب الي عقد قمة عربية طارئة لبحث مستجدات عملية السلام المعطلة. ونضم صوتنا اليه ونرجو الا ننفخ في قربة مقطوعة.

● ناقش مجلس الجامعة العربية اخيرا ٣٥ بندا في يومين وطرح اخطر القضايا.. والسؤال لماذا لا يركز الاجتماع علي قضية واحدة او قضيتين بحيث يكون الحوار مثمرا والقرارات واضحة؟! سؤال موجه الي الأمين العام للجامعة العربية د. عصمت عبد المجيد.

● قال هنري شيلتون رئيس هيئة اركان الجيوش الامريكية ان القوات الامريكية موجودة في منطقة الخليج منذ ٤٠ سنة اي منذ ولد كاتب هذا المقال، أتمني ان ترحل هذه القوات قبل ان أموت؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٣٠/٣/١٩٩٨

# أحزاب المعارضة اليمنية تقاطع انتخابات تكميلية في ٤ دوائر

صنعاء - مراد هاشم

■ قاطعت احزاب المعارضة اليمنية الانتخابات التكميلية المقررة منتصف نيسان (ابريل) المقبل بعدما امتنعت عن تقديم مرشحين عنها في الدوائر الانتخابية الأربع الخالية.

واستبعد رئيس اللجنة العليا للانتخابات السيد عبدالله بركات ان تكون لدى المعارضة شكوك في حياد اللجنة وفي الاجراءات التي اتخذتها لاتمام الانتخابات. وقال لـ «الحياة»: «فتحنا باب الترشيح لمدة عشرة ايام وقبلنا جميع من توافرت فيهم الشروط القانونية من دون النظر الى انتماءاتهم السياسية».

واضاف: «المعارضة ذاتها لم تتقدم باي تحفظ او اعتراض او شكوى، ونحن لا نستطيع ان نرغم احداً على تقديم مرشحين عنه. ولا نحتاج الى التاكيد مجدداً اننا محايدون واننا نتخذ اجراءاتنا بحرية واستقلال تام».

واقفل باب الترشيح في الدوائر الاربع أول من أمس بعدما قبلت طلبات ٥٠ مرشحاً منهم ٢٤ سجلوا في الدائرة ٢٨٣ في حجة و١٤ في الدائرة ٢٠٤ في ذمار و٨ في الدائرة ٢٣٨ في صنعاء و٤ في الدائرة ٩٣ في إب.

وجميع المرشحين من المستقلين باستثناء اربعة ينتمون الى المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم). ولم يستبعد رئيس اللجنة العليا صحة ما تردد عن وجود مرشحين للتجمع اليمني للاصلاح (اكبر احزاب المعارضة) رشحوا انفسهم تحت صفة مستقل.

وقال مصدر في الحزب الحاكم طلب عدم ذكر اسمه: «ان احزاب المعارضة تعرف ان لا وزن شعبياً لها في الدوائر الاربع لذلك غابت».

والمعروف ان الدائرتين ٢٠٤ و٢٨٣ ظلتا خاليتين منذ الانتخابات العامة التي اجريت في نيسان الماضي بسبب اعمال العنف الدامية التي اندلعت فيهما بينما خلا مقعدا الدائرتين ٩٣ و٢٣٨ في مجلس النواب بوفاة نائبيهما.

على صعيد اخر، قال المركز المدني لتعزيز الديموقراطية (منظمة اهلية مستقلة) في بيان صحافي امس ان الاحكام القضائية التي صدرت في حق قائمة الـ ١٥ «اذنت باغلاق ملف ماساة حرب صيف ١٩٩٤ من الوجهة القانونية». لكنه اضاف ان دعوة الرئيس علي عبدالله صالح الى اغلاق ملفات الماضي «تقتضي تجسيدها افعالاً سياسية ملموسة».

وناشد الرئيس استخدام صلاحياته الدستورية واصدار مرسوم لالغاء الاحكام الصادرة، كخطوة ضرورية لاغلاق ملف الحرب من الوجهة السياسية. واعتبر «ان من غير المقبول استخدام العنف ضد الرجال الذين كرسوا حياتهم لخدمة اليمن بصرف النظر عن اخطائهم السياسية».



المصدر : الحيــــــــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٢ / ١٩٩٨

# اليمن: ١٩٣ بليون ريال حجم الموازنة المجمعة للمصارف التجارية

□ صنعاء - *ابراهيم العشماوي*

■ بلغت الموازنة المجمعة للمصارف التجارية العاملة في اليمن حتى نهاية عام ١٩٩٧ نحو ١٩٣ بليون ريال (١٤٨٤ مليون دولار) بزيادة نسبتها ٤,٥ في المئة على عام ١٩٩٦. واوضح تقرير اصدره المصرف المركزي اليمني ان الزيادة في الموازنة قد تكون متواضعة غير ان جهداً كبيراً بُذل لتخفيف اعباء اكبر مصرف قطاع عام وهو البنك اليمني للإنشاء والتعمير والتزاماته، واشترى المصرف المركزي الجزء الأكبر من ديونه المستحقة الى مصارف خارجية بسعر مخفض.

وقال التقرير: «ان المصارف التجارية حققت زيادة في مواردها المالية بلغت ٧٦,٤ بليون ريال منها اربعة بلايين ريال زيادة في راس المال والاحتياطات والارباح غير الموزعة فضلاً عن زيادة في ارصدة الودائع بنحو ١٩ بليون ريال». وذكر التقرير ان ارصدة المصارف التجارية انخفضت لدى المصرف المركزي بنحو ٣٣ بليون ريال نتيجة خفض نسبة الاحتياطات الإلزامية على ارصدة الودائع من ١٥ الى ١٠ في المئة وعدم قبول المصرف المركزي ودائع المصارف التجارية لديه.

وقال محافظ المصرف المركزي اليمني احمد عبدالرحمن السماوي لـ «الحياة» امس ان القطاع المصرفي في اليمن شهد استقراراً وتطوراً ملحوظاً على مدار العام الماضي، اشاد به مجلس المديرين التنفيذيين لصندوق النقد الدولي عندما ناقش المادة الرابعة مع اليمن. واكد المجلس ان التنفيذ كان مثيراً للإعجاب وترتب عليه تحسن اداء الاقتصاد الكلي من حيث تطورات النمو والتضخم والمالية العامة والأوضاع النقدية والقطاع الخارجي التي زادت على تقديرات برنامج الاصلاح الاقتصادي.

واشار تقرير المصرف المركزي الى ان المصارف التجارية وظفت مواردها عن طريق الاستثمار في اذون الخزانة بنحو ٢٨ بليون ريال وتوسعت في منح القروض والسلفيات بنحو ١١ بليون ريال وحققت زيادة في الأرصدة الخارجية بنحو ١٦ بليون ريال. وكشف التقرير ان ارصدة الودائع لدى المصارف التجارية ارتفعت من ١٢٢ بليون ريال في نهاية ١٩٩٦ الى نحو ١٤١ بليون ريال نهاية ١٩٩٧ على رغم ان المصرف المركزي اجرى سلسلة من التخفيضات على اسعار الفائدة من ٢٠ في المئة نهاية ٩٦ الى ١١ في المئة في كانون الأول (ديسمبر) الماضي.



المصدر : الوسط
[illegible]
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : [illegible]/١٢/١٩٩٨

## أحكام الاعدام قد تمهد للمصالحة

# اليمن: متى يعفو الرئيس وبأي ثمن؟

صنعاء - عبدالوهاب المؤيد

جاء إعلان الاحكام في صنعاء ضد المتهمين الـ ١٦ مجردا من عنصر المفاجأة، اذ ان تأجيل جلسة المحكمة للنطق بالأحكام اعطى فرصة لكثير من التوقعات كما كان مستوى الاهتمام ورد الفعل لدى الشارع اليمني منخفضا الى حد ما، اذ اقتصر على اوساط السياسيين خصوصا الذين يقفون على طرفي نقيض، المطالبون بالمصالحة وايقاف المحاكمة والمتحفظون عنها وهناك فريق ثالث يمثل الغالبية ولا يرى في اعلان الاحكام اكثر من تأكيد استقلال القضاء عن القرار السياسي الذي مثل اثناء فترة المحاكمة تحديا قويا للقضاء في مسار التوقعات. لكن كل الفرقاء ركز اهتمامه على ما بعد اعلان الاحكام وما يمكن ان يترتب عليها من اثار على العلاقات بين الأحزاب في الداخل من حيث التوازن السياسي بين مختلف القوى من ناحية، وعلى علاقات اليمن بالوسطاء الذين كانوا يعلقون آمالا على نجاح وساطاتهم في وقف المحاكمة لتحقيق المصالحة من ناحية اخرى.

وفي هذا الصدد قال مصدر مقرب لـ «الوسط» ان الرئيس علي عبدالله صالح استطاع اقناع اطراف الوساطة في الخارج بقضية «استقلال القضاء» وعدم خضوعه لأي عامل من خارجه، واضاف ان «الرئيس قد يتصرف في ما يخص صلاحيات القيادة السياسية لكن ليس في شأن من شؤون القضاء»، واستطرد المصدر ان الأحكام كان لا بد ان تعلن كما هي «وبعد حدوثها يظل لكل حادث حديث».

في جلسة اعلان الاحكام كانت مقاعد القاعة الصغيرة في محكمة شمال صنعاء مشغولة في معظمها، لكن بالصحافيين ومراسلي وسائل الاعلام الى جانب هيئات المحكمة. ولفترة قاربت الساعتين تلا القاضي جسار العدوف خلالها «ملخص الحكم الذي يمكن تركيزه في ٣ جوانب رئيسية هي، «مستندات المرافعات النهائية وحيثيات ووثائق الادانة والحكم على المتهمين استنادا اليها. وابرز ما تضمنه الجانب الأول يتمثل في ما قدمته هيئة الدفاع من طعون او دفوع لأدلة الادعاء، وهي:

اولا، استخدام النيابة العامة للقوانين ال[illegible]

والعقوبات وقانون الاجراءات الجزائية.

وثانيا، استناد الادعاء ممثلا في النيابة العامة الى دستور العام ١٩٩٠ بينما اصبح ملغى بالدستور المعدل في ١٩٩٤.

وثالثا، طرح القضية امام محكمة جزائية واعتبارها جنائية بينما هي سياسية كان المتهمون فيها يشغلون مناصب في الدولة، فعلي سالم البيض كان نائب رئيس مجلس الرئاسة وحيدر العطاس رئيسا للحكومة، وبالتالي يجب ان يحاكموا امام المحكمة العليا طبقا لنصوص القانون الخاص والاجراءات الدستورية المنصوص عليها في المادة ١٠١ من الدستور، التي تنص على ان «يكون اتهام رئيس واعضاء مجلس الرئاسة بالخيانة العظمى او بخرق الدستور او بعمل يمس استقلال وسيادة البلاد بناء على طلب من نصف اعضاء مجلس النواب ولا يصدر قرار الاتهام الا بأغلبية ثلثي اعضائها...». وتنص المادة ١١١ في ما يخص أعضاء الحكومة على ان «الرئيس الجمهورية ولمجلس النواب حق احالة رئيس الوزراء او نوابه او الوزراء الى التحقيق والمحاكمة...».

وجاء القرار برفض هذه الدفوع موضحا ان المحكمة لا ترى مانعا من استئناس النيابة العامة بالقوانين الشطرية بما لا يتصادم مع دستور العام ١٩٩٠، ومنها القانون الرقم ٣ لسنة ١٩٧٦ والقانون الرقم ٢٢ لسنة ١٩٩٣ اللذان استندت اليهما النيابة العامة، كون الجرائم موضع الاتهام تمت في ظل نفاذهما وقبل الغاء المادة ١٣٠ من الدستور التي تنص على ان «كل ما قررته القوانين والقرارات المعمول بها في كل من شطري اليمن تبقى سارية المفعول في الشطر الذي كانت سارية فيه عند صدورها، الى ان تعدل وفقا للقواعد المنصوص عليها في هذا الدستور» واكدت المحكمة ان هذا القرار يستند الى قاعدة قانونية هي الا يحكم على المتهم باكثر



المصدر : الوسط

التاريخ : ١٢/١٢/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مما اقتضاه القانون النافذ حال حدوث الجريمة، والى المادة ٤ من قانون الجرائم والعقوبات التي تنص على ان "يطبق القانون النافذ وقت ارتكاب الجريمة، وقبل الفصل فيها بحكم بات يطبق اصلحها للمتهم..."، وان المحكمة قارنت بين القانونين السابقين والقانون الحالي (١٢ لسنة ١٩٩٤)، ووجدت ان الأول هو الاصلح للمتهم. كما اكدت المحكمة صحة استناد النيابة الى دستور العام ١٩٩٠ لانه الدستور النافذ حال حدوث الجريمة.

وحول صفة المتهمين بانهم سياسيون ردت المحكمة طعن الدفاع باستدلالات، منها ان صفة السياسي لا تغير شيئا من صفة الجريمة التي ارتكبها، لكنها ترتكب ببواعث مختلفة، وان المادتين ١٠١ و١١١ من الدستور لا تنطبقان على المتهمين لانهم لم يكونوا شاغلين لهذه المناصب، واستندت الى المادتين ٨٦ و٨٧ من الدستور (تنص الأولى على ان على رئيس واعضاء مجلس الرئاسة اداء اليمين الدستورية امام مجلس النواب بعد انتخابهم، وتنص الثانية على ان مدة مجلس الرئاسة خمس سنوات تبدا من تاريخ اداء اليمين) وبما ان على سالم البيض لم يؤد اليمين فإن صفته لم تتحقق، كما ان صفات المتهمين الرسمية تم اسقاطها عنهم.

وفي الجانب الثاني أوردت المحكمة في وثيقة الحكم عددا كبيرا من الوثائق التي استندت اليها في ادانة المتهمين بكثير من التهم بحسب درجاتهم، وابرزها الخيانة العظمى للخمسة الأوائل بانتهاك الدستور والقوانين وسيادة الدولة وبخطة الانفصال والاستيلاء على السلطة بنحو انفصالي خلافا للمادة ١ من الدستور وتخزين الأسلحة واعلان التعبئة العامة وإشعال الحرب... الخ، واستطرد نص الحكم في هذا الجانب الى تحديد دور كل واحد من الخمسة عشر وصنفهم في العقوبات بحسب ما نسب اليهم من أدوار وما دان به كل واحد منهم من التهم في تصنيف يتلخص في:

- الادانة بالخيانة العظمى للخمسة الأوائل وهم: على سالم البيض وحيدر ابو بكر العطاس وصالح منصر السيلي وهيثم قاسم طاهر وصالح عبيد احمد والحكم عليهم غيابيا بالاعدام.

- اعتبر كلا من قاسم يحيى قاسم ومثنى سالم عسكر ومحمد علي القيرحي مشاركين في تنفيذ الخطة وحدد الحكم عليهم بالسجن عشر سنوات مع النفاذ.

- الحكم بالسجن لفترات تتراوح بين ١٠ و٧ و٥ و٣ سنوات مع ايقاف التنفيذ على كل من عبدالرحمن علي الجفري وسليمان ناصر مسعود وانيس حسن يحيى وسالم محمد جبران واحمد عبيد بن دغر. واوضح الحكم ان المحكمة لم تجد ادلة كافية ضد اي منهم سوى توافقهم مع المتهمين الخمسة والعمل معهم وبرات المحكمة ساحة كل من قاسم عبدالرب عفيف وصالح شايف، كما حكمت في المسائل المتعلقة بالقضية، ومنها مصادرة المبالغ المالية المرصودة في حسابات المتهمين في البنوك وكذا "تسليم ديات القتلى واروش الجرحى من بيت مال المسلمين..." من خزينة الدولة، ورفض الدعوى المدنية المقدمة من مؤسسة طيران "اليمدا" عن الاضرار التي اصابتها جراء ما ابرمته من عقود مع المتهمين... الخ

وتجدر الاشارة الى ان الحكم اسقط اسم صالح ابو بكر بن حسينون لانه قتل في نهاية الحرب، وشمل صالح منصر السيلي (المتهم الثالث) وكان اختفى منذ نهاية الحرب ولم يعرف مكانه حتى الآن، ومعظم الاحتمالات تؤكد انه قتل في ميناء عدن عقب الحرب حيث وجدت بطاقته الشخصية، ونرجح مصادر من الحزب الاشتراكي ان المبالغ المالية التي كانت بحوزته من اموال الحزب كانت مبررا كافيا لإغراء اي شخص بقتله للاستيلاء عليها

وفي ما يتعلق بالحكم في شان ديات القتلى واروش الجرحى، أوضح القاضي جسار العدوف ان المقصود بها "ديات واروش القتلى والجرحى من المدنيين الذين أصيبوا جراء قصف المدن بالصواريخ" واضاف رئيس المحكمة لـ "الوسط" ان المحكمة تلقت أربع دعاوى من اسر القتلى والمصابين والمتضررين في كل من محافظة ابين ومدينة المخا (على ساحل البحر الاحمر في محافظة تعز) ومنطقتي الحصبة والمستشفى الجمهوري في صنعاء. واكد رئيس المحكمة ان الحكم ملزم للدولة بدفع الديات والاروش والتعويضات عن كل الخسائر المادية والبشرية للمدنيين بحسب قائمة الضحايا الواردة ضمن محاضر الجلسات، وكانت الدولة دفعت عقب انتهاء الحرب مباشرة تعويضات لاسر الضحايا عبر لجان تم تشكيلها حينذاك لهذا الغرض.

من جانب اخر كان احد محامي الدفاع اعلن عقب النطق بالحكم طلب الاستئناف في القضية، وعندما سالته "الوسط" عن حيثيات الطلب علل بان "طلب الاستئناف واجب في هذه الحال طالما ان الحكم تضمن الاعدام"، الا ان رئيس المحكمة نفى حق هيئة الدفاع في طلب الاستئناف "لانهم لا صفة لهم تخولهم ذلك، فهم منصوبون من قبل المحكمة وليسوا مكلفين من جانب المتهمين...". واضاف: "لكن من حق المتهمين اذا عادوا ان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسـط

التاريخ : ١٢ / ٧ / ١٩٩٨

يطالبوا ليس فقط باستئناف الحكم بل واستئناف المحاكمة من البداية». وعلل القاضي جسار، «لأنهم لم يحضروا المحاكمة وانما تمت محاكمتهم غيابيا» وكما يظهر بان نفاذ الأحكام يتوقف على اقرارها من محكمة الاستئناف، وان طلب الاستئناف هو حق المحكوم عليهم وحدهم واستبعاد ان يتقدموا بمثل هذا الطلب الى المحكمة، فإن الأحكام ستظل موقوفة بحكم القانون.

واقتصرت ردود الفعل لدى الأوساط السياسية والمراقبين على الحزب الاشتراكي ومن في صفه من احزاب المعارضة وتركزت على انتقاد المحاكمات واصدار الأحكام، لأنها تمت لـ «قضية سياسية فشل اليمنيون في حلها ما ادى الى حرب أهلية لا يزالون يعانون من آثارها حتى اليوم» وان «حل القضايا السياسية يتم عبر حوار سياسي وتنازلات متبادلة وليس عبر العنف والمحاكمات» وانه «كان من مصلحة اليمن تجنب محاكمات سياسية تضر بتوجه البلاد نحو الديموقراطية وتعزيز الوحدة الوطنية». كما ان الأحكام تتناقض مع دعوة الرئيس صالح الى اقفال ملفات الماضي، بحسب ما جاء في اول رد فعل تضمنه بيان المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الذي دعا القوى السياسية اليمنية «للعمل من اجل اغلاق ملفات الماضي وإنهاء دورات العنف في الحياة السياسية».

ويلحظ ان البيان على رغم لهجته الحادة لم يطعن في صحة الأحكام بشكل مباشر بينما شككت مصادر من احزاب المعارضة في قانونية الأحكام.

لكن قياديا في «التجمع اليمني للاصلاح»، عبر عن حرص حزبه على احترام كلمة القضاء واعتبر ان «من الناحية العملية فإن الدستور والقانون اعطى للقيادة السياسية الحق في تخفيف الأحكام او العفو عنها». وتوقع السيد محمد قحطان رئيس الدائرة السياسية في حزب الاصلاح «الاتجاه نحو عدم التشدد في ظل دعوة الرئيس الى اغلاق ملفات الماضي». واضاف ان هذا التوقع ياتي مرتبطا بكون «القضية خرجت من دائرة القضاء الى دائرة القرار السياسي» ولم يطرح اي اعتراض او تحفظ لدى قادة حزبه على اي خطوة او قرار في هذا الاتجاه، واكد ثقة حزبه بـ «حكمة القيادة السياسية في اي قرار تتخذه». ومن جانب آخر اعتبر مراقبون صدور الأحكام «نهاية لمرحلة الحرب واغلاقاً لملفها» حسب ما قاله لـ «الوسط» الصحافي محمد الزرقة رئيس مجلس الادارة رئيس تحرير «الثورة» اليومية الحكومية، وان هذه النهاية تمثل في الوقت نفسه «بداية لمرحلة جديدة على اسس وطنية صحيحة» وتابع: «ويبدو لي انه سيحصل اعفاء عن بعض الأحكام وان الأمور تسير في هذا الاتجاه...».

وفي الجانب الثالث تكاد التوقعات بالعفو عن المحكومين تكون موضع اجماع كل الأطراف والفئات اليمنية. وعلى عكس ما يرى قادة الاشتراكي من أن صدور الأحكام ينعكس سلبا على المصالحة ويتنافى مع دعوة الرئيس صالح الى اغلاق ملفات الماضي، اعتبر قيادي في المؤتمر الشعبي العام صدور الأحكام «خطوة ايجابية وضرورية» واضاف لـ «الوسط» معللا «لأن قراراً سياسياً بالعفو مثلا لم يكن ممكنا قبل صدور الأحكام» وتابع «ثم ان صدور الأحكام هو الوسيلة الممكنة لايقاف المحاكمات». واستطرد انه «اصبح بإمكان سبعة من الـ ١٥ وفي مقدمهم الجفري ان يعودوا الى الوطن من دون ان يتعرضوا لأية مساءلة، وهذا لم يكن ممكنا قبل صدور الأحكام». وهذا كما يبدو هو راي قادة المؤتمر الشعبي العام، وهو أساس النهج الذي سيتم في اطاره تحديد الآلية السياسية لاغلاق كل الملفات، لأن صدور الأحكام وضع اليمن امام خيارين لا ثالث لهما، اما اغلاق ملف الحرب واما فتح ملفات الخلاف من جديد ■

## اليمن: مقتل ١٤ شخصاً لخلاف على منشار

● صنعاء - «الحياة» قتل ١٤ شخصاً واصيب ٢٠ اخرون في قتال عنيف بين اهالي قرية البردون في محافظة ذمار.

ونقل الجرحى وجثث القتلى، وبينها خمس جثث لنسوة، الى مستشفيات المدينة. وقالت صحيفة «الصحوة» الاسبوعية ان الصراع بين اهالي القرية تجاوز استخدام البنادق والرشاشات الى إحراق البيوت وقتل الاغنام والماشية. وبدأ النزاع بين اسرتين من اهالي القرية في شان منشار لقطع الاحجار ثم تطور خلال حملات المتنافسين في الانتخابات الاشتراعية التى أجريت في نيسان (ابريل) الماضي.



المصدر : روز اليوسف
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ١١ / ١٩٩٨



يوسف الشريف

# رحيل الكولونيل جمال حمدى

وقف الرئيس جمال عبدالناصر يلقى خطابه فى الجماهير المحتشدة بمدينة «تعز» احتفالاً بانتصار ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ على حكم أئمة بيت حميد الدين الكهنوتى البغيض فى الشطر الشمالى من اليمن، حين مد ذراعه مشيرا بسبابته إلى الشطر الجنوبى وأطلق مقولته الشهيرة: «على الاستعمار البريطانى أن يحمل عصاه على كاهله ويرحل من عدن»!

بعدها أدركت القيادة العامة للقوات المصرية فى اليمن مغزى إشارة وفحوى تكليف الرئيس، وأنه بات من واجبها بعد نجاحها فى مساندة الثورة فى شمال اليمن التأهب لمهمتها الجديدة فى مساندة الثورة فى الجنوب!

تشكلت على الفور لجنة خاصة من القوات المسلحة والمخابرات الحربية والمخابرات العامة لتنفيذ التكليف، حيث شرعت إلى دراسة الموقف فى جنوب اليمن من مختلف جوانبه الداخلية والإقليمية والدولية، ورأت أن الظروف الموضوعية للثورة قد نضجت وحان قطافها بعد اندلاع الشرارة الأولى لحرب العصابات ضد الإنجليز فى منطقة «ردفان» عبر القوى الذاتية للشعب اليمنى، وذلك كان شرط عبدالناصر الوحيد لدعم الثورات وحركات التحرر فى الوطن العربى والعالم الثالث!

وهكذا كانت ولادة الخطة «صلاح الدين» ونصب عينها عدد من المحاذير على درجة كبيرة من الأهمية والخطورة، فى مقدمتها الحرص على عدم التورط فى هذا الصراع بشكل مباشر، خشية أن تبادر بريطانيا إلى التحالف مع قوات الملكيين بقيادة الإمام البدر المخلوع وتحريك قواتها البرية والجوية والبحرية فى قاعدة عدن لضرب القوات المصرية فى شمال اليمن، وربما لذلك استقر الرأى على إسناد مهمة تنفيذ الخطة إلى المخابرات العامة توخيا لأقصى درجات السرية!

اتخذت العملية صلاح الدين مقرا لها فى منطقة جبلية نائية على مشارف تعز، حيث ظهرت أول مشكلة واجهتها على صعيد التنفيذ، إذ كان مطلوبا تزويد الثوار بحاجتهم من السلاح لتأجيج اشتعال المعارك على أوسع نطاق فى الجنوب، فكان استبعاد السلاح السوفيتى الزائد عن حاجة قواتنا فى اليمن، خشية الزج بمصر فى أزمة أو معركة لاداعى لها مع بريطانيا، ومن ثم تقرر الاستعانة بمخزون السلاح والذخيرة التى تم الاستيلاء عليها بعد انسحاب القوات البريطانية من قناة السويس عام ١٩٥٦!

قامت طائرات السلاح الجوى بنقل هذا الكم الهائل من السلاح إلى مطار تعز ومنه إلى مكان مجهول، عندما لاحت فى الأفق أكثر من مشكلة جديدة، إذ كيف يمكن نقله بعد ذلك عبر الدروب الجبلية الوعرة لتسليمه إلى ثوار ردفان؟ وبأى وسيلة؟ وهل يمكن تجنب نقاط المراقبة التى يقوم بمهامها عملاء الإنجليز وجيش «اللوبى» الحليف؟ وأخيرا من ذلك الذى يستطيع من المدنيين - بعد استبعاد العسكريين المصريين قيادة الحملة!

هنا وصل الزميل الفارس جمال حمدى إلى صنعاء لمتابعة معارك الثورة فى الشمال والكتابة عنها تباعا على صفحات «روزاليوسف»، وبينما كان فى زيارة لأحد المواقع العسكرية لقواتنا التقى باللواء عبدالمنعم خليل - الذى تولى فيما بعد قيادة الجيش الثانى فى حرب أكتوبر ١٩٧٣ - ووجد فيه ضالة العملية «صلاح الدين»، فهو كان يتحرق شوقاً إلى حمل السلاح وخوض معارك الثورة بخبراته القتالية فى الخمسينيات عندما شارك فى معارك حرب العصابات ضد الإنجليز ضمن كتائب المقاومة الشعبية.

فى تعز تعمد ضابط المخابرات فخرى عامر لقاء جمال حمدى على نحو عابر، وعبر أحاديثهما المشتركة أجرى عدة اختبارات نفسية على صيده الثمين، وحبذ له كذلك إطالة لحيته وأنه لاداعى لحلاقة ذقنه وشاربه من باب الأناقة أو التزيين لظروف الحرب، ويوما بعد يوم تأكد أنه الرجل المناسب للمهمة وبدأ يمهد الطريق لإقناعه بها.. وقبل بها على الفور عن رضا وقناعة!

باختصار شديد خرج جمال حمدى فى جنح الليل على رأس قافلة من مائة جمل تحمل كل ماخلفه الجيش البريطانى من السلاح والذخيرة فى قاعدة قناة السويس فى طريقه إلى ردفان، بعد تنويره بالمخاطر التى تنتظره، إذ كان رهان قيادة العملية صلاح الدين فحسب على وطنية مجموعة «الأدلاء» اليمنيين الذين يعرفون مسالك الدروب من تعز إلى ردفان!

باختصار شديد كذلك، واجه جمال حمدى أهوالا ومخاطر شتى لم تكن فى حسبان قيادة العملية «صلاح الدين» أو حسبانه، لكنه تصرف بحكمة ولباقة وحزم وأقصى درجات الشجاعة فى تذليل الصعاب تباعا، وبينها لقاؤه بمشايخ القبائل الذين كانوا يرفضون



المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ٢٢ / ٦ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في البداية مرور القافلة في أراضيهم دون الحصول على إذنهم مسبقا، وتعرض ايضا لغدر العملاء الذين وشوا به عبر اللاسلكي لدى القيادة البريطانية في عدن، وراحت طائراتها العسكرية تقصف القافلة نهار اليوم الثالث للرحلة، وعندئذ كان قراره مواصلة الطريق في الليل والاحتماء بالكهوف الجبلية للراحة والنوم طوال النهار!

حتى وصل جمال حمدى إلى ردفان بعد أسبوعين من العنف والمشاق بينما كان مقدرا للرحلة اسبوعا، لكنه استطاع أن يحقق ذاته القومية والنضالية، وتمكن من تسليم الأمانة كاملة إلى الثوار، وبعدها بدأ الإنجليز يكسون نار الثورة بسلاحهم وذخيرتهم في شتى ربوع الشطر الجنوبي من اليمن حتى نجحت ثورة ١٤ أكتوبر بخروج الاستعمار البريطاني عام ١٩٦٧.

والملحمة زاخرة بمئات القصص والتفاصيل الرائعة والمثيرة والمشرفة لهذا الصحفي البطل الذي كان يردد اسمه بين حين وآخر عبر الإذاعة البريطانية موصولا بلقب «الكولونيل جمال حمدى»، وبالأزمة الدبلوماسية التي أثارتها وزارة الخارجية البريطانية آنذاك ضد مصر. فكان الرد القاطع والواثق أن جمال حمدى لايحمل أى صفة عسكرية وأنه ليس أكثر من متطوع في صفوف الثورة اليمنية، فان كان لديكم دليل آخر فالامر اذن يختلف!

رحم الله جمال حمدى وأحسن آخرته بقدر دنياه التي ملأها عطاء على درب النضال دفاعا عن قضايا وطنه وأمته.

وإذا كان الرئيس على عبدالله صالح قد كرمني وغيرى من الزملاء مؤخرا بالأوسمة تقديرا لمساندتنا قضايا اليمن وخياراته، فإن جمال حمدى قد سبقنا وبزنا جميعا عندما لم يبخل بحياته حتى ينبلج فجر الثورة ويتحرر الشعب اليمني، ومن حقه التكريم والخلود!■

٧٧ ٠٠٠ ٠٠٠



المصدر : الأسبـــــوع
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٢/١٩٩٧

# هل يتدخل الرئيس اليمنى لإلغاء الأحكام على قادة الانفصال؟

قضت محكمة شمال صنعاء الابتدائية الأسبوع الماضى بأحكام غيابية ضد القادة الجنوبيين السابقين ممن يعرفون بمجموعة الـ١٦ . حيث أصدرت أحكاما بإعدام كل من . على سالم البيض - الأمين العام السابق للحزب الاشتراكي - وحيدر أبو بكر -رئيس الوزراء اليمنى السابق- وصالح منصر السيلى وهيثم قاسم طاهر، وصالح عبيد أحمد .. بتهمة الخيانة العظمى. بالإضافة إلى أحكام اخرى تتراوح ما بين السجن لمدة ثلاث سنوات و عشر سنوات بتهمة الدعوة للانفصال الملابسات التى ادت لصدور تلك الأحكام تعود إلى عام ١٩٩٣ حيث جرت محاولة انفصال قادها زعماء الحزب الاشتراكي، وكانت الوحدة اليمنية قد بدات أولى خطواتها فى ٣٠ من نوفمبر ١٩٨٩، حيث أعلن الجانبان فى صنعاء وعدن عن اتفاق يقضى بالإسراع فى تحقيق الوحدة اليمنية وهو ما تم بالفعل فى ٢٢ من مايو ١٩٩٠ ، وقضت الاتفاقات بأن يتقاسم الحزبان الحاكمان السلطة لفترة انتقالية تم تحديلها بعامين ونصف العام . ومضت الأمور بشكل طبيعى وبعد فترة بدأت بعض الأطراف تتشكك وتتراجع عن تلك الوحدة، إلى ان تفجر الوضع فى اغسطس ١٩٩٣، بإعلان الحرب من اجل مقاومة الانفصال، وانتهت الحرب بانتصار انصار الوحدة، وتحويل قادة الإنفصال للمحاكمة، حتى صدرت الأحكام الأخيرة!!

من جانبه علق «على سالم البيض» على الاحكام بانها لا تفتح طريق الأمل فى إجراء مصالحة بين الطرفين، وتؤكد أن المصالحة التى أعلن عنها الرئيس اليمنى «على عبدالله صالح» فى يناير الماضى كانت مجرد مناورة!!

إلا أن المحللين السياسيين يرون أن تفاوت الأحكام الصادرة، وانتقالها من القضاء إلى القرار السياسى يمهد الطريق أمام بدء مرحلة جديدة من المصالحة، حيث يرى «محمد القحطان» - رئيس الدائرة السياسية فى حزب الإصلاح - أن تباين الأحكام يوحى بنزاهة القضاء اليمنى، فالأمر يعود الآن للقيادة السياسية.

على عبد الله صالح

على سالم البيض

وتوقع «القحطان» أن يستخدم الرئيس اليمنى «على عبدالله صالح» حق العفو الذى يكفله له الدستور اليمنى لإلغاء تلك الاحكام فى ضوء دعوته التى وجهها فى شهر يناير الماضى بإغلاق ملفات الماضى وفتح صفحة جديدة فى تاريخ النضال اليمنى"

ويرى «سلطان سعيد البراكانى» -رئيس الكتلة البرلمانية لحزب مؤتمر الشعب العام - أن الاشتراكيين يدركون تماما أن قادتهم اخطأوا عندما لجأوا إلى تقسيم اليمن وتمزيقه إلى دولتين، وأن الشعب اليمنى يدرك أن المحاكمات كانت تسير فى اتجاه سليم، لأنها صدرت بحق أناس تسببوا فى هدم العديد من المنازل وترمل الزوجات والأحكام صدرت بعد ٤٦ جلسة ، وبلغ عدد وثائق الاتهام ٤٠٠٠ وثيقة، وأضاف أنه يتوقع صدور عفو من الرئيس لصالح المحكوم عليهم، فى إطار الحق الذى يكفله له الدستور اليمنى!!

كما أشار محمد المقالح - الأمين العام المساعد لحزب الحق والناطق الرسمى باسم أحزاب مجلس التنسيق المعارض إلى أن الأحكام جاءت متطابقة مع موقف كل طرف سياسى وطالما أن تلك الأحكام يمكن إدخالها فى إطار الأحكام السياسية، فإن العفو عن جميع أطرافها سيكون الأقرب للتحقق.. وتوقع أن يتم ذلك على الأكثر فى مايو المقبل، ويرهن على كلامه بالترتيبات التى تجريها السلطات اليمنية الآن لعودة عبدالرحمن الجفرى -أحد قيادات المعارضة- ليتولى موقعا قياديا كبيرا. ويؤكد المحللون أن الاستقرار والبناء والتنمية وإرساء أسس الدولة الحديثة يتطلب التسامح مع الطرف الآخر وهذا ما يدركه الرئيس اليمنى «على عبدالله صالح» وسيسعى لإرسائه بصورة جدية خلال الفترة القليلة المقبلة!!

وهو ما يؤكده المقالح بقوله : «إن حل القضايا السياسية يتم عبر الجوار السياسى مع تقديم تنازلات متبادلة من جميع الأطراف، وليس الحل عبر العنف والمحاكمات».

هانى زايد






قطرة ضوء



عبدالعزيز المقالح

# هموم عربية (١)

ما من امة على وجه المعمورة إلا ولها نصيب وافر من الهموم، حتى تلك الامم الكبرى التى نراها من بعيد هانئة سعيدة موفورة الحظ واسعة الثراء والقوة، لا تخلو من الهموم ولا يبارحها القلق، من مشكلات قد تحدث فى الحاضر والمستقبل، لكن، ورغم ما يمكن قوله عن هموم الأمم والشعوب الأخرى فى هذة المعمورة، إلا أن هموم العالم كله فى كفة وهموم الامة العربية فى كفة، نظرا لما تعانى منه هذه الأمة من مشكلات ومآس منقطعة النظير، ومن هموم ثقال تسقط عليها من الداخل ومن الخارج، ومن فوق الأرض، وتحت الأرض، من الابناء ومن الاعداء، من الماضى ومن الحاضر، ومن المستقبل الغائم غير الواضح.

وحتى لا يتهمنى القارئ بالمبالغة اسارع إلى القول بإننى كتبت هذه الكلمات بعد دقائق فقط من حضورى افتتاح الدورة الحادية والثلاثين لمجلس اتحاد البرلمانيين العرب التى انعقدت فى العاصمة صنعاء من ١٦ - ١٨ مارس الجارى، وبعد ان استمعت إلى خطاب الافتتاح، وهى فى الأصل خطب رسمية، ولكنها رغم رسميتها لا تستطيع إلا أن تضع بعض النقاط على بعض الحروف وأن تشير ولو من طرف خفى إلى ارصدة الهموم المتراكمة، ابتداء من قضية فلسطين والقدس العربية والأراضى العربية الأخرى المحتلة، إلى حصار العراق وليبيا والسودان ومأساة الجزائر، فضلا عن قضايا الحدود والقروض والمياه والخلافات القائمة بين الانظمة العربية والتى بفضلها تمكن الاعداء من التسلل إلى الوطن العربى ومن العمل على إسقاط الثوابت الوطنية والقومية، وما تبعها من تدهور الاقتصاد وانتشار البطالة والجوع وارتفاع درجة حرارة التطرف فى مقابل الخذلان والاندفاع وراء مخططات لا هدف لها سوى تمزيق الامة، هكذا يقول البرلمانيون، وهذا ما توحى به خطبهم الرسمية لحظة الافتتاح فى محاولة لإيقاظ من لا يزال يحلم بالنوم العميق.





### في ظل خلافات بين رئيس الحكومة ووزراء

# اليمن: بن غانم سافر فجأة ووزراء تمنوا عودته قريباً

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ غادر صنعاء فجر امس الدكتور فرج بن غانم رئيس الوزراء اليمني بصورة مفاجئة في رحلة قالت مصادر حكومية لـ «الحياة» انها لغرض العلاج في جنيف التي اعتاد على اجراء فحوصات دورية فيها لدى طبيب خاص. لكن بن غانم توجه امس الى باريس التي سيمكث فيها بضعة ايام قبل التوجه الى جنيف. ولم يجر له وداع رسمي ولم يخرج لوداعه اي من اعضاء حكومته الذين ودعوه هاتفياً وتمنى بعضهم عودته قريباً.

ويأتي سفر بن غانم بعد الانباء التي تواترت في صنعاء عن تعديل حكومي وشيك ربطته اوساط سياسية وصحف بخلافات داخل الحكومة بين رئيسها وعدد من الوزراء كان بن غانم طلب من الرئيس علي عبدالله صالح في وقت سابق الموافقة على تغييرهم بينهم وزراء المال والنقل والثروة السمكية.

وادى غياب بن غانم عن رئاسة مجلس الوزراء في اجتماعه الاسبوعي الاربعاء الماضي الى اثارة مسالة الخلافات داخل الحكومة وما اذا كان هناك حديث جدي بين رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية في شان اجراء تعديل حكومي ينهي ما يشبه الازمة الحكومية في ظل اعتكاف بن غانم في منزله بعد لقاء له مع الرئيس علي صالح حضره عدد من الوزراء لحل الخلاف بصورة ودية او اقله موقتاً.

وتشير مصادر مطلعة الى ان بن غانم لم يقتنع بالتسوية الموقتة وربما كان ذلك دافعاً اساسياً لسفره الى خارج البلاد عوضاً عن تقديم استقالته.

واكدت مصادر قريبة من رئيس الوزراء انه لن يقدم استقالته في الوقت الراهن وانه مصر على طرح وجهة نظره في شان اجراء تعديل وزاري على الحقائب التي يرى من المهم اجراء التعديل فيها ما دام يتحمل مسؤولية تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري ضمن الاصلاحات الشاملة في البلاد الى جانب اصراره على اطلاق يده في ممارسة المزيد من الصلاحيات... او تشكيل حكومة جديدة برئاسة شخص اخر. وتؤكد هذه المصادر ان بن غانم سيعود الى صنعاء لممارسة مهماته نظراً الى الدعم الكبير الذي يحظى به من الرئيس علي عبدالله صالح الذي لا يستبعد ان يوافق على تسوية مرضية في حدودها الدنيا لبن غانم وإن لم تلب كل ما يريد رغم ما يشاع عن ضيق الرئيس اليمني من كثرة اعتراضات رئيس الحكومة وتفاقم خلافاته مع وزراء ومسؤولين في قطاعات واسعة في الحكومة بسبب ميوله للتغيير التي يعبر عنها عبر طريقة تعامله مع الأوضاع الراهنة في البلد.

وفي هذا السياق، يعقد مجلس الوزراء اليمني اليوم اجتماعه الاسبوعي خلافاً لموعده المعتاد كل أربعاء وذلك برئاسة الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، وتقول مصادر حكومية ان لا علاقة لتقديم موعد اجتماع الحكومة الى اليوم بسفر رئيس الوزراء وإنما بسبب تزامن الموعد الأسبوعي للاجتماع وسفر الارياني الى لندن في زيارة خاصة.

وكان اجتماع مجلس الوزراء اليمني عقد الاسبوع الماضي في غياب بن غانم وراس الاجتماع السيد محمد الجنيد بصفة كونه اقدم الوزراء واكبرهم سناً. وللمرة الاولى قدم وزير الثروة السمكية السيد احمد مساعد حسين تقريراً عن نشاط وزارته منذ بدأ بن غانم يطلب تغييره مع وزراء آخرين.

ولم تستبعد المصادر القريبة من بن غانم ان يكون دافع سفره المفاجئ الى الخارج شعوره بعدم الاستجابة لمطالبه بعدما نشرت وسائل الاعلام الرسمية قبل ايام نفياً لمصدر حكومي مسؤول لوجود نية لتعديل وزاري وشيك الامر الذي اعتبره بن غانم رسالة غير مباشرة موجهة اليه. وكانت تلك الانباء رشحت الدكتور الارياني لمنصب رئيس الحكومة وإقالة عدد من الوزراء وظهور وجوه جديدة.



المصدر : الحيــــــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٧

### اعتبر ان الحزب الاشتراكي 'يجتر الماضي'

# الأرياني: خيانة عظمى الحوار مع من مارسوا الخيانة

□ صنعاء - خالد السودي

■ اكد نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية الامين العام للمؤتمر الشعبي العام (الحاكم) الدكتور عبدالكريم الارياني ان «لا حوار مع من مارسوا الخيانة العظمى بعدما قالت المحكمة كلمتها النزيهة في حق من خانوا الوطن»، في اشارة الى الاحكام في قضية الانفصال، والتي صدرت في حق قائمة الـ ١٥. واعتبر ان «التباكي على الانفصاليين اجترار للماضي الذي لا بد من اغلاق ملفاته في ضوء دعوة الرئيس علي عبدالله صالح التي تهدف الى النظر الى المستقبل». ونفى ان تكون دعوة الرئيس اليمني الى اغلاق ملفات الماضي جاءت نتيجة لازمة تمر بها اليمن.

وقال الارياني في حديث الى صحيفة «الميثاق» تعليقاً على الاحكام في قضية القادة السابقين للحزب الاشتراكي: «ان ما جاء في بيان الاشتراكي من ان القضية سياسية وحلها كان ينبغي ان ياتي عبر حوار سياسي وتنازلات متبادلة، هو شكل من اشكال اجترار الماضي. الخيانة العظمى لا يمكن ان تُحلّ بالحوار، والقضاء قال كلمته والحوار في خيانة عظمى ممارسة لخيانة اخرى».

وزاد ان «آثار الماضي مسؤولية مشتركة لا يمكن تحميلها لطرف والسكوت عنها بالنسبة الى الطرف الآخر».

وشدد الارياني على ان «الحديث عن اغلاق ملفات الماضي لا يعني التدخل في شؤون القضاء او منع المحاكم من اداء وظيفتها وليس من حق رئيس الجمهورية ان يتدخل في شؤون القضاء، لكن مشكلة بعض الاخوان في المعارضة كلما لمسوا تسامحاً ورؤية وطنية ذات ابعاد تاريخية عميقة لا يفهمونها بهذا المنطق بل يحولونها الى ازمة. فاذا كانوا يعتقدون ان الحديث الذي ادلى به الرئيس علي عبدالله صالح ليس الا لأن البلد يمرّ بازمة فذلك يعني انهم لا يريدون اغلاق ملفات الماضي، والحديث عن وجود ازمة معناه ان الماضي مفتوح بكل ابعاده، وهي ابعاد تتجاوز ما قدم للقضاء، وهناك الكثير جداً الذي لم يعرض على القضاء، فهذه مشكلتهم وليست مشكلتنا».

واعتبر ان الحديث عن الية لاغلاق ملفات الماضي هو حديث تعللي (تبريري) لابقاء الماضي مفتوحاً، وليست القضية قضية الية بل اقتناع احزاب المعارضة بانها ستعمل للمستقبل وتقلع عن اجترار الماضي الذي ستغلق ملفاته كلمة القضاء. واذا استمروا في الاعتراض على كلمة القضاء ستظل صفحة الماضي مفتوحة ولن تطوى، الامر في يدهم وليس في يد الدولة».

وذكر ان «القواسم المشتركة للمستقبل هي الديموقراطية والتنمية وحقوق الانسان والسلطات المحلية. هناك قضايا ستشغل كل الاحزاب والتنظيمات السياسية لعشرات السنين».

معروف ان خمسة من القادة السابقين للحزب الاشتراكي بينهم السيدان علي سالم البيض وحيدر ابو بكر العطاس حكموا بالإعدام لاتهامهم بالخيانة العظمى في قضية الانفصال والتسبب في حرب ١٩٩٤.



المصدر : الحيـــــــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٧م

النزاع على حنيش:

# المعارضة الاريترية تشكك في احتمال قبول اسمرا نتائج التحكيم

□ صنعاء - مراد هاشم

■ شكك رئيس اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الاريترية السيد ابراهيم محمد علي في التزام الحكومة الاريترية نتائج التحكيم الدولي في شأن جزيرة حنيش الكبرى اليمنية، والمتوقع إعلانها في أيار (مايو) المقبل.

وقال المعارض الاريتري لـ «الحياة» أن «الاحتلال الاريتري للجزيرة تم بمعزل عن ارادة شعبنا وله أسباب لا تتعلق بقضية ملكية الجزيرة».

وذكر ان ما يعزز شكوكه ان مهمة الوفد الذي أرسلته الحكومة الاريترية الى صنعاء أخيراً لتطوير العلاقات بين البلدين «تكاد تكون فشلت بعد إدراك صنعاء لأهدافها التكتيكية». وأوضح ابراهيم الذي يزور صنعاء لبضعة أيام ان هدف الوفد كان «كسر طوق العزلة التي يعانيها النظام الاريتري بعدما أصبحت علاقاته سيئة مع جميع جيرانه».

معارض اريتري آخر هو السيد عبدالله إدريس قال عن زيارة الوفد انها «مناورة للنظام من أجل الخروج من عزلته». وتابع ان اليمن «كانت سنداً للشعب الاريتري في نضاله من أجل الاستقلال، وما كان ينبغي التعامل معها بذلك الغدر» في اشارة الى احتلال اريتريا حنيش الكبرى.

وكان الوفد الحكومي زار صنعاء الأسبوع الماضي ورأسه السيد عبدالله محمود جابر عضو المكتب التنفيذي للجبهة الشعبية الاريترية.




المصدر : الأهـــــالى
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٤/١٩٩٨


# حـــول المصالحـة اليمنيـــة (١)

أبو بكر السقاف

عندما وقعت وثيقة العهد والاتفاق اليمنية في عـمـان، كـان من الواضح ان احـد طرفي النزاع السياسي يمارس مبدا مدونا في السياسة مفاده: إعمل للسلام واستعد للحرب، ولعله كان يتظاهر بالعمل في سبـيل السـلام، بينمـا نسي الطرف الآخـر هذه الحكمـة القـديمة الجـديدة. وليس مصادفة ان وثيقة العهد الغيت قبل نهاية الحرب، واعتبرت وثيقة الخيانة والانفصال. فقد كانت بالنسبة للمنتصر كابوسا سياسيا يهدد اسس نظام الجمهورية العربية اليمنية الذى كان الحفاظ عليه مسالة حياة او موت في تقديره. فقد تم قلب «منطق» التاريخ اليمنى الحديث رأسا على عقب وبدا لأول مرة ولو على الورق واقفا على قدميه، فلم تعد المؤسسة القبيلية العسكرية التجارية، التى ترى انها الوريث الوحـيد للاستـعـمـار البـريطاني هي اللاعب الوحـيـد في مـعـتـرك السيـاسـة، فـقد افسحت الوثيقة مكانا للقوى الحديثة في اليمن، وهى الاغلبية العظمى، لتتقدم بدورها في إرساء مجتمع سياسى متمدن يقدم على اساس جديد يعيد الاعـتـبار للعلاقة بين الاقتصادى والسياسى، وهى مختلة في تاريخ اليمن الحديث، كما هو الحـال معـهـا في كل المجتمعات ذات الموروث الثقيل من عهود ما قبل الرأسمالية، حيث الذين لا يعملون ولا ينتجون يحكمون ويستولون على الثروة الجاهزة، والذين يعملون وينتجون يقومون بدور الفلاح - الرعوى والعامل والتاجر المهنى دون ان يكون لهم نصيب في الحكم يتعادل مع دورهم في الإنتاج.

ورغم الخلط الواقع بين المهـــام الآنيـــة والتـاريخـية في نصوص الوثيقة، إلا أن ذلك لم يغيب المهام الثابتة فيها. وهذا ما ادركه بوضوح ممثلو النظام القديم، فراوا في جيش الاشتراكى خطرا حقيقيا ينقل التهديد التاريخى من الإمكان إلى الواقع، لا بقوة الجيش وحدها بل وفي المقام الأول بإضـافـة كل سكان الجنوب إلى القـوى الحديثة في الشمال، وبذلك يرقى التهديد للمجتمع القديم ليكون تهديدا تاريخيا جغرافيا وثقافيا.

إن وسـواس الأمن هو الملمح الثـابت في كل حكم استبدادى تمارسه الاقلية الحاكمة، يصدق هذا على المارونية السيـاسـيـة في لبنان، وعلى قبيلة الأمهرا في اثيوبيـا، وهؤلاء جميعا عاجزون عن المشاركة في متحد اجتماعى مدنى تكون فيه الحـرية وطنا، لان وطنهم الوحـيـد هو مملكة الامتـيازات والاستئثار بالسلطة، فالحكم ليس وظيفة تتداول بين افراد وجماعات الوطن، بل هو ممارسة للسيادة من طرف على اخر، ومن هنا فإن ما ينتقص من السيادة إنما هو المساس بالسلطة - السيادة، وليس اى مساس بالوطن او المواطنين. هذا هو التجاور في المجتمع لا التعايش فيه والحفاظ على ما يسمى بالوطن شرطه الدائم هو إلغـاء الاطراف الأخـرى، اى ان النتـيـجـة هى الصيـغة الحلزونية التى اسماها الرئيس سيد محمد خاتمى «حاكمية الغلبة».

وفي مـجـتمـعـات الغلبـة والشوكة، لا تضع الحـرب اوزارها إلا لتلقى بهـا على رقـاب المهزومين، وينصرف المنتصر إلى التمتع بثمار نصره ماديا والزهو به نفسيا، ويكون سلوكه محكوما بمبداى اللذة والمنفعة في المستوى المادى، وهنا أساس النهب والمصادرة للثروة، والغطرسة وإذلال المهزوم هو التجلى الوحيد الممكن للزهو. إن رفع شـعـار المصـالحـة بعد الحرب كان - ولا يزال - بحثا عن العنقاء والخل الوفى كما قال البدوى القديم الذى صاغت وجدانه حروب القبيلة واخلاقها. فلم اعثر رغم طول البحث عن منتصر سلم ولو بعض ثمار نصره للمهزوم، ويبدو هذا في تقديرى واضحا في جميع المجتمعات، فهو امر متصل بالطبيعة الإنسانية، ولو تفاءلنا فانه سوف يظل قائما مادام البشر يخضعون لعالم الضرورة، ولم يدخلوا بعد عالم الحرية، اى حيث ينتج الناس تتوافر الحرية اى الجمال وليس تحت وطأة الضرورة. وهذا مجتمع بعيد بعيد في افق اليوتوبيا التى حلم بها ماركس.

وكلما كان حظ المجتمع من التخلف كبيرا قلت فرص البحث عن تجاوز اثار الحروب داخل مبدأ الصراع والتضامن معا، وعندئذ يفتح باب الصراع المحض على مصراعيه واسعا، وفي هذه الحال علينا فقط ان نامل بحصره في نطاق المقاومة السلمية. ورغم كل ما قيل عن المصالحة الوطنية في امريكا الشمالية بعد الحرب الأهلية، إلا انها تمت بين البيض وحدهم، وظل الزنوج - الذين كانت عبوديتهم سبب الحرب المعلنة - ينتظرون مارتن لوثر كنج ومالكولم اكس لينالو افي ستينيات هذا القرن بعض حقوقهم بعد ان شنوا مقاومة سلمية جارفة. اما حيث تسود الذهنية القبلية فإن مبدأ الغلبة وحده فارس الميدان، وهو البديل «الإنسانى» لمبدأ الإبادة الذى نقرأ شرحا مفصلا له في نقوش النصر في تاريخ اليمن قبل الإسلام، وهو مصحوب دائما بفرحة آلهة المنتصر، وصداه المعاصر التكفير الذى ارتفع صوته قبل الحرب الأخيرة واثناءها وبعدها، وتمثل بعد الحرب في التبشير بالسلفية بالقوة، وبالأفكار الوهابية - الدينية - السياسية، وقد بلغ الأمر حد تحطيم القبور وحظر بعض الشعائر في الصلاة والدفن، وتجاوز المبشرون الجدد كل الحدود ليفرضوا ثقافة جسدية، فاحلوا زيا وحرموا اخر، ونادوا باللحية والسلاح زينة للمؤمن.

كل هذا يعادل مبدا زمن فرض الآلهة القديمة، إذا ما تذكرنا ان هذا حدث ويحدث في ظل الدستور والقانون ورعاية حقوق الإنسان، التى تسهر عليها ثلاث لجان رسمية في مجلس النواب، او في المجلس الاستشارى، واللجنة الوزارية الجديدة التى شكلت في كانون الأول (ديسمبر) عام ١٩٩٧!!

إن الفرق التاريخى الذى لا يعرفه الذين يتحدثون عن اوجه الشبه بين حرب عام ١٩٩٤ والحرب الاهلية الامريكية تمثيلا لا حصرا ان تلك الحروب جرت داخل مجتمعات المواطنة المتساوية فيها قائمة في الدساتير والواقع، وان حروبهم كانت طبقية بامتياز، فالحرب الأهلية الأمريكية قامت بين الشمال الصناعى والجنوب الزراعى، فالشمال كان يرى في نظام العبودية إعاقة للمجتمع الامريكي، لأنه يغيب احد شروط السوق الوطنية الواحدة، حيث يجب ان يكون للعامل حرية بيع قوة عمله فيها، فمنذ مطلع القرن السابع عشر (١٦١٥) كان المواطنون في مستعمرة نيو إنجلاند ينتخبون كل الإدارات الحكومية، ويشكلون ملامح مجتمع مدنى وطيد يفلل من قوته كون البلاد باسرها مستعمرة بريطانية، لان قوانين التاج كانت تسرى في المستعمرة البيضاء، التى لم تعامل قط معاملة الأفارقة او الآسيويين في المستعمرات الاخرى. ولعل هذا ما يجهله غير وزير في صنعاء، فقالت التصريحات بالمقارنة بين الحربين، على اية حال ليست ضرورية معرفة تاريخ الحروب لشن حرب عدوانية. إن الحروب في تاريخنا في الجنوب العربى او اليمن التاريخية تشن في إطار آخر، يمكن العثور على شبيه لها، من حيث الاسباب والدوافع، في حديث ماركس نمط الإنتاج الجرماني. «إن الصعوبات التى تواجهها الجماعة لا تجد مصدرها إلا في الجماعات الاخرى، التى تحتل الأرض سلفا، او تكدر صفو احتلال الجماعة للأرض، فالحرب إذن هى المهمة الجماعية الكبرى، وهى العمل الجماعى الاكبر، اللازمين إما لتملك شروط الوجود المادى، وإما للدفاع عن الاحتلال وتكريسه، لذلك تنتظم الجماعة منذ البدء في اسر عسكرية وهيئات مسلحة محاربة، وهنا يكمن احد شروط وجودها بما هى مالك.

إن الجيش «الحديث» في غير قطر عربى هو الوريث التاريخى للأسر العسكرية والجماعات المسلحة، فهو ليس جيشا وطنيا حديثا يضم في صفوفه ممثلى جميع الطبقات والفئات والشرائح الاجتماعية، إنه كيان مغلق والاسر العسكرية هى التى تسيطر عليها، والأسرة والعشيرة هى ممثل المؤسسة القبلية فيه، اما الحديث عن لا قبلية الجيش، والتخويف من قدوم جيش نظامى حديث يكون اشد بطشا من جيش المؤسسة القبلية العسكرية القائم، فهو دفاع خجول وماكر في الوقت نفسه عن واقع الأمر في اليمن السعيد بجيشه، ودعوة إلى الصبر على جيش القبيلة، وصاحب هذا الراى لا يريد ان يجعل الجيش اول ميادين الاندماج الوطنى، بل حمى للقبيلة.

إننا امام قناع اخر للقبيلة، بعد قناع

الجمهورية
فى الشمال الذى مسخ الجمهورية نظاما قبليا جمهوريا، وبعد قناع الوحدة، الذى اعاد بالحرب إنتاج (ج ع ى).

كان لابد ان يحرص المنتصر على إضفاء الشرعية على نتائج الحرب بإجراء انتخابات عامة، دون تصفية الميدان من الغام الحرب المادية والنفسية، وبعد الانقلاب الدستورى الذى جاء بدستور جديد يناسب نتائج الحرب، وسجل اليمن رقما قياسيا فى كم المواد المعدلة والمحذوفة والمضافة، بلغ نحو تسعين مادة، فقامت عليه الجمهورية الثانية بعد الوحدة ملغية وحدة ١٩٩٠/٥/٢٢ عن بكرة أبيها.

ولم يتردد رئيس الجمهورية بعد الانتخابات «الحرة النزيهة» ان يصرح لأول مرة فى يوم ١٩٩٧/٦/٤ لتليفزيون قطر قائلا: «الحرب كانت مشروعة من اجل تثبيت الوحدة» وعدم استخدام كلمتى الحفاظ او الدفاع الفاشيتين (المنتشرتين) فى لغة الإعلام السياسية له دلالة فى السياق. إن نتائج الانتخابات هى السبب فى هذا الاعتراف، بينما اكتفى فى تصريح له نشرته «الثورة» الصنعائية فى يوم ١٩٩٧/٥/٩ بإعلان التعهد الدولى الذى فتحه النظام برسالته فى يوم ١٩٩٤/٧/٧! إلى بطرس غالي، بل واقفل معه ملف المصالحة الوطنية، وهذا ينسجم منطقيا مع نتائج الحرب والانتخابات معا، وهما كل واحد، ولهما هدف واحد توطيد النصر، وجعل وحدته امرا لا رجعة فيه. ومن هنا يمكن القول بان القضية هى القضية الجنوبية، التى يسميها بعضنا المسالة الجنوبية، وهى عقدة العقد منذ يوم ١٩٩٤/٧/٧. لذا اكد رئيس الجمهورية فى ذلك التصريح نفيه حول كل ما يشاع عن المصالحة الوطنية مع تلك العناصر التى اشعلت الحرب والانفصال». ولاشك ان الحديث عن الحرب المشروعة من حصاد الانتخابات التى ارست اسس نظام الحزب الواحد مع الحفاظ على وجود ديكوري تعددى. ولم نرق حتى اليوم إلى «الحكم بالتراضى» الذى ابتكرته المعارضة والملك فى المغرب.



المصدر : الأهرام
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٤/١

●● صنعاء.
توجه الى جنيف

الدكتور فرج بن غانم رئيس الوزراء اليمنى في زيارة خاصة لاجراء فحوصات طبية بعد اصابته بوعكة صحية منعته الاسبوع الماضى من رئاسة الاجتماع الدورى لمجلس الوزراء. وكانت صحف معارضة قد تكهنت بان بن غانم اعترض على اداء بعض الوزراء واختلف معهم مما جعله يتغيب عن اجتماعات الحكومة. ونفت صحف رسمية اجراء اية تغييرات حكومية فى الوقت الراهن مشيرة الى انه ليس هناك مايستوجب التعديل. وقالت مصادر غير رسمية ان رئيس الوزراء طالب بتغيير بعض الوزراء الذين راى انهم يضعون العقبات أمام تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية الجارية.



المصدر : الأهـــالى
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٤/١٩٩٨

## علي سالم البيض: حكم الإعدام ضد قادة الاشتراكي نسف للمصالحة

في أول تعليق له على الحكم بإعدامه استنكر على سالم البيض نائب رئيس اليمن والأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني سابقاً قرار محكمة صنعاء الصادر في ٢٣ مارس الماضي بتنفيذ حكم الإعدام ضده بتهمة محاولة الانفصال.

جاء ذلك في بيان سياسي له وصف فيه الحكم بأنه تكريس للاحتلال الداخلي والقضاء على آخر أمل في العودة إلى طاولة المفاوضات لإصلاح الوحدة التي يقوضها النظام بالحرب وبممارساته الإلحاقية. وإن هذا القرار يضع حق تقرير مصير الجنوب على رأس أولويات الحركة الوطنية.

وأكد سالم البيض أن النظام بهذا القرار يبدئ تصميمه على استبعاد الشراكة مع الممثلين الشرعيين لأبناء الجنوب وتكريس الضم والإلحاق. وتساءل من يحاكم من؟ وما الجريمة التي تستوجب صدور هذا الحكم؟.. مؤكداً أن المحكمة الحقيقية هي محكمة الشعب والتاريخ التي تنظر في قضية ضرب الوحدة وتدين الحكام في صنعاء.

يذكر أن محكمة صنعاء كانت قضت بإعدام ٥ من قادة الحزب الاشتراكي بينهم علي سالم البيض وحيدر أبو بكر العطاس رئيس الوزراء اليمني السابق.



المصدر : الحيـــــــــاة / اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٩

الاصلاح يرفض دخول الحكومة اذا طُلب منه ذلك

# علي صالح رفض استقالة بن غانم وحديث عن تعديل وزاري محدود

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ علمت «الحياة» من مصادر موثوق بها في صنعاء امس ان الرئيس علي عبدالله صالح رفض قبول استقالة رئيس الوزراء الدكتور فرج بن غانم بعدما قدمها إليه السبت الماضي قبل سفره الى باريس وجنيف.

وقالت هذه المصادر ان علي صالح طلب من بن غانم التريث الى حين عودته من رحلة العلاج الى جنيف التي استأذنه السفر اليها.

واعتبرت اوساط المعارضة اليمنية ان الازمة الحكومية بلغت ذروتها بسفر بن غانم المفاجئ بعد اعتكاف استمر اسبوعاً في منزله اثر الانباء التي تحدثت عن مطالبته بإجراء تعديل حكومي يشمل حقائب مهمة بينها المال والنفط والنقل والثروة السمكية وتعيين وزراء آخرين في هذه الحقائب من ذوي الاختصاص لضمان إنجاح برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري.

ورأت ان حسم المسألة بات في يد الرئيس اليمني بخاصة ان الحكومة تحتاج الى اعادة نظر بعيداً عن مطالب بن غانم.

لكن مصادر حكومية رسمية قالت لـ «الحياة» امس ان سفر رئيس الوزراء لا علاقة له بأزمة حكومية او تعديل حكومي وان سفره الى الخارج لغرض العلاج فقط خصوصاً ان الايام المقبلة ستكون ايام عطلة رسمية في اليمن بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

وتأتي هذه التصريحات الحكومية رغم ان وسائل الاعلام الرسمية تجاهلت خبر سفر بن غانم، على غير عادتها، ونشرته



المصدر : الحيـــــــاة / اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٧.

امس بعد يومين من سفره.

ورجحت الاوساط السياسية اجراء تعديل حكومي محدود قريبا او بعد عطلة عيد الاضحى دون تغيير رئيس الوزراء الا اذا اصر بن غانم على ترك منصبه في حال لم يتحقق حصوله على صلاحيات واسعة عبر عنها منذ بداية توليه رئاسة الحكومة في ايار (مايو) العام الماضي عندما قال في اول اجتماع للحكومة بعد تشكيلها وبحضور الرئيس علي عبدالله صالح: «اننا نريد حكومة تحكم حتى نتحمل مسؤولياتها كاملة». ورغم انه لم يكشف عن الاسباب الحقيقية وراء طلب بن غانم تعديلا حكوميا، الا ان المرجح عدم تعاون الوزراء الذين طلب تغييرهم في تنفيذ سياسته المتعلقة بتنفيذ برنامج الاصلاحات واعتقاده ان حقه في اتخاذ القرار منقوص ولا يفي بمسؤولياته كرئيس للحكومة.

ورغم تزامن سفر بن غانم قبل يومين وسفر نائب الرئيس اللواء عبدربه منصور هادي لاجراء فحوصات طبية في اميركا امس، الا ان سفر الاخير لم يكن مثيراً للتساؤلات ولم يرتبط بخلافات سياسية معينة، اذ بدا تصرفه طبيعياً.

وتوقعت مصادر مطلعة ان يعرج الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية على جنيف، لعقد لقاء مع بن غانم في اثناء رحلته الى لندن لحضور ندوة عن اليمن تنعقد في بريطانيا. وإذا صدقت تلك التوقعات فإن مهمة الارياني ستكرس لاقناع بن غانم بالعودة الى صنعاء في اقرب وقت بعد فحوصاته الطبية لدى طبيبه الخاص في جنيف

وقالت تلك المصادر انه في حال اصرار رئيس الحكومة على استقالته، فان المرجح هو ان يعلن الرئيس علي صالح عن تشكيل حكومة جديدة رئيسها من حزبه الحاكم (المؤتمر الشعبي العام) وربما كان السيد عبدالقادر باجمال.

ويذكر ان بن غانم ليس عضواً في حزب المؤتمر الشعبي العام وكان اشترط قبول منصب رئيس الحكومة عدم الانتماء الى المؤتمر الذي تتألف منه الحكومة إثر فوزه بالاغلبية المريحة في مجلس النواب بعد الانتخابات النيابية التي جرت في اليمن في ٢٧ نيسان (ابريل) الماضي.

من جهة اخرى، نفى رئيس الدائرة السياسية في التجمع اليمني للاصلاح الحزب الثاني في اليمن، السيد محمد قحطان ان يكون المؤتمر الشعبي العام عرض على حزبه المشاركة في الحكومة في حال اجراء تعديل وزاري وقال: «اذا طلب منا ذلك لن نقبل».

واضاف قحطان لـ«الحياة» ان المشاركة في الحكومة تعتبر في نظر حزبه قفزا على نتائج الانتخابات الاشتراعية الاخيرة وفاز فيها المؤتمر بالاغلبية المطلقة

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة ان الهيئة العليا للإصلاح اجلت في اجتماعها العادي امس واول من امس مناقشة موضوع الاحكام الصادرة في حق افراد قائمة الـ١٥ من القيادات السابقة للحزب الاشتراكي وذلك بعدما نما الى علمها نية الادعاء العام طلب الاستئناف، كون الاحكام التي اصدرتها المحكمة جاءت اقل بكثير مما طالب به في قرار الاتهام.

وكانت هيئة الادعاء العام التي يرأسها النائب العام محمد البدري طالبت في قرار الاتهام الاعدام لجميع المتهمين فيما صدرت الاحكام بعد ذلك بإعدام خمسة في مقدمهم علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة السابق وبراءة اثنين وسجن آخرين لسنوات متفاوتة.

وقال رئيس هيئة الدفاع في القضية المحامي احمد الابيض لـ«الحياة» ان مهمة هيئة الدفاع في القضية انتهت بحفظ حق الاستئناف وان من حق الادعاء من الوجهة القانونية طلب الاستئناف في القضية بالنسبة الى المتهمين الذين صدرت في حقهم احكام بالسجن وذلك خلال مدة لا تزيد على ٤٠ يوماً.

# تعليق

## ملف حنيش

فى مايو القادم يصدر الحكم الدولى فى قضية جزر حنيش المتنازع عليها بين اليمن واريتريا وذلك فى إطار اتفاقية باريس بين البلدين التى شاركت كل من مصر وفرنسا واثيوبيا فى التوصل اليها حيث تم الاتفاق على اللجوء الى التحكيم الدولى كوسيلة لحل النزاع.

وكان الصراع قد تفجر فى منتصف عام ١٩٩٦ عندما قامت القوات الاريترية بغزو جزر حنيش اليمنية الواقعة عند مدخل البحر الأحمر الأمر الذى دفع منطقة باب المندب وخليج عدن الى حافة الانفجار لولا الجهود الدبلوماسية التى بذلتها مصر وفرنسا لاحتواء الازمة قبل استفحالها.

وفى الواقع فان احدا لن يسمح بحدوث توتر فى هذه المنطقة التى تعتبر طريقا حيويا لامدادات البترول التى تعد فى نظر القوى الغربية خاصة الولايات المتحدة على درجة عالية من الأهمية. ومن البديهى الا تسمح واشنطن بحدوث ما يؤثر على مصالحها الحيوية هناك.

ومن هذا المنطلق يرى المراقبون ان الحكم الصادر سيكون حاسما وملزما لكل الأطراف وسيحظى باحترام الجميع ويرجحون ان يصدر الحكم لصالح اليمن التى يساندها القانون والتاريخ.

ويبدو ان السلطات فى اريتريا بدات تدرك هذه الحقيقة وتراجع نفسها كما فعلت فى نزاعها الحدودى من قبل مع جيبوتى.

وفى هذا الاطار يتم حاليا تهيئة الراى العام فى اريتريا لقبول الحكم وتحسين العلاقات مع صنعاء التى ذهب اليها مؤخرا وفد اريترى رفيع المستوى اجتمع بالرئيس اليمنى على عبدالله صالح.

وهكذا من المتوقع ان يعود قريبا وبقوة القانون ما تم اغتصابه بقوة السلاح ليتم حفظ «ملف حنيش» نهائيا. فلماذا تسلك واشنطن كل سبل الالتواء والالتفاف حتى تمنع عودة الأراضى العربية من براثن جيش الاحتلال الاسرائيلى بقوة القانون الدولى رغم ان مصالحها الحيوية فى الشرق الأوسط تفرض عليها السير فى الطريق العكسى الصحيح!!

وليد بدران





بن غانم من باريس الى جنيف...

# صنعاء: الحكومة تعمل طبيعياً قبل سفر رئيسها وبعده

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ تاكد وجود الدكتور فرج بن غانم رئيس الحكومة اليمنية في جنيف التي وصل اليها اول من امس من باريس لاجراء فحوصات طبية. وربطت الاوساط السياسية في صنعاء سفره بوجود ازمة حكومية تتعلق باجراء تعديل على الحكومة كان بن غانم طالب به قبل سفره.

وفيما اكدت مصادر موثوق بها ان بن غانم قدم استقالته فعلاً الى الرئيس علي عبدالله صالح يوم السبت الماضي وان الرئيس طلب منه التريث وتاجيل الخوض في هذه المسالة الى حيث عودته من جنيف، قالت مصادر حكومية رسمية ان الحديث عن ازمة حكومية في اليمن عار عن الصحة وان الحكومة تعمل بوتيرة طبيعية قبل سفر رئيس الوزراء للعلاج وبعد سفره. واضافت ان مسالة التعديل الحكومي لا تعتبر ازمة لان التعديل يمكن ان يحصل في اي وقت اذا تطلب الامر ذلك.

وكان مصدر برلماني اكد لـ«الحياة» امس ان الدكتور بن غانم اعتذر عن عدم حضور اجتماع في مجلس النواب مع رئيس المجلس واعضاء هيئة رئاسته كانت هيئة الرئاسة طلبت عقده لمعرفة حقائق الاوضاع الراهنة وحقيقة الازمة الحكومية اضافة الى الحصول على بعض الاستفسارات في شان مسائل تتعلق بمراحل تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري الذي تتبناه الحكومة.

وقال المصدر ان بن غانم قال في اعتذاره انه متعب صحياً وانه يستعد للسفر الى الخارج وانه يرى الوقت غير مناسب لطرح مثل هذه القضايا. وزاد ان احد كبار المسؤولين في الحكومة سئل عن حقيقة مرض بن غانم فرد بإيجاز: لا نعلم شيئاً عن مرضه.

وفي هذا السياق اعتبرت احزاب المعارضة اليمنية سفر بن غانم ذروة الازمة الحكومية بعدما وجد نفسه عاجزاً عن اجراء تعديل حكومي محدود يشمل بعض الحقائب التي لها علاقة مباشرة بتنفيذ برنامج الاصلاحات الاقتصادية والمالية في البلاد. وبدات هذه الاحزاب تطرح قضايا تتعلق بما وصفته «فشل الحكومة في الحفاظ على تماسكها لعام واحد على الاقل». ورات هذه الاحزاب في الازمة الحكومية ميداناً جديداً لممارسة دور المعارضة بتاثير محدود ومع خلو من الفاعلية.





## مدير مكتب علي صالح لـ"الحياة": الأزمة الحكومية اشاعات وأقاويل

# ٣ انفجارات في صنعاء

□ صنعاء - *خالد السودي*
□ بون - *اسكندر الديك*

■ وقعت أمس ٣ - ٤ انفجارات في صنعاء خلفت بعض الأضرار المادية الطفيفة. وفي غضون ذلك نفى مدير مكتب الرئاسة اليمنية السيد علي محمد الآنسي وجود ازمة حكومية في اليمن مشيراً الى ان ذلك «مجرد اشاعات واقاويل لا أساس لها من الصحة انتشرت مع سفر رئيس الحكومة الدكتور فرج بن غانم الى جنيف».

وشهدت العاصمة اليمنية ما بين الساعة الرابعة والرابعة والنصف فجر أمس سلسلة من الانفجارات في مواقع متفرقة لم تسفر عن اضرار تذكر باستثناء تكسير نوافذ بعض المباني المجاورة لأماكن الانفجارات.

وأكدت مصادر أمنية لـ «الحياة» امس ان اجهزة الأمن اليمنية تجري الآن تحقيقاً في أسباب الانفجارات ومن يقف وراءها. وقالت تلك المصادر «ان اجهزة الأمن تتعقب المنفذين الذين استهدفوا اقلاق الأمن والاستقرار عبر وضع عدد من المتفجرات الصوتية على الأرصفة الفاصلة بين الشوارع (الجزر التي زرعت فيها أشجار). ولم تتهم المصادر أي جهة.

وكان المواطنون في صنعاء استيقظوا امس على دوي ثلاثة او اربعة انفجارات الأول في جوار الهيئة العامة للاستثمار القريبة من موقع السفارة السعودية ومن منزل الدكتور قاسم سلام عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي (العراق) وعضو المجلس الاستشاري اليمني، واخر قرب الهيئة العامة للاستكشافات النفطية المجاورة لوزارة الداخلية في الشارع المؤدي الى مطار صنعاء الدولي وثالث في الحي القريب من فندق «شيراتون».

ولوحظ ان الانفجارات، التي اقلقت الأمن وسببت ازعاجاً للمواطنين استهدفت مواقع اقتصادية وسياحية وجاءت في وقت كانت الشوارع خالية تماماً من المارة ما يؤكد انه لا وجود لاستهداف حياة احد.

على صعيد آخر، نفى الآنسي وجود مشاكل ونزاعات على الحدود اليمنية - السعودية معرباً عن أمله بايجاد الحل الذي يخدم مصلحة البلدين والشعبين. ودافع مدير مكتب الرئاسة عن قرار المحكمة البدائية الذي طلب الاعدام لخمسة من السياسيين اليمنيين من لائحة الـ١٥ معتبراً ان طول فترة المحاكمة والأحكام المتمايزة الصادرة عنها دليل على استقلالية القضاء اليمني.

واضاف الآنسي الذي يدير مكتب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح منذ ٢٠ سنة في حديث اجرته معه «الحياة» في بون التي يزورها منذ ايام ان المعلومات التي يملكها تؤكد عدم وجود مشكلة حول موضوع التعديل الوزاري، خصوصاً وانه امر يحدث في كل بلد، واضاف: «اذا ثبت ان هناك حاجة الى التعديل، فسيتم ذلك، واذا كانت هناك حاجة الى الاستمرارية وفقاً لمقتضيات المصلحة الوطنية العليا فسيتم ذلك». واعتبر ان ما يجري من تبادل افكار وكلام «ظاهرة صحية في اليمن» تؤكد ان البلاد تسير في الطريق الصحيح. وأكد ان رئيس الحكومة سافر بقصد العلاج ولقضاء فترة عيد الأضحى في الخارج.

وعن العلاقات اليمنية - السعودية وقضية ترسيم الحدود نفى التفسيرات العديدة التي تطرح بسبب عدم التوصل حتى الآن الى انهاء هذا الموضوع او عن وجود مناوشات بين الطرفين على الحدود. وقال ان مسالة الحدود «مسالة قديمة ومستمرة منذ عشرات السنين، ولذلك لا يمكن تصور حلها في يوم او ليلة. ولكن ما دامت الرغبة موجودة، كذلك الثقة لدى قيادتي البلدين فلا بد في النهاية من ان تتوصلا الى حل هذه المشكلة بما يحقق مصلحة الشعبين الشقيقين».

وفي ما يتعلق بصدور حكم الاعدام على خمسة سياسيين من لائحة الـ١٥ واعتبار البعض ان هذا لا يكفي لأنه لم يشمل الجميع، والبعض الآخر بانه يؤثر سلباً على محاولات المصالحة الوطنية، قال الآنسي ان المحاكمة استمرت أكثر من سنة وحظي المتهمون بمحامين دافعوا عنهم. واضاف ان تفاوت الاحكام يدل على عدالة المحكمة التي ستنظر فيها لاحقاً المحكمة الاستئنافية والتي سترفعها بدورها الى المحكمة العليا لاستكمال اجراءات التقاضي كما ينص الدستور، الأمر الذي يؤكد استقلالية القضاء اليمني.

وعن موضوع المصالحة الوطنية تساءل الآنسي: «مصالحة مع من؟ مع الذين ارتكبوا جريمة الانفصال، ام مصالحة مع اشخاص ما زالوا

يعتقدون انهم يمثلون جزءاً من الوطن في الوقت الذي ارتكبوا فيه مثل هذه الجريمة ضد الشعب اليمني بكامله». واعتبر مدير مكتب الرئيس اليمني ان هؤلاء يعيشون في اوهام ويلقون ربما دعماً معيناً وامتيازات معينة ويخشون خسارتها، ولذلك يصورون انفسهم بانهم المدافعون عن حقوق الانسان».

وقال الانسي ان طلبات تسليم المتهمين من الدول التي لجاوا اليها لن تعد قبل انتهاء المحاكمات وصدور احكام نهائية في حقهم، وعندها سيجري ايضاً ابلاغ منظمة الانتربول للقبض عليهم. واضاف انه من المعروف ان المدعو علي سالم البيض يعيش في سلطنة عمان والآخرين يتنقلون بين بعض العواصم العربية والاجنبية ويستغلون واجبات الضيافة فيها.

على صعيد اخر، اكد حزب رابطة ابناء اليمن (راي) المعارض ان قضية المحاكمات والاحكام التي صدرت في حق قائمة الـ ١٦ ليست قضية مستقبلية و«بالتالي لا يجب ان تسحب اياً من اثارها على قضايا مستقبل اليمن». واضاف الحزب في بيان صادر عن رئيسه الموقت الدكتور حسن عبدالقادر بازرعة صدر مساء امس: «ان حزب الرابطة ينظر إلى المستقبل المشرق لليمن الذي سيتحقق من خلال وجود منظومة حكم متماسكة اطرافها متوازنة ونظام للحكم المحلي وقضاء عادل مستقل وبالتالي تتحقق مصالحة وطنية حقيقية».

وفي شان عودة بعض كوادر الحزب إلى البلد، قال البيان: «إن امر العودة التي ندعو الله أن يعجل بها، لا بد ان يتلازم ويتزامن مع اجراء تعديلات واصلاحات سياسية في المنظومة اليمنية تسمح لنا باداء واجبنا تجاه ابناء وطننا الواحد لتحقيق الأمن والاستقرار السياسي والتنمية المطلوبة ووقف دورات الصراع في بلادنا».

# عجائب يمنية

د . حسن أبو طالب

لايخلو بلد من مظاهر وعجائب تخصه وحده دون غيره من بلاد الدنيا ، بعض هذه العجائب يذهب إليها البشر من كل حدب وصوب ليمتعوا انفسهم بالنظر اليها والتطلع إلى مافيها من فن وعلم ومهارة ، والبعض الاخرمن تلك العجائب تجوب افاقه الافاق ، ولكن لايسعى احد لرؤيتها أو التطلع إليها او محاكاتها . وعجائب اليمن واحدة من النوع الثاني ، وهى عجائب ليست فنية او معمارية ولكنها من نوع خاص جدا ، إنها عجائب سياسية لايحب أحد ان يحاكيها او يتطلع اليها الا من باب العلم بالشئ ليس إلا ، والتعلم منها .

العجيبة الاولى : فلنتصور مثلا ان بلدا فيه امة طاحنة فى كل مستوياتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وان هناك دعوة للمصالحة جاءت من اعلى مرجع سياسي فيها ، وان هناك قضية سياسية ينظر فيها القضاء ، فالمنطق يقول ان السياسي يتم احتواؤه بالسياسى . لكن الامر مختلف فى هذا البلد فبدلا من ان يتم احتواء الازمة الطاحنة عبر تفعيل نداء او قرار المصالحة السياسية الشاملة ، فإذا بالامر ينتهى بزيادة حدة الازمة ومداها ، عبر قرارات «قضائية» شملت اعداما اوافراجا وسجنا لمدد متفاوتة . اين الحكمة اليمنية هنا؟

لاحد يعرف بالضبط سوى قلائل يمسكون السلطة ويؤمنون بان مزيدا من الزيت على النار ربما يلهى الأخرين عن المطالبة بالحقوق وبالمساواة وبالنظر إلى قضايا البلد الحقيقية . وربما لايعرف هؤلاء ان زيادة النار، نار الغضب وعدم الرضاء، سوف تحرق الجميع بلا استثناء .

العجيبة الثانية : من يحكم ومن يحكم عليه بالاعدام ، وتلك بدورها عجيبة ثانية نادرة الا فى بلاد اليمن السعيد . فمن الذين حكم عليهم بالاعدام كل من على سالم البيض وحيدر ابو بكر العطاس ، وهيثم قاسم طاهر وصالح عبيد احمد . والتهمة هى خيانة الوحدة . ولمن لايعرف او يعرف ولا يتذكر او ينكر مايعرف ، فإن الاسمين الاولين هما من صانعى الوحدة اليمنية بحكم مناصبهما التى كانت لهما قبل بناء الوحدة فى مايو ١٩٩١ ، وبفضل دفاعهما المستميت عن الوحدة اليمنية ، وتوقيعهما على وثائق قيام الوحدة ماكانت هناك وحدة، والكل يعرف ايضا ان سالم البيض يتمتع بسمات قيادية كبيرة وله تاثير على من حوله بحكم ثقافته واطلاعه وقدرته على التحليل ونضاله القديم ، وكذلك فإن حيدر العطاس رئيس وزراء اول حكومة يمنية فى ظل الوحدة وحامل اعباء الفترة الإنتقالية وما بعدها هو رجل دولة بكل المقاييس ، ولديه من الانتماء للوحدة والعمل من اجلها الكثير والكثير لكن الساسة فى اليمن تنسى نضال الأخرين ، وتعتم عليه وتهيل التراب عليه ، والاكثر من ذلك تعتبر ان ذلك انجازا من اجل الوحدة وليس ضدها ، وليس ضد التاريخ ذاته الذى لن ينسى ابدا ان البيض والعطاس هما من صانعى الوحدة اليمنية الحديثة بعد عدة الاف من السنين من التشرذم والانقسام والضياع، ومن عجائب اليمن ان يحكم عليهما بالاعدام لانهما دافعا عن بناء الدولة الحديثة ، دولة القانون والنظام التى يتحسر عليها اليمنيون الان بكل فئاتهم وانتماءاتهم السياسية ، ماعدا هؤلاء الذين ينظرون إلى الاشياء ضد حركة التاريخ ، وحركة المستقبل الجارف الآتى رغما عن اى ظلم او افتراء . الم نقل انها عجائب يمنية

المصدر : الحيــــــاة اللندنية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  التاريخ : ٣ / ٤ / ١٩٩٨

# فقيد اليمن رئيس المجلس الجمهوري السابق القاضي عبدالرحمن الأرياني

أحمد محمد المتوكل .

■ شـيـعـت الـيـمـن في ١٩٩٨/٣/١٧ واحداً من اعلامها الكبار الذين اسهموا بقسط وافر في مسيرة النضال الوطني، انه القاضي عبدالرحمن بن يحيى الأرياني الذي ارتبط اسمه بالمواقف والاسهامات العديدة في سبيل الوطن والجمهورية. وكان واحداً من الرواد الأوائل الذين جندوا انفسهم لنصرة الحق. تعرض للسجن لفترات طويلة واعيد من ساحة الإعدام، وكان على امتداد حياته موضوع تجلة واحترام من رفاقه ومعارفه، لم تترك الاحداث التي مر بها على قسوتها ندوباً في نفسه أو ضعفاً في شخصه، كان اخطرها ان يساق زملاؤه في النضال الى ساحة الإعدام على مرأى ومسمع من دون ان يتزعزع او يضعف.

وبرحيله يودع اليمن ثالث ثلاثة جسدوا الزعامة الحقيقية للحركة الوطنية منذ نشوئها في مطلع الاربعينات الشهيد محمد محمود الزبيري الملقب ابو الاحرار الذي اغتيل في منطقة برط في العام ١٩٦٤ ابان الحرب الأهلية وهو يحاول دعوة القوى المناوئة للثورة وأفراد القبائل اللذين كانوا يحاربون الجمهورية العودة الى جادة الصواب. سقط شهيدا وكان على يمينه وشماله المغفور لهما الاستاذ أحمد محمد نعمان والقاضي عبدالرحمن ابن يحيى الأرياني. وتلك الحادثة احد الأمثلة على قساوة الظروف وعنف الأحداث التي كانت تعصف بالبلاد في ذلك الحين التي لم تثن ذلك الرعيل عن القيام بواجباته.

وعلى رغم الجرح الدامي الذي تركته هذه الحادثة، والفراغ الذي تركه رحيل الشهيد الزبيري في ظرف كانت الفتنة تضرب اطنابها على امتداد الساحة اليمنية - تمكن الرجلان من مواصلة المشوار، وتحملا مسؤولية التعامل مع الأوضاع الداخلية المعقدة التي اوجدتها الظروف الناشئة عن الحرب، وحولت الساحة اليمنية الى ساحة صراع ومواجهة بين المحاور العربية ومراكز الاستقطاب الدولية، ولعبا دوراً مشهوداً في توجيه دفة الصراع صوب الآفاق الوطنية، وفي توحيد الجهود والمواقف للقيادات العسكرية والفعاليات المختلفة التي كانت منهمكة في إدارة جبهات القتال.

كانت اخطر المراحل واقساها التي واجهت البلاد عندما اضطرت القوات المصرية للرحيل عن اليمن بعد نكبة حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وفي وقت لم تكن الدولة اليمنية في ظل النظام الجمهوري ترسخت، ولم يكن الجيش اليمني على استعداد كاف لسد الفراغ في اكثر من أربعين جبهة وهي المواقع التي كان يتمركز بها الجيش المصري.

وفي هذا الظرف الدقيق والعصيب وفي منعطف تاريخي بالغ الاهمية قدر للفقيد الراحل أن يتسلم رئاسة البلاد كرئيس للمجلس الجمهوري، وضم الى جانبه محمد أحمد نعمان، والفريق حسن العمرى احد القادة المعروفين الذي تولى إعادة تنظيم الوضع العسكري على مختلف الجبهات بعد رحيل القوات المصرية.

تمكنت هذه القيادة التي انضجتها ظروف النضال الطويل من إعادة تنظيم الصفوف، وحشد الامكانات في مواجهة المحاولات اليائسة المحمومة من قبل القوات المعادية التي توهمت أن الفرصة سانحة للاجهاز على النظام.

وجاءت النتائج عكس تلك التوقعات إذ توالت انتصارات القوات الجمهورية ولم تتوقف القيادة في ذلك الحين برئاسة القاضي عبدالرحمن بن يحيى الارياني عند حدود الانتصار الساحق على القوات الملكية وشل قدرتها، واجبارها على التسليم بالهزيمة، بل أعطى التوجيهات لتطوير اليه العمل الوطني الرامية الى تثبيت النظام الجمهوري حتى يتسع لكل فئات الشعب اليمني وعبر المصالحة الوطنية الشاملة التي قادها رئيس الوزراء آنذاك محسن العيني. وفي عام ١٩٧٠ لتضع حداً للحرب والفتنة والنزيف وترسي اسس الاستقرار من دون تعسف ولا تفريط.

تلك احد الجوانب المهمة التي امكن الاشارة اليها ومن المتعذر التطرق في هذا السياق الى الجوانب الأخرى لهذه الشخصية الفذة. ويذكر انه لم يصاحب وصوله الى الحكم أبهة أو ضجيج، كما ان الطقوس الرئيسية لم تكن سارية في عهده حتى لقب القاضي ظل أكثر اهمية من لقب الرئيس.

وعندما أدرك ان سعير المنافسة على الحكم بتأثيراتها المحلية والخارجية يقترب منه لم يتردد في اتخاذ القرار بالتخلي عن السلطة تقديراً منه ان الإبحار عكس الرياح يعرض المصلحة الوطنية للخطر، وهكذا تمكن من عقد تفاهم مع القوة الصاعدة التي اعدت نفسها لتحل محل رئاسة المجلس الجمهوري بإفساح المجال لهؤلاء الذين



المصدر : الحيـــاة / اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/ ٤/ ١٩٩٧

اعتبروا انفسهم اهلاً لتحمل مسؤولية إدارة البلاد، وانتقل الى دمشق منفاه الاختياري، وظل يتابع اخبار البلاد بتلقص وإشفاق وحنين. لكن صلاته مع كل العهود التي تلت عهده لم تنقطع خصوصاً مع الرئيس علي عبدالله صالح الذي أمّن له منذ وصوله الى الحكم كل متطلبات العيش الكريم متنقلاً بين صنعاء ودمشق، محظياً بالرعاية والاهتمام من قبل الرئيس، التي طالما اثنى عليها مثلما كان الحال مع رفيق عمره احمد محمد نعمان الذي اختار الاقامة في جنيف. وشاءت الاقدار ان يرحل فقيدنا في دمشق بتاريخ ١٩٩٨/٣/١٦ وأن يودع جثمانه في رحلة الإياب الاخيرة من مطار دمشق بكل الابهة والتكريم من قبل أركان الدولة السورية مثلما استقبل قبل ٢٤ عاماً.

*كاتب يمني.



المصدر : الوطن العربي
الدائرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/ ٤/ ١٩٩٨

# ٥ إعدام و٨ حبس و٢ براءة

# محاكمات اليمن: إغلاق أم فتح الملفات؟

هل يصدر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قراراً بوقف تنفيذ الأحكام الصادرة عن إحدى محاكم صنعاء بحق ١٥ متهماً فيما سمي قضية إعلان الحرب والانفصال؟ وهل ستعود قيادات الجنوب الموجودة في الخارج منذ خروجها من عدن في تموز «يوليو» ١٩٩٤؟ وما هي علاقة الأحكام الصادرة مؤخراً بدعوة الرئيس إلى إغلاق ملفات الماضي التي أعلنها في شهر رمضان الماضي؟

أسئلة فرضت نفسها بقوة على المسرح اليمني بعد ساعات من صدور حكم قضائي بإعدام خمسة من أبرز قادة الجنوب، في مقدمتهم نائب رئيس الجمهورية السابق علي سالم البيض، ورئيس الوزراء الأسبق حيدر عطاس، ووزير الدفاع السابق العميد هيثم قاسم، كما شملت أحكاماً بالحبس ضد ٨ متهمين أبرزهم عبدالرحمن علي الجفري رئيس حزب «رأي» ورئيس جبهة «موج» الذي صدر ضده حكم بالحبس عشرة أعوام مع وقف التنفيذ.

وكانت الأحكام القضائية أثارت موجة من ردود الأفعال، حيث رفضها في الحال علي سالم البيض الذي أصدر - لأول مرة - بياناً باسمه واتسم بالحدة في نقد الأحكام، ورفضها عبدالرحمن الجفري في تصريحات صحفية مؤكداً عدم شرعيتها، لأن القضية سياسية وليست جنائية، وفيما بدا الجفري هادئاً وهو ينتقد الأحكام القضائية طالباً من أنصاره داخل اليمن التزام الهدوء، وعدم

تحقيق: عادل الجوجري



المصدر : الوطن العربي
اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٣/٤/١٩٩٨

## ● علي سالم البيض: قرارات المحكمة قضت على آخر أمل في محاولات إصلاح الوحدة

## ● عبدالرحمن الجفري: هناك جهة بين أهل الحكم تسعى لمنع أية محاولة للمصالحة الوطنية

الواقع لم تكن سوى شحنات أدوية ومواد غذائية ومياه شرب تم جمع ثمنها من مواطنين ورجال أعمال يمنيين، ونعتقد أن هذا هو الواجب المقدس على كل مخلص لوطنه».

ونخلص إلى أن الجفري وضع شرطاً موضوعياً لعودته وهو تطبيق دعوة الرئيس إلى المصالحة الوطنية الشاملة، وحدد مفهومه للمصالحة، في حين أن علي سالم البيض أدان «أولئك القابعين في صنعاء، وما تصرفاتهم الحالية سوى الدليل على إحساسهم بالإدانة ومحاولتهم إلقاء اللوم والاتهام على غيرهم».

وعلى رغم أن مصدراً قضائياً في اليمن قال إن جميع المتهمين يحق لهم العودة إلى اليمن، وبخاصة الذين لم يصدر ضدهم حكم بالإعدام، إلا أن الشواهد تقول إن أحداً لن يعود في الفترة المقبلة. ومعروف أن خارج اليمن حالياً حوالي ٥ آلاف من القيادات والكوادر السياسية الجنوبية التي نزحت بعد الحرب مباشرة، معظمهم من الحزب الاشتراكي والضباط والطيارين الذين رفضوا الاستجابة لدعوات متكررة بالعودة، وبينهم صالح شائف سكرتير الحزب الاشتراكي في عدن الذي رفض العودة رغم صدور حكم ببراءته، وقال في تصريح خاص لـ«الوطن العربي» «إننا لا نعترف مطلقاً بشرعية الحكم والمحكمة ولا بنظام الحرب المفروض على شعبنا بقوة السلاح» ووصف الأحكام القضائية الأخيرة بأنها «المسمار الأخير في نعش الوحدة التي سقطت أصلاً تحت جنازير الدبابات».

ويبدو أن عدم الاستقرار، والانفلات الأمني لم يشجعا القيادات الاشتراكية النازحة على العودة.. وقد تعرض ابنه شقيق سالم صالح محمد عضو المجلس الرئاسي، ونائب رئيس الحزب الاشتراكي إلى محاولة اغتيال قبل شهرين بعبوة ناسفة وضعت داخل لعبة أطفال، كما مازال د. ياسين سعيد نعمان رئيس مجلس النواب الأسبق يتذكر محاولة اغتياله عندما قصف مجهولون منزله في صنعاء بصاروخ «آر. بي. جي»، ومازال القادة الاشتراكيون داخل اليمن يتعرضون لمحاولات اغتيال، فضلاً عن مسلسل ملاحقات واعتقالات خاصة في محافظة حضرموت، حيث يتمتع حزبا «رأي» و«الاشتراكي» بشعبية كبيرة سمحت لهما بالتنسيق في معارضة ومقاطعة الانتخابات التشريعية التي جرت في نيسان «أبريل» العام ١٩٩٧.

ويتوقع قيادي بارز في المؤتمر الشعبي العام «الحزب الحاكم» أن يصدر الرئيس علي عبدالله صالح عفواً شاملاً عن جميع الذين أدانتهم المحكمة، لكن توقيت صدور هذا العفو مازال محل خلاف، فهناك داخل المؤسسة الحاكمة من يرى ضرورة صدور قرار بالعفو سريعاً حتى يصادر أية ردود أفعال عنيفة أو عشوائية خاصة في المحافظات الجنوبية، وهناك رأي آخر يميل إلى تأجيل قرار العفو حتى تنتهي المحكمة من نظر الاستئناف في الأحكام خاصة أحكام الإعدام.

ومن جهته رفض الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب، وزعيم حزب الإصلاح التعليق على الأحكام معتبراً أنها «صادرة من هيئة قضائية مستقلة»، وكان قياديون في الإصلاح لم يتعاطفوا مع دعوة الرئيس اليمني إلى تحقيق مصالحة أو إغلاق ملفات الماضي،





الانفعال. فإن القادة الاشتراكيين بدوا غاضبين، واتسمت ردود أفعالهم بالحدة، وقال أحد قادة الاشتراكي في صنعاء «كنا ننتظر أن توقف المحاكمة خاصة بعد دعوة الرئيس في رمضان الماضي إلى إغلاق الملفات، والندوات التي وجهها مجلس العموم البريطاني، والاتحاد البرلماني الأوروبي للرئيس اليمني بوقف المحاكمات، لكن حدث غير ما توقعناه، وجاءت الأحكام قاسية للغاية، وهي لا تساعد أبداً في تحقيق المصالحة الوطنية».

## العفو الرئاسي

وفيما توقع المراقبون أن يصدر الرئيس عفواً، ويأمر بوقف تنفيذ الأحكام القضائية، استناداً إلى صلاحياته كرئيس لأعلى سلطة قضائية في البلاد، فإن المتهمين رفضوا - مسبقاً - هذا العفو، وجاء فى بيان علي سالم البيض «لم تكن هناك جريمة تستوجب صدور هذا الحكم، ولذلك فإن إقدام النظام في وقت لاحق على إصدار عفو لن يحقق الهدف الذي يرجوه». وأضاف «أن الأحكام القضائية الصادرة ضد صانعي الوحدة الحقيقيين يمثل مزايدة جديدة في مواجهة دعاة المصالحة الوطنية مع نظام صنعاء، حتى يصبح العفو عن تنفيذ الحكم عائقاً أمام المصالحة من ناحية، وورقة للمساومة يحتمي وراءها النظام لتفادي تقديم أية تنازلات حقيقية من أجل الوحدة الوطنية».

وعلى رغم أن هيئة الدفاع عن المتهمين الخمسة الصادرة بحقهم أحكام بالإعدام تقدمت بطلب حقها في الاستئناف مما يعطي فرصة قانونية أخرى لتعديل الأحكام، إلا أن الأمل القانوني يبدو ضعيفاً إن لم يحدث تدخل من رئيس الجمهورية، باعتبار أن هيئة المحكمة استخدمت قانون العقوبات رقم ٣ للعام ١٩٧٦ الصادر في الشطر الجنوبي من اليمن، وهو أخف وطأة من قوانين مماثلة كان معمولاً بها في الشطر الشمالي قبل الوحدة.

ومن خلال تحليل مضمون بيان علي سالم البيض نخرج بحقيقتين:

١ - أن الأحكام القضائية ضربت آخر محاولة لتحقيق مصالحة وطنية تساهم في إصلاح مسار الوحدة، وطرح البيض تصوره للمستقبل القريب قائلاً: «هذا القرار الذي يمثل حكم الشمال على الجنوب يضع حق تقرير مصير الجنوب على رأس أولويات الحركة الوطنية في الجنوب».

٢ - انه حتى لو صدر عفو رئاسي عن المتهمين، فإن البيض سوف يرفضه، انطلاقاً من رفضه للمحاكمة أصلاً، وهو الذي تساءل في بيانه: من يحاكم من؟!

## متى يعودون؟

أما عبدالرحمن الجفري الذي كان قد تفاعل إيجابياً مع دعوة الرئيس للمصالحة الوطنية، فقد عدد أسباباً لعدم شرعية الأحكام الصادرة ضد المتهمين، من نوع: أن المحاكمة تمت وفق القوانين الجنائية بينما القضية سياسية، وقد تم تدويل القضية قبل وأثناء وبعد الحرب، مشيراً إلى بعثة عسكرية مشتركة كانت قد تشكلت وضمت ضباطاً من الولايات المتحدة وفرنسا وعمان والأردن، كما دخلت قضية الحرب اليمنية

أروقة الأمم المتحدة، وقدم القائم بأعمال رئيس مجلس الوزراء تعهداً للأمين العام للأمم المتحدة بالعودة إلى طاولة المفاوضات في إطار حوار وطني شامل.

وكان الجفري من أنصار «التحكيم» من خلال لجنة تختارها السلطة لكن قرار المحكمة قطع الطريق على محاولات لإغلاق ملفات الماضي، واتهم الجفري قوى في أهل الحكم تحاول بشتى الطرق منع المصالحة الوطنية، وهو لم يذكر طبيعة هذه القوى ولا شخصها، لكنه أكد على أن قضية قائمة الـ١٥ جزئية، وأن الأصل هو الإصلاح والتنمية من خلال مصالحة وطنية تساهم في تهيئة الظروف لإقامة منظومة حكم متماسكة، تحقق التوازن المطلوب في ظل حكم لا مركزي واسع الصلاحيات، وقضاء مستقل وعدالة اجتماعية.

وكانت وسائل إعلامية ذكرت أن كوادر حزب «رأي» في اليمن اتخذت تدابير لاستقبال الجفري عند عودته قريباً إلى البلاد، لكن الأمين العام للحزب محسن محمد بن فريد نفى ذلك، كما نفى ما رددته بعض وسائل الإعلام عن منصب رسمي عرضته الحكومة عليه فور عودته، وقال بن فريد إن حزب «رأي» يتمسك بالمصالحة الوطنية كحل وحيد للأزمة الراهنة والمعقدة ورد أيضاً على الاتهام الذي وجهته هيئة المحكمة للجفري وقضت بحبسه ١٠ أعوام مع وقف التنفيذ، وهي اتهامه بشراء وجلب أسلحة خلال الحرب، وقال محسن بن فريد «لقد وجدنا أنفسنا مضطرين إلى الإعلان عن حقيقة الشحنات التي قيل إن الجفري جلبها من الخارج، ففي



المصدر : الوطن العربي
اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٤/١٩٩٨

# علي سالم البيض: قرارات المحكمة قضت على آخر أمل في محاولات إصلاح الوحدة

# عبد الرحمن الجفري: هناك جهات داخل الحكم تسعى لمنع أية محاولة للمصالحة الوطنية

الواقع لم تكن سوى شحنات أدوية ومواد غذائية ومياه شرب تم جمع ثمنها من مواطنين ورجال أعمال يمنيين، ونعتقد أن هذا هو الواجب المقدس على كل مخلص لوطنه».

ونخلص إلى أن الجفري وضع شرطاً موضوعياً لعودته وهو تطبيق دعوة الرئيس إلى المصالحة الوطنية الشاملة، وحدد مفهومه للمصالحة، في حين أن علي سالم البيض أدان «أولئك القابعين في صنعاء، وما تصرفاتهم الحالية سوى الدليل على إحساسهم بالإدانة ومحاولتهم إلقاء اللوم والاتهام على غيرهم».

وعلى رغم أن مصدراً قضائياً في اليمن قال إن جميع المتهمين يحق لهم العودة إلى اليمن، وبخاصة الذين لم يصدر ضدهم حكم بالإعدام، إلا أن الشواهد تقول إن أحداً لن يعود في الفترة المقبلة. ومعروف أن خارج اليمن حالياً حوالي ٥ آلاف من القيادات والكوادر السياسية الجنوبية التي نزحت بعد الحرب مباشرة، معظمهم من الحزب الاشتراكي والضباط والطيارين الذين رفضوا الاستجابة لدعوات متكررة بالعودة، وبينهم صالح شائف سكرتير الحزب الاشتراكي في عدن الذي رفض العودة رغم صدور حكم ببراءته، وقال في تصريح خاص لـ«الوطن العربي» «إننا لا نعترف مطلقاً بشرعية الحكم والمحكمة ولا بنظام الحرب المفروض على شعبنا بقوة السلاح» ووصف الأحكام القضائية الأخيرة بأنها «المسمار الأخير في نعش الوحدة التي سقطت أصلاً تحت جنازير الدبابات».

ويبدو أن عدم الاستقرار، والانفلات الأمني لم يشجعا القيادات الاشتراكية النازحة على العودة.. وقد تعرض ابنه شقيق سالم صالح محمد عضو المجلس الرئاسي، ونائب رئيس الحزب الاشتراكي إلى محاولة اغتيال قبل شهرين بعبوة ناسفة وضعت داخل لعبة أطفال، كما مازال د. ياسين سعيد نعمان رئيس مجلس النواب الأسبق يتذكر محاولة اغتياله عندما قصف مجهولون منزله في صنعاء بصاروخ «آر. بي. جي»، ومازال القادة الاشتراكيون داخل اليمن يتعرضون لمحاولات اغتيال، فضلاً عن مسلسل ملاحقات واعتقالات خاصة في محافظة حضرموت، حيث يتمتع حزبا «رأي» و«الاشتراكي» بشعبية كبيرة سمحت لهما بالتنسيق في معارضة ومقاطعة الانتخابات التشريعية التي جرت في نيسان «أبريل» العام ١٩٩٧.

ويتوقع قيادي بارز في المؤتمر الشعبي العام «الحزب الحاكم» أن يصدر الرئيس علي عبدالله صالح عفواً شاملاً عن جميع الذين أدانتهم المحكمة، لكن توقيت صدور هذا العفو مازال محل خلاف، فهناك داخل المؤسسة الحاكمة من يرى ضرورة صدور قرار بالعفو سريعاً حتى يصادر أية ردود أفعال عنيفة أو عشوائية خاصة في المحافظات الجنوبية، وهناك رأي آخر يميل إلى تأجيل قرار العفو حتى تنتهي المحكمة من نظر الاستئناف في الأحكام خاصة أحكام الإعدام.

ومن جهته رفض الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب، وزعيم حزب الإصلاح التعليق على الأحكام معتبراً أنها «صادرة من هيئة قضائية مستقلة»، وكان قياديون في الإصلاح لم يتعاطفوا مع دعوة الرئيس اليمني إلى تحقيق مصالحة أو إغلاق ملفات الماضي،



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٤/١٩٩٨

واشترطوا أن يصدر بيان عن قادة الاشتراكي بإدانة الحرب والانفصال، واعترافهم بارتكاب جريمة الانفصال، وهذا ما رفضه الاشتراكيون، ويرى

محايدون أن حزب الإصلاح مستفيد من حالة القطيعة بين المؤتمر والاشتراكي، وهو الذي جنى ثمارها عندما شارك في الائتلاف الحاكم بعد الحرب مباشرة على حساب الاشتراكي، ورغم أن الإصلاح خرج من الحكم بعد انتخابات العام ١٩٩٧ إلا أنه مازال يرتبط بعلاقات وثيقة مع المؤتمر الشعبي، حيث يرى كثيرون أن المؤتمر والإصلاح وجهان لعملة واحدة.

ويتفق المراقبون على أن الأحكام القضائية الأخيرة ستكون لها تفاعلات داخل اليمن، إن لم يبادر الرئيس بإصدار عفو شامل، أو تقوم المحكمة بإلغاء العقوبات الصادرة ضد المتهمين عند نظرها الاستئناف المقدم من هيئة الدفاع، ويرشح المراقبون لموجة عنف سياسي جديدة سوف تشهدها اليمن في الفترة المقبلة تضاف إلى العنف الاجتماعي المتمثل في عمليات خطف الخبراء والسياح الأجانب، أو تفجير عبوات ناسفة في مناطق متفرقة من عدن وصنعاء، وهذا ما حذر منه عبدالرحمن الجفري الذي قال لـ«الوطن العربي» (نحن نخشى على اليمن من العنف العشوائي الذي لا يعرف أحد مصدره ولا أغراضه).



المصدر : الحيـــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٤/١٩٩٧

# "اليمنية" ترفع أسعار تذاكرها ٢٠ في المئة

صنعاء - «الحياة» - اعلنت «شركة الخطوط الجوية اليمنية» انها رفعت اسعار تذاكرها على الخطوط الدولية للمواطنين اليمنيين بنسبة ٢٠ في المئة ابتداء من أول نيسان (ابريل) الجاري.

وقال مدير التسويق في الشركة علي زيد الأشول لـ «الحياة» امس إن التخفيض الذي كان يحصل عليه المواطن اليمني بنسبة ٧٠ في المئة قياساً للأسعار الدولية لسيصبح ٥٠ في المئة فقط بناء على توجيهات الحكومة.

واضاف ان الشركة منحت فرصة ١٥ يوماً يستمر فيها سريان الأسعار القديمة، كما يستمر السعر القديم على التذاكر التي استخدم جزء منها لمدة سنة.

وكانت اخر زيادة في اسعار تذاكر «اليمنية» في تموز (يوليو) ١٩٩٧ بنسبة ٣٠ في المئة. غير ان الزيادة الجديدة لا تطال غير اليمنيين. وتسعى «الخطوط اليمنية» التي تشارك «السعودية» في نحو ٤٩ في المئة من اسهمها، إلى تحقيق تقارب بين اسعارها المحلية والأسعار الدولية بعد اعتراض الاتحاد الدولي للطيران.

من جهة اخرى، بدات «الخطوط اليمنية» تسيير رحلات منتظمة إلى بيروت كل يوم ثلثاء في إطار خطتها لتوسيع خدماتها وشبكة خطوطها. وتنطلق الرحلة من صنعاء ظهر الثلثاء وتعود فجر اليوم التالي إلى صنعاء.





## ٤ انفجارات فى صنعاء لم تسفر عن وقوع ضحايا

لندن - وكالات الأنباء : ذكرت تقارير نسبت إلى الشرطة اليمنية أن ٤ انفجارات وقعت فى العاصمة صنعاء قرب بعض المباني الحكومية

وذكر راديو لندن ان بعض الانفجارات وقعت قرب مقر وزارة الخارجية والسفارة السعودية واضاف الراديو أنه تم اعتقال عدد من الاشخاص للاشتباه فى تورطهم فى التفجيرات، مشيرا إلى أن هذه الحوادث تعتبر بادرة تنذر بتردى الوضع الامنى فى اليمن بالرغم من عدم وقوع ضحايا



المصدر : الحـيــــــاة - اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٧ / ١٩٩٧

## افتتاح 'مركز السعيد التجاري' في صنعاء

● صنعاء - «الحياة» - افتتح السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس المجلس الاستشاري اليمني اول من امس «مركز السعيد التجاري» في قلب العاصمة صنعاء الذي تزيد كلفته على ١٠ ملايين دولار.

وحضر حفلة الافتتاح وزراء التموين والتجارة والصناعة والنقل والسيد علي محمد سعيد رئيس مجلس إدارة «مجموعة شركات هائل سعيد انعم» التي تملك المركز.

وقال مدير المركز رشاد عبده سعيد لـ «الحياة» إن المبنى يتكون من ثلاثة ابراج على مساحة ٢٤٨٠٠ متر مربع ويتميز بفنه المعماري والهندسي اليمني الطابع. ويشمل المركز على ٥٧ صالة للمعارض ومكاتب تجارية وشقق سكنية بالاضافة إلى «مصرف التضامن الإسلامي».





# الاشتراكي اليمني يدين التفجيرات في صنعاء

□ صنعاء - مراد هاشم

■ اكد سكرتير الدائرة السياسية في الحزب الاشتراكي اليمني السيد جار الله عمر ان لا مصلحة لاحزاب المعارضة اليمنية في تدبير الانفجارات الثلاثة في صنعاء الخميس الماضي. واضاف في تصريح الى «الحياة» ان الاتهامات التى اطلقها بعض الصحف الرسمية اليمنية ضد المعارضة «لا تستند الى دليل وصدرت قبل انتهاء التحقيقات ما يكشف رغبة مسبقة فى تحديد المتهم».

وكانت صحف رسمية اتهمت بعض احزاب المعارضة بالوقوف وراء التفجيرات، واصدر الحزب الاشتراكى وحزب «رابطة ابناء اليمن» بيانين دانا التفجيرات و«كل اشكال العنف والارهاب».

واعتبر بيان الاشتراكي الذي وزع مساء امس ان «اللجوء الى العنف لا يحل المشكلات بل يخلق مشكلات جديدة» وابدى استياء من وسائل الإعلام الرسمية «لتوزيعها الاتهامات من دون ادلة» واعتبر ذلك «تصرفاً غير مسؤول يغطي على الفاعل الحقيقي».

وكانت الانفجارات هزت ثلاثة أحياء في صنعاء فجر الخميس، ونجمت عن انفجار قنابل صوتية. وتجري أجهزة الأمن تحقيقات مكثفة مع موقوفين احتجزوا بعد الانفجارات.

على صعيد آخر علمت «الحياة» من مصادر حكومية في صنعاء ان مجلس الوزراء اليمني قرر في اجتماعه الذي عقد الثلثاء الماضي تاجيل بث اعلان تنفيذ قرارات المرحلة الجديدة من رفع الدعم الحكومي عن القمح والطحين، والذي كانت الحكومة بداته في عام ١٩٩٦ بنسب متفاوتة مع رفع أسعار الغاز والوقود.

وكان المجلس الأعلى للشؤون الاقتصادية والنفطية عقد اجتماعاً الاثنين الماضي برئاسة الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، وقرر البدء بتنفيذ الجانب الاقتصادي والمالي في المرحلة الجديدة من الاصلاح الشامل بداية هذا الشهر وعقد مجلس الوزراء اجتماعاً في اليوم التالي لكنه قرر تاجيل بدء تنفيذ تلك القرارات أو الاعلان عنها.

وربطت المصادر تاجيل الاعلان عن اجراءات رفع الدعم والزيادة في اسعار عدد من السلع بتفاقم المشاكل المعيشية.

لكن اوساطاً سياسية وحكومية قالت لـ «الحياة» امس ان التاجيل يعزى الى غياب رئيس الوزراء فرج بن غانم الموجود في جنيف للعلاج، وسط تكهنات وانباء عن ازمة خلافات داخل الحكومة محورها مطالبة بن غانم بتعديل وزاري يشمل عدداً من الحقائب، ما أدى الى سفر رئيس الوزراء المفاجئ الى جنيف.

وتابعت المصادر أن تاجيل اعلان رفع الدعم الحكومي عن سلع يعزى ايضاً الى مخاوف الحكومة من ردود الفعل في الشارع.



المصدر : الحيــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٤ / ١٩٩٩

# زروال يعاود نشاطاته

□ الجزائر - «الحياة»

■ استقبل الرئيس اليمين زروال امس مستشاريه وكبار موظفي رئاسة الجمهورية في قصر الرئاسة في المرادية. وافاد بيان للرئاسة أن زروال تماثل للشفاء بعد العملية الجراحية التي خضع لها الشهر الماضي في سويسرا، وان الاطباء نصحوه بالعودة الى مزاولة نشاطه.

وينتظر ان يترأس زروال مجلس الوزراء ويؤدي صلاة العيد في المسجد الكبير ويتلقى التهاني في قصر الشعب. ولا يستبعد أن يوجه كلمة الى الامة بهذه المناسبة الدينية.

على صعيد آخر، اوردت صحيفة «المجاهد» الموالية للحكومة ان الجيش قتل نحو مئتي اسلامي مسلح خلال عملية عسكرية مستمرة منذ ١٢ يوماً في ولايات بسكرة وسعيدة وغليزان وتيارت وتسمسيلت (غرب البلاد). واضافت ان العملية لم تنته بعد.

وفي نيمن (ا ب)، اعلنت الشرطة الهولندية امس انها قتلت طالب لجوء جزائرياً (٢٣ سنة) بعدما هدد الأخير حارساً بسكين. واوضحت انها استدعيت الى مركز للاجئين في نيمن (جنوب شرقي هولندا) بعدما هدد شاب جزائري احد الحراس هناك بسكين، وان شرطياً أردى الجزائري بطلقة واحدة بعدما راه يحاول طعن الحارس.

وفي بروكسيل (ا ف ب)، ذكر مصدر قضائي ان اثنين من سبعة يشتبه في انتمائهم الى الجماعات الاسلامية اوقفوا في ٥ آذار (مارس) الفائت في بروكسيل سيخليان بكفالة. واجازت السلطات القضائية البلجيكية تخلية عمر معروف وعلال حجاجي اللذين يحملان الجنسية الدنماركية لقاء كفالة قدرها ٣٠٠ الف فرنك بلجيكي (ثمانية الاف دولار). ومددت السلطات العمل بمذكرة توقيف الخمسة الآخرين وهم فريد ملوك ومحمد طالبي وبختي موسى وفتحي سمراني والعروسي السوسي.

٠٤٠١٠٤



المصدر : الأهـــــرام
القاهرة

التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## إجراءات يمنية لتقليص العمالة الأجنبية

صنعاء - مراسل الاهرام : بدأت وزارة العمل والتدريب المهنى اليمنية تنفيذ اجراءات لاعادة تنظيم العمالة الاجنبية وتقليص وجودها لصالح ايجاد فرص عمل لليمنيين، وصرح السيد محمد الطيب وزير العمل والتدريب المهنى بأن مجلس الوزراء اصدر قرارا بشأن تنظيم اوضاع العمالة الاجنبية داخل البلاد واضاف ان القرار يعتبر وزارة العمل هى الجهة الوحيدة المخولة بمنح تصاريح عمل للعاملين الاجانب، ويلزم المؤسسات الخاصة والحكومية بذلك

ويتضمن القرار الزام مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية بعدم منح اقامة اوتجديدها لاي اجنبى الا اذا كان حاصلا على تصريح عمل سارى المفعول كما يفرض على السفارات اليمنية في الخارج عدم منح تاشيرة دخول لغرض الزيارة الا بتوافر شروط منها وجود دعوة من شخص او مؤسسة يمنية او من اجنبى عامل فى اليمن

وبموجب الاحصاءات الرسمية يبلغ عدد العاملين غير اليمنيين الذين حصلوا على تصاريح عمل ٢٦ الف شخص، الا ان تقديرات وزارة العمل تؤكد انهم يزيدون على ١٠٠ الف شخص، وتصل البطالة فى صفوف القوى العاملة اليمنية إلى مابين ٢٥ و ٣٠٪ حسب التقديرات الرسمية



المصدر : الحيـــــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٧.

تجاوز المؤسسات ورئاسة الحكومة وراء الأزمة

# المعارضة اليمنية تدعم بن غانم وتدعو الى توسيع صلاحياته واستجابة مطالبه

□ صنعاء - مراد هاشم

■ أبدت المعارضة اليمنية تعاطفاً مع رئيس الوزراء الدكتور فرج بن غانم الذي غادر الى جنيف حيث مقر عمله السابق، بعد ازمة شهدتها حكومته وتقديم استقالته التي رفضها الرئيس علي عبدالله صالح.

وعلى رغم الحذر في التعامل مع هذه الازمة عكست الصحافة التي نشرت تفاصيل الازمة، اكد قياديون فيها لـ «الحياة» صراحة تاييدهم بقاء رئيس الوزراء في منصبه وطالبوا بمنحه مزيداً من الصلاحيات واستجابة طلبه اجراء تعديل وزاري.

**التجمع اليمني للاصلاح**

وقال نائب رئيس الوزراء السابق الامين العام المساعد في التجمع اليمني للاصلاح السيد عبدالوهاب الآنسي ان «بن غانم يتمتع بصفات تجعله اكثر اهلية من غيره لرئاسة الحكومة. فتاريخه نظيف وسمعته جيدة. وهو كفؤ ومن التكنوقراط الذين يجيدون فن الادارة. وهو فوق ذلك شخص غير متحزب، علماً ان الحزبية تمارس في اليمن باسلوب متخلف. كما انه على الصعيد الدولي يحظى بتاييد من الجهات التي تهتم بدعم اليمن».

واضاف: «وما دامت التركة ثقيلة والامور شديدة التعقيد، لابد من ان يتعاون الجميع معه وان يعطي له في مقابل تحمله المسؤولية صلاحيات كافية».

**الحزب الاشتراكي**

وتمنى وزير الثقافة السابق امين الدائرة السياسية في الحزب الاشتراكي السيد جار الله عمر «ان تحل المشكلة القائمة بعودة بن غانم الى ممارسة مهمات عمله. فهو رجل مستقيم ولديه رغبة في الاصلاح والعمل المؤسسي. وينبغي الا نفوت هذه الفرصة لاصلاح الاوضاع، كما فوتنا فرصاً سابقة. ولذا نفضل الا يستقيل وان يمضي في هذه العملية الى نهايتها».

واعرب عضو المجلس الاستشاري الامين العام للتنظيم الوحدوي الناصري السيد عبدالملك المخلافي عن اعتقاده بان «اسلوب الادارة الذي يسمح بوجود مراكز قوى ويسمح بتجاوز الهيئات الدستورية لاختصاصات بعضها كان سبباً لأزمات حكومية سابقة ولدت في ظل الائتلافات الثلاثية والثنائية مما سمح بالقول ان الائتلافات هي السبب وهذا غير صحيح».

وقال «ان بعض الوزراء يستمدون نفوذهم من مراكز قوى مما يسمح لهم بتجاوز صلاحياتهم وهو وضع لن يكون مقبولاً لدى اي وزير آخر ملتزم عمله ويصر على ممارسة صلاحياته». وتكهن باحتمال «احتواء الأزمة الحالية، لاسيما ان كل الاطراف تدرك مخاطر وصولها الى ابعد مدى. ليس لأن بن غانم يستند الى قبيلة او فئة يمكن ان تحدث مشكلة ولكن لأن الاثر سيكون سلبياً في شأن صدقية اليمن تجاه الاطراف الدولية».

وكشف قيادي في المعارضة طلب عدم ذكر اسمه ان «رئيس الوزراء بعد تسعة اشهر من توليه منصبه وجد نفسه مضطراً الى ان يقف وقفة جادة تنسجم وشخصيته وقناعاته وان يختار بين امرين: الأول ان يتحمل المسؤولية في مقابل امتلاك سلطات وصلاحيات، والآخر ان يتحمل المسؤولية من دون ان تكون له سلطة حقيقية اي ان يصبح مجرد ديكور»، مشيراً الى «ان بين الوزراء من يتصرف، في المدة الاخيرة، من دون علم رئيس الوزراء وبعضهم تجاوز توجيهاته وبعضهم لا يؤدي عمله بالمستوى المطلوب».

٠٤٠١٠٦



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ٦/٤/١٩٩٨


**اليمن**

### خلافات تعصف بأحزاب المعارضة

# اليمن: الدعوة الى مؤتمر وطني لمناقشة كل الملفات

صنعاء - عبدالوهاب المؤيد

الوسط لم يكن احد فى اليمن يتوقع ما احدثته الاحكام التي صدرت على الـ ١٥ من رد فعل في اتجاه دعوة الرئيس علي عبدالله صالح الى اغلاق ملفات الماضي، وعلى رغم ان رد الفعل هذا لا يزال في بدايته الا انه اثار حركة في السلطة والمعارضة وعلى مستوى الكتل والاحزاب والاجنحة داخل الحزب الواحد فالانقسام بين تكتل مجلس تنسيق المعارضة، ظهر الى العلن، وبدأ من القادة في الخارج وانعكس على الأحزاب في الداخل بين الحزب الاشتراكي من جهة ومعه حزبا الحق والوحدوي الناصري وبين حزب "الرابطة" الذي يتزعمه عبدالرحمن الجفري في الخارج، الأمر الذي كشف للمرة الاولى منذ انتهاء الحرب في تموز (يوليو) ١٩٩٤ مدى ارتباط الحزبين بقادتهما في الخارج او مدى تاثير القادة في الخارج على احزابهم في الداخل

وظهر المؤتمر الشعبي العام بزعامة الرئيس صالح مسيطرا الى حد كبير من دون ان يحدد بوضوح موقفه مما يدور سوى ما ابده قادته من الاستعداد للمشاركة في اي حوار "يوصل الى وحدة التوجه الوطني لاغلاق ملف الماضي" بينما حاول حزب التجمع اليمني للاصلاح بزعامة الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب ان يظل متمسكا بموقف شبه محايد، لكنه، حسب مراقبين، كشف عن نوع من الاحساس بأن ما يجري يتحدى حياده وانه لا بد له من تحديد موقف واضح، وعن احساسه من ناحية اخرى بوجوب الحذر من "حليفه الاستراتيجي" المؤتمر الشعبي او الحاجة الى مهادنته قدر الامكان

وتحاول طروحات مختلف الأفرقاء تفعيل دعوة الرئيس صالح الى اغلاق ملف الماضي بكل ما يحلو لكل طرف ان يدخل ضمنها من اهداف وتسميات واللافت ان كل الأطراف اتجهت نحو المؤتمر الشعبي الذي يملك القرار السياسي وحق تحديد الآلية وتطبيق الدعوة، اي ان قيادة حزب السلطة تحتفظ بكل الأوراق او معظمها وبالتالي فإنها تملك معظم مقومات السيطرة على الساحة وادارة الحوار. وهذا امر يؤكده قادة المعارضة عامة وقادة الاشتراكي خصوصا "لأن المؤتمر هو الطرف الأقوى والأقدر على طرح دعوة الرئيس في صيغة عملية وعلى دفعها نحو غايتها"، حسب ما قاله جارالله عمر لـ "الوسط"

وكان حزب الرابطة بدا منذ مطلع اذار (مارس) الماضي تحركات سريعة في الداخل تزامنت مع اتصالات وتصريحات شبه يومية يطلقها زعيم "الرابطة" عبدالرحمن الجفري من الخارج، في اطار صيغة كان واضحا من البداية انها تحرص على استبعاد الاشتراكيين في الداخل وقياداتهم السابقة في الخارج، وهذا ما أدركه قادة الاشتراكي في الداخل فمهدوا مع كتلتهم الثلاثية لصيغة وصفها جارالله عمر بانها "شاملة على شكل اقتراحات نتبناها لتكون ورقة يشارك في مناقشتها كل الأطراف" ربما لقطع الطريق على المبادرة "الرابطية" المنفردة التي أحس الاشتراكيون انها "التفاف على القضية برمتها ومحاولة احتكار للحوار مع المؤتمر حول المصالحة في اطار دعوة الرئيس للانفراد بنتائجها ومصادرة حق الاخرين ودورهم في التمهيد لها منذ انتهاء الحرب حتى الآن"، حسب ما قاله لـ "الوسط" قيادي من المعارضة.

وكانت أولى النتائج انشقاق "الرابطة" على التكتل الاشتراكي واعلانها (٢٨ الشهر الماضي) نفي ما نشر عنها من مشاركة في المؤتمر الصحافي الذي عقده قادة الكتلة يوم ٢٦ اذار (مارس) الماضي، ونفي اشتراكها في مجمل المشروع المطروح "وانها تستنكر ما حدث بحجة





انها ضد الشطط» حسب ما قاله السيد محمد المقالح لـ «الوسط» مستنكرا استنكار الرابطة واضاف الأمين العام المساعد لحزب «الحق»: «اليوم اصبحت لدى الرابطة لغة اخرى ضد الشطط

بعدما كانت تتهمنا بالتساهل في طرح مطلب المصالحة»

وكان قادة «الرابطة» (راي) طرحوا في البداية موقفهم ملخصا بان المصالحة تقوم على «ترسيخ الوحدة اليمنية من خلال منظومة حكم متماسكة ونظام لامركزي واسع الصلاحيات وقضاء عادل ومستقل» وهذه الاطروحة كما هو واضح ليست اكثر من فكرة لصيغة، اذ ان كلا الطرفين لا يزال يتحفظ عن الحديث عن مشروع صيغته، ربما لاستكمال المساورات حولها من ناحية ولان قادة «الرابطة» لا يرون غير قادة المؤتمر طرفا اخر يشاركهم مناقشة مشروعهم، بينما يحرص قادة الحزب الاشتراكي على مناقشة مشروعهم مع كل الأطراف مجتمعة ممثلة باحزاب تكتلهم الى جانب المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح، ولذا اجلوا ندوة مخصصة لهذا الموضوع بسبب غياب ممثل الاصلاح السيد محمد قحطان، وكذا افادت «الوسط» مصادر مطلعة ان السلطة في حكومة المؤتمر الشعبي الغت حوارا كان مقررا بمشاركة الأطراف الخمسة عبر «قناة الجزيرة» القطرية عن الموضوع بسبب غياب او اعتذار احد الأطراف (وهي المؤتمر والاصلاح والاشتراكي والوحدوي الناصري والحق) وقيل لاسباب اخرى

واستمر حزب «الرابطة» منفردا في موقفه وفي حملته لجمع توقيعات المواطنين في المحافظات الشرقية لتأييد دعوة الرئيس صالح

على رغم استبعاد المراقبين للأثر المباشر للحملة. «وقد وصل عدد الموقعين الى الآن اكثر من ٣٦٠ الفا» حسب قيادي في «الرابطة»، نفى ان يكون قادة حزبه منفردين بالمشروع الذي يطرحونه، مؤكدا ان هناك الى جانبهم قياديين من الحزب الاشتراكي الموجودين في الخارج ووصفهم بـ «شخصيات ليبيرالية ربما يكون بينهم امثال الدكتور ياسين سعيد نعمان». لكن «الخمسة المحكومين (من قادة الاشتراكي السابقين بزعامة علي سالم البيض) مستبعدون من الصورة» وكشف المصدر بصورة غير مباشرة مدى الخلاف بين قادة حزبه ومجموعة الاشتراكيين في الخارج، او بالتحديد بين البيض والجفري ومجموعة كل منهما، «فالواضح من مجرى الاحكام ان الاشتراكي مستبعد من اللعبة»

واشار المصدر القيادي الرابطي الى ان قادة حزبه في الخارج سبق ان وقفوا موقفا مضادا من «مشروع حزب اشتراكي بديل حاول حيدر العطاس انشاءه خارج اليمن». وتابع معللا «بانه

اراد ان يكون حزبا جنوبيا فانفجر المشروع من داخله» واكد ان قادة «الرابطة» في الخارج «قليلون لا يتجاوزون ١٥ من اعضاء اللجنة المركزية من بينهم ٦ اعضاء من اللجنة التنفيذية» وان «العناصر القاعدية لا نعرف عددهم بالضبط لأن مجموعة من قواعد الاشتراكي انضموا إلى الرابطة»، ولم يخف المصدر ثقته في نهج حزبه بقيادة الجفري وهو «نهج مدعوم دعما مباشرا من قبل طرف قوي هو اميركا»، في اتجاه «مصالحة يعود بموجبها القادة في الخارج الى الوطن وإلى المعارضة من الداخل»، وان مردود المشروع من وجهة نظر قادة السلطة في صنعاء «هو ما يمكن ان نصفه بمحاولة لإحداث توازن بين قيادات شمالية وجنوبية»

## سيناريو المصالحة

ويمثل قادة الرابطة بزعامة الجفري حسب المصدر «محور هذا التوازن»، واستطرد بأن هناك «سيناريو لتحقيق المصالحة تتركز نقاطه الرئيسية في ان تقول المحكمة الاستئنافية كلمتها في الاحكام». (يشترط القانون ان يتقدم المحكومون بطلب الاستئناف)، ثم يصدر قرار بالعفو او إلغاء الأحكام (والإلغاء غير وارد) ثم «يجري التمهيد لعقد لقاء في الخارج على ارجح الاحتمالات يضم قادة «الرابطة» برئاسة الجفري مع ممثلين للقيادة السياسية في صنعاء»، يتم الاتفاق فيه على خطوات المشروع و«على تشكيل حكومة جديدة يشارك فيها قادة من الرابطة»

من جانبه، اكد السيد جارالله عمر دعوة حزبه إلى الحوار مع كل الأطراف، وعلق على استبعاد الاشتراكيين من مشروع الرابطة بان «هذا لا يهم، فليعد الجفري وغيره، والرابطة اساسا تهتم بالأبعاد الخارجية، بينما نحن نهتم بالأبعاد الداخلية»، وتابع، «نحن ندعو ان تتحول دعوة الرئيس إلى آلية يمكن تطبيقها»، وان «ما نسعى

إليه لا يقتصر على اشخاص أو أحزاب معينة، لكننا نتبنى مشروعا شاملا للقضية في صيغة سيناقشها كل الأطراف وهذه وجهة نظري الشخصية». واوضح ان المشروع يجب ان يناقش «ما هي الحاجات والضرورات للمصالحة، وما هي الفوائد من ورائها واي مخاطر ستنشا إذا لم يتم الحوار حولها».

وفي إطار مشروع صيغة المصالحة «هناك تعقيب من الطرف الآخر»، مقدم من التجمع اليمني للاصلاح. ولم يفصح عن مضامين الصيغة التي يجري الإعداد للحوار حولها في ندوة عامة.

## منذ الثورة





إلا ان الأمين العام المساعد لحزب الحق، وهو مشارك في المشروع بورقة مستقلة، اشار إلى ان احزاب المعارضة الثلاثة شكلت لجنة لوضع مشروع الصيغة يتركز مضمونها على "عقد مؤتمر وطني يدعو إليه الرئيس يحدد مواضيع الحوار وزمنه والآلية اللازمة لتنفيذ ما يقره في إطار اغلاق ملفات الماضي"

واوضح السيد محمد المقالح أن ملفات الماضي لا تقتصر على حرب ١٩٩٤ وما نتج عنها، بل ستشمل ملفات الخلافات والصراعات السياسية منذ قيام الثورة "في ١٩٦٢ وحتى الآن"، وما نتج عن هذه الصراعات التي "عاشها اليمنيون وعانوا منها كثيرا وتسببت في اخراج كثير من الشخصيات إلى خارج الوطن او هامش الحياة السياسية"

ويبدو مدار الحوار طويلا بهذه الصيغة، وربما تحولت سمولية الحوار لصراعات ٤ عقود في شمال اليمن وجنوبه، إلى عائق يحول دون توصله إلى نتيجة في إطار ما هو قائم من مخلفات حرب ١٩٩٤ التي تمثل مشكلة الحاضر وقضية الساعة، وان يتشعب الحوار حتى يصبح قضية في ذاته كما حدث في الماضي قبل نشوب الحرب، إلا أن مصادر المعارضة تبدو متفائلة وتؤكد ان القضية من منظور عملي "ليست بهذه الصورة والحجم"، وانها تتلخص في "تاسيس مؤتمر وطني يضع قواعد عامة لحل كل الخلافات بين مختلف القوى" تحقق ثلاثة اهداف رئيسية هي: "اتاحة المجال أمام كل النازحين خارج البلاد أو العائشين على هامش الحياة السياسية ليعودوا الى الساحة لممارسة حقوقهم في إطار الدستور والقوانين النافذة"، و"معالجة ما لا يزال عالقا من قضايا الصراع بما فيها الثار والخلافات القبلية"، و"ترك باب الحوار مفتوحا لحل ما قد ينشأ من خلافات بالطرق والأساليب المناسبة"، على ان يظل المؤتمر الوطني كما يبدو مرجعية عامة يحتكم اليها الجميع.

ولا شك أن الوقت لا يزال مبكرا لمناقشة هذه الافكار من حيث الحكم عليها قبل طرح الصيغ وبدء الحوار، خصوصا في هذه الفترة التي تحتاج فيها الحكومة اليمنية إلى حلول سريعة للخلافات داخلها حتى تتفرغ لحل مشاكل البلاد ■




المصدر : الوسط

أ المدنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٤/١٩٩٨


# هل توقف صنعاء دعمها للمعارضة الاريترية؟

اسمرا - فتحي الضو

كشف مسؤول اريتري رفيع المستوى لـ الوسط ان بلاده دعت اليمن في المحادثات التي اجراها اخيرا وفد اريتري مع الرئيس علي عبدالله صالح وكبار مساعديه الى ضرورة الكف عن دعم عناصر جبهة التحرير الاريترية بشقيها المجلس الثوري والقيادة العامة. وقال عبدالله جابر مسؤول الشؤون التنظيمية في الجبهة الشعبية للديموقراطية والعدالة الحاكمة في اريتريا ان المحادثات التي اجراها الوفد الاريتري في صنعاء لم تتطرق الى النزاع على ارخبيل جزر حنيش في البحر الاحمر لان الجانبين ارتضيا التحكيم الدولي واي نتائج سيتوصل اليها. وكان الرئيس علي عبدالله صالح اوفد منتصف آذار مارس الماضي مبعوثا خاصا الى الرئيس الاريتري اسياس افورقي نقل اليه رغبته في تطبيع العلاقات بين بلديهما فارسل الاخير وفدا الى صنعاء، ضم يماني قبري مسؤول الشؤون السياسية في الجبهة وحامد حمد مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الاريترية.

وقال جابر لـ الوسط ان مهمتهم لم تتطرق الى قضية جزر حنيش لان الطرفين ارتضيا ان يكون التحكيم الدولي هو الصيغة المثلى واعلن كل منهما قبوله النتائج التي سيتوصل اليها.

واضاف من الواضح ان هناك رغبة لدى الطرفين في تطبيع العلاقات. عبرنا نحن بوضوح وصراحة عن قضايا نعتقد بانها تقف حجر عثرة امام تحسين العلاقات وتطويرها مستقبلا.

وكشف المسؤول الاريتري ان الوفد دعا القيادة اليمنية الى ضرورة الكف عن دعم جبهة التحرير الاريترية بشقيها باعتبار انها تتكون من عناصر افلست ابان الكفاح المسلح.

واوضح جابر ان المسؤولين اليمنيين ابدوا تفهما واستعدادا ووعدوا بعدم السماح لاي ممارسات من شأنها اعاقة نمو العلاقات بين البلدين غير انه اشار الى ان حسن النيات وحده لا يكفي، ولكن متى توافرت الارادة السياسية، فمن الممكن الوصول الى آلية معينة لحسم هذا الموضوع. ولفت مراقبون لشؤون المنطقة الى مؤشرات عدة، منها ان التحركات الديبلوماسية بين الطرفين والرغبة المشتركة في تطبيع العلاقات بينهما تأتي قبل نحو ستة اسابيع من الحكم النهائي الذي ستصدره هيئة التحكيم الدولية التي تواصل اعمالها في لندن.

ولهذا - يرى المراقبون - ان الاقدام على اعادة العلاقات قبل الحكم حالفه التوفيق، اذ ان التفكير في هذه الخطوة بعد الحكم النهائي لن يجد الاستجابة نفسها، خصوصا لدى الطرف الذي سيصدر الحكم لغير مصلحته.

كما ان ثمة حسابات سياسية خاصة في الساحة الداخلية اليمنية تفسر اقدام القيادة على هذه الخطوة وقد ادرك حزب المؤتمر الشعبي ان غريمه السياسي الاصلاح جعل من قضية الجزر ورقة مزايدة بغية الوصول الى "مقاصة سياسية" تهدف الى اضعاف المؤتمر. ويذكر ان اطرافا اقليمية ودولية عملت خلال العامين الماضيين على إزالة التوتر الذي نجم عن الازمة، الا ان ثمة معوقات هامشية لم تؤد الى نهايات منطقية لتلك المساعي. وكشفت مصادر اريترية ان اطرافا دولية مؤثرة وذات علاقة بالطرفين ابدت رغبتها بعدما استقرت القضية على مائدة التحكيم الى حلها عن طريق ودي وبالتراضي غير ان المصادر اكدت رفض المسؤولين الاريتريين لهذا الطلب واصرارهم على ان تسير القضية في اطارها القانوني.

وفي ما يتعلق بتفسير رد الفعل الايجابي الاريتري تجاه الخطوة اليمنية فالمأمول ان تسفر جهود التطبيع الى وضع حد للدعم الذي تقدمه الحكومة اليمنية للعناصر الاريترية المعارضة بهدف تضييق مصادر تمويلها والحد من تحركاتها. والمعروف انها تتحرك بين الخرطوم وصنعاء، وان اشار جابر في تصريحه لـ "الوسط" الى انها لا تسبب ادنى قلق لحكومة بلاده.





# الحزب الاشتراكى اليمنى ينفى صلته بتفجيرات صنعاء

صنعاء ـ من ابراهيم العشماوى:

نفى الحزب الاستراكي اليمني انباء رددتها مصادر رسمية حول تورطه فى تفجيرات هزت العاصمة اليمنية صنعاء الخميس الماضي، وقال بيان اصدره الحزب امس انه يدين جميع أشكال العنف مهما كانت دوافعها كما يرفض استباق نتائج التحقيقات واختيار المتهمين سلفا

وعبر البيان عن الأسف لتسرع وسائل الاعلام الرسمية بإلقاء التهم جزافا والتلميح إلى المعارضة والحزب الاشتراكى بشكل خاص للتغطية على الحقيقة بدلا من البحث عن المتسببين فى الحادث، وتواصل اجهزة الأمن اليمنية تحقيقات واسعة مع عدد من المشتبه فيهم على اثر انفجار ثلاث عبوات ناسفة فى مناطق مختلفة من صنعاء دون أن تحدث أضرارا فى الارواح او المنشآت.





أكد انه لن يتخلى عن مبدأ التسامح

# علي صالح يطالب الحكومة باتخاذ "تدابير تقشفية"

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ أكد الرئيس علي عبدالله صالح امس انه لن يتخلى عن مبدأ التسامح وتقبل النقد المسؤول «مهما بلغ حجم المتاعب من اجل ترسيخ قيم الديموقراطية للاجيال» وطالب الحكومة باتخاذ «تدابير تقشفية» لمواجهة العجز في الموازنة بسبب هبوط اسعار النفط في العالم، ودعا الى عودة التضامن العربي لمواجهة تحديات المتغيرات الدولية والاقليمية الراهنة.

جاء ذلك في خطاب وجهه الرئيس اليمني الى الشعب مساء امس في مناسبة حلول عيد الاضحى المبارك اشاد فيه بـ «التقدم الذي احرزته اليمن في الميدان السياسي والاجتماعي والتقدم المماثل في الميدان الاقتصادي في ضوء تنفيذ الحكومة مراحل برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري». وقال: «لقد حقق البرنامج نجاحات ملموسة على صعيد معالجة الاختلالات الاقتصادية وترسيخ اسس قوية لتحقيق الانتعاش الاقتصادي الذي اصبح محل تقدير المنظمات الدولية والدول المانحة».



المصـدر : الحيـــــــاة / اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٤ / ١٩٩٩

وعن الانعكاسات السلبية لهبوط اسعار النفط في الاسواق العالمية على الموازنة العامة قال: «من المؤكد ان هذا الوضع ستظهر اثاره السلبية في إلحاق عجز كبير في الموازنة العامة على العكس مما كان مخططاً له». وحدد مجموعة من الاجراءات والتدابير التي ينبغي على الحكومة اتخاذها في الوقت الراهن لمواجهة العجز المتوقع في الموازنة. وقال في هذا السياق: «لهذا نوجه الحكومة بسرعة تنفيذ مجموعة من التدابير والاجراءات الحازمة التي تمنع زيادة العجز وتبقيه في حدود معقولة من خلال اجراءات تقشفية صارمة في مقابل تنمية الايرادات وتقليص النفقات بإيقاف شراء الاثاث والسيارات والمشتروات غير الضرورية، والحد من مساعدات العلاج في الخارج والمساعدات والاعانات الأخرى ومظاهر الانفاق على المرافقين ومظاهر الترف. وعلى الحكومة ان تحد من سفر المسؤولين الحكوميين الى الخارج للمشاركة في الفعاليات والندوات الاقليمية والدولية مما ليس له ضرورة والعمل ما امكن على تقليص البعثات الديبلوماسية في الخارج وإحكام الرقابة على التصرفات المالية في وحدات القطاع العام واعداد برنامج لصيانة المشروعات الحكومية والاستفادة من القروض والمنح والمساعدات الخارجية وتوجيهها للاغراض المخصصة لها في مجال التنمية».



المصدر : الأهـــرام
القاهرية
التاريخ : ٥ / ٤ / ١٩٩٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على عبدالله صالح:

# الدول العربية قدمت كل ما لديها من أجل السلام

صنعاء - من ابراهيم العشماوى :

قال الرئيس اليمنى على عبدالله صالح إن الدول العربية قدمت كل ما لديها من احل تحقيق السلام وينبغى أن يتحمل المجتمع الدولى مسئوليته فى الضغط على الحكومة الإسرائيلية

وأوضح فى كلمة وجهها مساء أمس الاول بمناسبة عيد الأضحى أن اسرائيل يجب ان ترغم على الاستجابة لنداء السلام والوفاء بالتراماتها من خلال وقف بناء المستوطنات والانسحاب من الاراضى الفلسطينية المحتلة والجولان السورية وحنوب لبنان

واكد صالح حرص اليمن على استعادة التضامن العربى ووضع الدعوة الى اقامة السوق المشتركة موضع التنفيذ باعتبارها الية فعالة لتعزيز التضامن وتنمية المصالح المشتركة

وذكر الرئيس اليمنى ان بلاده حريصة على دعم تنمية الأجواء العربية لاستعادة روح التضامن فى اطار النظام العربى وتفعيل دور جامعة الدول العربية لخدمة الاهداف القومية وبصورة خاصة دعم القضية الفلسطينية ومساندة جهود إقرار السلام الشامل والعادل فى منطقة الشرق الاوسط

وطالب صالح برفع الحصار عن شعبى العراق وليبيا وتنفيذ كافة قرارات الشرعية الدولية الخاصة بجميع المشاكل المسببة للأزمات فى المنطقة وفى مقدمتها الصراع العربى الاسرائيلى

من ناحية أخرى طلب الرئيس اليمنى من حكومته اتخاذ احراءات اقتصادية حازمة لخفض العجز فى الموازنة الذى تفاقم بسبب تراجع أسعار النفط واكد ضرورة تقليص البعثات الدبلوماسية والحد من كافة مظاهر التبذير






# تزايد عجز ميزانية اليمن

صنعاء - رويتر: حذر أمس الرئيس اليمني على عبدالله صالح من تزايد العجز فى ميزانية اليمن بسبب انخفاض اسعار النفط العالمية ودعا الحكومة الى خفض انتاجها. رفض صالح تحديد توقعاته لنسبة العجز وطالب المسئولين بوقف المشتريات غير الضرورية والحد من الانفاق وخفض عدد الموظفين فى البعثات الدبلوماسية اليمنية فى الخارج واجراءات اخرى.

وتوقع مسئولون حكوميون ان يتضاعف العجز الى حوالى ٣٠ مليار ريال بسبب هبوط اسعار النفط.



المصدر : الحيـــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ٩ / ٤ / ١٩٩٧

# اليمن: اجراءات لتقليص العمالة الاجنبية

□ صنعاء - ابراهيم العشماوي

■ بدات وزارة العمل والتدريب المهني اليمنية تنفيذ اجراءات لاعادة تنظيم العمالة الاجنبية وتقليص تواجدها لصالح ايجاد فرص عمل لليمنيين.

وصرح السيد محمد الطيب وزير العمل والتدريب المهني بان مجلس الوزراء اصدر قراره رقم ١٤ لسنة ١٩٩٨ في شان تنظيم اوضاع العمالة الاجنبية داخل البلاد.

واضاف ان القرار يعتبر وزارة العمل الجهة الوحيدة المخولة منح تصاريح عمل للعاملين الاجانب ويلزم المؤسسات الخاصة والحكومية بذلك.

ويتضمن القرار إلزام مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية عدم منح اقامة او تجديدها لاي اجنبي إلا اذا كان حاصلاً على تصريح عمل ساري المفعول، كما يفرض على السفارات اليمنية في الخارج عدم منح تاشيرة دخول لغرض الزيارة إلا بتوافر شروط منها وجود دعوة من شخص او مؤسسة يمنية او من اجنبي عامل في الجمهورية.

وبموجب الاحصاءات الرسمية يبلغ عدد العاملين غير اليمنيين الذين حصلوا على تصاريح عمل ٢٦ الف شخص إلا ان تقديرات وزارة العمل تؤكد انهم يزيدون عن ١٠٠ الف شخص فيما تصل البطالة في صفوف القوى العاملة اليمنية الى ما بين ٢٥ و٣٠ في المئة حسب التقديرات الرسمية.




المصدر : الحيـــــــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ٤ / ١٩٩٧

## مصر للطيران تفتتح خطاً الى عدن

■ صنعاء - «الحياة» - قررت «شركة مصر للطيران» تسيير خط جديد الى عدن العاصمة التجارية والاقتصادية لليمن اعتباراً من أول تموز (يوليو) المقبل وبعد الحصول على موافقة السلطات اليمنية المختصة.

وقال المدير الاقليمي لـ «مصر للطيران» في اليمن كمال الشايب لـ «الحياة» ان مجلس الادارة وافق على تقديم هذه الخدمة الى عدن في اطار تنشيط السياحة بين مصر واليمن ودعم التطورات الاقتصادية الايجابية التي تشهدها عدن كمنطقة حرة.

واضاف ان الرحلة ستنطلق يوم الاربعاء من كل اسبوع على متن طائرة «بوينغ ٧٣٥» اذ تقلع من القاهرة في السادسة صباحاً وتصل الى عدن في التاسعة بتوقيت اليمن ثم تعود من عدن في العاشرة وخمس دقائق وتصل القاهرة الثانية ظهراً، مشيراً الى تحديد فترة ثلاثة اشهر لتقويم الجدوى الاقتصادية التي ستقرر على ضوئها استمرار الخط.

ويذكر ان «مصر للطيران» لديها رحلتين اسبوعياً الى صنعاء يومي الاثنين والجمعة.

وبدا مكتب «مصر للطيران» في اليمن حملة ترويجية للتعريف بشهر التسوق الذي تنظمه وزارة السياحة المصرية خلال الفترة من ٢٠ تموز (يوليو) وحتى ٢٠ شباط (اغسطس) المقبل بالقاهرة.



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]/١٩٩٨

أ[illegible]دت على ٤ آلاف وثيقة وقضت باعدام خمسة اشخاص

# الاحكام في قضية الانفصال تناولت الجانب الجنائي وليس السياسي

حظيت الاحكام التى اصدرتها مؤخراً محكمة شمال العاصمة اليمنية «صنعاء» فى قضية الحرب والانفصال بمتابعة اعلامية واسعة على مستوى الساحة المحلية والعربية والدولية. وفي الوقت الذي ترددت بعض التكهنات والتوقعات التي تناقلتها وسائل الاعلام حول امكانية صدور قرار سياسي من قبل الرئيس علي عبد الله صالح بالعفو عن الاشخاص المحكوم عليهم غيابياً، وعددهم ثلاثة عشرة شخصاً، خمسة منهم حكم عليهم بالاعدام من ضمنهم علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة الاسبق وحيدر العطاس رئيس الوزراء الاسبق ايضاً.. اكدت المصادر المسؤولة في صنعاء بان السلطات المختصة عازمة على تنفيذ الاحكام التي اصدرها القضاء، وسوف تتم المطالبة بتسليم المحكومين عبر شرطة «الانتربول» الدولية.

واستبعدت المصادر امكانية صدور قرار بالعفو عن المتهمين بعد ان قال القضاء كلمته كما توقعت بعض وسائل الاعلام.

وقد تباينت ردود الافعال بشان طبيعة الاحكام المفاجئة التي جاءت متفاوته بين الاعدام والسجن والبراءة، وخففت عن اشخاص كان يتوقع ان يحكم عليهم بما هو اشد خصوصا من قبل الشارع اليمني الذي اثيرت التساؤلات العديدة في اوساطة لما تضمنه الحكم الصادر ضد عبد الرحمن علي الجفري، والذي يقضي بالسجن لمدة عشر سنوات مع وقف التنفيذ، حيث كان الكثيرون يتوقعون حكماً يقضي بما هو اكثر من ذلك نظراً لاعتقادهم بأن الدور الذي لعبه عبد الرحمن الجفري اثناء الحرب التي شهدتها اليمن ومحاولة الانفصال الفاشلة في منتصف عام ١٩٩٤م لا يقل عن دور بقية الاشخاص الرئيسيين فى القضية، وبالذات على سالم البيض وحيدر العطاس وصالح منصر السيلي وهيثم قاسم طاهر وصالح عبيد احمد والذين حكم عليهم بالاعدام.

ولعل ما يمكن الاشارة اليه هو ان عبد الرحمن الجفري، الذي كان قد عين نائباً لرئيس مجلس الرئاسة الذي شكل برئاسة علي سالم البيض اثناء اعلان الانفصال الفاشل، لم يكن يملك سلطة تنفيذية ولم تحصل المحكمة على الادلة الكافية التي تثبت ان الجفري، قد لعب الدور نفسه او ارتكب الاعمال والجرائم ذاتها التي ارتكبها الاشخاص الخمسة المحكوم عليهم بالاعدام.

وبمعنى اخر وبحسب حيثيات الحكم ثمة تفاوت في حجم ومستوى الجرم المنسوب اليه مقارنة بالاشخاص الخمسة. واذا كان عبد الرحمن الجفري اثناء فترة الازمة والحرب التي شهدتها اليمن في عام ١٩٩٤م قد برز بشكل كبير على مستوى الساحة الداخلية والخارجية من خلال تحركة السياسي وما قدمه من دعم مالي كبير لحركة الانفصال الفاشلة، سواء لشراء الاسلحة والمعدات الحربية المتطورة او

فيما يتعلق بتشكيلة حملة اعلامية واسعة موجهة ضد السلطة الرسمية والقيادة الشرعية لليمن والتي قادت عملية الدفاع عن الوحدة، اضافة الى كونه ما يزال حتى الان يمارس نشاطه السياسي المعارض للسلطة من خارج الوطن بما يحمله هذا النشاط من طابع تشطيري يعتبره الشارع اليمني معادياً للوحدة الى جانب انه يتنافى مع احكام دستور الجمهورية اليمنية والقوانين السارية، والتي تتيح المجال لوجود المعارضة وتضمن لها حق ممارسة نشاطها في اطار الثوابت الوطنية، ولكن من داخل الساحة وليس من خارجها.

كل هذه الاشياء هي التي قد تكون وراء التساؤلات الواسعة التي اثارها الحكم الصادر ضد عبد الرحمن الجفري والذي قضى بالسجن عشر سنوات «مع ايقاف التنفيذ». والواقع ان الحكمة تعاملت مع القضية من منظورها الجنائي ولم تاخذ بالجانب السياسي، باعتبار ان النظام في الجمهورية اليمنية يقوم على الاساس الديمقراطي والتعددية الحزبية والسياسية وحرية الراي.. ومن ثم يمكن القول ان الاحكام التي اصدرتها المحكمة في «صنعاء» هي من قضايا جنائية وليس سياسية.. وعلى هذا النحو جاء الحكم على عبد الرحمن الجفري.

وبغض النظر عن تفاوت الاحكام الصادرة ضد ١٥ متهماً بين الاعدام والسجن لسنوات متفاوتة سواء مع النفاذ او مع وقف التنفيذ وكذلك بالتبرئة، فانها قد وضعت حداً واجابت على التساؤلات التي ظلت حائرة تدور في اذهان اليمنيين منذ الاعلان عن اسماء المتهمين بعد المتهمين بعد انتهاء حرب صيف عام ١٩٩٤. وكما اكدت المصادر المسؤولة فان الاحكام قد استندت الى النصوص والاجراءات القانونية والدستورية والقضائية ووثائق الادانة وحالات ثبوت الجرم المشهود.

واشارت المصادر الى ان عدد الوثائق التي قدمت الى المحكمة بلغت اكثر من اربعة الاف وثيقة.. وبينما تباينت ردود الافعال من قبل الاحزاب السياسية في الساحة اليمنية ازاء الاحكام، بين مؤيد ومعارض، الا ان ثمة شبه اجماع على احترام رأي القضاء. وكان البعض قد ذهب الى تفسير دعوة الرئيس علي عبد الله صالح لاحزاب المعارضة والقوى السياسية في الساحة اليمنية الى نبذ الاحقاد والكراهية وفتح صفحة جديدة من المحبة والتسامح والصفاء والعمل من اجل بناء مستقبل الوطن بانها دعوة للمصالحة في العناصر التي قادت محاولة الانفصال والتي صدرت ضدها الاحكام القضائية، بينما الدعوة لم توجه الا للقوى السياسية الموجودة داخل الساحة ولم تشر الى ما ذهب اليه البعض في تفسيراتهم، بل جاءت مرتبطة بالحديث عن المماحكات السياسية والاعلامية القائمة بين الاحزاب والتنظيمات السياسية في الساحة.

وقد تضمنت حيثيات الحكم بالنسبة للاشخاص الخمسة الذين قضت المحكمة باعدامهم، وهم علي سالم البيض وحيدر ابو بكر العطاس وصالح منصر السيلي وصالح عبيد احمد، بانهم بداوا منذ وقت مبكر يوزعون الاسلحة والذخائر لفروع منظمات الحزب الاشتراكي في مختلف المحافظات من اجل القيام باعمال اخلال بالامن والاستقرار وتنفيذ عمليات القتل والاغتيالات والتخريب، ثم جلب الاسلحة والمعدات الحربية المتطورة والاستعانة باجانب، وحصولهم على مئات الملايين من الدولارات وكميات كبيرة من الاسلحة كدعم خارجي، والاستيلاء على مليارات من الريالات اليمنية وتسخيرها لتنفيذ مخطط الانفصال، وقيامهم بتنظيم وقيادة العصابات المسلحة والتآمر على السلطة والعبث بالمال العام.

وجاء في حيثيات الحكم بان الادلة المقدمة اكدت بشكل تام وجود القصد الجنائي لدى المتهمين الذين ارتكبوا جريمة الخيانة الوطنية العظمى واشعلوا الحرب الشاملة واعلنوا الانفصال.

كل ذلك ورد في الوثائق المقدمة للمحكمة كادلة والتي من ضمنها وثيقة لمحضر اجتماع عقده المكتب السياسي للحزب الاشتراكي بحضور الخمسة المتهمين في تاريخ ١٩٩٤/٢/١٦م والذي على اساسه تم اتخاذ القرارات ووضع مخططات التخريب والحرب والانفصال.. وهو الاجتماع الذي لم يشارك فيه ولا في قراراته بقية المتهمين ومن ضمنهم عبد الرحمن الجفري الذي تمثلت الادلة المقدمة ضده بقيامه بجلب الاسلحة من الخارج الى جانب قبوله تعيينه نائباً لرئيس مجلس الرئاسة لجمهورية اليمن الديمقراطية المعلنة باعلان الانفصال. ووفقاً للادلة والوثائق المقدمة ونوعية الاعمال التي ارتكبها كل منهم، فقد حكمت المحكمة بحبس بقية المتهمين قاسم يحى قاسم ومثنى سالم عسكر ومحمد على القبرصى عشر سنوات مع النفاذ، وانيس حسن يحى وصالح محمد عبد الله جبران خمس سنوات مع ايقاف التنفيذ، وسليمان ناصر مسعود، سبع سنوات مع ايقاف التنفيذ، وعبيد احمد مبارك بن دغر، ثلاث سنوات مع ايقاف التنفيذ. فيما برأت كلاً من قاسم صالح عبد الرب وصالح شايف حسين، ومصادرة جميع المبالغ التي اودعت في الخارج من قبل المتهمين الخمسة المحكوم عليهم بالاعدام سواء من قبلهم او بالواسطة او باسماء اقاربهم او باسماء اشخاص يعملون لصالحهم، وتحويلها الى خزانة الدولة.

وحكمت المحكمة كذلك بدفع ديات القتلى والجرحى الذين يصلون الى اكثر من عشرة الاف شخص من بيت مال المسلمين (الدولة). وقد احتفظت هيئة الدفاع بحق الاستئناف للمحكوم عليهم بالاعدام والسجن النافذ.. والاخرون يمكنهم العودة الى اليمن متى ارادوا.■

صنعاء - عبد المنعم الجابري



المصدر : الأهرام العربي القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ٤ / ١٩٩٨

■ سفراء فلسطين بالخارج بداوا نشاطا دبلوماسيا محموما لتأمين التصويت الدولى لصالح القرار بتوسيع صلاحيات عضوية فلسطين فى الأمم المتحدة.

## جار الله عمر رئيس الدائرة السياسية للحزب الاشتراكى:

# الأحكام تفتح الطريق إلى المصالحة

أكد جارالله عمر رئيس الدائرة السياسية للحزب الاشتراكى اليمنى أن الأحكام التى صدرت مؤخرا فى القضية التى عرفت باسم التآمر على الوحدة، وتفجير الحرب من أجل الانفصال قد تكون تمهيدا للانتقال إلى المصالحة الداخلية فى اليمن،

**هل تعتقد ان الأحكام التى صدرت فى قضية الانفصال قد تضيف مكسبا جديدا على المصالحة اليمنية؟**

الأحكام قد تزيد المصالحة تعقيدا، وقد تكون تمهيدا للانتقال إلى المصالحة، ويحتمل أنها آخر حلقة من حلقات الحرب عن طريق السياسة من اجل الانتقال إلى السلام، اما الاحتمال الآخر فهو أن تتصلب بعض الأطراف وتتعقد الأمور

ونحن نأمل أن هذه المحاكمة والأحكام - رغم جورها وطابعها السياسى - أن تكون خطوة نحو إقفال ملفات الماضى بصورة حقيقية، واتخاذ قرارات وإجراءت لإعادة العدل والتفاهم الوطنى.

**لكن البعض يرى أن خروج الإصلاح من الحكم وهو حزب راديكالى يزيد فرص المصالحة؟**

الإصلاح خرج من الحكومة، لكنه لم يخرج من السلطة وتأثيره على القرار لايزال قائما، كما أن طريقة اتخاذ القرار فى اليمن تختلف عن الطرق المعروفة فى العالم.

**ما تعليقكم على إعلان الرئيس بإغلاق ملفات الماضى ودخول مصالحة وطنية؟**

اليمن فى حاجة ماسة للمصالحة، واليمنيون قضوا ألف عام فى صراع على السلطة والثروة الشحيحة، وفى كل مرة يغرقون فى تصفية آثار الصراعات والحروب، وتؤدى الصراعات القديمة إلى تولد صراعات جديدة، واعتقد أن الوقت قد حان للتوقف ومحاولة قراءة التاريخ وسؤال النفس بصراحة لماذا استغرقتنا الصراعات ولم نفكر فى المستقبل؟

**وهل ترى أن الظروف التى تمر بها اليمن حاليا تشكل أرضية إيجابية لتعاطى مبادرة الرئيس؟**

الرئيس دعا أكثر من مرة لإغلاق ملفات الماضى، وبما أن هذه الدعوة منه، فهى فرصة يجب أن نستغلها جميعا لتحقيق مصالحة وطنية سياسية تاريخية تؤسس للمستقبل بشروط جديدة فى التعامل مع الآخر، وترى عقدا اجتماعيا





جديدا، وتفتح الباب أمام الجميع للمشاركة فى تطوير اليمن

**وما الكيفية التى يمكن بها تحويل المبادرة إلى واقع حى ملموس؟**

بأن نقر المصالحة وحاجتنا لها، ثم يجلس كل أطراف العمل السياسى، يتحاورون لاستكشاف طريق المستقبل بصورة جماعية، ونحن فى الحزب الاشتراكى رحبنا بمبادرة الرئيس، واقترضا الانتقال إلى التفكير فى الآليات والوسائل، والأمر لا يحتاج سوى لإرادة سياسية، واعتقد ان تحريك عجلة المصالحة فى يد الطرف الاقوى وهو المؤتمر الشعبى العام

**هناك مذكرة اصدرها بعض أعضاء المكتب السياسى للحزب الاشتراكى تتضمن ١٨ بندا لإجراء المصالحة.. هل هذه المذكرة تعبر عن وجهة نظر الحزب؟**

المذكرة صدرت عن منظمة حضرموت، وهى تتضمن اجتهادات فى شرح المصالحة، والاجتهاد داخل حزبنا مشروع لكن القرار يصدر فى النهاية من داخل اللجنة المركزية وبالتصويت على مجموع الافكار

**وهل اتفقتم على أسس ثابتة حول المصالحة؟**

نحن متفقون على المصالحة، واكدنا على الحاجة إليها فى كل دورات اللجنة المركزية، لكن يحدث التباين فى بعض الأحيان حول تفسير المصالحة لان بعض الناس لديهم معاناة أكثر ويلحون على المصالحة بشكل أكبر، عكس آخرين لا يشعرون بالمعاناة

**هناك مقولات تتردد عن وجود اطراف خارجية تعمل لمنع المصالحة اليمنية ما صحة ذلك؟**

كل العالم يؤيد المصالحة والاستقرار فى اليمن، ولا يجب أن نتهم احدا غير انفسنا، فالسياسة اليمنية سياسة معكوسة تريد مصالحة فى الخارج وعدم مصالحة فى الداخل، ونحن ندعو إلى تفاهم داخلى لكى نتفاهم مع الآخرين، ويجب أن نؤسس لتفاهم فى الداخل يقوم على السلام فلا أحد ينكر ان الحرب خلفت شرخا كبيرا فى الجبهة الداخلية وفى النفوس، ولا يزيل هذا إلا التفاهم والمصالحة والإخاء والقبول بحق الكل فى هذا الوطن ■

■ الطلاب السودانيون الموالين للتجمع الوطني المعارض يستعدون للقيام بعدة احتجاجات شعبية على عدم السماح صراحة بإنشاء الأحزاب السياسية في الدستور الجديد الذى سيجرى الاستفتاء عليه.

## عبد الرحمن الجفرى رئيس الجبهة الوطنية للمعارضة

# الرئيس جاد فى دعوته لإغلاق ملفات الماضى

نفى عبدالرحمن الجفرى نائب رئيس اليمن الجنوبي الأسبق ورئيس الجبهة الوطنية للمعارضة «موج» ما تردد عن احتمال عودته لليمن فى ضوء الاتصالات الجارية بينه وبين أركان الحكومة اليمنية، وقال إن الاتصالات مع الرئيس اليمنى تتم بشكل طبيعي لكنها ليست حواراً.

**سارت تكهنات داخل الأوساط اليمنية بان إعادة إصدار صحيفة حزب الرابطة اليمنية الذى تراسونه تعنى بدء مصالحة بينكم وبين السلطة؟**

هذا قرار قيادة الحزب في صنعاء، وجميع الأحزاب فى اليمن تصدر صحفاً، فلماذا لا نصدر صحيفتنا، وقد كان الحزب يصدر نشرة وتعرضت لمضايقات فتقرر إعادة إصدار الصحيفة وفقا لقانون الصحافة الذى يتيح للأحزاب إصدار أى عدد من الصحف

**هل هذا يعنى تفعيل ممارسة الحزب داخل الساحة اليمنية؟**

الحزب موجود وفاعل، لكن يبدو أنهم قرروا تصعيد التفعيل السياسى

**يقال إن إعادة الصحيفة تاتى فى إطار التمهيد لعودة عبد الرحمن الجفرى إلى اليمن؟**

لست محتاجا إلى تمهيد صحفي لعودتى إلى اليمن، وعودتى مرتبطة بتوجه حقيقى وفعلى لإصلاح الأوضاع وإذا حدث هذا فسأعود وغيرى لليمن بعد أن تغربنا طويلا عن بلادنا

ويجب أن تكون العودة على أسس ثابتة منها وحدة قابلة للاستمرار ضمن منظومة حكم متماسكة تحقق حكما لا مركزياً كامل الصلاحيات وقضاء عادلا نسبيا

**وكيف تفسر الاتصالات بينك وبين الحكومة اليمنية؟**

أنا مفوض من الجبهة الوطنية للمعارضة تفويضا كاملا للتجاوب مع أيه إيجابيات يقدمها النظام، والتواصل إذا كان هناك تواصل، للوصول إلى حل لأزمة بلادنا طبقا للاسس التى أعلناها، وعندما أصل إلى شيء من هذا أطرحه على زملائى ونقره معا، وحتى الآن لم يتم الوصول إلى شيء ولا يوجد حوار حتى الآن

**يقال أيضا إن هناك اتصالات تليفونية بينك وبين الحكومة اليمنية وكذلك الرئيس؟**

هذا طبيعى فى النفسية والعقلية اليمنية فهم يحاكموننا ويطالبون بإعدامنا ويتصلون بنا تليفونيا لكنه ليس تواصلا من أجل الحوار.

**إذا كان حسن النوايا متوافر فما الذى يعوق المصالحة؟**

حسن النوايا ليس كافيا فى السياسة، ولا بد من وجود احتياج من الطرفين للتعاون من أجل إصلاح البلد، وعندما يصل الطرف الآخر إلى شعور جزئى بالحل فهذا ليس كافيا أمام شعور كامل بالحاجة للإصلاح

**وبماذا تفسر إطلاق الرئيس لأكثر من مبادرة للمصالحة، ومع ذلك لا تتم؟**

بعد الحرب أعلن الرئيس مبادرته وقد رحبنا بها، وأعادها فى رمضان الفائت، ويبدو أن هناك مراكز قوى فى النظام تخشى من أن المصالحة ستحد من مصالحها، مع أن المصالحة قد ثبتت مصالحها، ومن هنا تواجه دعوة الرئيس بخطين





متوازيين خط رافض لها وخط لم يحدد موقفه.

**من يمثل التيار الرافض؟**

بعض القوى داخل السلطة وبعض أطراف الإصلاح

**والتيار الثاني؟**

هو طرف في السلطة يريد مصالحة ترقيعية أو نظرية بمعنى اجتماع الأحزاب وتوقيع ميثاق شرف فقط، وينتهي الأمر عند ذلك، وأنا غير مهتم بهذا الميثاق بل بدستور جديد يحدد مبادىء المصالحة

**وما موقفكم من مبادرة الرئيس؟**

نحن نأخذها بجدية، وأعتقد أن الرئيس جاد في الدعوة لقفل الملفات، لكن قفل الملفات على جراح متعفنة، كما تضمد جرح متعفن قبل تطهيره، لذلك نقول نسيان الماضي وعدم إثارته شيء جميل، لكن لابد من العلاج عبر منظومة حكم لا مركزي تحقق التوازن بين الجميع، وعندها يمكن البحث عن كل جروح الصراعات السياسية والقبائلية وعلاجها.

**وما توقعاتك لحملة التوقيعات؟**

أتوقع لها النجاح لأن الناس كلها في ضيق أمني سياسي معيشي، ولا يقلقني في حياتي شيء غير هذا الموضوع وأخشى أن تنفجر الناس عشوائيا، بسبب عدم وجود أمل في المستقبل وإن كانت مبادرة الرئيس أحيت بعض الأمل عند الناس، إضافة إلى خطف الأجانب، والقتل اليومي والسرقة بسبب التدني المعيشي، وانهيار القيم الذي قد يؤدي إلى انقلاب مع وجود ٥٠ مليون قطعة سلاح لدى الناس ■




المصدر : الأهـــــــرام
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/٤/١٩٩٨

## اليمن تؤيد عقد قمة عربية لبحث عملية السلام

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:

رحبت اليمن بعقد قمة عربية طارئة أو عادية لبحث التعثر الذى تواجهه عملية السلام فى الشرق الأوسط. وقال مصدر دبلوماسى يمنى إن انعقاد مؤتمر قمة عربى يضم كل القادة العرب هو ماتتطلبه الظروف العربية الراهنة فى مواجهة المواقف المتحدية والفاضحة لحكومة نيتانياهو التى تراجعت وعطلت مسيرة السلام فى المنطقة وأوضح أنه لن يكون بوسع أى قمة عربية مصغرة أن تفى بما هو مطلوب لكن الالتزام الجماعى بما سيصدر عن القمة الكاملة هو وحده الذى سيكون له الأثر الفعال بالنسبة للحاضر والمستقبل وأكد المصدر أن انعقاد القمة والبحث فى الخطوات الضرورية لمواجهة الموقف مسئولية كل الرؤساء والملوك العرب، ويتطلب الأمر عقد اجتماع تحضيرى لوزراء الخارجية يبحث فى الخطوات الفعلية الممكنة التى تكفل أسباب نجاح القمة وكان المصدر يعلق على أنباء ترددت عن قرب عقد قمة عربية مصغرة فى غضون أسبوعين تضم السعودية ومصر وسوريا لبحث عملية السلام المعطلة



المصدر : الأهرام العربي
القاهرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٤/١٩٩٨

د. عبد العزيز عبد الغني :

# قوى خارجية تقف ضد المصالحة

## الرئيس يملك العفو عن قادة الانفصال

## الباب مفتوح والحريات مكفولة للخائفين من العودة

الدكتور عبد العزيز عبد الغنى رئيس المجلس الاستشارى فى اليمن واحد من أهم الأشخاص الفاعلين فى الحياة اليمنية سواء فى اليمن الشمالية قبل الوحدة أو فى اليمن ككل بعد الوحدة.. ورغم أنه لا يحتل منصبا تنفيذيا الآن بعد أن كان رئيسا للوزراء لعدة سنوات، فإنه واحد من المؤثرين والفاعلين فى دوائر صنع القرار اليمنى خاصة انه الرجل الثانى فى حزب المؤتمر الشعبى الحاكم.

وفى قضية المصالحة الداخلية يكون رأيه على درجة كبيرة من الأهمية باعتباره معبرا عن رأى حزبه الحاكم.

**كيف تنظرون داخل حزب المؤتمر الحاكم لدعوة الرئيس على عبد الله صالح لإغلاق ملفات الماضى والدخول فى مصالحة وطنية تتسع لجميع اليمنيين؟**

الدعوة التى تقدم بها الرئيس هى استمرار لما قام به من قبل خاصة إعلان العفو عن اليمنيين الذين شاركوا فى الحرب، واستفاد من هذا القرار الاف اليمنيين الموجودين بالخارج وعادوا الى مناصبهم وبيوتهم وممتلكاتهم ورواتبهم التى تدفع لهم سواء كانوا موظفين مدنيين أو عسكريين

**وهل العفو العام يشمل جميع اليمنيين؟**

قرار العفو العام يشمل الجميع باستثناء قائمة الستة عشر الذين صدرت بحقهم أحكام قضائية مؤخرا، ودعوة الرئيس هى استمرار للدعوات السابقة، وهى صادقة وأمينة وكما تم تطبيق القرارات السابقة ولم يتم التراجع عن أى منها فسيتم تطبيق الدعوة وعلى من ينظر بشكوك أن يستفيد منها وينظر كيف استفاد الآخرون

**لكن هناك مطالب للمعارضة حول إعادة الممتلكات المصادرة خاصة مقرات الأحزاب والممتلكات الخاصة؟**

الحزب الاشتراكى فقط هو الذى صودرت ممتلكاته فقط وقت الحرب، ولكن كل الأشياء التى هى ملك للحزب الاشتراكى ولم تكن من ممتلكات الدولة عادت إلى الحزب، وكما تعرفون فإن الحزب الاشتراكى كان الحزب الوحيد فى المحافظة الجنوبية ويملك كل شىء، وقد قلنا ما هو ملك للدولة يعود للدولة، وما هو للحزب يعود للحزب.

**هناك أيضا شكاوى من المعارضة حول عدم تمكنها من حرية التعبير؟**

يكفى أن تطلع على الصحف التى يصدرها الحزب الاشتراكى لتدرك أنه لا يوجد أى شىء يمنعهم من التعبير عما يريدون قوله، وهم أحرار فى التعبير السلمى داخل صحفهم، وفى حرية عقد الاجتماعات وتنظيم المظاهرات، والدستور يكفل لهم ذلك ولا يستطيع أحد أن ينكر ذلك عليهم





**لكن هناك تقارير دولية تقول إن حرية الرأى والتعبير اليمنى تتعرض لمضايقات؟**

نحن نبذل جهدنا فى هذا المجال، ونحن نفهم أن حرية التعبير تعنى أن يعبر الإنسان عن رأيه بالوسائل المشروعة، وبنظرة واحدة إلى صحف المعارضة ستجد أنها تنتقد بحرية كاملة، وتقول ما

تريد قوله بحرية، والموجودون فى مجلس النواب يعبرون عن آرائهم وتنقل على الهواء بواسطة أجهزة الاعلام، اضافة إلى حرية الاجتماعات والتعبير والتنقل وتنظيم المؤتمرات دون مضايقة من سلطات الدولة

أما التقارير التى تتحدث عن ذلك فلم تقدم نموذجا حيا واحدا يؤيد هذه التقارير

**إذا كنا نتحدث عن مصالحة حقيقية، فلماذا لم تستكمل الحوارات بين المؤتمر والحزب الاشتراكى وقد عقدت جولتان ثم توقفت؟**

اللقاءات تتم بشكل دائم طالما اتفق قادة

الحزبين «المؤتمر الشعبى والاشتراكى» على عقد هذه اللقاءات، إضافة إلى وجود لقاءات دائمة بين المسئولين وأفراد الحزب الاشتراكى لنقاش أى موضوع من المواضيع، وإذا رغب المسئولون عن الحزب الاشتراكى فى لقاء المسئولين أو طرح أية قضية فإن الأبواب مفتوحة لديهم بداية من الأخ الرئيس الذى لا يتوانى عن لقائهم وتلبية أى مطالب لهم سواء طلب اجتماع أو النظر فى قضية أو حل مشكلة، ليست هناك موانع أو حواجز، والوضع ينطبق كذلك على جميع أفراد السلطة

**هل تعتقد أن هناك قوى خارجية تسعى لعدم إجراء المصالحة اليمنية الداخلية؟**

القوى الخارجية تركز كثيراً على المعارضة فى الخارج، ونحن نقول إنه طالما الأبواب مفتوحة فى الداخل، والحريات مكفولة فلماذا يبقى بعض أفراد المعارضة فى الخارج؟ الحقيقة أن هناك من يغريهم البقاء فى الخارج بواسطة منحهم رواتب عالية وإمكانات مادية كبيرة وأعتقد أن المعارضين فى الخارج لا يريدون التفريط فى هذه النعمة والعودة كموظفين يتسلمون رواتب يعيشون عليها فقط.

**لكن الحكومة اليمنية تملك قفل باب النعمة!**

الباب مفتوح لمن يريد العودة

**أقصد العفو عن قائمة الـ ١٦ فيتم بذلك إغلاق الباب لأى تدخلات من قوى خارجية؟!**

هم ليسوا ١٦ فقط لكن هناك آخرون، الموضوع كان أمام المحكمة، ونحن دولة ديمقراطية تحترم رأى القضاء

**ألا يملك الرئيس صلاحيات للعفو عن المتهمين الستة عشر؟**

بعدما قالت السلطة القضائية رأيها فى الموضوع فهذا وقته، وهناك بعض الحالات يملك فيها الرئيس صلاحية العفو مثل الحقوق العامة، أما الحقوق المتعلقة بأفراد وأشخاص فلا يستطيع الرئيس منح العفو خاصة إذا كانت القضية تتعلق بدماء أشخاص وحقوق وطنية

**من القوى الخارجية التى قالت إنها تهدف لعدم اتمام المصالحة بدعم المعارضة فى الخارج؟**

هى معروفة...

**لكننى لا أعرفها؟!**

اعذرنى لا أريد الإجابة



المصدر : الأهرام العربي
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١١ / ٤ / ١٩٩٨

■ رئيس الحكومة اليمنية فرج بن غانم، يتعرض لضغوط شديدة من اجل العودة عن استقالته غير المعلنة، سبب الضغوط أن بن غانم هو الوجه اليمنى المقبول لدى الدول الاوروبية المانحة، ومؤسسات النقد الدولية.

## بعد الحكم بإعدام خمسة من قادة الانفصال :

# مخاض صعب ينتظر "المصالحة اليمنية"!

جاء حكم محكمة صنعاء مؤخراً بإعدام خمسة من قادة الانفصال فى اليمن، ليضع شكوكاً حول إمكانية نجاح مبادرة الرئيس على عبدالله صالح لإغلاق ملفات الماضى، والدخول فى مصالحة يمنية شاملة، تتجاوز آثار الحرب الأهلية التى تعرضت لها فى عام ١٩٩٤، ورغم الشكوك التى أثارها الحكم فإنه فتح الباب مجدداً لطرح قضية المصالحة اليمنية، الحاضر الغائب داخل الشارع اليمنى، وبين قواه السياسية وبات السؤال الوحيد المطروح هو هل يمكن إتمام المصالحة الوطنية فى ظل الظروف الجديدة؟

■ ملف يكتبه ـ محمد حمدى

رغم قسوة وشدة الحكم فى نظر قيادات وأعضاء الحزب الاشتراكى اليمنى الذى ينتمى له ١٤ ممن شملتهم القضية، فقد تفاوتت الآراء حول تاثيره على قضية المصالحة، ويرى تيار كبير داخل المكتب السياسى للحزب الاشتراكى وعلى رأسهم رئيس الدائرة السياسية جار الله عمر أن الحكم قد يكون اخر حلقة من الحلقات التى تسبق بدء المصالحة الحقيقية، ويتوقع هذا التيار، كما يتوقع كثيرون من دوائر صنع القرار السياسى فى اليمن أن يصدر الرئيس على عبدالله صالح عفواً عاماً عن الخمسة الذين صدرت بحقهم احكام بالإعدام وفى مقدمتهم نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمنى الأسبق على سالم البيض، ورئيس الوزراء الأسبق حيدر أبوبكر العطاس. ويؤكد اصحاب هذا الرأى أن المصالحة الداخلية فى اليمن لم تعد قضية داخلية بل أصبحت قضية عامة تهم معظم دول العالم مشيرين إلى أن هناك رغبة دولية فى حدوث المصالحة حتى يخرج المارد اليمنى من قمقمه وتؤكد المصادر أن المصالحة لن تتأخر كثيراً لأن دور اليمن ومستقبل علاقاته الخارجية وعلاقاته بالدول الأوروبية المانحة التى تسعى لدعم الاقتصاد اليمنى تتوقف على حدوث المصالحة بشكل كامل وحقيقى.

لكن هذا الرأى يقابله تيار اخر يوصف بأنه يرى أن قضية المصالحة قد حدثت بالفعل، منذ أن أعلن الرئيس على عبدالله صالح العفو العام بعد الحرب اليمنية بأيام قليلة، وأنه لم تعد هناك حاجة لمصالحة جديدة، بدعوى أن قضية الـ ١٦ موضوع قضائى ليس له أية معطيات سياسية منذ إحالته للقضاء الذى قال كلمته وبين الطرفين المتناقضين ينتظر الشعب اليمنى كلمة الرئيس على عبدالله صالح الأخيرة بإغلاق اخر ملفات الحرب اليمنية وهو ملف المحاكمة خاصة مع وجود إجماع لدى كل الفرقاء اليمنيين على ان دعوة الرئيس جادة، وليست مبادرة إعلامية

### تحركات داخلية

وأيا كان موقف الرئيس من إصدار عفو عن المتهمين بتدبير الانفصال والحرب من عدمه، فقد تحركت الساحة اليمنية من أجل تفعيل دعوته للمصالحة، وبدأ التحرك على يد حزب رابطة أبناء اليمن الذى أطلق مبادرة جديدة لجمع توقيعات اليمنيين من كل المحافظات الشمالية والجنوبية لدعم دعوة الرئيس للمصالحة ومساندتها بقوة دفع شعبية عالية ومن المتوقع أن يكسر عدد الموقعين على طلبات تناسى الماضى وفتح صفحة جديدة رقم المليون من



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام العربي القاهرية

التاريخ : ١١/٢/٨/١٠٠٠

الشعب اليمني الامر الذى يعطى مبادرة الرئيس الزخم اللازم لتفعيلها

على صعيد الحزب الاشتراكى أعد اثنان من اعضاء المكتب السياسى للحزب هما حسن باعوم ومحمد حيدرة مسدوسى، ورقة عمل عن رؤيتهم للمصالحة الوطنية من ثمانية عشر بنداً تشمل المطالبة بإلغاء كل الاوضاع التى ترتبت على الحرب اليمنية، وإعداد دستور جديد للبلاد. وتشكيل مجلس نيابى على أساس عدد متساو من النواب لكل محافظة، اضافة الى صياغة تشريع جديد لحكم محلى لا مركزى، واحيا. وثيقة العهد والاتفاق التى تم توقيعها عند إعلان الوحدة اليمنية

## ميثاق عمل وطنى

اما داخل حزب المؤتمر الشعبى الحاكم فقد تشكلت لجنة لوضع ميثاق شرف متكامل يفعل مبادرة المصالحة تمهيداً لعقد لقاءات حوار وطنى بمشاركة جميع الاحزاب والفاعليات السياسية فى اليمن

واكدت مصادر داخل الحزب اليمنى الحاكم أن ميثاق الشرف الجديد سيراعى جميع الأوضاع السياسية والاجتماعية التى ترتبت على الحرب اليمنية لكنها دعت أحزاب المعارضة والقوى السياسية اليمنية إلى عدم التشدد فى طرح المطالب ومحاولة الالتقاء عند اساسيات وسط تجمع ولا تفرق

المصالحة اليمنية تبدو على مرمى البصر وهناك إجماع من كل القوى السياسية أو على الأقل معظمها على اقتناص مبادرة الرئيس والعمل على إنجاحها باعتبارها الفرصة الأخيرة لإنهاء الملف الدموى للحرب اليمنية وما خلفته من آثار سلبية على الشعب اليمنى داخل بلاده وخارجها ورغم كل التحركات الإيجابية لإنجاح المصالحة الوطنية، يبقى السؤال: هل ستنتهى مبادرة الرئيس على عبدالله صالح بإغلاق ملفات الماضى إلى حالة مصالحة داخلية حقيقية؟ أم أن هذه الدعوى ستذهب ادراج الرياح مع تعقيدات الحالة اليمنية الداخلية؟ وهل هناك أطراف خارجية تعمل على تأجيج الصراعات ومنع المصالحة؟ الإجابة عن هذه التساؤلات فى أربعة حوارات اجرتها «الأهرام العربى» مع ممثل بأكبر التيارات السياسية فى اليمن وهم الدكتور عبدالعزيز عبدالغنى رئيس المجلس الاستشارى ورئيس الوزراء السابق والرجل الثانى فى حزب المؤتمر الحاكم، وعبد الوهاب الأنسى الأمين العام لحزب الإصلاح المعارض حالياً، وشريك الحكم السابق، وجار الله عمر رئيس الدائرة السياسية للحزب الاشتراكى اليمنى، وأخيراً عبدالرحمن الجفرى نائب رئيس اليمن الجنوبى الأسبق ورئيس الجبهة الوطنية للمعارضة ورئيس حزب رابطة أبناء اليمن وأحد الستة عشر الذين حوكموا بتهمة الانفصال وقيادة الحرب الأهلية اليمنية ■



المصدر : الاهرام العربي
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٤ / ١٩٩٨

■ تستعد حاليا منظمة تضامن الشعوب الافرواسيوية لعقد مؤتمر للجمعيات والهيئات غير الحكومية فى ا لشرق الاوسط، الذى يعقد فى القاهرة فى غضون الشهر الحالى، المؤتمر يبحث سبل دعم الجهود السلمية بالمنطقة.

### عبد الوهاب الأنسى أمين عام حزب الاصلاح :

# ملف الحرب انتهى بإعلان العفو العام

عبد الوهاب الأنسى نائب رئيس وزراء اليمن الأسبق، والأمين العام لحزب الإصلاح صاحب التوجه الإسلامى، يعتبرونه فى اليمن العقل المفكر، والمحرك الحقيقى لحزبه الذى انتقل من الحكومة إلى المعارضة عقب الانتخابات الأخيرة، وفى ملف مثل المصالحة الوطنية يكون رأيه الشخصى هو رأى حزبه الذى يعتقد الكثيرون فى الحزب الاشتراكى وفى الشطر الجنوبى من اليمن أنه يقف فى وجه المصالحة، باعتباره حزبا راديكاليا له طابعه الإسلامى والقبلى.. ولهذا لا يمكن طرق موضوع المصالحة الساخن بدون معرفة رأى الإصلاح وقادته

**ما تصوراتك الشخصية وتصورات حزب الإصلاح للمصالحة الوطنية فى ضوء دعوة الرئيس لإغلاق ملفات الماضى؟**

المصالحة التى قصدها الرئيس بها مفهوم غير المفهوم المطروح من بعض الجهات، فهناك مجموعة المعارضين فى الخارج، وهم لهم موقفهم من قضية الانفصال والحرب ومن المصالحة،ويشتم منه ان المصالحة تعنى مصالحة بين الشمال والجنوب وهذا المفهوم مرفوض والمعارضة فى الخارج ومن يؤيدها فى الداخل لم يبينوا حتى الآن مفهومهم للمصالحة الوطنية، وإذا كان المقصود بإغلاق الملفات إغلاق الحرب اليمنية فنحن نقول إن هذا الملف اغلق بإعلان العفو العام ودماء الحرب لم تكن قد جفت بعد

**وماذا تعنى الدعوة لإغلاق ملفات الحرب؟**

اغلاق ملف الحرب يعنى الا يكون لهذه الحرب اثر لمن استدرج للحرب أو شارك فيها وقد شملهم العفو العام ولا يزال مفتوحا، أما الملفات التى نقصدها فهى الملفات الاقتصادية والاجتماعية والفساد الإدارى وهى ملفات على مستوى الوطن

**وهل لديكم اعتراض على المصالحة وإزالة ما خلفته الحرب؟**

ملف الحرب اغلق بالعفو العام، أما موضوع الانفصال فنحن نرى أن ما حدث فى اليمن ليس أمرا سهلا، فقد هدد اليمن فى وحدته الوطنية واستشهد الآلاف ومن الصعب آن نقول اليوم إن هذه الجريمة الكبيرة على المستوى العربى لا يمكن الا يكون من ورائها مسئولون. يجب أن نحدد من الذى سعى للانفصال؟ من الذى قاد اليمن للحرب؟ نحن لانزال حتى الآن لا نود اتهام الحزب الاشتراكى فكل افراد الحزب لم يكونوا وراء الحزب، وقد انحصر الاتهام فى ستة عشر شخصا يعتقد أنهم خططوا للقضية بتوجيه من الخارج

**إذن أنت تعنى بان هناك اطرافا خارجية من مصلحتها استمرار الخلاف فى اليمن؟**

ذات الأطراف التى ساهمت فى قضية الحرب هى التى تتبنى موضوع المصالحة بين الشمال والجنوب وبشكل أخر وكأن هناك خلافا ما بين الشمال والجنوب، ويبدو أن هناك إصرارا على استغلال المصالحة الوطنية كشعار لإدارة أزمة جديدة تستهدف ذات الاهداف السابقة

**هل تتهم اطرافا خارجية بعينها؟**

هذه الأطراف الخارجية واضحة، ونحن نتمنى أن تفكر هذه القوى فى الموضوع جيداً، وتعرف أن ورقتها الجديدة خاسرة، وأن الوحدة اليمنية راسخة، والوحدة حق للشعب اليمنى، وهى فوق بعض التصرفات والمظاهر، فالشعب اليمنى هو الذى دافع عن الوحدة، ووقف ضد الانفصال، وهو موقف غير مسبوق لا فى اليمن ولا فى غيرها من الدول، ويجب التفريق بين الوحدة وبين الفساد الإدارى والأخطاء التى يقوم بها اشخاص وليست





الوحدة

**لكن البعض يرى فى اليمن وخارجها ان اى إغلاق للملفات يبدأ بالعفو عن قائمة الـ ١٦؟**

اعتقد ان العفو العام يبرر التسامح لدى الشعب اليمنى لكن لا يصح ان يصير التسامح لدرجة الانفصال ولا يكون هناك مسئولون. وقد خرجت القضية من الإطار السياسى عندما احيلت للقضاء، ولو حدث الانفصال فى بلد آخر ما شهدنا هذه المساحة الواسعة من التساؤلات . والحقيقة أن هناك دعوات إعلامية مقصودة مدعومة خارجيا من أجل هذه القضية

**رغم العفو العام وحق العودة، لايزال الكثير من اليمنيين فى الخارج يرفضون العودة ويتحدثون عن مصادرة أملاكهم وأملاك عائلاتهم..**

**دعنى أتساءل لماذا تثار هذه القضية سياسيا؟ ولماذا لا يطالبون بممتلكاتهم عبر القضاء؟**

قد يقولون إن القضاء مختل، لكنه مختل فى كل انحاء العالم، لكن كيف يتطور القضاء إذا لم يصبح مرجعا يلجأ إليه الناس، الواضح أن الغرض ليس المطالبة بل ورقة سياسية، وللأسف فى الصراع السياسى لا نفرق بين الأوراق التى يجوز استخدامها فى التنافس السياسى والأوراق التى لا يجوز استخدامها ■




المصدر : المجلة
السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٤/١٩٩٨

## زيادة ثمن التراخيص وجبايتها كل عام

# الصحافة اليمنية تعتبر الشروط المالية مدخلا للسيطرة عليها

صنعاء. حمود منصر

بدأت بعض الصحف الاهلية اليمنية كصحيفة «الايام» نصف الاسبوعية وصحيفة «الطريق» نصف الشهرية اللتين تصدران في عدن حملة معارضة ونقد واسع لتوجهات وزارة الاعلام وضع شروط ماليةتقول انها تمثل قيودا على حرية الصحافة. واكتفت غالبية الصحف بالتعامل مع موضوع صدور اللائحة المالية بتحفظ، وهي الاجراءات والشروط التي تضمنتها اللائحة المالية لقانون الصحافة والمطبوعات رقم 25 لسنة 1990، والتي اصدرها وزير الاعلام عبد الرحمن الاكوع في الثالث من مارس (آذار) الماضي.

لكن ذلك الاستحياء والتحفظ الذي كشفت عنه الصحافة المعارضة والأهلية لا يعني أن الوسط الصحافي استقبل اللائحة بالترحاب والرضى، وانما عكست حالة الحذر وتجنب الدخول في مواجهة علنية ومباشرة مع وزارة الاعلام.

والواقع أن حرية التعبير بالراي، والكتابة قد كفلتها المادة 41 من الدستور. وبسببها شهد اليمن خلال السنوات الأولى بعد اعادة توحيده عام 1990، ربيعا مزدهرا في مجال الحريات الصحافيه والسياسيه. وكانت شروط الحصول على ترخيص اصدار صحيفة او مجلة ميسرة حيث لم تكن الولادة تشترط لمنح

ترخيص اصدار صحيفة او مجلة سوى ضمان مالي قدره 50 الف ريال، اي ما يعادل 400 دولار فقط، مما فتح المجال واسعا لكل من يرغب في اصدار صحيفة يومية او مجلة اسبوعية او شهرية.

وبحسب ما اكده وزير الاعلام الاكوع في احد اللقاءات، فإن ما يزيد عن 170 ترخيصا بإصدار صحف ومجلات قد اصدرتها وزارة الاعلام خلال السنوات الاربع الأولى بعد الوحدة، لم يصدر منها سوى 77 صحيفة ومجلة، لكنها لم تنتظم، او توقفت بعد ان صدر منها عدد او بضعة أعداد. وهناك 33 مجلة وصحيفة صدرت بها تراخيص منذ عام 1990 و1991 و1992 والى اليوم لم يصدرها اصحابها. ووفق القانون، فقد اصبحت هذه التراخيص لاغية اذا لم تصدر المطبوعة التي يشملها التصريح.

في المقابل، وعلى النقيض، اكد الوزير الاكوع انه خلال السنوات الاخيرة صدرت 16 صحيفة ومجلة بدون ترخيص.

ومع ذلك فلا زالت مستمرة في الصدور. وإزاء هذه الوضعية ارتأت وزارة الاعلام العمل على تنظيم اصدار الصحف والمطبوعات من خلال اصدار اللائحة المالية الاخيرة، والتي تأخر اصدارها مقارنة بتاريخ صدور القانون عام 1990.

والمؤكد بحسب الاحصائيات المتوفرة والعناوين التي تم رصدها في محلات بيع الصحف والمطبوعات في العاصمة اليمنية، أن عدد العناوين الصحافية من مجلات وصحف، التي تصدر حاليا، لا يتجاوز 46 صحيفة ومجلة، بما فيها الصحف الحكومية اليومية والاسبوعية، ومثلها تقريبا صحف ومجلات عربية ودولية يومية واسبوعية وشهرية سياسية، ومتخصصة.

### ركود صحافي

تزامن صدور اللائحة المالية مع وجود ركود حقيقي في سوق الصحافة في اليمن. اذ أن اكبر مطبوعة او صحيفة محلية، بحسب الاحصاءات التي تحصلت عليها «المجلة» لا يزيد توزيعها عن 25 الف نسخة، اما الصحف العربية فإن اكبر صحيفة يومية



المصدر : السياسة السعودية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٤/١٢

عربيه دوليه توزع في اليمن لا يتجاوز عدد النسخ التي تبيعها عن الألف نسخة، ومعظم المجلات والصحف العربية لا يتجاوز توزيعها الخمسمائة نسخة. ويعود ذلك في الاساس الى انخفاض القدرة الشرائية لدى القارئ اليمني. حيث يتراوح سعر الصحف العربية اليومية ما بين 30 الى 60 ريالا، والمجلات الأسبوعية ما بين 80 الى 120 ريالا. واما الصحف المحلية فإن الرسمية منها لا تتعدى الخمسة عشرة ريالا في حين تتراوح الصحف الاهلية والمعارضة الاسبوعية ما بين 30 الى 40 ريالا. ولهذا فإن اكبر صحيفة اسبوعية معارضة واهلية لا يزيد توزيعها عن 12 الف نسخة. ويعني هذا ضعف القدرة الاقتصادية لأي مطبوعة يمنية على طباعة المزيد، وبالتالي صعوبة الوصول الى المناطق البعيدة، حيث يتركز انتشار الصحف والمجلات على المدن الرئيسية: صنعاء، عدن، تعز، الحديدة، ولا تصل معظم الصحف الى المدن والمناطق الاخرى النائية في شمال وشرق البلاد بسبب عدم وجود وكالات او شركات توزيع تمتلك شبكة متكاملة.

من اجل ذلك، اعتبرت الاوساط الصحافية، ان اللائحة المالية التي صدرت مؤخرا، تحد من اصدار الصحف، وتقيد حريتها

وتدافع الوزارة بدورها عن لائحتها الأخيرة على لسان ابراهيم عبد الحبيب مدير عام الصحافة الذي يقول: «ان القانون رقم 25 لسنة 1990 الخاص بالصحافة والمطبوعات، قد نص صراحة على وضع لائحة مالية، واعطى الوزارة حق تقدير الاجراءات الممكن اتباعها لتنظيم اصدار الصحف».

لكن اللائحة نصت في المادة رقم 2 على انه «فيما عدا الصحف التي تصدرها الاحزاب والتنظيمات السياسية المصرح لها، والمنظمات الجماهيرية والابداعية والوزارات والمؤسسات الحكومية، يجب لانتشار صحيفة او مجلة واصدارها ان لا يقل رأسمالها المودع عن مليوني ريال للجريدة اليومية، وسبعمائة الف ريال للجريدة الأسبوعية، ومليون ومئتي ألف ريال للمجلة الأسبوعية، ومليون ريال للمجلة الشهرية او الفصلية، ومئة الف ريال للنشرة الاعلانية. وأعطت المادة الثالثة من اللائحة الحق للوزارة في التحري عن رأس المال الخاص بالصحيفة او المجلة عند تجديد الترخيص.

اما المبالغ التي حددت اللائحة دفعها لوزارة الاعلام، فهي نسبة 5% من رأسمال الصحيفة او المجلة وذلك مقابل الحصول على الترخيص. و1% في المئة عند تجديد الترخيص سنويا. ومنحت المادة الثامنة من اللائحة «الحق لوزير الاعلام ان يستثني الصحف والمجلات المتخصصة في مجالات معينة من دفع القيمة المحددة للحصول على التراخيص».

هذه القواعد الاجرائية تعطي السلطان لوزارة الاعلام، مع صلاحية مطلقة في سيطرتها على الصحافة، حسب رأي غالبية اصحاب الصحف الاهلية. يقول عبد الله سعد محمد رئيس التحرير السابق لجريدة «الشورى» المعارضة، ورئيس تحرير جريدة «الواقع» التي يجري التحضير لإصدارها بعد ان تحصل على الترخيص لها قبل صدور اللائحة الجديدة: «اصدار اللائحة المالية استطاعت ان ترفع راية الشمولية مجددا، فهي لم تقيد حرية الصحافة، ولا حرية اصدار الصحف كحق دستوري، ولم تضع العراقيل امام ممارسة المهنة فحسب، بل وضعت نفسها بديلا عن القانون. ووزارة الاعلام التي لم تكلف نفسها تنفيذ القانون ولا اللائحة التنفيذية منذ سبع سنوات، وجدت نفسها امام مهمة اعادة الشمولية، فأصدرت

«فرمانا جائرا» تحت مسمى اللائحة المالية، ومنحت نفسها صلاحية القيام بتحصيل جبايات لتقييد العمل الصحافي. ومعظم مواد اللائحة مواد تحصيل مبالغ مالية تحت مسميات مختلفة. ويسري تحصيل هذه المبالغ المالية على مراسلي الصحف الاجنبية ووكالات الانباء.

والمعلوم ان هناك نصا دستوريا، ومادة قانونية، تقول انه «لا ضريبة ولا رسوم الا بقانون». وكل ضريبة او رسوم يجب ان يقرها مجلس النواب. لهذا فإن ما يسمى باللائحة المالية خالفت الدستور وقانون الصحافة ولائحته التنفيذية، وقانون الاستثمار وقانون العقوبات وبراءة الذمة، ووضعت وزارة الاعلام نفسها رئيس التحرير الفعلي لكل صحيفة مستقلة بموجب مواد صريحة وردت في ما يسمى «باللائحة المالية».

ويضيف عبد الله سعد: «ينبغي عدم النظر الى المبالغ المحددة كرأسمال للصحف باعتبارها مبالغ زهيدة، فهذه خطوة اولى سيتم مضاعفتها في وقت لاحق ان استطاعت الوزارة تمرير «اللائحة».

وهناك فصل نظامي اغضب الصحافيين يقول في المادة رقم 24 «ان مبدأ الحفاظ على سرية المعاملات المالية والمحاسبية الخاصة بالصحيفة او المجلة التي يوجبها القانون لا يقيد الوزارة او من تكلفهم من ابلاغ الجهات المختصة عما تجده الوزارة من جرائم او مخالفات مالية، ومحاسبية وعن المتسببين فيها».

واعتبر هذا الاجراء ايضاً تدخلا واضحا للوزارة في الشؤون المالية للصحف والمجلات، ووضعها تحت الرقابة




المصدر : المجلة السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩/٤/١٩٩٨


المباشرة للوزارة، كما انه اجراء مخالف لقانون حماية سرية المعاملات.

يقول عبد الباري طاهر نقيب الصحافيين اليمنيين، ورئيس تحرير جريدة «الثوري»: «نحن امام صحافة ناشئة في اليمن، ودور وزارة الاعلام هو دعم هذه الصحافة لا فرض القيود عليها». والحقيقة ان المبالغ التي وردت في اللائحة مبالغ فيها، ولم يتم الاتفاق على وضع مثل هذه المبالغ عندما كنا نناقش الوزارة. لقد ضاعفوا المبالغ، في حين كان المبدأ المتفق عليه وضع مبالغ رمزية، وفرضوا رسوما لم يتفق عليها. واللائحة في حد ذاتها لا تنظم اصدار الصحف كما يدعي البعض، فهي لائحة مالية تنظم الجوانب المالية، وهي تتعلق بوزير الاعلام وليس بقانون الصحافة ولا بالدستور. فضلا عن ذلك هناك اجراءات ورسوم مالية فرضت على المراسلين لأول مرة بطريقة لا تخدم الاعلام الخارجي لليمن، ولا تساعد على تعزيز حضور اليمن في وسائل الاعلام الخارجية».

من جانبه يؤكد نصر طه مصطفى، رئيس تحرير مجلة «نوافذ» ورئيس المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية «انه من حق الوزارة اصدار لائحة مالية بموجب القانون، ولكن من المفترض ان تكون اللائحة عاملا مساعدا لتطوير امكانيات وقدرات الصحافة الحزبية والاهلية والرسمية، لا ان تتحول الى معوقات امام التعدد والتفرع الصحافي.

فالوزارة يمكنها توقيف الصحف التي لم تنتظم في الصدور، لا ان تتدخل في شؤونها الداخلية. كما لا يمكن ان تتحول اللائحة الى وسيلة جباية للصحف، بحيث تتطلب مع تجديد الترخيص كل عام دون لزوم لذلك». من جانبه يقول ايمن ناصر، رئيس تحرير جريدة «الطريق»: «ان اللائحة تمثل تراجعا رسميا وصريحا عن حرية الصحافة اليمنية، كما ان الاصرار على اصدار هذه اللائحة يضر بسمعة اليمن الخارجية».

ويضيف: «رفضنا اللائحة، لاستشعارنا ان الهدف منها واضح، ويتمثل في استهداف صحف معينة، بغرض اسكاتها الى الابد، وفي احسن الاحوال تدجينها».

اما عبد الله سعد، فقد ناشد وزير الاعلام للمبادرة الى تحطيم هذه اللائحة، وقال: «حيث توجد ديمقراطية، وحيث توجد حرية صحافة، فلا وجود لوزارة اعلام. نتمنى ان يبادر الوزير لإلغاء اللائحة المالية قبل رفع دعوى قضائية، وقد بدأنا بإعدادها بالتعاون مع مجموعة من الزملاء المحامين والصحافيين»■




المصدر : المجلة السعودية

التاريخ : ١٢/٤/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


### البرلمانيون العرب ذكرونا بأن لدينا برلمانات!

# ديمقراطيتنا «الضيقة» اسقطت الليبرالية من حسابها!

أحد أهم انجازات مؤتمر البرلمانيين العرب في صنعاء انه ذكرنا بان لدينا برلمانات، وتلك مأثرة لابد أن تحسب للذين اجتمعوا، بصرف النظر عما حققه اجتماعهم من انجازات أخرى!

طالعت صور المؤتمرين المنشورة في الصحف، وتابعت ما بثته بعض التليفزيونات العربية من لقطات لسفر الوفود ووصولهم، وولوجهم الى قاعة المؤتمر، ومداولاتهم داخلها، ثم خروجهم منها،ومشاركتهم في بعض الحفلات المسائية التي اقيمت على شرفهم في العاصمة اليمنية، وفي كل مرة كنت أسائل نفسي: لدينا كل.هؤلاء البرلمانيين ونحن لا نحس بوجودهم، ولا نسمع لهم في بلادنا صوتا ولا نكاد نعثر لهم على اثر؟

في تفسير ذلك لم يكن أمامي سوى احد احتمالين: الأول يتمثل في قصور أجهزة اعلامنا وعجزها عن متابعة الأشياء المهمة في مجتمعاتنا، وجريها وراء الاثارة وأخبار الفنانين ومباريات كرة القدم.

الاحتمال الثاني ان يكون البرلمانيون قد آثروا ان يعملوا في صمت وفي الظل، وتمسكوا بان يظلوا جنودا مجهولين يخدمون بلادهم ويعبرون عن أشواق الناس وهمومهم ويباشرون مسؤولياتهم الديمقراطية دون أن يشعر بهم أحد. وكما يفعل أهل الورع والصلاح حين ينفقون في أوجه الخير، ويتجنبون أي اعلان حتى لا تعرف شمال الواحد منهم ماذا تنفق يمينه، فانهم كذلك يفعلون، يشاركون في السر، قاصدين وجه الله، دون اعلان أو اعلام، وربما شجعهم على ذلك أن ثقافتنا الاسلامية تحث الناس على ان يستعينوا على قضاء مصالحهم وحوائجهم بالكتمان، كما يقول الحديث النبوي، وهو المعنى الذي أكدته ثقافتنا الشعبية وعبرت عنه في بعض المقولات الذائعة، ومنها مثلا تلك التي تقول انه يتعين عليك ان تداري على شمعتك، اذا أردت أن تحتفظ بها مضيئة ومتوهجة.

ولان اعلامنا ليس بالعجز المظنون، فهو بحمد الله لايكف عن الطنطنة صباح مساء، ثم انه لا يقصر في تقديم الانجازات على نحو لايخلو من افتعال وتضخيم، فقد استبعدت احتمال التقصير من جانبه في تسليط الضوء على انشطة البرلمانيين العرب، واكتشاف وجودهم بيننا.

### الديمقراطية حين تصبح «ديكورا»

إزاء ذلك فلم يبق أمامي سوى الاحتمال الثاني، المتمثل في زهد البرلمانيين وعزوفهم عن الاعلان عن أنفسهم، وحرصهم على الابتعاد عن كل ضوء، حتى يتفانوا في خدمة مجتمعاتنا العربية في صمت، ودون جلبة أو ضوضاء.

هذا الاحتمال وجدت صعوبة في تصديقه، ليس لشك في ورع اولئك



المصدر : المجلة
السعودية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٤/١٩٩٨

البرلمانيين العرب، ولكن لاننا لانكاد نجد احدا في ساحة العمل العام يحرص على أن يبقى في الظل، وبعيدا عن الأضواء، إذ العكس هو الصحيح تماما، حيث يتسابق الجميع في الاعلان عن أنفسهم بكل وسيلة، ومنهم من يفتعل اخبارا وخلطا لكي يلفت إليه الأنظار ويوحي للجميع بأن بقاءه في منصبه وعلى مقعده ضرورة وطنية وقومية، وغيابه قد يؤثر على حركة نمو المجتمع وربما أدى الى وقف تقدمه، ودخوله الى القرن الواحد والعشرين!

واذا كان ذلك هو شأن الشخصيات العامة، فالبرلمانيون لهم وضع أكثر خصوصية، لان الاولين اذا كانوا يعينون من «فوق»، فالبرلمانيون يفترض انهم ينتخبون من القواعد الجماهيرية، ولذلك فانه يهمهم للغاية ان يعرف الناس في كل مكان انهم يؤدون دورهم بكفاءة، ولايقصرون في التعبير عن مطالب الدائرة أو الناحية.

هكذا فلا أكاد أجد سببا يدفع اعضاء البرلمانات الى التواري والاحتجاب عن الناس، حيث كل الشواهد العملية تدل على غير ذلك تماما.

خطر لي احتمال ثالث يفسر حضور هؤلاء البرلمانيين وغيابهم في ذات الوقت، أعني حضورهم في الصور وغياب تأثيرهم في الواقع، هو انهم في حقيقة الامر ممثلون عظام، يؤدون باقتدار أدوارا مرسومة بعناية، فيعقدون الجلسات وينظرون جداول الاعمال ويتناقشون ويتراشقون أو يتصايحون، ومنهم من يحسب على الحكم ومنهم من يقف في معسكر المعارضة ثم لا يسفر ذلك كله عن شيء لان الامر كله لايعدو أن يكون «فيلما ديمقراطيا»، وإذا كان عالم الفن يعرف افلام الكوميديا والدراما والميلودراما، فإن عالم السياسة عرف كيف ينتج أفلاما ديمقراطية!

والمقصود بالفيلم الديمقراطي هو ذلك الذي يوفر للمجتمع كل الأشكال والمؤسسات التي تستلزمها العملية الديمقراطية، بينما لا تكون هناك أي ممارسة ديمقراطية، أعني أن تكون هناك تعددية حزبية مصطنعة أو خارجة من عباءة الحكم، ثم تكون هناك انتخابات تخوضها الاحزاب التي تتوزع على جبهتي «الموافقة» و«المعارضة»، وهذه الانتخابات تسفر عن نجاح اناس تتولى الاجهزة المعنية ترتيبهم وتوزيعهم بعناية على الأحزاب المختلفة على نحو يضمن الاغلبية لحزب السلطة، ومن هؤلاء الفائزين يتشكل المجلس النيابي، وتتشكل الحكومة بالتالي.

كل هذا الديكور الديمقراطي يقام بحيث لاينقص الشكل شيء، غير ان ذلك الكل مقطوع الصلة بالقرار السياسي، الذي يحتكره شخص أو فئة واحدة، حتى يبدو ان الادوار مقسمة بحيث تنهض فئة بالشكل وتباشر الوظيفة أو المضمون فئة أخرى، وتكون مهمة الأولين هي «الاخراج» بينما يظل «الانتاج» مسؤولية الاخيرين، الأمر الذي يعني أن الوظيفة الحقيقية لهذه البرلمانات هي تلمس رغبات السلطة واضفاء الشرعية على تلك الرغبات، من خلال اخراجها في ثوب ديمقراطي قشيب، يجمل النظام ويبيض وجهه أمام العالم الخارجي، الذي صارت دوله الكبرى مهجوسة بمسألة الديمقراطية على نحو لافت للنظر، خصوصا منذ انهيار الاتحاد السوفيتي في آخر الثمانينيات وبداية التسعينيات، وهو الهاجس الذي يبدو الآن أكثر إلحاحا في الولايات المتحدة الاميركية، التي تعددت فيها هيئات ومراكز الدفاع عن الديمقراطية في العالم الثالث، وكانت أحدث خطوة في ذلك الاتجاه هي ما أعلنه الرئيس كلينتون أثناء زيارته الافريقية في شهر مارس (آذار) الماضي من أن اذاعة صوت اميركا ستخصص موجة منفصلة لاشاعة القيم الديمقراطية والدفاع عنها.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  التاريخ : ١٢/٤/١٩٩٨

هذا الذي مررنا به ليس كله هزلا، ولكنه لايخلو من جد، لان مشهد

اجتماع البرلمانيين العرب رغم انهم لايمارسون اي دور حقيقي في الواقع يجسد أزمة حقيقية تواجهها الديمقراطية في العالم الثالث، ظلت محل جدل ومناقشة من جانب نفر من الباحثين الغربيين خلال الأشهر الماضية.

جوهر الأزمة يتمثل في ان اغلب دول العالم الثالث، والعالم العربي في الصدارة منه تعيش ديمقراطية فارغة المضمون، اشرنا توا الى انها ترتكز على الشكل دون الوظيفة، أو قل انها ديمقراطية بغير ديمقراطيين حقيقيين، وبعض هذه الدول عاشت ردحا من الزمن في ظل أنظمة ديكتاتورية، ثم مع انتشار «صرعة» الديمقراطية في بداية التسعينيات انتقلت الى الطور الديمقراطي بذات المؤسسات وأحيانا من خلال ذات القيادات السابقة، حيث ان كل ما حدث هو ان هذه المؤسسات غيرت اسماءها والقيادات غيرت خطابها، واستمرت الأوضاع السابقة تحت مسميات جديدة.

مجلة فورين افيرز (الشؤون الخارجية) الاميركية ذائعة الصيت، كانت أبرز المنابر التي أثارت محنة الديمقراطية في عالمنا الثالث، ففي عدد شهر يوليو (تموز) الماضي كتب مدير تحريرها فريد زكريا (اميركي من أصل هندي) مقالا تحدث فيه عن صعود ما اسماه «بالديمقراطية الضيقة في العالم» الثالث، وقصد بها ذات الفكرة التي عرضناها توا، وان عبر عنها بصيغة أخرى، قال انه على مدى قرن من الزمان تقريبا كانت الديمقراطية في الغرب مفتونة دائما بالليبرالية، بمعنى انها لم تكن مجرد انتخابات ومجالس نيابية، ولكنها ظلت قائمة على قاعدة من القيم الليبرالية التي حمت الحريات الأساسية للجميع وأشاعت التسامح السياسي في المجتمعات الغربية، وكرست سيادة القانون وحرمة الحياة والملكية الخاصة...إلخ، غير ان دول العالم الثالث واجهت موقفا مختلفا انتقلت فيه من الديكتاتورية الى الديمقراطية دون أن تمر بالمرحلة الليبرالية، الأمر الذي أدى الى اقامة أنظمة نسبت نفسها الى الديمقراطية، في حين غابت عنها مختلف القيم الليبرالية الأساسية.

فهمي هويدي

مجلة نيوزويك تحدثت في الموضوع بصراحة ونشرت في أحد اعدادها تقريرا كان عنوانه: الانتخابات في العالم الثالث للزينة فقط، وأقامت تحليلها على دراسة ثلاثة نماذج للانتخابات تراوحت بين نيجيريا والجزائر وأذربيجان.

صحيفة الواشنطن بوست نشرت مقالا كتبه ستيفن سروز نفيلد تبنى فيه فكرة فريد زكريا، وقال ان الديمقراطية في كثير من البلدان أصبحت مشكلة اكثر منها حلا، وتتمثل المشكلة في المحتوى الضيق وغير الليبرالي للديمقراطية، الأمر الذي يدفع الناس الى اختيار أمور سيئة مثل العنصرية والسلطة والأنانية، ففي روسيا قام بوريس يلتسين وهو يلوح براية الديمقراطية بقتل البرلمان بالرصاص، وفي يوغوسلافيا اصبحت الديمقراطية أداة للقتل الجماعي، وفي رواندا أدت الانتخابات التي جرت على النمط الغربي الى الفصل بين القبائل وساهمت في عمليات الابادة الجماعية، وفي ليبيريا لم يختلف الوضع كثيرا بعد الانتخابات الديمقراطية التي جرت فيها، حتى ان أحد رموز المعارضة السياسية



المصدر : السجل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/٤/١٩٩٨

(صمويل دوكي) تمت تصفيته حرقا

استشهد سروزنفيلد بما كتبه باحث اميركي آخر هو روبرت د كابلان في مجلة «اتلانتيك مانثلي» تحت عنوان هل الديمقراطية محرد لحظة عابرة؟، حيث ذكر كابلان ان الديمقراطية كخيار انتخابي تنافسي تعرض المجتمعات لاسوأ الأنظمة اضافة الى أفضلها، ومن دون نظام يحمي الحقوق الفردية، ويفرض قيودا دستورية على السلطة المركزية، يمكن للديمقراطية ان تصبح مدخلا الى نزعة فئة من حكم الاغلبية غير المنضبط والى الفوضى، ومن ثم الى الطغيان الذي خلفته الفوضى.

مقولة فريد زكريا نوقشت في أكثر من مطبوعة، بعد ان عرضها في مقالين لاحقين في مجلة «نيوزويك» وصحيفة «هيرالد تريبيون»، وفيهما نبه الى ظاهرة ازدهار الديمقراطية وعدم ازدهار الليبرالية في العالم الثالث، وارجع ذلك الى ضعف مجتمعات ذلك العالم وافتقادها الى تقاليد الاندماج أو التناغم، وعدم وجود مؤسسات مدنية قوية تستطيع أن تتصدى للسلطة اذا ما تصرفت على نحو يمثل انتهاكا لقيم الديمقراطية.

مما قاله في هذا السياق ان مشكلات الحكم في القرن القادم قد تكمن في داخل الحكم الديمقراطي، وذلك سوف يجعل التعامل معها أكثر صعوبة، لانها تتشح بوشاح الشرعية.

## اليأس مرفوض، والفوز بشروط

القدر الذي اتفق فيه المتحاورون -ونتفق معه تماما- هو انه ليس بالانتخابات وحدها ولا بالمجالس النيابية وحدها تتحقق الديمقراطية، وان قوة المجتمع تشكل عنصرا مهما للغاية في ثبات الديمقراطية واستقرارها.

لعلنا لا نبالغ اذا ما قلنا ان الديمقراطية لم تحقق نجاحا كبيرا في العالم الثالث سواء بسبب هشاشة وضعف أكثر تلك المجتمعات، أو بسبب عدم ملاءمة شكل وآليات الديمقراطية الغربية لواقعها، حيث لا يزال بعضها يعيش في ظل الولاءات القبلية والعرقية، ومن طريف ما يذكر في هذا الصدد انه في الانتخابات الكينية الأخيرة انتخب سكان منطقة ميغوري رجلا مات قبل ثلاثة أسابيع من موعد الاقتراع، لمجرد انه كان من قبيلتهم «ليو»!

انهم حقا ممثلون عظام: برلمانيونا الحاضرون الغائبون!

يبقى بعد ذلك السؤال: هل نيأس من امكانية ممارسة ديمقراطية حقيقية في عالمنا العربي، وهل كتب علينا أن نعيش في ظل ديمقراطية مغشوشة، تخفي درجات مختلفة من الديكتاتورية، وهو المعنى الذي أشار إليه رئيس ارجواي الأسبق خوليو سانجوينتي، حين قال ان قدر دول العالم الثالث ان تعيش في ظل نوعين من الديكتاتورية، واحدة لينة اطلق عليها «ديكتابلانda»، وأخرى صارمة هي «الديكتادورا».

ردي على ذلك ان اليأس لا محل له، ولكن الفوز بالديمقراطية له شروطه، وأول تلك الشروط هو عدم الانخداع بمحاولات تزييف الديمقراطية الحاصلة في بلادنا، وادراك ان جوهر الديمقراطية هو حق الناس في المشاركة، وفي المساءلة أيضا، واذا ما قامت كل مؤسسات وأشكال الديمقراطية، ولم يمارس المجتمع حقه على هذين المستويين، فذلك يظل دليلا حاسما على الغش والتدليس.

ثاني تلك الشروط ان الديمقراطية لا تقوم في مجتمع



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٤/١٩٩٨

ضعيف، يفتقد التجانس أو تنعدم فيه المؤسسات المدنية، فشرط نهوضها أن يكون المجتمع حقيقيا يتوافر له قوام الاستقرار والثبات، إذ بغير ذلك يصبح من السهل العصف بالحقوق والحريات، ويتحول المجتمع الى دمية في يد السلطة تعبث به كيفما شاءت.

ثالث تلك الشروط ان الديمقراطية لا توهب، ولكنها تنتزع، والديمقراطيات السهلة التي «اهديت» للناس من قبل بعض الحكام، تظل من الهشاشة بحيث يصبح من السهل للغاية الاطاحة بها في أي وقت، كأن يعن لأحد من الحكام ان يغير رأيه ويسحب الهبة التي تفضل بها على الناس، أما الديمقراطيات التي دفع المجتمع ثمنا لها، وناضلت نخبته من أجل الفوز بها، كما حدث في أنجلترا مثلا، فهي الأشد تجذرا والأكثر ثباتا واستدامة.

أما رابع تلك الشروط فتتمثل في ان الديمقراطية قيمة وليست شكلا فقط، رغم ان الشكل مهم ويعد الآلية التي تتحقق بها القيمة، وتطبيق النموذج الغربي في الديمقطراية بحرفيته على العالم الثالث يمثل خطأ كبيرا، نظرا لاختلاف البنى والقيم الاجتماعية على الجانبين. وأحسب ان الاشكال يمكن حله اذا ما تمسكنا بالقيمة، التي تتمثل في حق المشاركة والمساءلة مثلا، ثم تركنا لكل مجتمع أن يبتدع ما يناسب من اشكال وآليات لبلوغ ذلك الهدف.

مع ذلك فالأمر يظل بحاجة الى مزيد من المناقشة، والى ان يحسم على أي وجه، فإننا لانستطيع أن نأخذ على محمل الجد مؤتمرات البرلمانيين العرب وممارساتهم ■



المصدر : الأحرار
القاهرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / /١٩٩٨

# الشيخ الفضلى يرد على الجوجرى
# لا فضل للبيض فى توحيد اليمن

***قرأت فيما كتبه الأستاذ عادل الجوجرى عن ربيع الغضب فى صنعاء اليمن فى جريدة الأحرار الصفحه رقم ٤ بتاريخ ٢٩ مارس سنة ١٩٩٨ حول ارائك الحرة.***
***أخى أحب أوعيك وأعطيك معلومات أكثر عسى الله أن تكون أمينا حرا تكتب بأمانة فى الصحف التى رخصت لك أن تكتب فيها..***

اخى.. تقول الفضل لسيد البيض بوحدة اليمن هذا غير حقيقى اليمن من يوم الله ما خلقه وهو موحد يمن وليس يمنين وجاء الاستعمار البريطانى واحتله وقسمه الي يمنين مثل ما قسم كثيرا من أجزاء العالم العربى وعندما قرر الاستعمار رحيله عن جنوب اليمن قرر أن يفصلها ويتامر مع الحزب الاشتراكى وسلمه الحكم بدون استفتاء شعبى او انتخاب وشرد الحزب الاشتراكى المئات والالاف من ابناء اليمن المواطنين بعد مصادرة أملاكهم ونهب بيوتهم واراضيهم وغيره وقتل المئات من ابناء اليمن الجنوبى بدون سبب واستمر يلعب لعبته وأصبح الحزب الاشتراكى عبارة عن سفير بعد أن انهارت الدول الاشتراكية واضطر ان يلتجىء الى اليمن الام الشمال بدون قيد أو شرط او استفتاء شعبى وسلم نفسه بدون قيد او شرط وسلم سلاحه الى الشمال على اساس انه يلعب لعبته ثم اعطاه الشمال احسن مراكز فاستمر فترة فى الشمال اليمنى فلما اعجبه الصوت سار يراجع حساباته فرجع يتأمر مرة ثانية وثالثة على اليمن كله وسار ماسار قتل المئات من ابناء اليمن شمالا وجنوبا وضحايا بدون أى سبب فخسر اليمن ملايين من الدولارات والالاف فى حرب لا داعى لها فهذه كانت جريمة لن تغتفر فأطر سيد البيض ياحضرة المحترم هو ومجموعاته القتلة شردوا من الجنوب ويا حضرة الصحفى مع الأسف الشديد تقترح أن يكون عفوا عاما على المجرمين والقتلة والسرق يعنى اللصوص أيها الصحفيون كونوا امناء فيما تقولون اذا الرئيس على عبد الله صالح تقول يعطى هؤلاء المجرمين عفوا عاما ستكون ماساة من ماساة التاريخ اذا تريدون أن تعرفوا الحقيقة والتاريخ ان تشكلوا لجنة لدراسة الحقائق وتمر فى الجنوب ومستعدين نوريكم ونطلعكم على المئات من الجماجم والقتلة الأبرياء الذين لا لهم حول ولا قوة والموجودة جثثهم على الشواطىء مرمية بدون أى سبب والعائلات والأطفال المشردين الى يومنا هذا خارج من وطنهم فى الكرة الأرضية من وراء التآمر ومن وراء الحزب الاشتراكى فاما الأحكام التى فى هذا الأسبوع حكمتها المحكمة فى اليمن هذه بسيطة جدا فيما فعلوا القتلة والمتامرين على اليمن فاذا المجرم والقتال والسارق يعض عنه فى اليمن فاقرأوا الفاتحة على النظام فى اليمن الى يومنا فإن الحزب الاشتراكى قد تآمر مع البريطانيين ثم تآمر على اليمن مرة ثم تآمر على الأبرياء والى لك رغبة فى عدة معلومات فتعال الينا وسنعطيك نسخة من الحقائق.

ونرجو من الله ان تكون صحفيا امينا واكتب هذه الرسالة انا بصفتى يمنيا واعرف اكثر مما تتصوره فى هذه الجرائم




المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : / /١٩٩٨

التى مرت ببلدى والذى أخرت تطور اليمن المئات بل الالف من السنين الذى كان لا داعى لها فاذا الرئيس على عبد الله صالح يعفو لهؤلاء القتلة والمجرمين كيف تتطور اليمن ويعيش المواطن بين مجموعة قتلة وهذه الحقيقة فنطلب من حضرة الرئيس أن يطلب كل من له قضية ان يقدمها اليه ويطلب هؤلاء القتلة والمجرمين والذى سرقوا ملايين من الدولارات أن يطلبوهم من البوليس الدولى فاذا سار هذا فالمواطن اليمنى سيكون سعيدا لانه سيكون فى اليمن عدالة، هل فى العالم اسمحوا المجرمين الحرب فى المانيا هل فى العالم اسمحوا لناس قتالة يجب أن كل مجرم ان يتحاكم مهما طال الوقت أو الزمن فنرجو من الله سبحانه وتعالى أن حكومة اليمن تنظر بالحق وليس المجاملات ونطلب من الله أن هؤلاء الذين تامروا وان جميع الدول التى احتوتهم تطلب ملفاتهم وتتخلى عنهم لان كثر ابرياء راحوا من المواطنين وأنا اكتب هذه الرسالة بالنيابة عن نفسى وعن كل المظلومين الذين راحوا ضحية وأنا شخصيا من احد المواطنين الذى سار عليا اعتداء وقتل ونهب وعندما نرى القتلة عاشقين بحرية ناسف واقول سوف ياتى يوم وان العدالة ستكون.

**الشيخ أحمد عبد الله الفضلى**
**عضو سابق بجبهة التحرير باليمن**



المصدر : الأهـــرام
القاهرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٤ / ١٩٩٨

## لجنة يمنية لمناهضة التعذيب

صنعاء ـ من ابراهيم العشماوى:
اتفق مجموعة من المثقفين والسياسيين فى اليمن على انشاء لجنة وطنية لمناهضة التعذيب سيتم الاعلان عنها رسميا يوم الخميس المقبل وقال الدكتور عبد العزيز السقاف رئيس لجنة حقوق الانسان فى المجلس الاستشارى اليمنى وعضو اللجنة ان مجلس أمناء اللجنة يضم اعضاء من مجلس النواب ورئيس اللجنة الوطنية العليا لحقوق الانسان الدكتور عبد الكريم الاريانى ورؤساء نقابات المحامين والاطباء والصحفيين ومنظمات حقوق الانسان

واضاف ان اللجنة تهدف الى انهاء التعذيب الانسانى بكل اشكاله وصوره سواء النفسى منها او البدنى بالوسائل المدنية المشروعة فى نطاق القوانين السارية ، واوضح السقاف ان اللجنة ستوثق وتحقق ممارسات التعذيب وتشجيع الضحايا للجوء الى القضاء لمحاسبة معذبيهم وتوفير الدعم القانونى لهم ومساعدة الجهات المختصة على تدريب افراد الضبط والتحقيق لاكتساب القدرات والمهارات التى تمكنهم من اداء مهامهم باساليب فعالة وإنسانية

وقال بيان للجنة ان اليمن تسعى بكل قواها السياسية والاجتماعية الى تجاوز موروثات التخلف واكتشاف شروط التأهيل الحضارى وذكر البيان ان ظاهرة التعذيب تمارس بصورة مكثفة من قبل السلطات الامنية بشكل عام واجهزة الضبط القضائى بشكل خاص




المصدر : أكتوبر
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢/ ٤ /١٩٩٨


# هل يعفو الرئيس اليمنى عن نائبه ورفاقه .. ؟

أحاديث الشارع اليمنى . ومجالس القات تدور حاليا حول مصير الأحكام القضائية الأخيرة والتى قضت باعدام خمسة من قيادات الحزب الاشتراكى وعلى راسهم على سالم البيض النائب السابق للرئيس اليمنى

وقد تباينت ردود الأفعال والآراء بشكل واضح داخل الأوساط السياسية والحزبية فى شتى أنحاء اليمن . وتركزت الأحاديث والتفسيرات حول مصير هذه الأحكام فمن قائل انها بداية لمرحلة جديدة على اسس وطنية صحية مصحوبة بعفو الرئيس على عبدالله صالح حفاظا على المصالحة الوطنية ، وآخر «ناف بشدة» مؤكدا الاتهام بالخيانة الوطنية.

لقد أدانت محكمة صنعاء هؤلاء الخمسة بعد اتهامهم بالتآمر للانفصال والخيانة العظمى واشعال الحرب الاهلية عام ١٩٩٤ بينما تراوحت الاحكام على العشرة الآخرين فحكم بالسجن عشر سنوات على اربعة منهم ولكن مع النفاذ لثلاثة فقط ، وايقاف التنفيذ بالنسبة للرابع بينما صدر الحكم ببراءة اثنين منهما لعدم ثبوت الاتهام الموجه لهما وكانت المحكمة قد اجلت النطق بالحكم أكثر من مرة بسبب مرض القاضى ، الأمر الذى أدى إلى الاعتقاد بأن وراء التاجيل أبعادا سياسية لطابع القضية خاصة بعد الوساطات التى تمت طوال العام الماضى لوقف المحاكمة لتحقيق المصالحة الوطنية، إذ أن محاكمة هؤلاء الخمسة عشر جاءت استثناء من قرار العفو العام الذى أصدره رئيس الجمهورية أثر انتهاء الحرب الداخلية فى عام ١٩٩٤، وكانت النيابة العامة اليمنية قد طالبت فى قرار الاتهام بإعدام جميع عناصر القائمة الخمسة عشر إلا أن قاضى المحكمة أصدر حكمه بالإعدام لخمسة متهمين فقط هم على سالم البيض وحيدر العطاس وصالح منصر السيلى الذى كان قد فقد أثناء الحرب الأهلية وهيثم قاسم طاهر وصالح عبيد أحمد . وذلك لإصدارهم الأوامر وإعدادهم الخطط وجلب الاسلحة والذخيرة وتوزيعها لفروع ومنظمات حزبهم بكميات كبيرة ولإثارتهم الشغب والتحريض على التخريب وتدبير الاغتيالات والإخلال بأمن البلاد . واستجداء الدعم الخارجي وحصولهم على مئات الملايين من الدولارات وتسخيرها لتنفيذ المخطط الانفصالى وعلى عكس كل التوقعات -كان الحكم- بالسجن عشر سنوات مع إيقاف التنفيذ على عبد الرحمن الجفرى مما يشير إلى ضآلة دوره فى الحرب كما جاء فى حيثيات الحكم فلم تجد المحكمة أدلة اتهام ضده إلا ما اقتصر على جلبه أسلحة من الخارج وقبوله منصب نائب الرئيس فى إعلان الجمهورية المنفصلة فى جنوب اليمن . وبالإضافة إلى تلك الأحكام بالإعدام والسجن قضت المحكمة بمصادرة جميع الأموال التى تضمنتها الحسابات الخاصة بأسماء المحكومين بالإعدام فى البنوك الخارجية أو بأسماء أقاربهم أو من يعملون لمصلحتهم..

وقد جوبهت هذه الأحكام بانتقادات حادة من قادة أحزاب المعارضة فى اليمن فقد أكد «على صالح عباد» الأمين العام للحزب الاشتراكى وهو فى نفس الوقت رئيس مجلس التنسيق الأعلى لكافة المعارضة اليمنية أن المجلس سيستخدم كل الوسائل المشروعة بما فيها الاضرابات والاعتصامات لإثناء السلطة الحاكمة عن تماديها فى تجاهل مصلحة الشعب اليمنى التى تقضى بالكف عن اللجوء للعنف أو المحاكمات وطالب بعفو شامل وبعودة جميع النازحين للخارج منذ حرب ١٩٩٤ وتمكينهم من ممارسة حقوقهم السياسية داخل بلدهم بكل حرية. ووصف أحكام القضاء هذه بأنها جاءت متنافية مع دعوة الرئيس اليمنى لإغلاق ملفات الماضى وإلى الحوار بين كل القوى السياسية لإخراج اليمن من دورات العنف وعلى صعيد آخر اعتبر «جارالله عمر» سكرتير الدائرة السياسية للحزب الاشتراكى اليمنى المعارض ان صدور الأحكام ضد «قائمة الخمسة عشر» قد دفع المعارضة اليمنية إلى توحيد صفوفها مجددا.

أما «على سالم البيض» النائب السابق للرئيس اليمنى والذى وضعه القضاء على رأس قائمة المحكومين بالاعدام فقال فى بيان أصدره مؤخرا «ان ذلك الحكم الصادر فى صنعاء على صانعى الوحدة الحقيقيين هو مزايدة جديدة فى مواجهة دعاة المصالحة الوطنية مع نظام صنعاء حتى يصبح العفو عن تنفيذ الحكم عائقا أمام المصالحة من ناحية وورقة للمساومة يحتمى وراءها النظام لتفادى تقديم أى تنازلات حقيقية من أجل الوحدة الوطنية واضاف البيان أنه لم تكن هناك جريمة تستوجب صدور هذا الحكم وان المحكمة الحقيقية التى تنظر فى قضية ضرب الوحدة والإجهاز عليها هى محكمة الشعب والتاريخ وهى تدين أولئك القابعين فى صنعاء.. وما تصرفاتهم الحالية سوى الدليل على إحساسهم بالإدانة ومحاولتهم إلقاء اللوم والاتهام على غيرهم. واختتم بيانه متسائلا «من يحاكم من»؟!..

وفى نفس المنهاج ندد عبد الرحمن الجفرى رئيس حزب رابطة أبناء اليمن ورئيس جبهة المعارضة اليمنية «موج» بالأحكام التى صدرت. ووصفها بأنها أحكام ليست مشروعة قانونيا لأن القضية سياسية لا جنائية وقد تم تدويلها قبل الحرب ثم خلالها وبعدها

كما وصف الجفرى المحاكمة بأنها «باطلة» وقال «إن القضاة والصحفيين أخبروا بالجلسة قبل عقدها بساعات» وأضاف «بصرف النظر عن الأحكام فذلك مرفوض.. لأن المحاكمة بالنسبة إلينا خاطئة وقد ارادت المحكمة أن تصدر إدانة لجزء من الوطن ، واقترح محاكمة جميع الذين اشتركوا فى الحرب. كما أشار الجفرى إلى أن المحاكمة أضافت





ملحا إلى جرح الاحتقان السياسى الذى تشهده اليمن بدلا من أن تكون مقدمة لتنفيسه ووعد بأنه لن يمكن القوى التى تريد إجهاض دعوة الرئيس على عبدالله صالح الرمضانية من تحقيق هدفها، لان «الدعوة بتقديرنا ستحقق شروط وحدة قابلة للاستمرار وتوازنا فعليا وحكما محليا واسع الصلاحيات وقضاء مستقلا يؤدى إلى تنمية واستقرار مصالحة وطنية شاملة تعالج جراح الماضي».

وقال الجفرى ان الرابطة التى يتراسها استأنفت إصدار صحيفتها منذ مدة من دون أى اتفاق مع السلطة لأن من حق اى حزب أن يصدر صحيفته. وقامت الرابطة فى هذا الشأن بحمله تفعيل لمبادرة الرئيس من خلال جمع توقيعات لحوالى ٢٠٠ ألف شخص فى اطار أن هذه الدعوة تحقق أسس وحدة قابلة للاستمرار وتضمن توازنا فعليا وتودى إلى مصالحة وطنية وأشار الجفرى الذى قد حوكم بسجنه «عشر» سنوات مع إيقاف التنفيذ. بأنه لا يقبل أن يدان فى قضايا سياسية فى حين أن الطرف الأخر هو الذى بدأ الحرب والقضية ليست قضية المطلوبين الستة عشر او الادانة بقدر ما هى إصلاح الأوضاع التى هى على وشك الانفجار حيث بدا الناس يتخلون عن القيم بسبب الجوع

كذلك أعلن «على سيف حسن» عضو الأمانة العامة للتنظيم الوحدوى الناصري المعارض عن أسفه لعدم وقف المحاكمات السياسية وإصدار أحكام بحق قادة الأطراف فى المنظومة السياسية والشركاء الاسياسيين فى تحقيق الوحدة وبناء الدولة اليمنية الحديثة. وقال إن صدور هذه الأحكام يتعارض مع متطلبات المصالحة الوطنية ولا ينسجم مع دعوة الرئيس اليمنى لاغلاق ملفات الماضى ، وطالب بوقفة تاريخية لتجاوز تلك الصراعات السياسية وتوفير شروط تحقيق مصالحة شاملة تخطط مستقبل اليمن وتحميه من المخاطر.

وفى نفس الوقت كشف «محمد المقالح» الأمين المساعد لحزب الحق المعارض عن وجود أزمة خانقة تعيشها اليمن انسحبت على مسارات الحياة داخلها وأوضح أن القضاء اليمنى بهذه الأحكام أثبت خضوعه الكامل للسلطة الحاكمة وأصبح اداة طيعة في يدها وطالب بضرورة الحوار الوطني للخروج من هذه الأزمة.

وقد علق «الشيخ عبد الله الأحمر» رئيس مجلس النواب اليمنى وزعيم حزب الإصلاح على أقوال المعارضة اليمنية وعلى أحكام القضاء نفسها فقال : إنه لا اعتراض لديه على الأحكام حتى لو برأتهم جميعا أو نصت على إعدامهم لأن القضاء اليمنى مستقل واكد الأحمر أنه لولا استقلال القضاء لما صدرت الأحكام متفاوتة حتى أنها برأت شخصين من ضمن القائمة .. وعن اعتراضات المعارضة قال إن الحوار السياسي لم ينفع مع هؤلاء فقد استمرت الأزمة السياسية أشهرا طويلة خلال عام ٩٣ و ٩٤ وذهبنا إلى عمان فى الأردن ووقعنا جميعا وثيقة العهد والاتفاق ، لكنهم رفضوا الحوار والسلام. واختاروا طريق التآمر على الوطن ووحدته. فكيف يطالب البعض بحوار اليوم ونحن امام القضاء .. وهو الفيصل فىهذه القضية ، وردا على ما قيل من أن أحكام القضاء تتعارض مع دعوة الرئيس اليمنى لاغلاق الملفات فقال «إن الرئيس على عبد الله صالح يعنى بالدعوة إلى إغلاق ملفات الماضى تلك القضايا التى تخص متورطين لم تحل ملفاتهم للقضاء ولا تعنى إغلاق ملفات الخمسة عشر لأنها أصبحت في يد القضاء. والحقيقة أن دعوة الرئيس تمت حتى لا تحال ملفات جديدة لمتورطين آخرين يتمتعون بحرية العيش فى اليمن دون اعتراض أحد عليهم عملا بقرار العفو العام.

ورغم أن المصادر المطلعة فى صنعاء ذكرت أن الحكومة اليمنية تنوى اتخاذ الإجراءات القانونية عن طريق الأنتربول الدولى لمطالبة الدول التى يقيم فيها

**مريم روبين**

المحكوم عليهم بتسليمهم إلى الجمهورية اليمنية. فإن ملف هذه القضية لم يغلق بعد فسوف ينظر فيها قاضى الاستئناف ثم ترفع إلى المحكمة العليا لاعتمادها . ومن ثم يصادق عليها رئيس الجمهورية لتصبح الأحكام نهائية وفى نفس الوقت يحق للرئيس دستوريا أن يصدر قرارا بالعفو عن المحكوم عليهم باعتباره رئيس الدولة ورئيس مجلس القضاء الأعلى.

والسؤال الذى يفرض نفسه على الساحة فى هذه الظروف عن موقف الرئيس اليمنى ورأيه النهائى وهل يرى فى نهاية الأمر أن يصدر قرار العفو لتبدأ صفحة الحوار البناء لترميم العلاقات داخل البيت اليمنى ولتحقيق المصالحة الوطنية اليمنية الحقيقية؟؟ تمهيدا للانطلاق من تلك المصالحة اليمنية نحو المصالحة العربية التى ينادى بها الرئيس اليمنى شخصيا.



المصدر : الوسط
الدارسية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٤/٢٠

## «الوسط» اطلعت على محاضر التحكيم الدولي في الجزر المحتلة

# صراع الوثائق يعزز فرص اليمن في إسترداد حنيش

باريس - فيصل جلول

وضعت زيارة وفد اريتري رسمي لصنعاء اخيرا وتسليمه الرئيس علي عبدالله صالح رسالة من الرئيس اسياس افورقي تتضمن استعداداً اريتريا لاعادة العلاقات بين البلدين الى مجراها الطبيعي، حداً للتوتر الذي خيم على هذه العلاقات منذ العام ١٩٩٥، عندما احتلت قوات اريترية جزيرة حنيش الكبرى، ثم حنيش الصغرى التي اضطرت للانسحاب منها بعد ضغوط عربية ودولية.

ويأخذ هذا التطور في العلاقات بين اسمرا وصنعاء اهمية خاصة لأن الحكومة اليمنية رفضت في السابق عقد اي لقاءات مع مسؤولين اريتريين، خصوصاً على مستوى القمة، ما لم تنسحب القوات الاريترية من جزيرة حنيش

فهل سيطوي البلدان بالفعل صفحة المواجهة ويتجهان الى التفاهم على مسالة حنيش وغيرها من القضايا الثانوية العالقة بينهما؟ وهل يتوجان هذا التفاهم بترسيم الحدود البحرية المشتركة بينهما؟

للاجابة عن هذه الاسئلة لا بد من العودة الى ملف النزاع على حنيش، وبالتحديد الى مداولات المحكمة الدولية الخاصة التي شكلها الطرفان واستمعت الى حججهما في جلسات مطولة انعقدت اواخر شباط (فبراير) الماضي، ونظرت في وثائق وشهادات قدمها ممثلون عن البلدين لاثبات ادعاءاتهما بالسيادة على ارخبيل حنيش كله وليس فقط على الجزيرة المحتلة.

وتفسّر التطورات التي دارت في قاعة المحكمة الاسباب الحقيقية للانفراج الذي يلوح في افق العلاقات اليمنية الاريترية، ليس فقط لأن ما دار في القاعة المغلقة تميز باحترام الطرفين لتعهداتهما وخلو المداولات من اي حادث خطير، وانما ايضاً لأن المداولات نفسها عكست اتجاه الحكم الذي سيصدر في هذه القضية، وهو حكم يرجح ان يكون لمصلحة اليمن، الامر الذي ادركه الاريتريون بانفسهم، وربما من خلال المحامين الدوليين الذين ترافعوا لمصلحتهم في المحكمة، ما يشير الى ان اريتريا التي قطعت الطريق قبل ٣ سنوات على المساعي الديبلوماسية لحل الخلاف واحتلت الجزيرة بالقوة تبادر اليوم الى استباق الحكم القضائي في الخلاف وتسعى الى طي صفحته قبل الاعلان عن قرارات المحكمة الدولية.

ويتيح النظر في محضر المداولات التي جرت في لندن، الوقوف على اتجاه الحكم الذي ستصدره المحكمة خلال الاسابيع وربما الايام المقبلة، وهو حكم غير قابل للطعن او الاستئناف واعادة النظر، لأن المحكمة التي ستصدره تتألف من ٤ محكّمين اختارهما الطرفان المتنازعان بالتساوي واختار المحكمون رئيساً للمحكمة، ما يعني ان الحكم الذي سيصدر قاطع وملزم قانونياً للطرفين ويحظى بتغطية دولية.

اما محضر المداولات فيضم الحجج والقرائن الآتية:

١ - في باب الوثائق والخرائط، قدم الجانب اليمني ١٦٧ خريطة من مختلف العهود والمصادر تثبت سيادة اليمن على حنيش. ومن ضمنها خرائط اريترية، احداهما خريطة الاستقلال التي لا اثر فيها للجزيرة في الاراضي الاريترية، وخرائط اثيوبية واميركية ودولية فضلاً عن الخرائط اليمنية، وجميعها تؤكد سيادة اليمن على ارخبيل حنيش.

وفي المقابل قدم الاريتريون ٧ خرائط معظمها جديد ومعدل واثنتان منها وضعتا بعد احتلال الجزيرة وما تبقى يشكل حجة لمصلحة اليمن لأنه يتناول الفترة العثمانية التي ترجح أولوية اليمنيين بالسيادة. كما سيتبين لاحقاً.

٢ - في باب المعاهدات والاتفاقات الاستعمارية، تقدم الاريتريون بحجة اساسية تتصل بالاستعمار الايطالي وسيطرته على اثيوبيا واريتريا، وبالتالي اعتبار البلدين وريثين للاستعمار الايطالي وان هذه الوراثة تشمل ارخبيل حنيش، وتقدموا بحجة تتصل بالسيطرة



المصدر : الوسط
المدينة

التاريخ : ١٩٩٨/١٠/١١



العثمانية على الجزر، واعتبروا انهم ايضا يرثون العثمانيين كما ترثهم صنعاء

## الامام يحيى والباب العالي

في المقابل تقدم الجانب اليمني باتفاقية رسمية موقعة في العام ١٩١٨ بين الامام يحيى حميد الدين والباب العالي في الاستانة، تعتبر الامام يحيى وريثا للسلطنة في كل الاراضي اليمنية بما فيها ارخبيل حنيش الذي ورد ذكره بالاسم، في حين لا توجد اي اتفاقية بين اريتريا والدولة العثمانية، لانها لم تنشأ كدولة مستقلة الا في العام ١٩٥٢ ولفترة قصيرة، ولا يوجد نص عثماني على خضوع الارخبيل لاثيوبيا التي كانت تسيطر على اريتريا. واذا كانت الحجة العثمانية مشتركة بين الطرفين فانها تميل لمصلحة صنعاء التي تملك نص معاهدة رسمية في وراثة الدولة العثمانية.

وفي السياق نفسه تقدم اليمنيون بنص معاهدة موقعة في العام ١٩٢٦ بين الامام يحيى وايطاليا تنص صراحة على سيادة اليمن على ارخبيل حنيش، وهي اول اتفاقية يوقعها امام اليمن مع دولة اجنبية. وعليه يتبين ان حجة وراثة الاستعمار الايطالي والحدود الاستعمارية، تستثنى منها الجزر في نص المعاهدة الصريح

وفي هذا الباب ايضا تقدم اليمنيون بوثائق ومعاهدات. متعددة الجنسية ترجح حقهم بالسيادة على ارخبيل وبما يتجاوز الحجتين العثمانية والايطالية وهما اساس الادعاء الاريتري بملكية الجزر

٣- وفي المجال الجغرافي وضمن الاتفاقيات البحرية وقانون البحار تقدم اليمن ببيانات ورسوم ايضاحية ونصوص قانونية تؤكد قرب الجزر من المجال القاري اليمني وبعدها عن المجال القاري الاريتري، ولا يكسر هذا الحق الجغرافي الا حق السيادة المكتسبة او المنصوص عليها في اتفاقات ومعاهدات وهذا الامر لم يثبته الاريتريون في دعاواهم الا في الحجتين الايطالية والعثمانية المشار اليهما، وبما ان سند الحجتين ضعيف، فان البرهان الجغرافي يعزز الحق اليمني بالسيادة على الجزر.

## شهادات السمك

٤- في باب ممارسة السيادة على الجزر خلال السنوات الماضية، تقدم الاريتريون بشهادات ووثائق من صيادين مواطنين اكدوا انهم يمارسون الصيد في حنيش منذ فترات طويلة واقتصرت حججهم على معلومات واحصاءات اريترية كلها حديثة

اما اليمنيون فقدموا شهادات لصيادين يمنيين يمارسون مهنة الصيد في الجزر ويملكون اثباتات وبراهين على مواقع في حنيش تعودوا اللجوء اليها وكميات السمك والانواع التي يصطادونها ولم يقتصر الامر على الشهادات المحلية، فقد تقدم الوفد اليمني باحصاءات دولية تابعة للامم المتحدة تبين حجم مساهمة ارخبيل حنيش في الاقتصاد اليمني وفي العمالة اليمنية والصيد البحري اليمني، ولا يوجد ما يوازيها خلال فترة السيطرة الاثيوبية على اريتريا او خلال استقلال هذا البلد عن اثيوبيا

وتتضمن الوثائق والشهادات اليمنية في هذا المجال اثباتات عن بناء المنارات في الجزر بوسائل واموال يمنية وادارة هذه المنارات من طرف هيئة الموانئ اليمنية وبيانات صادرة عن شركات دولية كانت تتصل باليمن وتنسق مع اليمنيين في هذا الشان وهنا ايضا لم يتقدم الجانب الاريتري بمعلومات مضادة ووثائق تثبت ممارسة العكس

ويلاحظ في هذا المجال ان الاريتريين لم يستعينوا حتى بالوثائق الاثيوبية.

وتتضمن المحاضر بعض المداخلات الطريفة، فقد اكد الوفد اليمني خلال حديثه عن السيادة الطويلة على الجزر ان تسميات بعض المواقع فيها عربية وتستخدم هذه التسميات حتى من طرف الاريتريين وفي الصياغات الدولية ومن ضمن التسميات، واحدة تتصل باحد الاولياء اليمنيين وهو مدفون في الجزيرة، وتحوّل ضريحه الى مزار. واشار الوفد اليمني الى ان وجود هذا الضريح يؤكد انتماء جزيرة حنيش لليمن والا كيف يدفن يمني في ارض غير يمنية.

واثارت هذه الحجة، محامية الطرف الاريتري التي ردت عليها بالقول ان اليمنيين يهاجرون في مختلف انحاء العالم وبعضهم يموت في المهاجر، فهل كلما مات يمني في ارض معينة تصبح هذه الارض يمنية، واعتبرت ان على اليمنيين ان يوسعوا ادعاءاتهم باتساع وتعدد موتاهم فيسيطرون على اراض واسعة في العالم.

وتدخل محامي الطرف اليمني واعتبر ان اليمنيين تقدموا بهذه الحجة ضمن حجج تاريخية ودولية وقانونية. وهي حجة مكملة وتاتي في سياق حجج السيادة الاساسية ولا تنوب عنها وانه من الطبيعي ان يدفن يمني في ارض يمنية عندما يفارق الحياة، وان الضرائح اليمنية في حنيش لا توازيها ضرائح اريترية وليست بين ضرائح غير يمنية حتى يقال انها تتضمن ادعاء بالسيادة على ارض الغير، خصوصاً ان هذا الغير لا اثر لحياته ولمظاهر هذه الحياة في الجزر. واستنتج ان الطرف الاريتري لم يبرهن على وجود مظاهر حياة اجتماعية واقتصادية اريترية في حنيش وان الجزيرة تبدو خالية اذا ما نظر اليها من

منظار اريتري، في حين تبدو عامرة اذا ما نظر اليها من منظار يمني، وهناك فارق اساسي بين المنظارين هو بالضبط الفارق بين السيادة الحقيقية والمتوارثة والسيادة الطارئة المبنية على الادعاء وحده.

ويتضح من سياق المرافعات التي تقدم بها محامو الطرفين، ان المحامين المكلفين من اريتريا لجاوا الى نصوص وقوانين وحجج دولية وبرهنوا عن خبرة كبيرة في تعويض النقص في الوثائق الاريترية وضعفها، بمطالعات قانونية مهمة في محاولة للنفاذ داخل البراهين اليمنية وتفكيكها والاستعانة بالتاريخ والمعاهدات الدولية، الأمر الذي حمل المحامين المكلفين من طرف اليمن، على اعتماد خطة مضادة تقوم على اثبات شرعية وصلاحية الوثائق وحمايتها من الطعن، ومن ثم تثبيتها في اطار القوانين والمواثيق الدولية ولفت انتباه القضاة الى ان العودة الى التاريخ مطلب يمني وان صنعاء لن تتضرر من البحث في الحق التاريخي لانه ينعطف بقوة على الحق القانوني في سيادتها على ارخبيل حنيش

ويلاحظ هنا ان حداثة الادارة الاريترية وضعف الامكانات الاريترية اظهر نقصاً كبيراً في الخبرة، خصوصاً في طرائق عمل المؤسسات الدولية الأمر الذي أربك احياناً هيئة المحكمين التي ترافعت لمصلحة اريتريا، ففي احدى الجلسات طلب محامو الطرف الاريتري السماح لموكلهم (اريتريا) بتقديم اجوبة خطية في اليوم التالي عن احدى نقاط الخلاف وبالتالي عدم الاكتفاء بالأجوبة الشفهية الضعيفة، وكأن المحامون يرغبون في تفادي تسجيل تلك الاجوبة في محاضر الجلسة واستبدالها باجوبة خطية اكثر قوة واقناعاً ووافق رئيس المحكمة، لكن الوفد الاريتري لم ير ضرورة للتأجيل وفضل الاجابة الفورية على الاسئلة المطروحة مرة اخرى

ويلاحظ ايضاً ان هيئة المحامين المذكورة بذلت جهوداً كبيرة وبرهنت على مقدرة مهنية عالية عندما تمسكت بقوة بقرارات صادرة عن بريطانيا خلال فترة استعمارها لجزء من اليمن وهو استعمار لم يحظ يوما بموافقة السلطة الامامية ولا بموافقة السلطنة العثمانية، واعتبر محامو الطرف الاريتري ان البرهان الانكليزي يعوض اي برهان آخر، فسأل رئيس المحكمة، لنفترض ان بريطانيا قالت ان الارجنتين فرنسية فهل تصبح فرنسية؟ فرد المحامون عن اريتريا بالقول، نعم تصبح فرنسية، ما أثار ابتسامات في القاعة، خصوصاً ان هذه الحجة تبدو منطقية شكلاً غير انها ضعيفة كسند قانوني، لانها لا تندرج في معاهدة او اتفاقية او تعاقد بين طرفين يتمتعان بسيادة وتتناقض مع معاهدات واتفاقات موقعة وتقتصر فقط على اجراء من طرف واحد ولفترة موقتة، فالاستعمار البريطاني خلف وثائق اكثر اهمية حصل عليها اليمنيون وضموها الى ملف القضية.

وتجدر الاشارة الى ان هيئة المحامين التي اختارها الطرفان، تتألف بمعظمها من محامين اميركيين دوليين ومعروفين بخبرتهم في النزاعات الدولية واشتراكهم في مرافعات وخلافات بين الدول، ويعمل هؤلاء بالساعة وتقدر خدمتهم بالاف الدولارات، الأمر الذي يوحي بان مداولات يوم واحد تقدر بعشرات آلاف الدولارات، وان كلفة القضية برمتها تقدر بملايين الدولارات التي يتوجب على الطرفين دفعها للمحامين وحدهم.

ومن جهة ثانية لوحظ ان رئيسة هيئة المحامين المكلفين من اريتريا بارعة جداً وتتمتع بنفوذ في الولايات المتحدة في حين استند اليمنيون الى مجموعة من المحامين، من بينهم محام مصري ذو سمعة عالية.

ويعكس سياق المداولات التي شهدتها محكمة لندن، اتجاه الحكم الذي ستصدره المحكمة والذي يرّجح بان يكون لمصلحة اليمن التي قد تستعيد سيادتها على جزيرة حنيش الكبرى خلال العام الجاري، وذلك في اطار ترسيم نهائي للحدود البحرية مع اريتريا، ولعل ثقة اليمنيين بصدور حكم لمصلحتهم هي التي جعلتهم يرفضون كل المحاولات التي جرت خلال الاعوام الثلاثة الماضية للتوسط في نزاعهم مع اريتريا. فهم كانوا يؤكدون للوسطاء انهم يريدون استعادة حنيش من خلال حكم دولي قانوني وليس من خلال تسوية، ومفاوضات تتضمن تشكيكاً في حقهم الشرعي في جزيرتهم، اكدوا مراراً للوسطاء ومن بينهم الفرنسيون واطراف عربية ان التسوية كانت ممكنة قبل الاحتلال العسكري الاريتري للجزيرة وانهم حاولوا تجنب ما حصل عبر الاتصالات المكثفة والعلاقات الجيدة مع الاريتريين الذين «بادروا الى القيام بعمل عدائي مفاجئ، لا يمكن ازالته الا بالوسائل القانونية الصريحة» ■

## أقول لكم

# عجائب أكاديمية



الجمعة الماضى طالعتنا الاهرام فى صفحة «دراسات» بتعليق للدكتور حسن ابو طالب تحت عنوان« عجائب يمنية» حول الاحكام الصادرة من محكمة شمال صنعاء فى حق ١٤ من قيادات الحزب الاشتراكى على راسهم امينه العام على سالم البيض وعبد الرحمن الجفرى - رئيس حزب رابطة ابناء الجنوب - بتهمة الخيانة العظمى وفق ادوارهم المتباينة ضد الوحدة اليمنية عبر فصل الجنوب عن الشمال !.

ورغم ان الدكتور ابو طالب اتيحت له فرصة زيارة اليمن عدة مرات والتعرف على اوضاعه عن قرب علاوة على كونه باحثا اكاديميا وكاتبا معروفا ، إلا انه وقع للاسف فى خطأ سياسي بالغ الحرج ، مما يفرض المبادرة الى شرحه وتصويبه اعمالا للامانة وتوخيا للحقيقة حين خلط بين الفرضيات النظرية وبين الواقع والوقائع ، ومن ذلك استنكاره تقديم المتهمين للمحاكمة بالنظر الى تاريخهم النضالى ومواقفهم المشهودة فى انجاز الوحدة اليمنية وتسيير دولتها خلال الفترة الانتقالية ، وكأن هذه الشهادة كافية وحدها لاعفائهم من مسئولية ارتكاب المؤامرة الانفصالية المبيتة ، التى كبدت اليمن اكثر من عشرة مليارات دولار وراح ضحيتها الاف القتلى والمصابين ، فمن المسئول اذن ؟ ومن الذى قصف الآمنين فى صنعاء بصواريخ «أسكود» دمر المنشآت والمستشفيات على من فيها ؟ وهل من المنطق القومى والمعقولية السياسية ادراج تلك الممارسات غير المسئولة تحت قائمة الخلاف السياسى ولاتندرج تحت قائمة اللاّ مشروعية الدستورية أو القانونية باعتبارها قصدا جنائيا مع سبق الاصرار والترصد؟

حتى لو كانت افعال المتهمين مجرد تعبير عن خلاف سياسى مع دولة الوحدة أو نظامها الحاكم حول تحديث اليمن كما يرى الدكتور ابو طالب الم يكن أولى بهم الانسحاب من الصيغة الائتلافية الى صف المعارضة وفقا للابجديات الديمقراطية ، ومن حقهم بعد ذلك مواصلة النضال السياسى من اجل تفعيل هذا الخيار او اسقاط النظام عبر البرلمان وصناديق الانتخابات ، لكنهم ارادوا الاحتكام الى ضمائرهم الخربة التى سولت لهم الانفراد بحكم الشطر الجنوبى من اليمن على مدى ٢٣ عاما بالحديد والنار ، والقفز فوق مراحل التطور السياسى والاجتماعى والاقتصادى بدعوى التطبيق الماركسى اللينينى الخلاق للاشتراكية ، فى الوقت الذى لم يتورعوا عن ممارسة الغدر والاغتيال المتبادل بين رفاق الحزب الواحد على نحو احداث ١٣ يناير الدامي الذى أسفر عن سقوط ١٣ الف قتيل ، غير محاكم الغرف المغلقة التى نصبوها فى عدن واصدرت احكامها الفورية باعدام السياسيين والضباط والطيارين والجنود المشكوك فى ولائهم للفريق المنتصر !

وربما لذلك كان انحياز الحزب الاشتراكى للوحدة اليمنية التى ظل يراهن على استحالة قيامها فى الماضى بدعوى ان الظروف الموضوعية لم تنضج بعد ، فى اعقاب انهيار الاتحاد السوفيتى وتفكيك المنظومة الاشتراكية فى اوربا الشرقية التى كانت تمثل قبلته العقائدية ومصدر دعمه السياسى والاقتصادى شبه الوحيد ، فكان التغيير الذى طرأ على توجهاته ومواقفه بنسبة ١٨٠ درجة بمثابة هروب الى الامام من مصيره المحتوم ودرءا ليوم الحساب !

والشاهد ان الحزب الاشتراكى نجح الى حد كبير فى الاحتماء بالوحدة ، فما ان كوفئ بانحيازه لها عبر اقتسام مناصب السلطة بالتساوى مع حزب المؤتمر ، حتى بدأ يعد العدة للانفصال ، ولكن بعد أن ترسخت اقدام الوحدة التى ناضل من اجلها الشعب اليمنى قرونا وفجر الثورات تباعا فى الشمال والجنوب ، وحازت قبوله بنسبة ساحقة فى الاستفتاء الشعبى ، واجازت المجالس النيابية فى صنعاء وعدن دستورها ، وتشكلت فى ظلها حكومتان عبر انتخابات حرة ونزيهة وصفها المراقبون بانها تحاكى الانتخابات فى ارقى الديمقراطيات العريقة ، ودون ان تشهد طلق رصاص واحدا أو سقوط قتيل واحد!

لكن يشاء الدكتور أبو طالب ان يخلط الاوراق ويغيب الحقائق ، ويبنها اصرار الحزب الاشتراكى على رفض اندماج القوات المسلحة التابعة له فى جيش دولة الوحدة ، وكذا قوات الأمن والشرطة ، ولم يسأل نفسه لماذا ؟ ولأى غرض ؟ ولاسأل من اين جاء الحزب الاشتراكى بذلك الكم الهائل من ملايين الدولارات التى بددها فى الترويج الإعلامى الواسع لمواقفه وخياره الانفصالى ، وشراء تذاكر انتقالات قياداته واقامتهم فى فنادق اوربا وامريكا ولامن اين تدفقت صفقات الاسلحة الحديثة على عدن والمكلا ومن الذى دفع الثمن ؟!

ثم اسأله بصراحة وهو العليم بالاجابة .. ماذا جرى بعد توقيع الرئيس على عبد الله صالح وعلى سالم البيض فى عمان على وثيقة «العهد والاتفاق» برعاية الملك حسين وشهود من مختلف المرجعيات اليمنية، ايذانا بالتراضى والوحدة الوطنية .

هل عاد البيض الى صنعاء لممارسة صلاحياته الدستورية بعد اختياره نائبا للرئيس ؟ والى اين كانت وجهته؟ ولماذا ؟ وهل من المقبول وطنيا وقوميا ان يتحالف فى هذا الظرف التاريخى العصيب اقصى اليسار مع اقصى اليمين الرجعى على غرار ما الت اليه الوحدة المصرية السورية ؟ وما جدوى ذاكرة التاريخ ودروسه المستفادة اذن ؟

ترى هل كان مطلوبا برغم كل تلك الشواهد التى تنذر بالخطر السكوت حتى تستفحل وتصبح أمرا واقعا ؟

احسب ان الأمين العام الجديد للحزب الاشتراكى على صالح عباد «مقبل» قد اجاب على السؤال بشكل صريح وحاسم ، حين أدان قيادته السابقة بالانفصال وادان الحرب ، وحتى لو كان على عبد الله صالح المسئول وحده عن الحرب لاجهاض نوايا الانفصال ، فهل كان المطلوب منه ان يقف متفرجا حتى تتمادى التجاوزات وتنهار دولة الوحدة ثم تتوالى الاعترافات العربية والدولية بالنظام الانفصالى الجديد؟.

أما ان يصدر الرئيس اليمنى قرارا بالعفو الشامل عن المتهمين وعفا الله عما سلف حتى يتفرغ اليمن لمواجهة التحديات المدلهمة به من كل حدب وصوب ، فمما لاشك فيه انها دعوة طوباوية لمن لايستحقها ، لكنها لاتبيح لاحد طمس الحقائق والافتراء على الواقع وتجاوز الوقائع ، وإلا لما كان ثمة خطيئة او خيانة ان زين لأى مواطن أو جماعة فى بلد اخر اعلان الانفصال حسما للخلاف مع نظامه حول قضية ما ، فى زمن ترنو فيه الشعوب الى القوة عبر الوحدات الكبرى فما بال الامر باليمن الذى استعاد سابق وحدته ، وظل شعبه رغم كل ما عاناه من محنة التقسيم ومآسى التشطير موحدا





ومن هنا اتمنى على الدكتور ابو طالب ان يمارس فضيلة نقد الذات ، لان ماكتبه تحت عنوان «عجائب يمنية » وصمة عار ، واولى به ان يختار له عنوان «عجائب اكاديمية»!

## دراسة خليجية: هذه هى قصة أزمة الحدود بين السعودية واليمن

# لا حل قريب للنزاع.. والجامعة العربية «غائبة»!

استبعدت دراسة خليجية إمكانية التوصل إلى اتفاق قريب حول النزاع الحدودى المثار حاليا بين اليمن والسعودية ونكرت الدراسة التى تنفرد «العربى» بنشرها أن الإيقاع البطئ لمحادثات البلدين يستدعى ضرورة وجود طرف ثالث ليكون شاهد عيان وضامنا لأى اتفاق يمكن إنجازه، ويقترح المسئول الخليجى الذى أعد هذه الدراسة ان تكون الجامعة العربية بمثابة الطرف الثالث الذى يمكن ان يلعب دورا فى دفع طرفى الأزمة إلى إحراز تقدم فى المباحثات

وأرجعت الدراسة الأسباب التى يمكن أن تؤدى إلى تعثر المفاوضات وعدم إنجاز الاتفاق الذى يدور حوله لغط كثير إلى عدم استعداد السعودية للتنازل عن منطقة «نجران» وما حولها، وهى ما تشكل مطلبا يمنيا أساسيا. كما أن تحديد الحدود بين البلدين يتضمن بالضرورة ترسيم الحدود برا وبحرا، ولكل من الحدود البحرية والبرية صعوبات وتعقيدات تضاريسية تمتد لأكثر من ٤٠٠ ميل، الأمر الذى سوف يثير الخلافات حول النقاط التى يمر من خلالها ترسيم الحدود مما سوف يعقد عملية الوصول إلى اتفاق

وأشارت الدراسة التى جاءت تحت عنوان «حول قضية الحدود السعودية - اليمنية - المستقبل، الحاضر، الماضى» إلى أنها لم تكن مشكلة واحدة، فالتاريخ الطويل الذى ظلت خلاله هذه الخلافات تتأرجح وتتقادم، حملتها الكثير من تبعات التاريخ والسياسة

ويعتقد المسئول الخليجى أن الموقف اليمنى المؤيد للعراق خلال أزمة الخليج الثانية عام ١٩٩٠ سيؤثر بالسلب على مجرى المحادثات التى تدور بين الطرفين، وتطلب الدراسة من جامعة الدول العربية ان تمارس دورها فى قضية النزاعات الحدودية بين أعضائها لا سيما أنها تعتبر من أخطر المشاكل التى يمكن أن تؤدى إلى انفجار الوضع العربى فى أية لحظة، ودعت الأمين العام للجامعة إلى التعاون مع رئيس الدورة الحالية أو المقبلة للمجلس الوزارى «السودان» أو من خلال بعض قادة وزعماء الدول العربية الذين يتمتعون بالمصداقية والسمعة الطيبة، وأن يتم تشكيل لجنة وساطة لتسوية هذه النزاعات التى تمثل «بؤر انفجار» قابلة للاشتعال

وتعود جذور المشكلة الحدودية بين اليمن والسعودية إلى ماقبل عام ١٩٣٦، حيث كان محور الخلاف يدور حول مدينة «نجران» وما حولها من القرى والمدن الصغيرة مثل «ظهران، ويام، وجيزان، والقنفذة، وحبيا» وقد بدأت أولى مفاوضات حدودية عام ١٩٢٨ فى مكة لكن الطرفين فشلا فى التوصل إلى اتفاق بعدها قامت القوات اليمنية باحتلال «نجران وجيزان»، ورد الملك عبد العزيز آل سعود بإعلان الحرب على اليمن حتى تمكن من استعادة «نجران وظهران الجنوب وجيزان»

ويبدو حسب ما تقول الدراسة أن الموقع الاستراتيجى لمدينة نجران وأهميتها الجيوبوليتيكية بالنسبة للبلدين، وتميزها بأنها مدينة أصحاب الأخدود المذكورة فى القرآن الكريم، جعلت لها أهمية كبرى للبلدين، وقد ظل هذا التوتر قائما حتى تم توقيع اتفاقية الطائف الخاصة بتحديد الحدود عام ١٩٣٦ حيث أسهمت هذه المعاهدة فى استقرار الأوضاع بين البلدين وتم رسم أول خريطة للحدود السياسية بينهما، ورغم أن المادة «٢٢» من المعاهدة حددت عمرها بعشرين سنة قمرية أى تنتهى عام ١٩٥٦، إلا أن البلدين ظلا على تعهدهما باحترام كافة بنود المعاهدة حتى بعد مرور العشرين سنة المذكورة





وبعد قيام النظام الجمهورى فى اليمن عام ١٩٦٢ بدأت اليمن تبدى ملاحظاتها على الحدود الدولية مع السعودية التى تبلغ نحو «٤٠٠» ميل لا سيما المطالبة بمدينة نجران وضواحيها. إلا أنه حدث تطور مهم فى عام ١٩٧١ عندما قام القاضى عبد الله الحجرى رئيس وزراء اليمن بزيارة السعودية على رأس وفد رسمى لبحث المشكلة، ومحاولة إنهاء الخلاف ووضع أسس جديدة للعلاقات بين البلدين، وعقب المحادثات صدر بيان جاء فيه أن اليمن تصادق بصورة دائمة على الاتفاقية التى أبرمتها المملكة المتوكلية اليمنية فى عام ١٩٣٦ مع السعودية، غير أن هذا الأمر الذى تم التصديق عليه من وزيرى خارجية البلدين حينذاك - والذى أسبغ صفة «الديمومة» على اتفاقية ١٩٦٣ وجد معارضة داخلية فى اليمن، دفع بسببها القاضى عبد الله الحجرى رئيس الوزراء حياته حيث اغتاله مجهول!

وتذكر الدراسة أنه على رغم أن الاتفاقية أصبحت من الناحية القانونية والدولية سارية المفعول إلا أنها ظلت مثار جدل وخلاف بين الطرفين، ورغم قيام علاقات دبلوماسية بين «عدن والرياض» فى ١٩٦٧ لم تطرأ تطورات على مشكلة الحدود بينهما، ولذلك أصبحت المشكلة «ذات رأسين» بعد أن كانت «ذات رأس واحد» بعد الوحدة بين اليمنيين عام ١٩٩٠، ثم أبدت اليمن رغبتها فى إعادة بحث مشكلة الحدود بعد النجاح الذى حققته فى مباحثاتها مع سلطنة عمان، وتم عقد أكثر من اجتماع على مدى السنوات السابقة وقدم الوفد اليمنى مشروع اتفاقية أسماها «لاضرر ولا ضرار» ثم قدم الجانب السعودى رده عليها بمشروع «الـ ٣ نقاط» إلا أنه لم يحدث أى تقدم يبشر بقرب التوصل إلى حل لهذه القضية المزمنة، لأن جوهر الخلاف يكمن فى الإصرار السعودى على اعتبار «معاهدة الطائف» ١٩٣٦ هى الأساس الذى يبدأ منه الحل، فيما تتحاشى اليمن هذه المعاهدة لأنها أبرمت مع نظام ملكى تم القضاء عليه، وهكذا لاتزال المشكلة الحدودية بين البلدين تراوح مكانها على رغم بعض التصريحات المتفائلة من المسئولين فى اليمن والسعودية

**محمد نعمان**



المصدر : الحيـــــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ٤ / ١٩٩٧

### يموله البنك الدولي بقرض قيمته ٢٠ مليون دولار

# فتح مظاريف مناقصة مطار عدن قبل نهاية الشهر الجاري

☐ صنعاء -
إبراهيم العشماوي

■ انتهت الشركة الاستشارية الهولندية «ناكو» المتخصصة في اعمال المطارات من وضع الدراسات والتصاميم والتخطيطات لمشروع تطوير مطار عدن الدولي.

وقال وزير النقل اليمني السيد عبدالملك السياني أمس لـ «الحياة» ان البنك الدولي سيفتح مظاريف المناقصة الخاصة بترميم مبنى المطار وبناء برج المراقبة مع المعدات الملاحية الفنية ورصف مدرج المطار قبل نهاية شهر نيسان (ابريل) الجاري بعد تاهل شركات عالمية عدة لم يذكر عددها أو جنسياتها.

واضاف ان البنك الدولي رصد مبلغ ١٤ مليون دولار لترميم مبنى المطار وبناء البرج وتجهيزه بالمعدات الالكترونية اللازمة، غير أن حالة المدرج السيئة والتشققات التي حدثت به نتيجة حرب الانفصال عام ١٩٩٤ استدعت إعادة رصفه من جديد. وتفهم البنك الدولي ذلك وأضاف ستة ملايين دولار الى القرض المقدم منه ليصبح الاجمالي ٢٠ مليون دولار.

واوضح السياني ان الاعمال التنفيذية في المشروع ستبدا في غضون ثلاثة اشهر بعد فتح المظاريف واختيار الشركة المنفذة.

من جهة ثانية اعلن وزير النقل ان العمل جار لاستكمال تشييد مطار جزيرة سقطرى بكلفة ١,٢ بليون ريال (٩,٢ مليون دولار)، مشيراً الى انه سيكون جاهزاً لاستقبال الطائرات بعد أربعة اشهر تقريباً.

وتجري دراسة انشاء ميناء رئيسي في الجزيرة بدلاً عن الرصيف الموقت تقدر كلفته الأولية بنحو ٥٢ مليون دولار، فضلاً عن شبكة طرق داخلية تساعد سقطرى على التاهل كمنطقة حرة ومنتجع سياحي عالمي.

وقال السياني أن وزارة النقل تدرس حالياً انشاء ثلاثة موانئ جديدة في بلحاف في محافظة شبوة وبروم في حضرموت وخلفوت في المهرة بهدف استيعاب الحركة المتزايدة في التجارة الدولية.

وشهد العام الماضي افتتاح ميناء الصليف على البحر الأحمر بكلفة ٢٨ مليون دولار ونفذته شركة روسية بحيث اصبح الميناء الاعمق في اليمن ويمكنه استيعاب السفن الكبيرة من دون اي عوائق.

ولفت السياني الى ان خطة تطوير قطاع النقل في اليمن ترتكز على التوسع في انشاء الطرق وتهيئة البنية التحتية لمتطلبات اقامة المشاريع في مناطق مختلفة وبما يتواكب مع تدفق الاستثمارات العربية والاجنبية المتوقعة على اليمن خلال السنوات المقبلة.

ونوه الى انجاز ترميمات واعمال سفلتة في مطار تعز بكلفة ٣٠٠ مليون ريال واخرى في مطار سيئون بكلفة ثلاثة ملايين دولار.





## مؤتمر عربى لقدامى المحاربين تستضيفه صنعاء الشهر المقبل

صنعاء ـ من ابراهيم العشماوى:

تستضيف العاصمة اليمنية صنعاء خلال الفترة من ٢ ـ ٥ مايو المقبل الدورة العاشرة للاتحاد العربى للمحاربين القدامى وضحايا الحرب، وقال العميد حمود بيدر رئيس منظمة مناضلى الثورة اليمنية، والدفاع عن الوحدة لـ (الأهرام) ان المؤتمر ستشارك فيه ١٢ دولة عربية منها اليمن ومصر وسوريا ولبنان والسودان وليبيا والاردن وفلسطين كما ستشارك كل من قطر وعمان بوفود مراقبة



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٨

مراقبون دوليون تفقدوا مراكز الاقتراع

# اليمن: اجراءات مشددة واكبت انتخابات تكميلية

☐ صنعاء - مراد هاشم

■ اجريت امس انتخابات الإعادة لأربعة مقاعد شاغرة في محافظات صنعاء وحجة وذمار وإب. وقال مسؤول في اللجنة العليا للانتخابات ان اقبال الناخبين كان جيداً وان الاقتراع جرى وسط اجواء هادئة باستثناء حادث واحد.

وفي الدائرة ٢٨٣ في حجة منع مواطنون اللجان الانتخابية من مزاولة مهماتها لساعات للضغط على الحكومة من اجل تنفيذ مشاريع تنفية في مناطقهم. واستأنفت اللجان اعمالها بعد تدخل شخصيات في المنطقة.

ويزيد عدد الناخبين في الدوائر الأربع على ٥٣ الف ناخب وناخبة، وانخفض عدد المرشحين في هذه الدوائر الى ١٣ بعد انسحاب ٢٩ مرشحاً قبيل الاقتراع بساعات.

وجميع المرشحين مستقلون باستثناء اربعة من المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم) وللتجمع اليمني للاصلاح (اكبر احزاب المعارضة) مرشحون بصفة مستقلين.

وقال رئيس قطاع الإعلام في اللجنة العليا للانتخابات السيد منصور احمد سيف لـ «الحياة» ان اقبال الناخبين كان ممتازاً وجرت الانتخابات في اجواء هادئة باستثناء تأخر الاقتراع في دائرة حجة.

واضاف ان مراقبين دوليين زاروا مراكز الاقتراع اضافة الى ديبلوماسيين غربيين بينهم السفير البريطاني والملحق العسكري في السفارة الفرنسية.

وجرى الاقتراع وسط اجراءات امنية مشددة في ٢٢ مركزاً انتخابياً.

وظل مقعدا الدائرتين ٢٨٣ في حجة و٢٠٤ في ذمار شاغرين منذ الانتخابات النيابية التي اجريت في نيسان (ابريل) العام الماضي، بسبب أعمال العنف الدموية التي اندلعت فيهما بين مرشحين من الحزب الحاكم، بينما شغر مقعدا الدائرتين ٩٣ في إب و٢٨٣ في صنعاء بوفاة نائبيهما.

وابدت احزاب المعارضة التي قاطعت هذه الانتخابات استياءها من زيارة بعض الوزراء المناطق التي اجريت فيها الانتخابات، واعتبرت افتتاحهم مشاريع خدمات «دعاية انتخابية مفضوحة ومؤشراً الى ما سيحدث في الانتخابات العامة المقبلة».

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة ان مواطنين في بعض الدوائر رفضوا استقبال مسؤولين حكوميين في قراهم بعدما نكثت الحكومة بوعود اطلقتها اثناء الانتخابات النيابية في شأن تنفيذ مشاريع للخدمات في مناطقهم.

وعلق مصدر في «المؤتمر الشعبي العام» على ما تردد من ان مسؤولين حكوميين طلبوا من الناخبين صراحة انتخاب مرشحي المؤتمر كي تنفذ مشاريع للتنمية في مناطقهم بقوله «انها اكاذيب تروجها المعارضة».





## معرض للأسر المنتجة المصرية فى صنعاء وعدن

صنعاء - من مراسل الأهرام : اتفق السفير المصرى فى صنعاء محمود مرتضى مع وزير التأمينات والشئون الاجتماعية اليمنى محمد عبد الله البطانى على إقامة معرض للأسر المصرية المنتجة خلال شهرى أغسطس وسبتمبر القادمين فى صنعاء وعدن وأكد السفير خلال استقبال الوزير اليمنى له أمس استعداد مصر لتغطية نفقات التدريب للكادر اليمنى عبر وزارة التعاون الدولى ، كما أكد استعداد مصر إيفاد خمسة خبراء مصريين للعمل فى مجالات وزارة التأمينات اليمنية من ناحية أخرى، أعلنت وكالة الأنباء اليمنية  ان اليمن والمانيا وقعتا أمس اتفاقية للتعاون الثقافى والعلمى بمناسبة زيارة وزير الدولة الالمانى للشئون الخارجية هيلموت شيفر إلى صنعاء






# وزير الماني قابل علي صالح

■ صنعاء - ا ف ب - اعلنت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان اليمن والمانيا وقعتا امس اتفاقاً للتعاون الثقافي والعلمي، خلال زيارة وزير الدولة الالماني للشؤون الخارجية هيلموت شيفير لصنعاء.

واوضحت الوكالة ان الاتفاق يتناول تطوير التعاون في مجالي الآثار والحفاظ على التراث الثقافي، وتبادل زيارات الوفود العلمية والخبراء والدارسين والتعاون في المجال الرياضي.

وأكدت ان الوزير الالماني اجتمع صباح أمس مع الرئيس علي عبدالله صالح وبحثا في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان شيفير وصل الى صنعاء الثلثاء في زيارة تستمر يومين يتوجه بعدها الى جيبوتي حيث سيجري محادثات مع الرئيس حسن غوليد ابتيدون

واعلنت وزارة الخارجية الالمانية في وقت سابق ان شيفير سيبحث مع وزير الخارجية اليمني عبدالكريم الارياني في العلاقات الثنائية وعملية إرساء الديموقراطية والتنمية الاقتصادية في اليمن اضافة الى مسالة حقوق الانسان.



المصدر : الحيــــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦١ / ٢ / ١٩٩٧

### الارياني والأنسي وجارالله عمر بين المؤسسين

# صنعاء: لجنة وطنية لمناهضة التعذيب

□ صنعاء - مراد هاشم

■ شكلت في صنعاء امس لجنة وطنية لمناهضة التعذيب، وذلك في اجتماع تاسيسي حضرته قيادات الاحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات والاتحادات النقابية واعضاء في مجلس النواب والمجلس الاستشاري.

وعلى رغم تحفظات ابداها بعض مؤسسي اللجنة في شان اجراءات تشكيلها ووضع نظامها الأساسي واختيار هيئاتها القيادية ومجلس امنائها، الا ان غالبية المؤسسين انتخبت عضو مجلس النواب القاضي عبدالرزاق الرقيحي رئيساً للجنة والنائبة الدكتورة اوراس سلطان ناجي نائبة للرئيس والقيادي في التنظيم الوحدوي الناصري السيد علي سيف حسن اميناً عاماً للجنة. وتقرر انتخاب اعضاء مجلس الامناء في اجتماع آخر.

وتضم اللجنة مئة عضو مؤسس في مقدمهم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عبدالكريم الارياني، بصفته رئيساً للجنة الوطنية العليا لحقوق الانسان، والأمين العام المساعد في التجمع اليمني للاصلاح عضو المجلس الاستشاري السيد عبدالوهاب الآنسي، وسكرتير الدائرة السياسية في الحزب الاشتراكي السيد جارالله عمر، والأمين العام للتنظيم الوحدوي الناصري السيد عبدالملك الخلافي، إضافة الى قيادات حزبية ونقابية وشخصيات اجتماعية واعضاء في مجلس النواب والمجلس الاستشاري وكتاب وصحافيين.

### "تخلف الادارة"

وقال رئيس لجنة حقوق الانسان في المجلس الاستشاري الدكتور عبدالعزيز السقاف ان التعذيب في اليمن «لا يمارس كتوجه سياسي لدى الحكومة ومعظم عمليات التعذيب ناتج عن تخلف الادارة وعدم تاهيل الضباط ووكلاء النيابة ومسؤولي الأمن». واضاف في تصريح الى «الحياة» ان «الحكومة قد لا تكون موجهة لعمليات التعذيب لكنها تسكت عنها».

يذكر ان اليمن وقعت ١١ وثيقة واتفاقاً دولياً تحرم ممارسة التعذيب، ويمنع دستورها في شكل قاطع العقوبات البشعة او التعذيب.

وعلى رغم ان لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة قررت اخيراً عدم النظر في ملف حقوق الانسان في اليمن تقديراً للجهود التي تبذلها في هذا المجال، الا ان التقارير التي صدرت عن منظمة العفو الدولية ووزارة الخارجية الاميركية والمنظمة اليمنية للدفاع عن حقوق الانسان في شان اوضاع حقوق الانسان في اليمن العام الماضي اوردت وقائع عديدة عن تعذيب سجناء ومواطنين.



المصدر : الحيـــــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/١٢/١٩٩٧

تخرق هدوءها أصوات مقاتلات فرنسية من جيبوتي

# حنيش.. "اكواريوم" مثالي لمحبي عالم الصمت

□ ارخبيل حنيش ، باب المندب (البحر الاحمر) - يوسف خازم

في ايار (مايو) ١٩٩٦ وقّعت اليمن واريتريا اتفاق مبادئ بينهما نتيجة خلافهما على جزر في ارخبيل حنيش - زقر الذي أدى الى مواجهة عسكرية في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٥ واتفقتا على تسوية النزاع بينهما سلماً من خلال محكمة دولية تتشكل بموافقة الطرفين يلتزمان قراراتها. وعقدت هذه المحكمة سلسلة من الجلسات التحضيرية في باريس وواصلت اعمالها في لندن، ومن المقرر ان تُصدر قراراً في شأن ملكية الجزر في ايار (مايو) المقبل.

«الحياة» كانت الصحيفة الوحيدة التي زارت ارخبيل حنيش منذ حصول النزاع وقبل صدور قرار التحكيم الدولي.

هنا الحلقة الثانية والاخيرة عن تفاصيل الزيارة وخلفية النزاع.

■ الشاطئ الذي رسونا قربه في جزيرة حنيش الكبرى يتخذ شكل خليج صغير، تحتضن مياهه صخور ومرتفعات ويبلغ قطره نحو ميل ونصف ميل. وينتشر الجنود الاريتريون على هضاب المرتفعات في مواقع خلف صخور سوداء وفي عمق الجزيرة. ولا يستطيع الناظر اليهم ان يميزهم عن الصخور إلا إذا اقترب من مواقعهم. وترابض في الجزيرة أيضاً، دبابات خلف الصخور وعلى المرتفعات المطلة على الشاطئ.

ومن على احد هذه المرتفعات تظهر نتوءات شبيهة بجزر صغيرة منتشرة حول حنيش الكبرى على سطح المياه وكأنها تحرس الجزيرة الكبيرة. ويبدو لون المياه حول كل منها اخضر فازرق فاتحاً، لكن الزرقة تزداد كلما ابتعدت عن اليابسة.

قال جندي اريتري، تعلّم الغوص في مياه حنيش، ان محيط شبه الجزر هذه شبيه بلوحات مائية او «اكواريوم» طبيعي تلهو فيه الاسماك الملونة المتعددة الانواع والاحجام والتي تتخذ من الصخور المرجانية والاعشاب الغريبة ملعباً لها.

وقبل النزاع على سيادة الجزر في حنيش وزعت وكالة فرنسية للسياحة منشوراً يتحدث عن متعة الغوص في مياه جزر حنيش البركانية، ويصف الجزر بانها «اكواريوم مثالي لمحبي عالم الصمت» وهي فعلاً كما وصفها هذا المنشور.



المصدر : الحيـــــــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..١/١/ ٢/ ٧/ ١٩٩٩ . ...

سألت قائد الموقع الكولونيل حتفلوم تخلي، كيف تمضون اوقاتكم في هذه الجزيرة الصامتة؟، فاجاب :«انها ليست صامتة تماماً، فالطائرات الفرنسية الحربية المحلقة من جيبوتي القريبة تخرق صمت الجزيرة بين فترة واخرى. والوقت يمضي بسرعة هنا، إذ نسير يومياً في الجزيرة ونتفقد مواقع قواتنا ونراقب المياه ونسبح فيها ونصطاد».

وسألته، هل تشاهدون قوارب يمنية؟، فاجاب :«لا قوارب يمنية تمر من هنا. لكن قبل يومين رست باخرة شحن لبنانية قرب الجزيرة لإصلاح عطل فيها وامضى طاقم الباخرة ليلة في الجزيرة قبل إصلاح العطل. وسألنا القبطان اي علم يجب ان يرفع على سفينته، وذلك لأن على السفينة ان ترفع علم البلد الذي تمر في مياهه. فقلنا له نحن اريتريون، فرفع العلم الاريتري».

سألته ماذا اتى بباخرة لبنانية الى هذا الموقع؟، فاجاب :«يبدو انها كانت فارغة، واعتقد انها ابحرت من بيروت وكانت متجهة الى دبي في الامارات العربية... امضينا ليلة ممتعة مع بحارتها شعرنا بعدها بشيء من التغيير في الروتين اليومي داخل الجزيرة».

قبالة الجزيرة حيث رست الفرقاطة انتشرت مجموعة من القوارب العسكرية السريعة مجهزة بمدافع رشاشة مغطاة باقمشة. كما كانت ترسو سفينة شحن صغيرة بدا انها افرغت حمولتها. وعلى اليابسة شاحنة نقل وجنود يعملون في تشييد منازل، وآخرون يعدون طعام الغداء. واصطحبني الكولونيل تخلي في سيارته العسكرية الى داخل الجزيرة المحاطة بشواطئ جميلة تثير رغبة الناظر اليها في الغوص في مياهها المتعددة الالوان. لكنّ نقيض هذا الجمال الطبيعي الأخاذ ظهر في الخنادق المحفورة في التلال المحيطة بين الصخور السوداء والمسلحين المترقبين داخلها.

وعندما سألت الكولونيل تخلي عن عدد القوات الاريترية في الجزيرة، قال :«هل تتوقع فعلاً ان أجيبك عن هذا السؤال؟». سألته، أياً كان عددهم، ماذا يشربون وليس في الجزيرة آبار ولا مياه عذبة؟. فاجاب :«نأتي بالمياه من عصب في باخرة شحن اسبوعيا، كما اقمنا مركزاً لتحلية مياه البحر». واضاف :«لا احد يُصاب بأي من الامراض هنا، وحتى المصابون بالملاريا يشفون هنا. فالمناخ مثالي ولا نشعر بالتعب، ربما بسبب الهواء المشبع بأملاح التربة البركانية».

تابعنا سيرنا في اتجاه شمال شرقي الجزيرة لتظهر تلال رملية واشجار ونباتات بحرية تنعش المكان وترطب الهواء الساخن. وفي نهاية هذا الاتجاه سرنا نحو مرتفع بدت منه حنيش الصغرى واضحة تكاد تلتصق بحنيش الكبرى تفصلهما مسافة قصيرة من مياه البحر الاحمر ويبدو أن كام وطفلها يسير امامها وهي خلفه. ومقابل حنيش الصغرى يظهر خيال جزيرة جبل زُقروتضاريسها.

..



المصدر : الحيــــــــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/ ٢ /١٩٩٧

ويترقب الكولونيل تخلي ورفاقه في الجزيرة، كما هو حال جميع المعنيين، صدور قرار هيئة التحكيم في أيار (مايو) المقبل لتسم ملكية الجزيرة لمصلحة اريتريا او اليمن سألته عن شعوره في حال كان القرار لمصلحة اليمن. فقال: «سنلتزم ما تقرره حكومتنا، ونحن نثق بهذه الحكومة ايا كان القرار. لكني اعتقد ان الحكم سيكون لمصلحتنا».

بعض الضباط والجنود الاريتريين الذين تحدثت اليهم في الجزيرة قالوا الكلام نفسه الذي سمعته من مواطنين في أسمرا وعصب عن النزاع على سيادة الجزر. ويؤكد كلامهم الهادئ الذي يخلو من اي غضب انهم مستعدون للقبول بقرار هيئة التحكيم الدولية في النزاع في حال كان لمصلحتهم او لمصلحة اليمن. وتحدثوا كثيراً عن العلاقات المميزة التي تربطهم باليمنيين. امضيت نحو اربع ساعات في هذه الجزيرة الصامتة التي لا نعرف الى من سيؤول مصيرها ومن سيتمركز فيها بعد اقل من شهر.

قبل مغادرتنا اصر الكولونيل تخلي على ان نتناول الغداء معه في الجزيرة قبل العودة الى عصب. سرنا الى مقره الذي يقع على تلة مرتفعة تطل على الشاطئ، وهو عبارة عن غرفة واحدة سقفها صفيح، وتبدو من شكلها انها شُيدت حديثاً، وفيها سرير ومقاعد خشبية صُنعت داخل الجزيرة.

كان الغداء طبقاً كبيراً من المعكرونة شاركنا فيه الى جانب الكولونيل ثلاثة ضباط آخرون. وكنت حقيقة اتوقع ان يكون طعامنا معكرونة، وهو الطبق الذي لا انساه وكيف انساه وكنت اتناوله على مدى ١٢ يوماً في كل موقع كنت اصل اليه عندما زرت ميدان القتال في اريتريا في ١٩٩٠ خلال فترة الكفاح المسلح الاريتري ضد اثيوبيا. وقبل ذلك كان هذا الطبق الاسرع تحضيراً والاكثر استهلاكاً خلال فترة دراستي الجامعية في بريطانيا. لكن الطبق الاريتري كان شهياً ممزوجاً بذكريات الحرب.

بعد الغداء حضرت صبية اريترية مقاتلة وبدات تُجهز القهوة على الطريقة الاريترية التقليدية. احضرت موقداً فيه فحم مُشتعل ثم بدات في تحميص حبات البن النيئة بعدما وضعتها في وعاء خاص، وفاحت في الغرفة رائحة البن المنعشة التي غيرت الأجواء العسكرية من حولنا. وبعد تحميص البن بدات في طحنه داخل جُرن خشبي مُستخدمة سلك



المصدر : الحيـــــــاة/المدرلتياي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٦/١/٨

حديد صغيرا غليظا. ثم وضعت البن المطحون في وعاء فيه ماء، خلطته وصبته في «الجُبَنة»، وهي ابريق فخاري ووضعته على الموقد لدقائق قبل ان تصب القهوة لنرتشفها من فناجين صغيرة.

يعتقد الاريتريون ان صنع القهوة بهذه الطريقة يجلب الناس الى المنزل حيث تجري طقوس شرب القهوة ويجتمعون للتسامر وتبادل اخبار منطقتهم.

عدنا الى الفرقاطة التي اقلت ٢٣ بحاراً اخرين، لكن الابحار في رحلة العودة الى عصب لم يكن كما كان لدى ابحارنا من مينائها نحو حنيش. إذ استغرقت رحلة العودة اكثر من ساعتين بسبب الرياح الهوجاء القادمة من باب المندب التي كانت تدفع الامواج العاتية فترتفع الفرقاطة امتاراً في الهواء مع كل موجة قبل ان تعود الى سطح الماء لتعاود الكرة مع موجة جديدة. ورغم اني تعلمت السباحة صغيراً، لكني اعترف اني شعرت لفترة وجيزة بالخوف من الغرق، خصوصاً عندما اوقف القبطان محرك الفرقاطة ليطلب من بحارته في المقدمة العودة الى الخلف. ومع توقف المحرك بدات الفرقاطة تتارجح في كل الاتجاهات يمنة ويسرى والى الامام ثم الى الخلف وكدت الامس المياه، ممسكاً بيدي كلتيهما بشدة باحد اعمدة الفرقاطة المتارجحة. وكنت تمنيت الغوص في مياه حنيش ، لكني لم اتمن ابداً السباحة مقابل باب المندب. وبعد مخاض عسير استمر نحو ساعتين وصلنا، ورست الفرقاطة في ميناء عصب وعدنا الى طمانينة اليابسة.

وفي عصب التقيت مختارها ابراهيم احمد متلا (٧٢ سنة) الذي كان رئيساً للصيادين ايام الاستعمار الايطالي للمدينة. وقال عن الايام الغابرة قبل النزاع على الجزر :«لم يكن بيننا (الاريتريين واليمنيين) اي حواجز. إذ كان يعيش في عصب اكثر من مئة الفا يمني، وكانت لدينا مصالح مشتركة مع اليمنيين. وكنا نبحر الى اليمن فنصطاد ونشتري منهم شباك الصيد ونعود، وهم كانوا يبحرون الينا بصيدهم ويشترون منا حاجاتهم في عصب ونشتري منهم الدقيق والسكر. واذكر ان عساكر الايطاليين، ولاحقاً جنود الامبراطور الاثيوبي الراحل هيلا سيلاسي وبعده قوات منغيستو هايلي ماريام، كانوا يعتقلون يمنيين في البحر، وكنت ورفاقي الصيادون نحافظ على مراكبهم في المرفا ونسعى الى إطلاقهم قبل أن يحاكموهم لاننا بحاجة اليهم وهم بحاجة الينا».

ويضيف المختار ابراهيم :«في الماضي كانت تحصل غزوات كثيرة من الحبشيين لارض الدناكل وكنا نبحر بقواربنا الصغيرة حاملين معنا الاطفال والنساء صوب جزيرة حنيش الكبرى حيث كنا نبقيهم لفترات تصل الى خمسة اشهر، في حين يبقى الرجال في عصب وبقية دنكاليا للدفاع عن ممتلكاتنا وحراستها. وكنا نطلق على جزيرة حنيش الكبرى بلاد السلام، وكان البحارة اليمنيون ياتون الى الجزيرة ويقيمون اياماً مع اهلنا ثم يتابعون صيدهم».

قصص البحارة والصيادين وفيرة كصيدهم، لكن مغزى كل هذه القصص، اريترية كانت ام يمنية، يدل على عمق العلاقات بين شعبي البلدين وتفاعلهم عبر التاريخ وعبر البحر. ولو لم تكن هذه العلاقات عميقة ومتجذرة بين شعبي اليمن واريتريا، ربما كان النزاع على الجزر اتخذ منحى اخر اكثر تعقيداً. لكن البلدين طوقا الازمة سريعاً عبر اللجوء الى هيئة محايدة تحكم في النزاع استناداً الى القوانين الدولية. واكد المسؤولون في البلدين في مناسبات عدة انهما يلتزمان قرار التحكيم ايا كان. ولم يبق سوى اسابيع قليلة على صدور قرار التحكيم، ولعل ذلك سيعيد، على الاقل، الحياة طبيعية امام الصيادين اليمنيين والاريتريين.





على شاطئ مدينة عصب ايضاً، يدير احمد اليمنى «المخبازة» اليمنية الوحيدة لشواء السمك الطازج في المدينة يشاركه فيها زميله العفري الاريتري ياسين. وفي مدينة مصوع ومينائها يصعب على الزائر التفريق بين اليمني والاريتري، إذ يرتدي عدد كبير من سكان المدينة الزي اليمني الذي صار (من دون الجنبية، اي الخنجر المعقوف) الزي التقليدي لكثيرين فى مصوع.

هل ستكون جزر حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وزُقر ثلاث نقاط صغيرة في بحر العلاقات الطويلة والوطيدة بين اليمن واريتريا؟




المصدر : الحيـــــاة/الأمريكية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ١٨/ /١٩٩٧

# وزير الماني يختتم زيارة لليمن

■ عـدن - ا ف ب - اكـد وزير الدولة الالمانى للشؤون الخارجية هلموت شافر في ختام زيارة لليمن امس انه سيشجع رجال الاعمال الالمان على الاستثمار في هذا البلد.

وقال لوكالة «فرانس برس» في عدن: «ساوصي الحكومة (الالمانية) بتشجيع المؤسسات الالمانية على الاستثمار في اليمن خصوصاً في السوق الحرة في عدن».

واوضح انه بحث الأربعاء الماضي مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في التعاون بين البلدين والوضع في الشرق الأوسط وفي العراق والسودان.

ووقع شافر أثناء زيارته التي بداها الاثنين الماضي اتفاق تعاون ثقافي وعلمي بين المانيا واليمن. وتاتي المانيا في مقدم الدول المانحة لليمن، وبلغ مجموع القروض والهبات التي قدمتها اليها ١,٣ بليون مارك (٧٢٠ مليون دولار).

وبلغت قيمة التبادل التجاري بين البلدين في ١٩٩٦ نحو ١٦٣,١ مليون مارك (٩٠ مليون دولار) لكن الميزان يميل كثيراً لمصلحة المانيا التي بلغت قيمة صادراتها الى اليمن (معدات زراعية وسيارات ومواد كيماوية) ١١٨,١ مليون مارك (٦٥ مليون دولار). وتصدر اليمن نفطاً الى المانيا.

ومن المقرر ان يتوجه شافر الى جيبوتي للاجتماع مع الرئيس حسن غوليد ابتيدون.





# ٢٠ اتفاقاً للتعاون بين اليمن وجيبوتي

■ جيبوتي - (ا ف ب) - بثت اذاعة جيبوتي ان اليمن وجيبوتي وقعتا امس نحو عشرين اتفاق تعاون خلال اجتماع للجنة الوزارية المشتركة.

وتشمل هذه الاتفاقات خصوصاً التعاون القضائي والتبادل التجاري وتقديم منح للطلاب الجيبوتيين، والتبادل الثقافي والرياضي، والصحة والنقل والسياحة.

وراس الاجتماع وزير الخارجية والتعاون الدولي الجيبوتي محمد موسى شهم ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبدالكريم الارياني الذي وصل صباح امس الى جيبوتي على راس وفد كبير يضم وزراء ورجال اعمال. واستقبل رئيس جيبوتي حسن غوليد ابتيدون الوفد اليمني.

وقال وكيل وزارة الخارجية اليمنية غالب علي جميل ان العلاقات الجيبوتية - اليمنية «قديمة جداً وراسخة في التاريخ، وتتطور باستمرار بفضل الاتصالات المستمرة بين الشعبين وقادتهما».

وكان الرئيس علي عبدالله صالح قام بزيارة رسمية لجيبوتي في كانون الاول (ديسمبر) وقعت في ختامها معاهدة صداقة وتعاون بين البلدين.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ / [illegible] / ١٩٩٨

### بعد اتصال بينه وبين الرئيس اليمني

# بن غانم يعود إلى صنعاء قريباً والتعديل الحكومي ليس مستبعداً

☐ صنعاء - فيصل مكرم

■ توقعت مصادر حكومية في صنعاء امس عودة رئيس الوزراء الدكتور فرج بن غانم الى اليمن قريباً مشيرة الى انه انتقل قبل يومين الى باريس بعدما انهى فحوصات طبية في جنيف. وذكر قريبون من بن غانم ان مكالمة هاتفية جرت بينه وبين الرئيس علي عبدالله صالح الاربعاء الماضي قرر على إثرها العودة الى صنعاء قريباً. وكان ناطق حكومي نفى اول من امس الانباء التي تحدثت عن تشكيل حكومة جديدة برئاسة الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية واعتبرها «مجرد اشاعات وضجة اعلامية». لكن مصادر مطلعة في صنعاء لم تستبعد تعديلاً حكومياً محدوداً يستند الى حيثيات قدمها بن غانم تتعلق بتفعيل تنفيذ مراحل برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري الذي كانت الحكومة اليمنية باشرته بداية العام ١٩٩٦.

ولم تكشف المصادر القريبة من بن غانم عن تفاصيل المكالمة الهاتفية بينه وبين الرئيس علي صالح وهي الاولى بينهما منذ سفر رئيس الوزراء المفاجئ اواخر الشهر الماضي الى جنيف. وكان سفر بن غانم جاء وسط أنباء عن خلافات داخل الحكومة ادت الى مطالبته باجراء تعديل يشمل حقائب معينة اضافة الى مطالب اخرى لم يكشف عنها. وذكرت تلك الانباء ان بن غانم قدم استقالته وان الرئيس اليمني رفضها ووعد ببحث كل القضايا معه بعد عودته من رحلته العلاجية.

وكان الناطق الحكومي الذي نفى تشكيل حكومة جديدة برئاسة الارياني اكد ان بن غانم سيعود قريباً من الخارج وان الحكومة الحالية برئاسته ستواصل مهماتها في تنفيذ برنامج الاصلاح الشامل. لكن المصدر لم يتطرق الى مسالة التعديل الحكومي

التتمة في الصفحة (٦)




المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ١٠ / ١٩٩٨

ر الأذهبر تصريحه الذي نشرته صحيفة ٢٦٠ سبتمبر، الحكومية فى
ـ .ردا الاخير على نفي تشكيل حكومة جديدة رغم تناول وسائل الاعلام
ني اليمن وخارجها هذه المسالة بكثافة. واكدت اوساط سياسية ان عودة

بن غانم الى مزاولة مهماته مرتبطة بالتعديل الحكومي ولم تستبعد ان يكون علي صالح وعد رئيس الوزراء بتعديل حكومي على مرحلتين يشمل في الاول حقائب محدودة وبعد فترة زمنية معينة بقية الحقائب بما يكفل للحكومة مواصلة تنفيذ برنامجها دون عوائق. واعتبرت عودة بن غانم الى صنعاء قريباً مؤشراً منطقياً الى التعديل الحكومى الوشيك.

وفي هذا السياق اشارت مصادر قريبة من الحكومة الى قبول بن غانم تأجيل مسالة التعديل الحكومي الى وقت لاحق وان الرئيس علي صالح اقنعه بذلك ووعده ببحث كل القضايا التي كان طرحها قبل سفره ومنها ما يتعلق بالصلاحيات الواسعة للحكومة التي تكفل تنفيذ برنامجها كاملاً خلال الفترة الزمنية المحددة لها بما في ذلك صلاحيات تنفيذية جديدة لرئيس الحكومة تمكنه من تنفيذ الجانب المتعلق بالاصلاحات الادارية في اطار برنامج الاصلاح الشامل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩٨/٢/١٩

## رئيس الحكومة اليمنية
## لايعتزم الاستقالة

صنعاء - ا.ش.ا- نفى مصدر يمنى مسئول ماتردد عن اعتزام الدكتور فرج بن غانم رئيس الحكومة اليمنية الاستقالة من منصبه، وقال ان عودة بن غانم من جنيف اصبحت وشيكة بعد انتهائه من إجراء الفحوصات الطبية اللازمة.



المصدر : الأحرار
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات     التاريخ : ١٩/٤/١٩٩٨




تفضل الشيخ احمد عبد الله الفضلي عضو سابق بجبهة التحرير باليمن بالرد على مقال نشرته تحت عنوان «ربيع الغضب في صنعاء» تعليقا على احكام الاعدام والحبس التي اصدرتها احدي محاكم صنعاء ضد ١٥ من ابرز قادة الجنوب وتركز رد الشيخ الفضلي على عبارة وردت في مقالي تؤكد ان علي سالم البيض رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية صانع الوحدة مع نظيره علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وقال الشيخ بلغة لا تخلو من غضب ان البيض وأمثاله من قادة الحزب الاشتراكي في الجنوب هم سبب كل بلاوي اليمن وعرض علينا بعض وقائع راها حجة علينا واود ان اعرض التالي على شيخنا اليمني:

اولا: الشكر واجب على انك اقتطعت من وقتك بعضه للرد على مقالنا والتفاعل بين الرأي والرأي الآخر ظاهرة حضارية وأهل اليمن هم من صناع الحضارة الانسانية.

ثانيا: سوف اتجاوز عن كل الاخطاء الاملائية والنحوية والتعبيرية التي ملأت ردكم ووجدت صعوبة في وجودها ان افهم جيدا ما تريد لكنني حاولت حتى اهتديت اخيرا إلى فكرة وحيدة تسيطر على ردكم كله.

ثالثا: عندما تقرر ان علي سالم البيض هو صانع الوحدة فهذا لا ينفي دور الرئيس علي عبد الله صالح ايضا.. ولعلى اراك لا تدافع عن الرئيس صالح لكنك تنتقد بعنف الرئيس البيض وهذا حقك لا خلاف عليه لكن الخلاف هو انك تنتقد البيض في ممارساته «من وجهة نظرك» قبل اعلان الوحدة وهذا امر لم اتطرق اليه في مقالي على الاطلاق.

رابعا: لقد سحبت انتقاداتك على ممارسات البيض والحزب الاشتراكي قبل الوحدة والحرب على الاحكام الصادرة ضد ١٥ من ابرز قادة الجنوب وكانك تنصح اهل الحكم حاليا في صنعاء باعدام وحبس هذه القيادات ولست ادري اي حكمة في هذا!؟ انت تعرف ان اهل اليمن يزينون جدران بيوتهم بعبارة «ان الحكمة يمانية» فكيف تكون الحكمة يمانية وهناك من يطالب باعدام صناع الوحدة او يطالب بحبس خصوم سياسيين في ازمة شارك فيها الجميع بدون استثناء؟ وهل ترى انه من العدل ان يحاكم الناس جنائيا على خلافات سياسية؟ انت مثلا يا سماحة الشيخ كنت منفيا او مطاردا خارج بلادك عندما كان الحزب الاشتراكي يحكم عدن، فهل كنا نوافق على صدور قرار باعدامك او حبسك «لا قدر الله» بتهمة من تلك التهم المحفوظة في دواوين الدول القمعية؟

خامسا: ان الوحدة حقيقة وقعت في عدن وشارك في توقيع ميثاقها علي سالم البيض «هل تنكر؟» وبغض النظر عن المبررات فانه من دون البيض ما كانت هناك وحدة ولا يحزنون وقبل البيض وقعت عدة حروب بين الشطرين الشمالي والجنوبي وانا هنا لا ادافع عن البيض فهو اجدر بالدفاع عن نفسه اذا اراد لكنني ادافع عن حقيقة هي ان الثورات تاكل ابناءها هذا امر معروف لكن الجديد في اليمن هو ان تاكل الوحدة ابناءها.. فهل تقبل؟!

سادسا: انت تنصحني بان اكون صحفيا امينا وتطلب من الله لي ذلك ولعلى اشكرك من سويداء قلبي لكنني ادعو لك ايضا ان تكون امينا في قراءة الوقائع خاصة فيما يتعلق بالوحدة اليمنية ودور علي سالم البيض ورفاقه كما ادعوك ان تكون رحيما ببلدك فاحكام الاعدام والحبس لن تحل الازمة بل ستزيدها اشتعالا ونحن لا نبغي لشعب اليمن الذي نحبه سوى ان يتفرغ لقضية التنمية بعيدا عن الصراعات السياسية. فهل تعارضني؟! واليس العفو قيمة اسلامية؟! وما رأيك اذا كان الرئيس اليمني سوف يصدر عفوا شاملا فهو ادري اكثر من غيره بخطورة الاحكام التي صدرت ليس على مستقبل نظامه فقط وإنما على مستقبل اليمن وهذا هو ما يهمنا.

واخيرا: نحن نطمح في النظر إلى قضايا المستقبل وليس الغرق في دوامات الماضي وفتح جراح السبعينيات لن يفيد اليمن في شيء فاليمن يحتاج الى جهود جميع ابنائه للتعامل مع الغد، وليس لوضع الملح على جروح قديمة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٦/١٩٩٨

# نائب الرئيس اليمني: لاعودة عن الاصلاحات الاقتصادية

صنعاء -
ابراهيم العشماوي

قال نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ان خيار الاصلاحات الاقتصادية لا بديل منه لليمن وقال: «سنمضي فيه حتى النهاية».

واضاف في افتتاح اعمال المؤتمر الاقتصادي اليمني الثاني الذي تنظمه مجلة «الثوابت» الفصلية في قاعة نادي ضباط الشرطة بصنعاء «ان الاصلاحات التي تم تنفيذها حتى الآن ادت الى تحقيق الاستقرار الاقتصادي الذي يسمح للحكومة بالعمل على تحقيق التنمية».

واكد السيد منصور حرص القيادة اليمنية على وضع برامج لتخفيف الأعباء عن المواطنين خصوصاً محدودي الدخل من خلال انشاء شبكة الأمان الاجتماعي التي رصدت لها مبالغ كبيرة. واشار الى ان نمط التنمية في السابق لم يكن مجدياً وانه ليس من سبيل الا تنمية الموارد المحلية وتهيئة مناخ جديد للاستقرار والنمو الاقتصادي.

وذكر أن الاصلاحات التي بدأ اليمن تطبيقها عام ١٩٩٥ ادت الى نتائج طيبة منها خفض العجز في الموازنة وتراجع معدل التضخم السنوي واستقرار سعر الصرف وتخفيف اعباء الدين الخارجي وكسب ثقة المنظمات والدول المانحة.

وحضر حفل افتتاح المؤتمر عدد من الوزراء وكبار المسؤولين وضيوف من بعض المصارف المركزية العربية وخبراء من البنك الدولي.

ويناقش المؤتمر على مدار تسع جلسات تستمر ثلاثة أيام محاور تتناول برنامج الاصلاحات الاقتصادي في اليمن وابعاده المختلفة وتجارب بعض الدول النامية. وناهزت الاوراق المقدمة ٤٠ بحثاً اعدها وزراء الخارجية والصناعة والتخطيط والشؤون القانونية وشؤون مجلس الوزراء واكاديميون من تيارات سياسية متباينة وخبراء دوليون.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس اللجنة التحضيرية احمد البشاري في جلسة الافتتاح ان اليمن حقق الاهداف الرئيسية لجهود الاصلاحات الاقتصادية ومعالجة بعض اشكال الاختلال والقصور وتجاوز ذلك الى احراز منجزات اكثر نحو انتهاج التنمية الشاملة والمستدامة. واضاف: «حان الوقت للتوقف امام تجربة لاصلاحات والتمعن فيما تحقق منها واستخلاص الدروس والعبر من خلال تبادل وتعميم الخبرة التطبيقية المكتسبة».

وأكد البشاري ان من أبرز شروط نجاح الاصلاحات توافر الدفع السياسي والقناعة الشعبية بحتميتها وضرورتها في احراز التطور. وامتدح الممثل المقيم بالنيابة للبرنامج الانمائي للأمم المتحدة خالد علوش اجراءات الحكومة اليمنية في تنفيذ اصلاحات حاسمة اثمرت نجاحات قال «انها ملحوظة».

واشار الى ان الخطة الخمسية الاولى (٩٦ - ٢٠٠٠) تهدف الى انجاز معدلات نمو اقتصادي متسارع وخلق فرص عمل جديدة وتحسين مستوى التعليم والصحة. وقال علوش: «ان هناك مؤشرات عدة تدل على ان الاقتصاد اليمني واعد بالكثير من فرص النمو والاستثمار في قطاعاته المختلفة».

وعرض كل من محافظ المصرف المركزي المصري اسماعيل حسن محمد والمحافظ السابق للمصرف المركزي الاردني السيد محمد سعيد النابلسي لتجربتي مصر والاردن في مجال الاصلاحات الاقتصادية. وقال السيد اسماعيل حسن محمد «ان عوامل عدة ساعدت في نجاح الاصلاحات في بلاده منها المتابعة الفعالة من القيادة السياسية وكون الاجراءات حزمة متكاملة وتم تطبيقها على عدة مراحل وراعت البعد الاجتماعي من خلال شبكة الضمان الاجتماعي والتكافل للمتضررين من برنامج الاصلاح».

واوضح ان اجمالي الدين الخارجي انخفض من ٤٢,٢ بليون دولار عام ١٩٨٩ الى ٢٨ بليون دولار عام ١٩٩٨ واصبحت الودائع بالعملات الاجنبية لدى المصارف في حدود ٢٠ في المئة. واشار الى ان برنامج الاصلاح الاقتصادي برنامج مصري خالص بذل فيه جهد كبير لاقناع المؤسسات المالية الدولية. ولفت الى ان الاحتياط الخارجي من النقد الاجنبي يربو حالياً على ٢٠ بليون دولار.






## نصف مليون نازح من دول القرن الإفريقي دخلوا اليمن

### فوز الحزب الحاكم بالمقاعد الأربعة في الانتخابات التكميلية

صنعاء. من إبراهيم العشماوى. ا . ف. ب: أعلن السيد عبد ربه منصور هادى نائب الرئيس اليمنى ان بلاده إستقبلت اخيرا نحو ٥٠ الف نازح من منطقة القرن الافريقى معظمهم من الصومال وإثيوبيا وارتيريا

وقال امس ان هجرة هذه الاعداد الكبيرة فضلا عن تاخر حل المشكلة الصومالية يؤثران سلبا على الاقتصاد اليمنى مما يفرض على المجتمع الدولى التدخل السريع للمساعدة فى التغلب على اثارها وافتتح نائب الرئيس اليمنى بصنعاء اعمال المؤتمر الاقتصادى الثانى ويشارك فيه خبراء عرب واجانب فى مقدمتهم السيد اسماعيل حسن محافظ البنك المركزى المصرى بورقة عمل حول التجربة المصرية فى الاصلاحات الاقتصادية، والدكتور محمد سعيد النابلسى المحافظ السابق للبنك المركزى الأردنى بالاضافة إلى السيد اندر سود رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال إفريقيا فى البنك الدولى

وحضر جلسة الافتتاح عدد من الوزراء والسفراء المعتمدين لدى اليمن واساتذة الاقتصاد بالجامعات اليمنية ويناقش المؤتمر حوالى ٤٠ ورقه عمل اعدها وزراء واكاديميون حول برنامج الاصلاح الاقتصادى الذى تطبقه اليمن منذ مارس عام ٩٥ ولايزال مستمرا من زوايا مختلفة تتعرض لقضايا الاستثمار والنمو واثار الاصلاحات على الطبقات الفقيرة والاصلاحات النقدية والمالية






## اختطاف عائلة بريطانية باليمن

صنعاء - أ. ف. ب - اعلنت السفارة البريطانية فى صنعاء أمس ان المدرس البريطانى ديفيد ميتشيل الذى يعمل فى المركز الثقافى البريطانى فى عدن، كبرى مدن جنوب اليمن، اختطف يوم الخميس الماضى مع زوجته وابنه البالغ من العمر ١٤ عاما

وقال ديفيد بيرسى مساعد السفير البريطانى فى صنعاء، ان ميتشيل وعائلته تم اختطافهم فى ذمار على بعد مائة كيلو متر إلى الجنوب من صنعاء على ايدى عناصر تنتمى إلى قبيلة بنى طيار

وأوضح الدبلوماسى إن العائلة كانت عائدة إلى عدن من صنعاء، عندما اختطفت الخميس الماضى

واضاف: على حد علمنا لم تجرى اتصالات مع القبيلة ونحن قلقون لعدم وصول معلومات لنا عن العائلة



المصدر : روز اليوسف

القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٤/١٩٩٨

# الاستعمار.. والاستعباد..والوحدة.. والانفصال

صدر فى صنعاء حكم قضائى ضد الذين اشعلوا نار الاقتتال فى الوطن الواحد، وحاولوا تمزيق نسيجه، وتقسيمه إلى شمال وجنوب كما كان أيام الاستعمار البريطانى.. والاستعباد الإمامى، وقد استغرقت المحاكمات العلنية شهوراً قال فيها كل طرف ما لديه.. وحضر من حضر.. وهرب من هرب من القيادات التى اشعلت لهيب الفتنة، وبعد صدور الأحكام وكالعادة العربية، بدا العزف على نغمة المبادرات لمصالحة وطنية يتم فيها العفو بالذات عن الخمسة الذين صدر الحكم بإعدامهم.

وشعوبنا دائما عاطفية تفور الدماء فى عروقها، وتغلى غضباً وقت الحدث، ثم تنسى سريعاً وتطلب الصفح وبداية صفحة جديدة تتكرر أحداثها وقد لا تتكرر.. وهى نغمة عرفتها كل الأقطار العربية بشكل أو بآخر.

والمصالحة قضية داخلية دائماً يقدرها ابناء الوطن وأحزابه السياسية وقواه الوطنية كلها.. المهم هو استقرار اليمن، وتماسكه ليخوض حرب التنمية، وحرب الحدود المفروضة عليه، والتى لن ننتهى حتى بظل ملخوماً مصاباً بامراض الصراع.. والتسلل!

والذين ساقوا الجماهير إلى ما يسمى زوراً حرب الانفصال وضربوا المنشآت والطرق والمصالح.. وأسالوا الدماء، وجدوا السلاح حاضراً والذخيرة جاهزة، وبعض الذين دعموا هنا.. دعموا هناك.. فى اقتتال شرس حتى يقضى على احدهما او على كليهما... وبعد توقف المدافع بدأت حرب المتفجرات وخطف الأجانب وإيواء المتطرفين، وتأليب القبائل فى بلد يعيش كل بيت فيه على مخزن سلاح.

وفى عصر التكتلات الكبرى ونداءات الوحدة ترتفع لتحتوى اقطارا لا تتكلم نفس اللغة، ولا تملك نفس الأرض، وليس لها نفس الأمل، لا يعود التاريخ إلى الوراء ولا يكرر نفسه. فقد فات وانقضى زمن ان تكون هناك يمنان بعد ان تأخر الاندماج عشرات السنين.

ويذكر للملك مينا فى عصر ما قبل الأسرات فى مصر الفرعونية القديمة أنه وحد القطرين، عندما كانت مصر قطراً شمالياً وقطرا جنوبياً.. ومن يومها ومنذ سبعة آلاف عام فإن مجرد الحديث عن المساس بوحدة مصر خيانة، لا يجرؤ على البوح بها حتى غلاة الاستعماريين الاجانب الذين حاولوها غير مرة وارتدوا خائبين.والعمل الوطنى من صنع البشر الذين يخطئون عندما يجدون مناخا مواتياً يستغلونه فى الفساد والإفساد.. وهى امراض علاجها شفافية اكثر وديمقراطية أوسع، ومساحة فى الرأى والحريات تعصف بكل المنحرفين بالسلطة.. والمنحرفين بالفساد وهم موجودون فى كل زمان وفى كل مكان، ومحاربة هؤلاء تكون بجبهة واحدة متماسكة، وبوطن قوى متوحد.

وأصحاب الاهواء يتخفون وراء شعارات من محاربة المفسدين بينما هم جزء من هذا الفساد.. فالفساد الاكبر إشعال حرب تقتل وتدمر وتنسف وتخرب بهدف ان يتسلطن بعض الذين لديهم شبق للسلطة، ونهم لكراسى الحكم على اشلاء وجثث وانقاض وطن باكمله...فيبيعون حاضره، وماضيه ومستقبله ايضا.

والوطن ليس ملكاً لحفنة، ولا لحزب، لكنه ملك لكل ابنائه الذين سالت دماؤهم قديماً وحديثاً دفاعاً عن ثورته وعن استقلاله وعن وحدته.

واهم ما يعترض الوحدة فى زماننا هم اصحاب المصالح الذاتية الضيقة... والذين يخشون على مواقفهم القيادية وامتيازاتهم... على ان اليمن لم تشهد حرب انفصال ولكنها عاشت جريمة تمزيق امة وقتل شعب فى وسط ضباب يحجب الرؤية الصحيحة... إذ اختلط الأبيض بالاحمر... واليمين باليسار ... والتقدمى بالرجعى... وتعاون الجميع واصبحت التفرقة صعبة، والتعاون سهلاً، والتلاقى يسيراً، والدعم ممكناً.فقد اختلطت المبادىء وتلخبطت الغايات والتحالفات... ومن منطلق عاطفى ايضا عفا الله عما سلف.. ولتعد كل الطيور المهاجرة كمواطنين.. أدوا دورهم.. يعيشون حياة عادية يتفرغون خلالها لكتابة مذكراتهم والدفاع عن انفسهم.. ولديهم مئات الوقائع تحتاج إلى تبرير.. وآلاف الاتهامات تتطلب دفاعاً، وملايين الريالات تكفيهم مدى الحياة.. فالوطن أهم.. وأبقى.. والتاريخ لا يرحم.■

**عبد الله إمام**



المصدر : الوسط
الإماراتية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٦/١٩٩٨
اليمن

# اليمن: تعديل الحكومة ثمن لعودة رئيسها

صنعاء - عبدالوهاب المؤيد

منذ غياب رئيس الحكومة اليمنية الدكتور فرج بن غانم عن الاجتماع الدوري لمجلس الوزراء في ٢٥ الشهر الماضي ثم سفره الى باريس وجنيف في ٢٩ الشهر نفسه من دون اعلان مسبق أو مهمة رسمية، اختلطت الاخبار بالاشاعات عن الخلاف داخل الحكومة وعن محاولة معالجته من دون الوصول الى نتيجة حاسمة لكن ظهر اجماع على ان رئيس الحكومة يرغب في ادخال تعديل على حكومته للتخلص من بعض الوزراء الذين لم يستطع التعاون معهم وساعد على انتشار الاشاعات ان الحكومة لم تصدر توضيحاً لما يجري بل ان مصدراً مسؤولاً نفى اكثر من مرة ما أشيع كما نفى احتمالات تعديل وزاري، إلا أن غياب بن غانم عن اجتماع مجلس الوزراء ثم سفره الى باريس نقضا تصريح المصدر المسؤول.

وكانت مصادر عليمة ذكرت ان الخلاف دفع رئيس الحكومة الى تقديم استقالته الى رئيس الجمهورية الذي لم يقبلها، فكان السفر الخيار الوحيد امام رئيس الحكومة، ولو موقتاً، باعتبار ان الابتعاد عن الأجواء المتوترة ربما يساعد في وقف تطور الخلاف ويتيح فرصة للتفكير الهادئ أيا كان نوعه. وهذا ما يرى مراقبون انه بدا يعطي ثماره اذ تخللت غياب رئيس الحكومة تاكيدات رسمية غير مباشرة باستمراره في منصبه، منها مثلا ما اذاعته وسائل الإعلام الرسمي في اليوم التالي لسفره بانه غادر الى باريس في زيارة خاصة لاجراء بعض الفحوصات الطبية، وكذلك نشر تهنئات متبادلة بينه وبين بعض نظرائه من رؤساء الحكومات العربية لمناسبة عيد الأضحى، اضافة الى ان امتناعه أثناء وجوده في الخارج عن اي تصريحات في الموضوع قابله امتناع مماثل في صنعاء، وهذا في حد ذاته يؤكد حرص الجانبين على حصر الخلاف في مساحته المغلقة.

ويقول مصدر حكومي ان من المرجح عودة بن غانم «لمواصلة مسار الحكومة في الاصلاح برئاسته مقرونة بتعديل وزاري لبضع حقائب». إلا ان المصدر لم يحدد موعد العودة وقرار التعديل «لأن ذلك مرتبط بظروف خاصة برئيس الحكومة نفسه». وأكد حرص الرئيس علي عبدالله صالح على التمسك بالدكتور بن غانم رئيسا للحكومة «لأنه اختاره لما يعرف عنه من خبرة في التخطيط وقدرة في الإدارة ودقة والتزام بالنظم والا لكان اختار غيره أو قبل استقالته».

وكانت بوادر المشكلة بدات بالظهور في وقت مبكر من فترة الـ ١١ شهراً التي مرت على تشكيل الحكومة (في ١٤ مايو ٩٧)، اذ بدات منذ شهر تموز (يوليو) الماضي تظهر توقعات باستقالة رئيس الوزراء نتيجة تساهل وعدم التزام بعض الوزراء تنفيذ بعض قرارات مجلس الوزراء وتوجيهات رئيسه.

وتتلخص اسباب الخلاف في ثلاثة اطر رئيسية هي، مهمة الحكومة ومرحلتها وانتماؤها الحزبي، فهي من حيث طبيعة المهمة الموكلة اليها جاءت لمعالجة الأوضاع الاقتصادية وإعادة بنائها على أسس سليمة عن طريق برنامج الاصلاح الاقتصادي، وعلى هذا الأساس اختار الرئيس صالح الدكتور بن غانم رئيساً لها، ومن جانبه وافق بن غانم معتبراً أن مهمته تتمثل بالدرجة الأولى في الاصلاح الاقتصادي وما يترتب عليه، وفي اتجاه هذه المهمة الرئيسية أبدى ممثلو الدول المانحة الاستعداد لدعم حكومة الاصلاح الاقتصادي، لذلك فإن رئيس الحكومة يعتبر ان ظهور اي عائق في طريقه هو سبب كاف لانسحابه من الحكومة كون اخفاقه في الاصلاح الاقتصادي يعتبر من وجهة نظره على الأقل اخفاقاً في مهمته ومهمة حكومته.

ومن جانب آخر، فإن المرحلة التي جاء فيها بن غانم وحكومته ورثت من الماضي ركاماً من السلبيات ومظاهر التسيب من دون أن ترث أسساً يمكن البناء عليها خصوصاً في مجال الاقتصاد، وكان لا بد أن تبدأ حكومته من القواعد والأسس الرئيسية، يضاف الى هذا ما هو معروف عن فرج بن غانم (تولى وزارة التخطيط لفترتين من العام ١٩٧٩ إلى ١٩٨٩ في الجنوب ثم من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٣ في دولة الوحدة) من أسلوب في العمل



المصدر : الوسط
المدرسية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٤/١٩٩٨

يرى أن معالجة الظواهر إهدار للجهد والمال والوقت وأن المعالجة السليمة تبدأ من الأسباب والجذور، وهذا استغرق معظم اهتمامه على حساب الاهتمام بالظواهر الملحة التي ظلت تتطور وخاصة في المجال الأمني والممارسات السلبية التي ضاعفت ظاهرة الفساد المالي والإداري

ومن الجانب الثالث، فإن حكومة بن غانم هي أول حكومة يمنية في دولة الوحدة تتشكل من حزب واحد هو المؤتمر الشعبي العام برئاسة الرئيس صالح، وبصرف النظر عن كون رئيسها المستقل الوحيد فيها والوحيد من خارج حزبها، فإن معالجة مشاكلها ظلت متروكة لها من دون تدخل الحزب الحاكم، على عكس حكومات الائتلاف السابقة التي كانت احزابها تتولى معالجة كل كبيرة وصغيرة داخلها.

واضافة الى الأسباب الرئيسية الثلاثة، تعثر تنفيذ واصدار عدد من الاجراءات والتشريعات التي وضعتها الحكومة ضمن آلية الاصلاح الاقتصادي والاداري والمالي، مثل مشاريع قوانين التقسيم الإداري والمجالس المحلية وحمل السلاح والاتجار به والاقرار بالذمة المالية لكبار المسؤولين وقرارات ترشيد الانفاق وغيرها. وتعتبر هذه المشاريع من المنجزات الايجابية المحسوبة لحكومات بن غانم في اتجاه الاصلاح الاقتصادي تضاف اليها مشاريع أو منجزات أخرى، فعلى سبيل المثال كان اهتمام الحكومة بمعالجة عجز الكهرباء في العاصمة صنعاء والمدن الرئيسية في بداية فترتها، مبعث تفاؤل كبير في نجاحها.

ولا يزال الحرص على استمرار بن غانم رئيسا للحكومة يمثل شبه اجماع بين أحزاب المعارضة الى جانب قيادة حزب السلطة الحاكم، وأكثر من هذا فإن اوساطا سياسية واجتماعية وشعبية ترى أن انسحاب بن غانم من رئاسة الحكومة يعني قطع الأمل في تحقيق الاصلاح الاقتصادي في المستقبل المنظور، خصوصاً أن بعض هذه الأوساط تربط بين وجوده رئيسا للحكومة ومستوى الدعم الخارجي لليمن في هذه الفترة بالذات، وتعتبر قيادات من المعارضة أن انسحابه «يمثل خسارة حقيقية لليمن» وأنه «قد يسبب ازمة سياسية» حسب ما قاله لـ «الوسط» السيد محمد المقالح الأمين العام المساعد لحزب الحق، واضاف ان «على رئيس الحكومة أن يعود وعلى القيادة السياسية التعامل بايجابية مع طلبه اجراء تعديل وزاري». وهذا يتفق مع آراء قادة المعارضة بصفة عامة وفي مقدمتها حزبا الاصلاح والاشتراكي ولا يختلف مع آراء كثير من قادة الحزب الحاكم

لكن ما هو راي الدكتور فرج بن غانم؟

هذا هو السؤال الذي «يدندن» حوله الجميع وتدور في حلقته المفرغة كل الاسئلة والمناقشات ■



المصدر : الحيـــــــــــاة/الدوليـة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ١٠/٧/١٩٩٩

خطفها رجال قبيلة جنوب صنعاء

# اليمن: حملة أمنية للبحث عن عائلة بريطانية رهينة

□ صنعاء «الحياة»

■ اتخذت قوات الأمن اليمنية اجراءات واسعة في اطار البحث عن مدير المركز الثقافي البريطاني في عدن ديفيد ميتشل وزوجته وابنه الذين خطفهم أفراد من قبيلة بني ظبيان في منطقة من محافظة ذمار على بعد نحو مئة كيلومتر جنوب صنعاء.

وكشفت السفارة البريطانية في صنعاء ان ميتشل (٤٨ عاماً) وزوجته كارولين وابنه بن (١٤ عاماً) كانوا في طريقهم من عدن الى العاصمة اليمنية ليستقلوا طائرة الى لندن، الخميس الماضي عندما اعترضتهم مجموعة مسلحة واقتادتهم الى مكان يعتقد انه في المنطقة الجبلية الوعرة التي تقطنها قبيلة بني ظبيان.

واكدت مصادر مطلعة لـ «الحياة» عصر امس ان السلطات الأمنية اليمنية بدأت اتصالات لمعرفة مطالب الخاطفين، وطلب وساطة زعماء القبيلة لتامين اطلاق الرعايا البريطانيين.

وذكرت ان قوات الأمن اليمنية تلقت قبل أيام معلومات عن ان مجموعة مسلحة من قبيلة بني ظبيان تعتزم خطف رعايا، مما دفعها الى تعزيز الاجراءات الأمنية التي لم تحل دون خطف افراد العائلة البريطانية. ودأب رجال بعض القبائل اليمنية على خطف مواطنين ورعايا اجانب بهدف الضغط على الحكومة لتنفيذ مطالب لهم. وخطف في السنوات الثلاث الماضية اكثر من مئة اجنبي، بينهم ديبلوماسيون وخبراء وسياح، لكن كل هذه العمليات انتهت باطلاق المخطوفين.



المصدر : الأهـــــرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ../../١٩٩٨

# رســـالة من صـــالح إلـى الشـــيخ زايد

صنعاء من إبراهيم العشماوى

بعث الرئيس اليمنى على عبد الله صالح برسالة خطية إلى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيـــان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

نقلها محمد سالم باسندوه سفير اليمن فى أبو ظبى خلال إستقبال الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة للشئون الخارجية الإماراتى تتعلق بالعـلاقـات الثنائيـة بين البلدين والتطورات الإقليميـة والدولية على الساحة العربية

على صعيد اخر وقعت اللجنة اليمنية الجيبوتية العليا التى اختتمت اعمالها فى جيبوتى أمس برئاسة وزيرى الخارجية فى البلدين على ١٧ إتفاقية وبروتوكولا وبرنامج تنفيذيا شملت مجالات التعاون بين وزارتى الخارجية وتاسيس اليات عمل اللجنة المشتركة والتعاون الإقتصادى والفنى وإتفاقيات أخرى فى مجال التجارة وحماية الإستثمار والصناعة والجمارك والعدل والقضاء والزراعة والنقل والطاقة والتربية والثقافة والسياحة والثروة السمكية وتنظيم تنقل القوى العاملة.

الأمين العام فى لقاء وفد يمنى:

# نحرص على وحدة الشعب فى اليمن

استقبل ضياء الدين داود الأمين العام وفداً يمنياً يتكون من السادة عبد الواحد المرادى عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكى اليمنى، وشعفل عمر على ومحمد احمد سليمان عضوى اللجنة المركزية ـ وعبدالجليل غيلان سفير اليمن فى مصر ومحمد قاسم نعمان ـ وعمر باوزير، من أعضاء الحزب الاشتراكى

حضر اللقاء احمد حسن عضو المكتب السياسى للحزب الناصرى وامين التنظيم حيث قام الوفد بشرح الأوضاع فى اليمن، والرغبة فى العمل على تعميق معانى ووسائل الوحدة وازالة كل الأسباب التى من شانها تعويق فاعلية الوحدة اليمنية واستقرارها فى قلوب وحركة شعب اليمن كله وأبدى الأمين العام ضياء الدين داود تفهمه للاوضاع مؤكداً أن الحزب الناصرى كان قد اتخذ قراراً بتشكيل وفد برئاسة الأمين العام لزيارة اليمن، والاستماع الى كل القيادات اليمنية الحكومية والشعبية والمساهمة فى خلق مناخ من التضامن والعمل المشترك لصالح اليمن القوى الموحد الذى يسوده الديمقراطية والرخاء





اتفاق أمني بين اليمن وليبيا

# خاطفو البريطانيين الـ٣ يطالبون بطريق وسيارة!

□ صنعاء -
مراد هاشم وخالد السودي

■ اجرت السفارة البريطانية في صنعاء امس اتصالات عدة مع وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب وذلك لمتابعة مصير ثلاثة من الرعايا البريطانيين تحتجزهم مجموعة مسلحة منذ يوم الجمعة الماضي.

وعلمت «الحياة» امس من مصادر مطلعة أن المجموعة المسلحة تنتمي الى قبيلة بني ضبيان خولان وانها تطالب بانشاء مشروعات خدمية في مناطقها وتعبيد الطريق المؤدية اليها وإعادة سيارة كانت قوات الأمن صادرتها قبل اسبوع لدى تعقبها مجموعة مسلحة ينتمي افرادها الى ثلاث قبائل علم انها تنوي خطف رعايا اجانب.

وبدا امس محافظ محافظة





صنعاء العقيد ناجي عبدالله الصوفي اتصالات مع الخاطفين الذين يتزعمهم شخص شارك في غير عملية خطف، لإقناعهم بالافراج عن الرهائن والبريطانيون الثلاثة هم ديفيد متشيل ويعمل مديراً للمركز الثقافي البريطاني في عدن وزوجته كارولين وابنه بن (١٤ سنة) واختطفوا في منطقة معبر (٨٠ كلم جنوب العاصمة) وهم في طريقهم الى صنعاء قادمين من عدن ظهر الجمعة الماضي بعدما اعترض الخاطفون سيارتهم واقتادوهم الى منطقة كنم الوعرة جنوب شرقي العاصمة

على صعيد اخر وقعت اليمن وليبيا امس اتفاقاً امنياً يستهدف التعاون في المجال الامني ومكافحة الجريمة وتنظيم عملية تبادل وتسليم المجرمين بين البلدين. ووقع الاتفاق وزير الداخلية اليمني وامين اللجنة الشعبية العامة للأمن العام في الجماهيرية السيد محمد محمود حجازي الذي يزور صنعاء حالياً.

وكان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح استقبل المسؤول الليبي وبحث معه في العلافات بين اليمن وليبيا ومجالات التعاون المشترك وبخاصة في الجانب الامني.



المصدر : الأهـــــرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات     التاريخ : ٢١/ ٤ /١٩٩٨

## وساطة قبلية لاطلاق سراح الأسرة البريطانية المختطفة باليمن

صنعاء - ا.ف.ب: اعلن ديفيد بيرس مساعد السفير البريطاني في صنعاء امس أن قوات من الجيش اليمنى تحاصر القرية التى احتجزفيها المدرس البريطاني وعائلته، فى حين تقوم مجموعة من وجهاء القبائل بالوساطة لانهاء الازمة سلميا.

وقال المصدر إن جهود الوساطة لاتزال قائمة للافراج عن البريطاني ديفيد ميتشل وزوجته وابنه الذين اختطفتهم مجموعة من قبيلة «بنى ظبيان» في منطقة ذمار الواقعة على مسافة ١٦٠ كيلو مترا جنوب شرق صنعاء.

فى حين أكد مصدر قبلى رفض الكشف عن اسمه ان الخاطفين يطالبون السلطات اليمنية بشق طريق إلى منطقتهم.





## عائدات النفط في اليمن ٩٤ مليون دولار أول شهري السنة الجارية

● صنعاء – رويترز – أفادت نشرة لوزارة النفط اليمنية أن دخل اليمن من صادرات النفط بلغ ٩٤ مليون دولار في كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) الماضيين.

وذكرت النشرة ان حصة الحكومة من صادرات النفط بلغت ٦,٥٢ مليون برميل في أول شهرين من السنة (١١٠٥٠٨ برميل يومياً).

ويضخ اليمن ٣٨٥ ألف برميل يومياً ومن المتوقع ان ترتفع طاقة الانتاج الى ٤٣٠ الف برميل يومياً في نهاية السنة. وتقوم شركات اجنبية تدير الحقول اليمنية بتسويق الكمية المتبقية في مقدمتها «هنت اويل» و«اكسون كورب» الاميركيتان و«اوكسيدنتال بتروليوم» الكندية و«توتال» الفرنسية وقالت النشرة ان دخل اليمن من النفط العام الماضي بلغ ١,٠١ بليون دولار من بيع ٥٤,٨٨ مليون برميل (١٥٠٣٥٦ برميل يومياً). وذكرت وزارة النفط أن استهلاك النفط المحلي بلغ ٢٧,١٧ مليون برميل العام الماضي.

